شرح مراح الارواح احمد بن علی بن مسعود

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۸۷۴۰۴

کتاب شرح مراح الارواح

مؤلف احمد بن علی بن مسعود

مترجم

شمارهٔ قفسه ۱۴۲۵۷

۱۰۵۶۳

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

خطی

۱۴۲۵۷

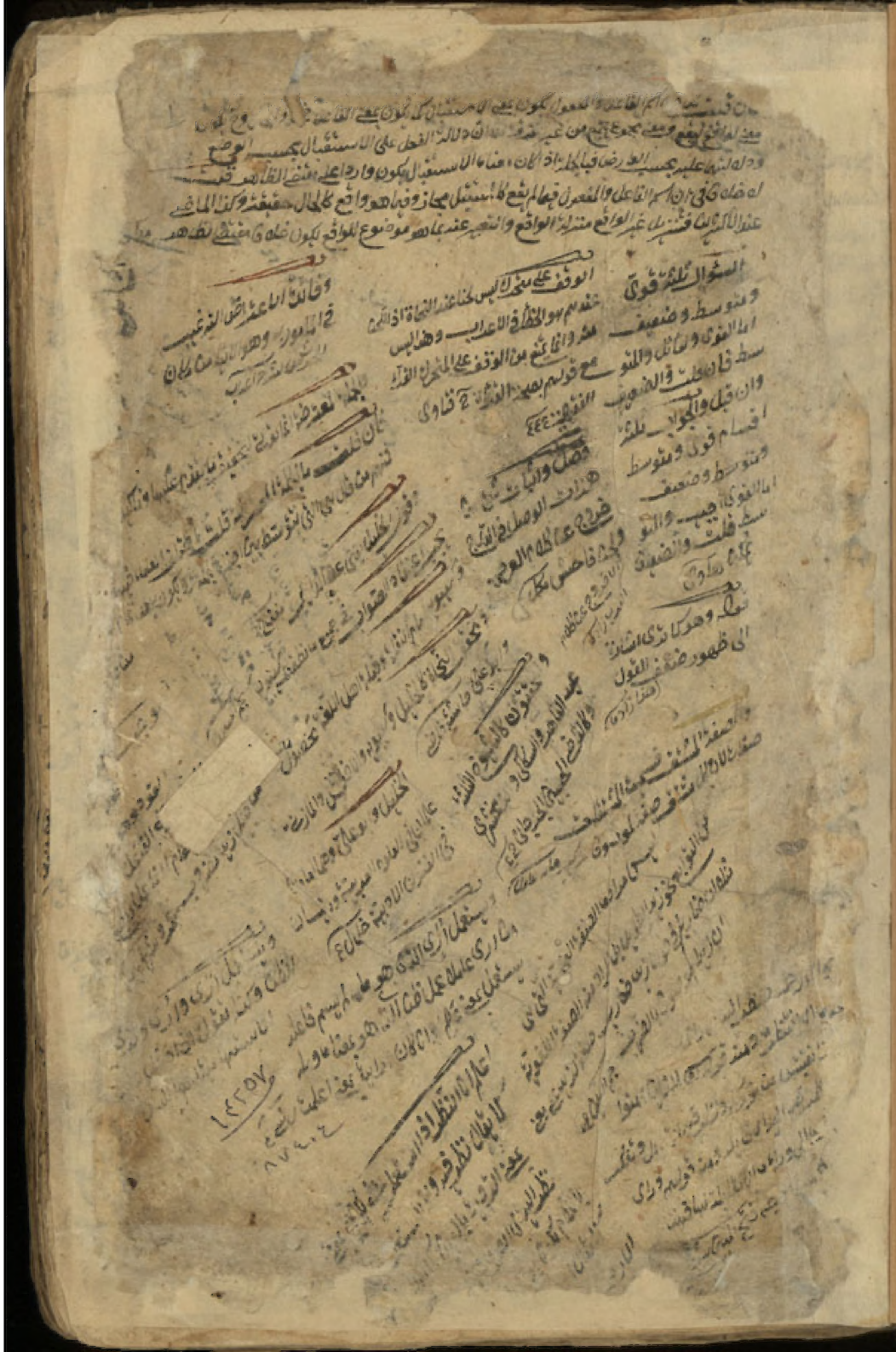

هذا وارجو الله ان يمنحنا عفوه المطلق ويجعلنا ممن ختم لهم بالصلوة والسلام الذين
على نبيه دائبة المراحم محمد وصحبه وعترته وتابعيه لنهجه ما اتسقت جوهر

الطارق

ويستحب ان يجمع بينها فيقول بشهادة رسوله اذا كان

وكان رسوله بينا ارسله الله الى الخلق

فانبأ بهم عنه والذي قدم رسوله

وعلى

مطلب

ان الوهاب

علم الصرف

بسم الله الرحمن الرحيم الهمزات همزة النداء للمحاضر نحو اعبد الهمزة للتعدية نحو خرج

واخرج الهمزة للسلب نحو قسط واقسط الهمزة الاستفهام نحو اتعلم انت الهمزة بمعنى الواو نحو واذ الرسل

اقتتاى وقتت الهمزة الحكاية في المضارع نحو اضرب انا الهمزة الوصل يكون مكسورة نحو استفعل وافتعل

الهمزة التفضيل نحو عالم وهو اعلم منه الهمزة التعجب نحو ما احسن زيدا الهمزة الحينونية نحو احصد الزرع

اى حان وقته الهمزة الوجدان نحو احييته الهمزة علامة الفاعل في الالوان والعيوب نحو اعوج افطس احمر الهمزة

البيان الهمزة القطع نحو اكرم الهمزة الاثبات نحو احسن اقيم الباءات باء النقل نحو ذهب الرجل وجاء بالرجل

جاءبه باء بمعنى مع دخل عليه بثياب السفر اى مع ثياب السفر باء القسم في المعرفة نحو بالله بسم الله باء بمعنى

عن سأل سائل بعذاب واقع اى عن عذاب واقع باء التبعيض وامسحوا برؤسكم اى ببعض رؤسكم باء البدل

هذا بذاك فاخذناهم بذنوبهم اى بسبب ذنوبهم باء الالصاق مررت بزيد وبه باء بمعنى حيث

فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب اى بحيث تفوزون باء التعجب اكرم بزيد باء زائدة وتكثر في الخبر و

كفى بالله وكيلا اى كفى بالله وكذا باء الصلة العجب من ضارب باء بمعنى من يشرب عباد الله بمعنى يشرب

منها باء بمعنى على من ان تأمنه بقنطار بمعنى في ملك بالاطلاق اى في الاطلاق التاءات

تاء التانيث الساكنة في الماضي ضربت نعمت بنت تاء الخطاب للفاعل في الماضي مفتوحة ضربت تاء الحكاية

في الماضي مضموم ضربت تاء الاضافة وهي لا تستعمل الا باسم الله يا ابت تاء المبالغة علامة تاء

علامة التانيث في الاسم نحو العدة صالحة تاء زائدة ولات حين مناص تاء القسم مخصوص باسم الله تالله

تاء المرة ضربتهم ضربة تالله لاكيدن تاء علامة المضارع في الخطاب المذكر وفي الغيبة تضرب

انت يا رجل وتضرب المرأة الكثرة ضحكة الهمزة لمزة تاء الصفة صفرة نعمة تاء يجعل المفعول المرأة

قد مر ضرب فضرب تاء العوض بعد نعم تقادم السينات سين الفاقة على ان يكون سين

زائدة يكون الطلب تستفعل سين الاستقبال سيضرب سين الصيرورة سين الطلب استطالة القبلة

سين بمعنى تعجب تعجب ما وكما عظم اتاك ومعتد فيه الفاءات فاء التعقيب

ضرب زيد فعمرو فاء بمعنى رب فلما جئت فاء الامر مع المبالغة ولم يرها فاء التفسير فكفارته

فاء بمعنى اذ نزحت فاء ركعتها فاء الجمع فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله الكافات كاف

التعجب ما رأيت كاليوم كاف الاضافة غلامك كاف التشبيه زيد كالاسد كاف زائدة ليس كمثله شيء اللام

التعريف كاف البعد ذالك كاف بمعنى المفعول الخطاب ضربك اللامات لام التعجب نحو يا لله لام التعريف

الرجل الفرس لام الجنس الرجل خير من المرأة لام بمعنى بعد صوموا لرؤيته اى بعد رؤيته لام زائدة

ان الله لغفور رحيم لام يجعل النكرة علما لام التحقيق لانتم اشد لام بمعنى اجل نفسه لام العاقبة

ذرأنا لجهنم لام التمليك المال لزيد لام الاختصاص الجل للفرس لام التاكيد والله لتخرج لام الوقت

اقم الصلوة لدلوك الشمس لام جواب لو ان كان عنده ذرأتهم لعذابي لام الجحد والشرط لو اكرمتني

لاكرمتك لام امر الغائب ليضرب زيد لام القسم لعمرك لام الغرض ليعلم العلم لام التاكيد للنفي وما

كان الله ليعذبهم لام بمعنى كي ليعلم اى الحزبين لام التعدي لله انت لام الحال في المضارع اى يحفظني اللهم

ميم علامة المفعول في التثنية ميم منصوب علامة الفاعل والمفعول في ذات الزوال

غاية الاشفاق

والعدد والنكرة

والمعرفة على القلب على انه لا يجوز ان يخبر عن النكرة بالمعرفة الا في ضرورة الشعر كقوله يكون مزاجها عسل وماء

وفي المغرب

ولعل الاعم الزوجي

رسمي زيد وعمرو

فائدة

فذلكة

هذا عند الجنس يتناول المقصود وغيره وقولنا في اللفظ فصل يخرج اللفظ الذي

فله يقال ان القعود مشتق من الجلوس والجلوس يشتق منه لعدم الم

في المعنى عبد الرحيم

اذ نجد اثنان اي علمك على انا نجد منه

بين اللفظان مفعولا ثانيا لتجد مع

الواقعة في اللفظ اي في تركيب

في الكلمة والمتباينة اخرجه بها الخ

واخرجه بعد عن نحو ضرب بمعنى اذنب وضرب بمعنى ذهب

الاشتقاق المتناول لانواعه الثلثة وقدم التناسب في اللفظ

الاخذ المعتبر في الاشتقاق باعتبار المعنى الذي هو المقصود من الكلام

تشتق من العلم انما يجعل في اللفظ وللتنبيه على ذلك اسم يتقدم

بين اللفظين على تناسب وكذا تناسب معانيهما انما يكون باعتبار اللفظ والا

لم يعرض فيها للتناسب المعنوي مع انه معتبر فيما على ما يشعر به كلام الله

ثم وجه تقديم التناسب في المعنى كما يشير اليه نظر الى انا هذا اخذ انما هو

للمعنى فلكله وجه الا ان نظر المصنف انسب للفن والحاصل ومن التعريف

العلم بالاشتقاق بقرينة حمل لو وجدنا عليه فلا نقله العلم بال

فلكل وجه

فان قيل ان المصدر لا يثنى ولا يجمع فكيف ثنى هنا وجمع

قال يجاب عنه من وجهين احدهما ان المراد

من قولهم للاثنين المصدر وله يجمع هو المصدر الذي

يمكن ان يكون بمعنى الفعل اذا كان بمعنى الفعل فيجوز ان يثنى

ويجمع وانه صطلاحه حاث هنا بمعنى المصطلح وانما الثاني

وانما المراد هو الذي يقصد به الانواع المختلفة اما اذا قصدت

ابوها اي مصلي العلوم شبه بالاب من حيث الاصلاح فكما ان

لها الاولاد كذلك هذا العلم يصلح الالفاظ التي هي

نوع عطف على الم العلوم لكونه بمعنى يلي العلوم

الاصباح وجعل الليل

والذراري جمع

اي في المرباتا اي في العمر

وتانيث الضمير باعتبار الام ويطغى

رواتها وهي التنقل بمعنى المروي اي في المروياتا اي في امر

روحها اي العربانوثا منا بها التي لتانية عند الجمهور ولذلك

عداه بنفسه ولتاتال في الذاريات يقوى اقدا وفي الرواياتا يطغى

لان تحصيل العلوم العقلية ممكن بدون الالفاظ وانها كان متعذر

الا انه لا شك في انه يقوى بها بخلاف تحصيل العلوم النقلية فانه

مثل الكف الواسع اذا جعلته وسيلة الى اخذ العلوم واحاطتها

لا يفوته شيء منها كما ان ذا الكف الواسع يحيط بما فيه غيره بسببه متعلق بمحيط

والواو في وفي بعد تمامي في هذا العيب اشعر بالعلة للذهن

لكون كل منهما محلا للعتاد فان الذهن محل غذاء الارواح كما ان

المعدة محل غذاء الاشباح للعطف والجار مع المجرور متعلقان بما

في قوله جهز اي حصل هذا الكتاب قيد عليه للتسجيع لسبعة

الجهاز وهو البيوتة للحيوان شبهها به بجامع التمكن والتقرر وفي

هذه الاستعارة فائدة التجنيس التام وعامل الظرف اعني حينما محذوف

عليه لفظ المثل في قوله مثل نتاه او زرعه عطف بالواو تنبيها على استقلاله

كل منهما في كونه مشبها به مثل قوله تعالى اوكنورا يعني ان ذلك

الكتاب جناه النجاه وراه رجراه ومثل نتاه اوراه اي

تتبع بها في المنفعة وقت حصوله في ذهنه وخاطره وقوله بالله

الباء فيه متعلق بقوله اعصم قيد عليه للتخصيص كما اشرنا اليه

وقوله عما يصم اي يعيب متعلق باعتصم واستعانته في جميع المهمات

وقوله هو اي الله تعالى مخصوص بالمدح الذي في قوله نعم المولى ونعم النصير

وهو نعم المعين لما ختم كلامه في ديباجة كتابه وبين مقوله شرع

لتبيين الكتاب المجموع في الفرق الوسيم براه الباري واحصل

الذهن المخاطب ورغبه في انتفاعه بما تعقبه ثم دعا له بقوله

اسعدك الله سبحانه وتعالى بالسعادة في مطلع الكلام وما يحمل

الجملة الدعائية قد الحال او المنعوت اعلم قوله ان الفرق اي الفرق

لتحصيل الفرق وانما قدم الفرق وانما اراد تحصيله مهتما به وفي

الكلام ترغيب له على تحصيل الابواب السبعة حيث اوهم ان العالم

بالفرق على وجه المبالغة محكوم على استمراره التجددي في معرفة الفرق

انتهت الترجمة الغاية والغرض منها تحصيل الفرق

ثبت في ظنك

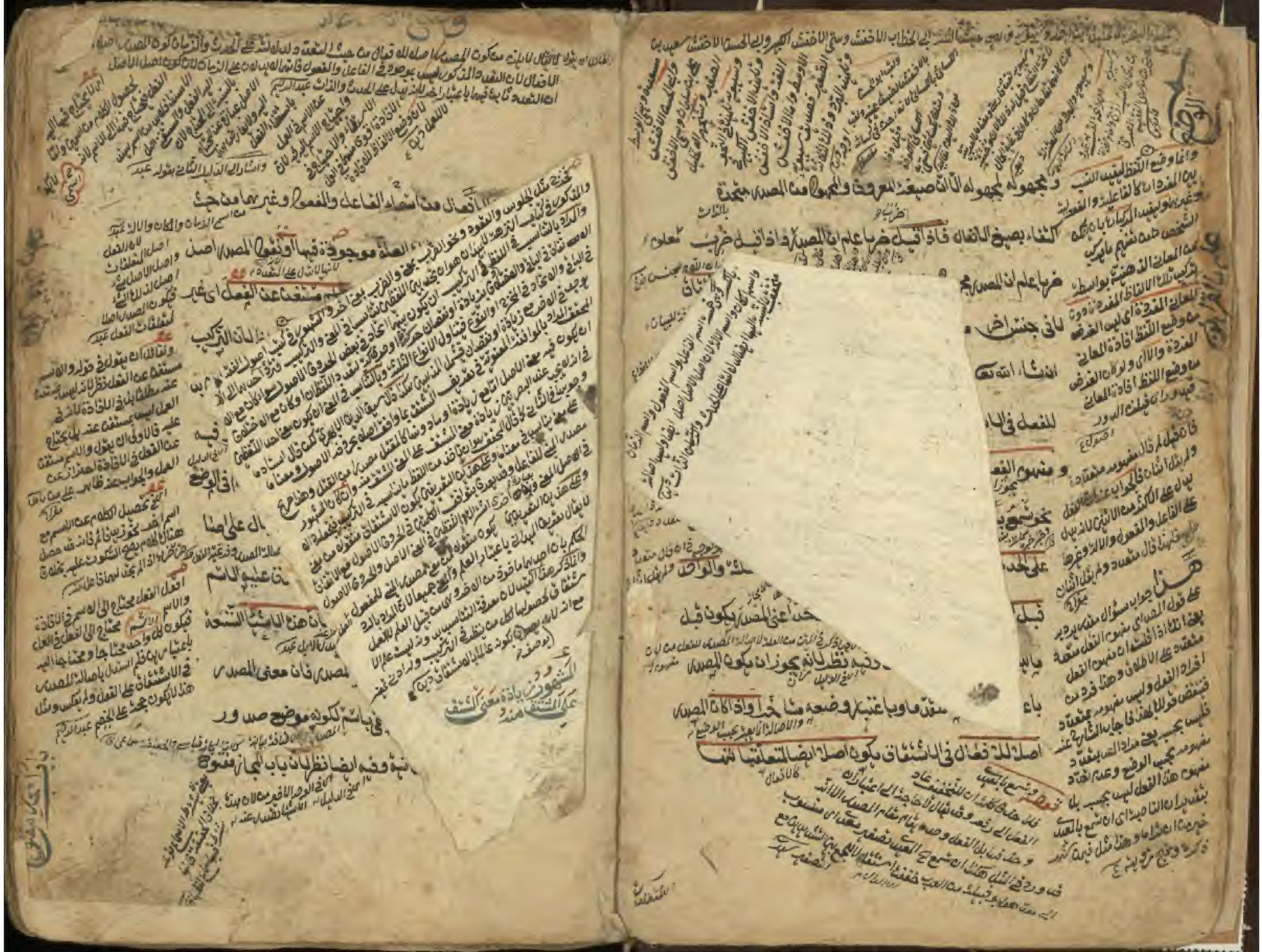

التمثيل

قوله بشرى لنا معشر المسلمين الخ البشرى مصدر بشر والمسلمين منصوب على الاختصاص قال في شرح المفصل يا معشر المسلمين مختص المنادى بطلب اقبال عليك أو استغل في جنس المدلول وهو الله أو غيره وأبقي على حرف النداء فلم يطرح ولم يجز فيه الطرح لأن أصله فكره التصريح بالمنادى في موضع الحال بمعنى بشرى لنا مختصين بهذه البشرى ولا يخفى ما في هذا التقدير من التكلف

قوله وكلمة من غير موجب قاذا ايضا لمثالك فكيف يكون اعلال الفعل مدارا له على المصدر وجودا وعدما من غير طرد وعكس قالوا الدوران وجودا وعدما هو الطرد والعكس اي كلما وجد وجد وكلما عدم عدم وله طرد هنا وله عكس اما الاول فلعدم اعلال نحو ميزان وميلان وعدو وعدو رمى مع اعلال طلق ومال وعدا ورمى واما الثاني فلاعلال اعشوشب بالياء مع عدم اعلال اعشوشب بالواو

نور بعد او هنا

بعدما ضربا صار بمنزلة قولك احدث ضربا فقولك ضربا تأكيد للمصدر المضمون وحدث الدال على الزمان الذي يتضمنه الفعل فلم يقع المصدر تأكيدا للفعل وتأمل انه بعد ذلك ضرب ضرب على ان المصدر وقع تأكيدا للفعله فتقع المولد بتنبيه الكاف الدال على اصالته في الاشتقاق بل تدل عليه في العرب كما في جاءني زيد زيد فان .. الثاني اصل للثاني في العرب مع انه ليس بمشتق منه والا لتم الاشتقاق الى نفسه وكلاهما في الاصالة في الاشتقاق على الذي قبله

هذا امر القدح الخ

قوله بل محله قبل قول الشارح وخلافا ايضا في الجواب عن متمسكهم الثاني

لمعنى مر

التمثيل

التمثيل

قوله بشرى لنا معشر الاسلام الخ النداء والمعشر المضموم يجب ان يكون مضموما على انه مختص كما ذكره في قولنا يا معشر الاسلام بخصوص النداء بطلب اقبال علمائه وتشغيل قلوبهم في جمع الدليل وهو هنا خصوص من عموم طلب اقبال وله يجوز فيه الظهار والاضمار كما في حق الله تعالى وقد يجيء فيه النداء لمجرد طلب الاقبال من غير خصوص كما في قولهم يا زيد اصله فكره التصريح بالمنادى وقد يكون في موضع الحال بمعنى بشرى لنا مختصين بهذه الخلة الخ لفظ هذه الفضيلة منصوب بحرف النداء المقدر المجرد عن طلب الاقبال المستعمل في جنس معناه الذي هو خصوص كما في قولهم بشرى لنا معشر الاسلام فهو حال اي مختصين من بين اهل العربية بما ذكر في قوله

قوله ظننتم في جوابهم الخ هذه اشارة الى جواب البعض عن جميع ما ذكره الكوفيون مقررا

ولكنه قد يكون من غير وجوب قاله ايضا لنا كلمة كيف يكون اعلال الفعل مدارا له على اعلال المصدر وجودا وعدما من غير طرد وعكس فانهم قالوا الدوران وجودا وعدما هو الطرد والعكس اي كلما وجد وجد وكلما عدم عدم وله طرد صحيح وله عكس اما الاول فلعدم اعلال كلوذى ومبالان وعدوان ورمى مع اعلال طلق ومال وعدا ورمى واما الثاني فلاعلال استحوذ ابا مع عدم اعلال استحواذ وشبهه دينع

قوله كان

نوسعه هنا

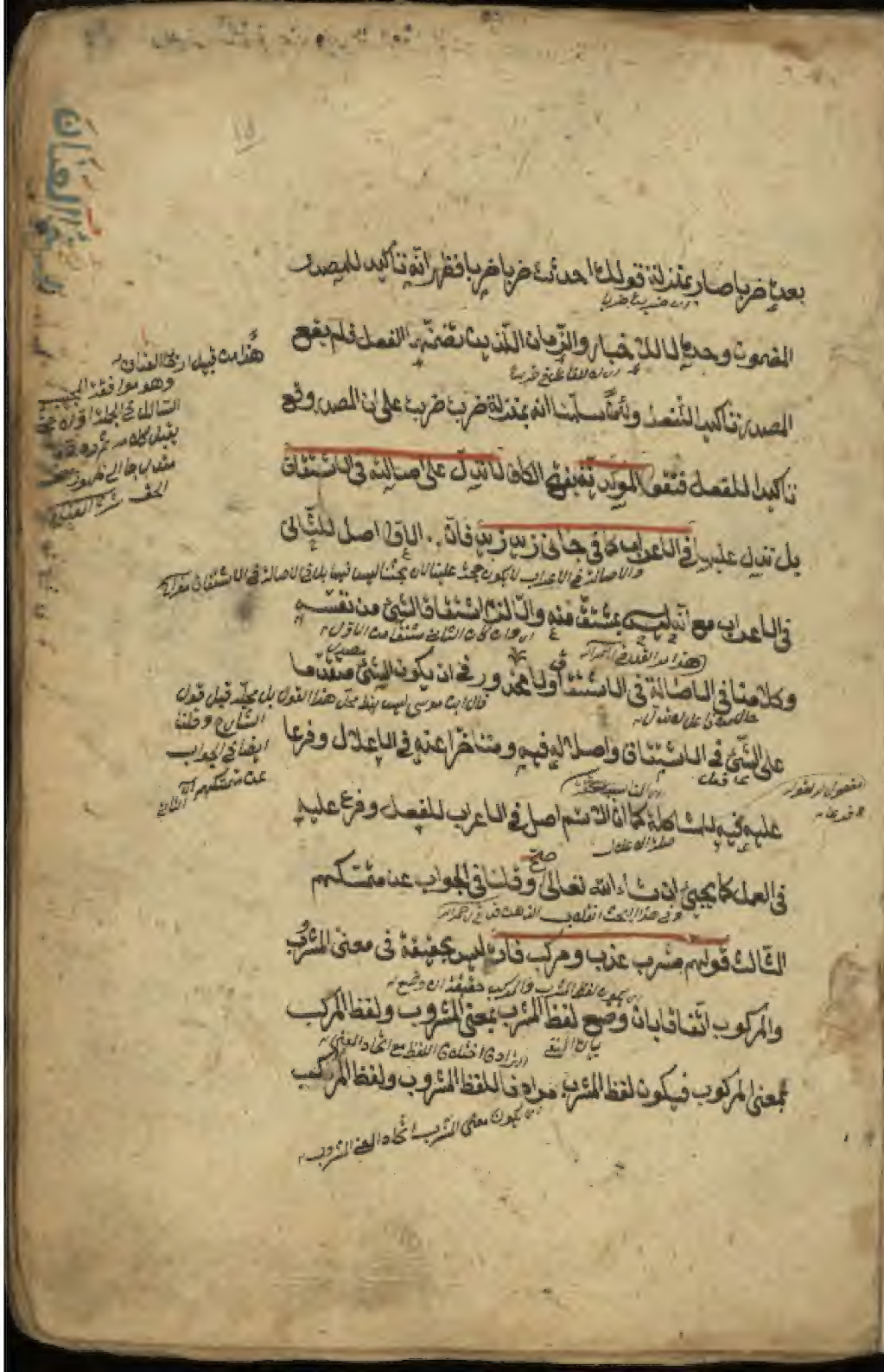

بعدا ضربا صار عنزلة قولك احدث ضربا ضربا فظهر انه تاكيد للمصدر

المضموم وحده الا ترى ان الزيادة الذي بينا تضمنه الفعل فلم يقع

المصدر تاكيدا للفعل واسلمنا انه بمنزلة ضرب ضربا على ان المصدر وقع

تاكيدا للفعل فتقع المؤدية بتبعيتها الكاف الدالة على اصالته في الاستناد

بل تدل عليه في الاعراب كما في جاءني زيد راكبا فان . الحال اصل للثاني

في الاعراب مع انه ليس بمشتق منه والدال الاشتقاق الذي من نفسه

وكلا منا في الاصالة في الاشتقاق ولا يمتنع ان يكون الشيء مشتقا

على الشيء في الاشتقاق واصالة فيه ومتاخرا عنه في الاعلال وفرعا

عليه في ذلك كما ان الاسم اصل في الاعراب للفعل وفرع عليه

في العمل كما يجيء ان شاء الله تعالى وقلنا في الجواب عن متمسكهم

الثالث قولهم مشرب عذب ومركب فاره ليس بجيئة في معنى المشروب

والمركوب اتفاقا بانا وضع لفظ المشرب بمعنى المشروب ولفظ المركب

بمعنى المركوب فيكون لفظ المشرب مرادفا للفظ المشروب ولفظ المركب

هذا ما قيل ارتضاه العلامة وهو مع ما فيه فقد البحث الذي بيناه فيما بقي من الحاشية

فقد احسنا اى قعود او المصدر الذى هو لفظ الصدور بمعنى الفاعل

اى صادر عنا الفعل كالعدل بمعنى العادل واتتنوا بانيف

الفعل في المصدر نحو قعدت قعودا والعامل قبل المعمول وهو غالبا

لانه قبله يعنى ان الاصل في وقت العمل ان يتقدم لفظ العامل على لفظ

المعمول والتاخير في ان وضعه غير متقدم على وضع الفعل فانه لا احد

التقدم بها من الاخر وانه ليتعض نحو ضرب زيدا وبزيد ولم يضرب

فانه دليل فيه على ان وضع العامل قبل وضع المعمول وانه بين

اصالة المصدر وزيادة المخالفة جرى عادتهم في ذكر الاوزان

على تقدم الاصل فقال وفصد الثلاثي المجرد ثم ختم وعند

تيبوبه اى ما ذكره سيبويه منبر تي الى الثبات وثلثين بابا اى بهذا

وضبطه ان تقال عينه اما ماض او مضارع وان كانت ماضيا فاما ان

يكون بزيادة شيء او لم يكن فان لم يكن بزيادة شيء فالفاء منه اما

مفتوح او مكسور او مضموم نحو قتل وفسق وشغل وان كان بزيادة

الخروج من المدارسة وظلمة

والشغل من باب فرح يفرح

فاشتغل واشتغلته عنه كذا

وفعلته وفعلته كذا اى سخرته

التاهيل نحو ترتيب

كتاب باب قتل والدعوى على طاء الفصيح وفي شرح الكافية

مصدر دعا في الشيء كنصر في شرح المفصل عن بعضهم ودعا

من قولهم دعاء وعوائم فيها بحانا واما الدعوى بمعنى طلب الكف

فهو كم من داع عيث على خلة كذا الدعاة الذي يتبع المدعي الى نفسه

والذكرى خلة في الثياب والبشرى البشرة

شيء فتلك الزيادة اما نا او الف فقط او الف ونون وعلى التقادير

الثلاثة فالفا اما مفتوح او مكسور او مضموم فالحاصل من ضرب

الثلاثة في الثلاثة تسعة وهي نحو رحمة ونشدة وكدرة ودعوى

وذكرى وبشرى وليانا وحرمانا وغفرانا وارزاقا ذلك بقوله وفك

وتبرز ان المصدر المتحرك العين من يدع في اخره الف ونون فالمجيء

الا هذا الباب فقد ذكر هنا للمناسبة مع ليان في فتح الفاء وزيادة

الف ونون هذا اذا كان العين ساكنا وان كان متحركا فاما ان يكون

بزيادة شيء او لا فان كان الثاني فالفا اما مفتوح او مكسور او مضموم

فان كان مفتوح فعينه اما مفتوح وذلك نحو طلب ومكسور وذلك

نحو خنث ولم يجيء مضموم العين منه بالاستقراء وان كان مكسورا فهو

مفتوح العين ليس الا لكراهة توالي الكسرتين او لكراهة الانتقال

من الكسرة الى الضمة نحو صغر وان كانا مضموما فهو مفتوح العين

ايضا ليس الا لكراهة توالي الضمتين او لكراهة الانتقال من الضمة

وفيها بحث فيه الفعل اصل في العمل وكل ما هو اصل في العمل وهو متقدم في الوضع اللغة متقدم في الوضع ايضا

مثل الكفالة كفولنا على القصوة المتقدم شيخ على الجدار هذا صاحله له شبها فيه متقدم على الجدار هذا صاحله له شبها

العادة هو الفعل الذي يرجع اليه بالتكرار مرة بعد اخرى

الدوام وقعد اقعد واقعد واقعد قلما يبنى للمفعول

المتوغ من باب ما تعلق بجوهر المسمى وهادة شرع في بيان ما تعلق

التمييز باب مرة سوء تظهر بين الغالب والنادر

فَعَلٌ يَفْعَلُ

بابُ مصادرهِ على عشرة اوزانٍ سوّاني نحو طلبٍ وعلى فَعْلٍ نحو خَوْفٍ وعلى فَعَالٍ نحو كِتابٍ وعلى فِعَالٍ نحو قِرَاحٍ وعلى فَعالةٍ نحو عَبَادَةٍ وعلى فُعُولٍ نحو جُحُودٍ وعلى فِعْلٍ نحو شِرْبٍ وعلى فُعْلانٍ نحو كُفْرانٍ وعلى فَعَلانٍ نحو طَيَلانٍ وعلى فَعَلٍ نحو طَرَبٍ وعلى فَعَلٍ نحو ذَهَبٍ غالبًا

وفي اكثر النسخ بالعكس والاول

وفَعُولٌ وفُعُولٌ بضم العين مع فتح الفاء وضمها نحو قَبُولٍ بالفتح على الكسر والكسر على الفتح والقبول

مثاب بابُ علم قال الجوهري وهو مصدر شاذ وكذا

البرسي عن ابي عمرو بن العلاء القبول بالفتح مصدر والباسم غيره وقال ابو

عبيد غير مصدر على فعول له نظير

الى الكثرة نحو هدًى وهو كان الباقي في الزائد فيه اما ان يكون تاء التأنيث

فقط او لا فعلى الاول فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضموم بحسب الفتحة

وهو ما يكون فيه الفاء الثاني

لكذلك لم يجئ منه الا مفتوح الفاء بالاستقراء وعينه اما مفتوح نحو غلبة

او مكسور وذلك نحو نزعة ولم يجئ منه مضموم العين بالاستقراء

وعلى الثاني فاما ان فيه منّا او هي زائدة بالاستقراء فان كانت فيه منّا فهي

اما الف او واو او ياء فان كانت الياء فاما معها زائدة اخرى او زيادة

والذهاب الانطلاق والمرور والسؤال مصدر سال الشيء عنا الشيء

والفراق الشتاء الكثير للعشب وهو من باب ضرب

والا فان لم تكن فالفاء اما مفتوح وذلك نحو ذهاب او مكسور وذلك

نحو مراق او مضموم وذلك نحو سؤال وان كان معها زيادة اخرى

تلك الزيادة اما التاء فقط او التا والياء فان كانت الياء فقط فالفاء اما مفتوح وذلك نحو ذهاب او مكسور وذلك نحو زاية

او مضموم كبغاية ولم يذكر سيبويه لتلك وان كانت التاء والياء فالفاء

مفتوح لا غير بالاستقراء نحو كراهية ولم يذكر ايضا لتلك هذا اذا

كانت المدة الفا وأنّا كانت الواو فاما معها زيادة اخرى او لا فان

فَعَلٌ يَفْعَلُ

بابُ مصادرهِ على عشرة اوزانٍ سوّاني نحو طلبٍ وعلى فَعْلٍ نحو خَوْفٍ وعلى فَعَالٍ نحو كِتابٍ وعلى فِعَالٍ نحو قِرَاحٍ وعلى فَعالةٍ نحو عَبَادَةٍ وعلى فُعُولٍ نحو جُحُودٍ وعلى فِعْلٍ نحو شِرْبٍ وعلى فُعْلانٍ نحو كُفْرانٍ وعلى فَعَلانٍ نحو طَيَلانٍ وعلى فَعَلٍ نحو طَرَبٍ وعلى فَعَلٍ نحو ذَهَبٍ غالبًا

وفي اكثر النسخ بالعكس والاول

وفَعُولٌ وفُعُولٌ بضم العين مع فتح الفاء وضمها نحو قَبُولٍ بالفتح على الكسر والكسر على الفتح والقبول

مثاب بابُ علم قال الجوهري وهو مصدر شاذ وكذا

البرسي عن ابي عمرو بن العلاء القبول بالفتح مصدر والباسم غيره وقال ابو

عبيد غير مصدر على فعول له نظير

لم تكن فالفاء اما مضموم وذلك نحو دخول او مفتوح وذلك مثل

قبول واخر مفتوح الفاء لفظًا حتى لم يسمع له بناء ولم يجئ منه مكسور

الفاء لثقل الانتقال من الكسرة الى الفتحة وان كانا معها زيادة قلّما

الزيادة هي التاء بالاستقراء ولم يجئ منه الا مضموم الفاء كصعوبة

وان كانت المدة الفا فلم يجئ مما يقتضيه الا مفتوح الفاء من غير زيادة

شيء اخر وذلك نحو وجيف واما الاخر نحو صعوبة مع ان المناسبة

ذكره مع دخول ذا هو مما فيه المدة واو نظر الى قلته بالنسبة الى المتقدم

ونظر الى ان معه زيادة اخرى والحاصل ان لوجيف مناسبة لدخول

من جهة عدم الزيادة على المدة وان لصعوبة مناسبة له من حيث ان

المدة واو ورجح وجيف بالكثرة بالنسبة الى صعوبة فقدم وان كان فيه

ميم زائدة لكن لا تكون الا مفتوحة بحكم الاستقراء فاما مع زيادة شيء

اخر اولا وعلى الثاني فالعين اما مفتوح او مكسور وذلك نحو

مدخل ومرجع على الشذوذ واما مضموم العين نحو مكرم ومعونة

فَعَلٌ يَفْعَلُ

شهرها بابُ مصادرها على عشرة اوزانٍ سوّاني العباسية الشقة على فَعالٍ نحو ضَمانٍ وعلى فَعَلٍ

رعاية وعلى فَعالةٍ نحو عَبَادَةٍ وعلى فُعُولٍ نحو جُحُودٍ وعلى فِعْلٍ نحو سِحْرٍ وعلى فَعالٍ نحو سُؤالٍ وعلى فُعْلانٍ

نحو طُغْيانٍ وعلى فَعَلانٍ نحو دَوَرانٍ وعلى فَعَلٍ نحو ذَهَبٍ غالبًا

فصل تروى لهم من ياقية اى بقاء وقوله تعالى لبد لو فعيلا كاذبة اى

كذب والثالثة اى الدالة بمعنى النفع والثانى نحو قوله تعالى لكم فيها

اى للفتنة فاذا كان البناء غير زائدة فهو بمعنى المفعول

وتحو قولهم دعه الى ميسورة والى معسورة اى الى يسر والى عسر والمرفوع

والموضوع والمعقول والمجلود بمعنى الرفع والوضع والعقل والجلا

دة ومنه المكروهة والمصدوقة والمحلوفة اى الكراهة والصدق و

الحلف واعلم ان استعمال اسمى الفاعل والمفعول فى معنى المصدر

بالباء تارك فيهما تاءه حقيقة كما ينبئ عنه قوله ويجئ على وزن

والذى الواجب ان يقول ويستعمل [redacted] وكذلك

ثم على السماع بعد ان استعمال وزن المصدر فى معنى الفاعل والمفعول

نحو رجل عدل بمعنى عادل وثوب اليمن بمعنى منسوجه فانه مجاز

وكذلك لما ينبئ على السماع بل يجوز استعمال كل مصدر فى معنى اسم

فاعله واسم مفعوله اذا قصد فائدة فى المجاز ويجئ المصدر ايضا

عدل بمعنى عادل

وانما المصدر فلا يجوز ان يكون معنى او غير معنى فان كان غير معنى فهو سماعى ومعنى بالسماع انه يحفظ كل مصدر على ما ثبت عن العرب

ولا يقاس عليه لانه قد قياس لمصدر الثلاثى ومصدر غير الثلاثى قياسى وان كان معنى فانظر فى عين المضارع فان كان مفتوحا او مضموما فالمصدر

المعنى والزمان والمكان مدر مفعل من فتح الميم والعين وسكون الثا الا ما شذ نحو المطلع والمغرب والمسجد والمشرق والمسكن والمنبت

والمفرق والمسقط والمحر والمجز بكسر العين وان كان مكسور العين فالمصدر المعنى مفعل بفتح الميم وسكون الثا الا ما استثنى

والمصير فانها مصدران وقد جاء المحر والمجز والزمان والمكان مفعل بكسر العين وهذا فى الفعل الصحيح والمضاعف والمهموز واما فى الناقص فالمصدر

المعنى والزمان والمكان مدر مفعل من جميع الابواب واما فى العلل فانه على مفعل بكسر العين من جميع الابواب والفيف المفروق كالناقص

فاد رولذا لم يذكر حتى جعلها الفراء جمعا للكثرة ومعلوة

اسم مبنى على حد ثمة وهو استعاذ للجمع المصدر

فعلة

فتحة اى دد

الباب للفعل حتى كان حق لا يقول المصدر ويقال فى زيد ضرب الا ان الجمع هذا اغلب

Bodleian Libraries

باب الفعلة في الفعل والكتب فيه قياسا مطردا عند سيبويه من الثلاثي

المجرد وعند الزمخشري قياسا مطردا في الثلاثي وغيره لانه قال حدا

سئل عنه سئل الباب كثير الاستعمال فقيل لم يكون قياسا ولذلك ذكر

في الامثلة الزيت وقال قوم هي للشيء الكثير وهو على ضربين احدهما الفعل

بفتح الفاء وكون العين نحو النشار بمعنى النشر الكثير واللعاب بمعنى

اللعب الكثير والترداد والتجوال والتطواف والتشار للمرة في الورد

والجولان والقتل والشرب وبابهما الفعلي بكسر الفاء والعين وتشديدها

وفتح اللام نحو الحسنى بمعنى الحث الكثير والدليلى بمعنى كثرة العلم

بالدلالة والرسوة فيهما والعتبى بمعنى كثرة العتب

لما فرغ

من مصدر الثلاثي شرع في مصدر غير الثلاثي فقال وبمصدر كل

واحد من ابواب غير الثلاثي رباعيا مجردا كان او مزيدا فيه او ثلاثيا

مزيدا فيه وسواء كان المصدر معتبا او غير معتل يجيء على زنة

اي طريقة واحدة على حدة ولم يات بنية كلية من تلك الابواب اعتمادا

على ان

باب الفعلة في الفعل والكتب فيه قياسا مطردا عند سيبويه من الثلاثي

المجرد وعند الزمخشري قياسا مطردا في الثلاثي وغيره لانه قال حدا

سئل عنه سئل الباب كثير الاستعمال فقيل لم يكون قياسا ولذلك ذكر

في الامثلة الزيت وقال قوم هي للشيء الكثير وهو على ضربين احدهما الفعل

بفتح الفاء وكون العين نحو النشار بمعنى النشر الكثير واللعاب بمعنى

اللعب الكثير والترداد والتجوال والتطواف والتشار للمرة في الورد

والجولان والقتل والشرب وبابهما الفعلي بكسر الفاء والعين وتشديدها

وفتح اللام نحو الحسنى بمعنى الحث الكثير والدليلى بمعنى كثرة العلم

بالدلالة والرسوة فيهما والعتبى بمعنى كثرة العتب

لما فرغ

من مصدر الثلاثي شرع في مصدر غير الثلاثي فقال وبمصدر كل

واحد من ابواب غير الثلاثي رباعيا مجردا كان او مزيدا فيه او ثلاثيا

مزيدا فيه وسواء كان المصدر معتبا او غير معتل يجيء على زنة

اي طريقة واحدة على حدة ولم يات بنية كلية من تلك الابواب اعتمادا

اسماء المصدر

باب الدوكلم يجيء

مصدرا على الفعال والفعيل والفعلان والفعلى والفعالة

قال بكسر الفاء وكسر العين وقد يقال على لغة من قال في كلم

كلاما فانه ايضا قياس لغتهم قال سيبويه في قالوا كلاما ثم حذفوا الياء

التي جاءت بها واوا في قالا وذلك قبل ان قالا لا ما حيث

ان حروف الفعل فيه ثابتة كما انها قبلت ياء لانكسار ما قبلها

وعلى انه كان حيث جعل الياء اسباع كسرة الفاء والالف في نحو

يجيء نحو الضرب والحمد وشدد بالهم فيما قال كلاما لغتهم

ايضا لانه يكسر الفاء وزاد قبل الاخر الفا والالف في زلزال يجيء زلزالا

بفتح الفاء فانه يجوز في مصدر الرباعي المجرد فتح الفاء وكسرها

قياسا مطردا الفعل المضاعف بخلاف الصحيح فانه بالكسر لا غير

افعل يفعل

اسما المصدر

هذا الوصف للمقيد ولعل فائدة رفع العلم ما سبق الاشارة الى وجه ذلك خبر بيان مبدأ الفعل عن بيان مبدأ المصدر بخلاف الثاني فتدبر والمفتاح

ومما فرع من بناء الآلة الكبرى افعى دالة

الآلة الكبرى افعى دالة ومما فرع من بناء الآلة الكبرى افعى دالة

هو المصدر شرع في بيان البنية الفرع الذي هو الفعل فقال الفعل الذي يشتق

على صيغة المبني للمفعول اي تؤخذ من المصدر وتبنى منه للفاعل

ومبنية للمفعول اما بتغيير او بزيادة حرف الجر وان لم يدل على هذا

هب البعير بمعنى اثار الى الوجه كان ذلك خلقا فيه واما قيد فما يقولنا

مثلا احتراز عن باب فعل يفعل على صيغة المبني للمفعول فيهما

لان المقصود من ذكر الافعال بيان احكامها واحكام ما لم يختلف حكم هذا

الباب بالمعلومية والمجهولية بدل على بناء المبني للمفعول ابدا للعلم بانا

عليه في غالب العادة انه هو الله تعالى تركه المصدر وايضا لما كان المبني للمفعول

فرع المبني للفاعل علم ان الدال على المعلول الثاني والغرض ذكر الاصول

تركه فقال خمسة وثلثون بابا ثنية منها كانت المثلثة في الجوف

والافعال سبعة قدم الثلثي على الرباعي لتقدم الطبع ووجه

ضبط الماضي ثلثة ابنية لان اوله لا يكون الا مفتوحا

عين الماضي في حركة عن المستقبل كنصر هذا

ضم العين عن المستقبل مع كسر عين الماضي وبالعكس

عين المستقبل مع ضم الماضي فبقيت ثلثة بالاولى

الاولى فتحة عين الماضي وكسرها في المستقبل

ومما فرع من بناء الآلة الصغرى

للمتاع الابتداء بالساكن واستعمال الضمة والكسرة عليه والحرف

الثاني منه لا يكون الا مفتوحا لاستلزام تسكينه اختلاط الابنية وما يبتدأ

قيل لالتقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع البارز المتحرك بما

لفعل فلا يخلو اعداده وفوجوده لا يخلو اما ان يكون على ثلثة فانا كانا فتحة

فلا يخلو من ان يكون مضارعه او يفعل وان كانت كسرة فانا

ان يفعل مضارعها ويكسر

وان كانت ضمة فعين مضارعه لا يكون الا مضموما فانحصر

يجب الوقوع في البنية وهي نحو ضرب يضرب بفتح العين في الماضي وكسرها

في المضارع وفعل يفعل بفتح عين الماضي وضم عين المضارع

وعلم يعلم بكسر العين في الماضي وفتحه في المستقبل وفتح يفتح

يفتح فيهما وكرم يكرم بضمه فيهما وحسب يحسب بكسر فيهما و

متى للثلاثة الاول غالبا لباب جمع عاة وهي عمود البيت

اي اصولها لا تختلف في حركة ما تبتدئ في عين الماضي والمستقبل فلا

جعلت دليلا على الطبع فان كسرة عين المستقبل او ضمتها

بدال فتحة الذات وفي بيت الكتاب اي سطحه وقيل

بالاعراب وبين

أول

واقول الدور يستلزم توقف تحرك العين

لزوم التقاء الساكنين والتقاء الساكنين على

عدم تحرك الثاني عند اتصال آ وعدم

تحرك الثاني على وجود تحرك العين وهل

هذا الدور مضر تامل

بغير حرف حلقي عينا او لاما والتزموا فتح العين في الماضي و

والمضارع ليتأتى فتحة العين قبل حرف الحلق وكذلك ألزموا يخلو

الفاء التزديد ولم يقولوا وقار لزوال ثقل الفاء بسكونه في المضارع

ولا يرد مثله يخل يدخله لانه دليله يعر الوقوع ولم يجيء بغير

حرف الحلق انعم كثر الاستعمال ايفا وتاركته بركنا وابى يابى بفتح

العين في الماضي والمضارع فيهما من غير حرف الحلق هذا لغة في اللغات

المتداخلة والشواذ نثره على ترتيبه يعني ان ركن يركن بفتح العين في الماضي

وضمها في الغابر وركن يركن بكسرها في الماضي وفتحها في الغابر لغتان

فاخذ الماضي من الاولى والمضارع من الثانية فيقال ركن يركن بالفتح

فيهما الا انه من باب فتح يفتح فلا تنقض وعد الزمخشري ركن يركن

بالفتح فيهما من الشواذ وانا ابي يأبى من الشواذ الثابتة عن الواضع

فهو على حكم المستثنى تكلم به قال القياس هكذا الذي هذه الصورة

فلا تنقض وانا بقي يبقى وفنى يفنى فعلى بفتح العين في الماضي والمضارع

التداخل قسمان

في الكل من غير حرف الحلق فلغات قيلة حتى قد غزوا وفاز يفاز

الكسرة الى الفتحة يعني ان الاصل فيها كسر العين في الماضي فقلبوا الكسرة

فتحة لان من القياس عندهم ان يقلبوا الكسرة التي قبل الياء فتحة ثم

يقلبوا الياء الفا للتخفيف وباب كرم يكرم لا يدخل في الدعاء ايضا

لانعدام احد الحركتين والتعدم كثر الاستعمال لانه لا يجيء الا من الطبا

ع اي الافعال الطبيعية الغريزية التي جبل الفاعل عليها من غير اختيار

منه كالحسن والكدر والمراد من النعوت اي الصفات اللازمة ولما

علم ان هذا الباب للصفات اللازمة اختير للماضي والمضارع

منه حركة لا تنفصل البتة لزوم احدى الشفتين للاخرى وانضما

مهما بهما رعاية للمناسبة بين الالفاظ ومعانيها وباب حسب

يحسب لا يدخل في الدعاء لانعدام احد الحالتين وثلثة في الاستعمال

فنبه الى ان قلة هذا الباب لذاته لا بسبب من الاسباب ولا

بشرط من الشروط وقد جاء فعل يفعل بضم العين في الماضي وفتحها
في الغابر على لغة من قال كدت تكاد اصلها كودت تكود
بضم الماضي وفتح المضارع وهي شاذة والقياس كدت تكاد بكسر الكاف
في الماضي وهذا باب علم يعلم كفضل يفضل بكسر العين في الماضي و
ضمها في المضارع وهذا باب ندر يندر بضمها يعني ان فضل يفضل وندر
ندر يندر شاذ والقياس فضل يفضل هذا باب نفر ينفر
وهذا باب حسن يحسن كذلك كدت تكاد شاذة
قال الزمخشري ثلاثة اشياء هذا الباب فكاد المضارع يظفر بكدت
تكود بالضم فيهما وفضل يفضل بالكسر في الماضي والفتح في الغابر
ويرد بندر تندر بالكسر في الماضي والفتح في المضارع فحكم بندر وذا
واعلم ان بعضهم قدم الزيادي المجرد على الثلاثي نظرا الى ان الثلاثي
المجرد والزيادي المجرد اصلان فرأى مناسبة الاصالة بينهما فلم

وشرحه بدون الواو وهو مناسب ايضا اي هذا
الفصل مخالفة الباب ما عداه الخ

اصلها كود وندر وهما فاعل الاول بالضم
والثاني بالكسر مقدرا

فعل بضم العين على فعل بفتحها وكسرها
فعلا وهما صاحب الفتحة فانها بضم شاذة
على انها من اللغات الغريبة الهاوي ابدا
فضل بفضل وباب علم يعلم فاضه لانه ظاهر الكسر
والمستقبل من الاول وبالكسر من الثاني
فاذا بهما اشتد وزنه والفاضل والناقص باذلا ما
فضل بفضل على مثال دخل يدخل وفيه لغة اخرى
وفضل يفضل على مثال حذر يحذر وفيه لغة
ثالثة مذكورة منها فضل بالكسر يفضل بالضم وهو

الف هذا الباب يضاف

واعلم ان بعضهم قد ابدى عذرا في سبب

المجرد والرباعي المجرد اصلا فرأى مناسبة الاصالة بينهما فلم

باب التفعيل قد مر انه للزيادة من جنس الاصول وخوقاتل تقاتلة

بزيادة الالف بين الفا والعين وهذا باب المفاعلة ويأتي بمعنى

حرف الفتحة ابواب وخو تقفل تقصل بزيادة التاء في اوله وفي

وتضعيف العين وهذا باب التفعل قد مر انه احد الابواب التي فيها جنس

الاصول وخو تصارب تضارب بزيادة التاء في اوله وفي الالف بين الفا

والعين وهذا باب التفاعل وقد مر لشاركته الباب الاول في زيادة الالف

في الماضي وخو نصر ينصر بزيادة الهمزة والنون في اوله وهذا

باب الانفعال قد مر انه للمطاوعة غالبا وخو اختار يختار بزيادة

الهمزة في الاول والتاء بين الفا والعين وهذا باب الافتعال وتقدم

الكلام عليه في باب الافعلال ان شاء الله تعالى ويأتي فيه ثلثة احرف

فاربعة ابواب خو كتب يكتب استخرج يستخرج بزيادة الهمزة والسين والتاء في اوله

وهذا باب الاستفعال قد مر انه للتاثر فيه في الاول وخو خوشه

افاعل

ويقال في الاجوف ايضا استجاب الاصل استجوب على قياس التصحيح غير انهم سكنوا الواو

ونقلوا حركتها الى ما قبلها فصار استفعل فاعل

حذفوها لالتقاء الساكنين وعوض الالف

في اكثر افاعيله وعوض عنها العلة جائز

الاصل استخواذ غايته

استجابة

اخشب فانه بزيادة الهمزة في الاول والواو بين العين واللام وبحرف من
جنس العين بعد الواو بالتاء لانعدام سكون الاول **وهذ**
وقد جاء فعد على لغتان متقاربتان نحو اخونيه اي استظنه واعده وريشاي بريشه عبد بالتاي
باب الافعال قد مر ان كل الزائد منه من جنس الاصول ونحو اجلوذ

اجلوذ از بزيادة الهمزة في الاول والواو بين العين واللام **وهذ**
وقد جاء منه بالحاء معجمة على الاصل رفيذ وعلى ما ذكر
باب الافعال قد مر ان كل الزائد فيه قبل الاخر وليس بتاخر
وهذا ايضا لازم لان ما جاء من اجلوذ وما بعده في السير وهذا من افعال الطبائع مقدر
احماز اذا لبك ونحو احمار احمر ان بزيادة الهمزة في الاول واللام
لبك الارض اذا لم يستقل
باب العين واللام وحرف من جنس اللام في اخره لانه لا تكون الا
في هذا اللام غالبا بخلاف فعل وتفعل فانه للتكرار عند تتوالى الحركات
الرابع من اقوال الامر **وهذا** باب الافعال قد مر انه في قسمه
ولكونه ابلغ مما اخر في المعنى ونحو احمر ان بزيادة الهمزة في اوله
وحرف من جنس اللام في اخره ايضا **وهذا** باب الافعال وانما ذكر
في القسم الذي زيد فيه ثلثة احرف مع ان الذي زاد فيه حرفان لمناسبة

احمارّ في البحث والمعنى وتكرار اللام بل هو متوقف منه ولهذا قال اصلهما
اي احمارّ واحمرّ احمارر واحمرر فادغما اي الحرفان اللذان اعني الرائين
بعد سلب حركة اولهما اي تينك الصيغتين بالجنسية ويدل عليه اي على ان
اصلهما احمارر واحمرر بفك الادغام على ما صرح به المفتاح وهو الظاهر
في كلام المصنف ارعوو وهو ناقص من باب افعل فانه اذا كان اصلهما
احمارّ واحمرّ من الاصل بالادغام لوجب ان يقال ارعوّ لانه مثلهما
فلما قيل ارعوى بلا ادغام لمانع منه علم ان اصلهما احمارر واحمرر
وفائدة كون اصلهما بالفك تظهر في تقطيع الشعر او تقافيه
وهذا مخصوص باحمرّ واما احمارّ فحكمه يعلم بالمقايسة عليه لانه منقوص
احمارّ وايضا يدل عليه وجود النظائر فهي افعوّل وافعوعل وافعلل
يعني لو جعلنا الاصل احمارر ثم ضمن الادغام تظهر المناسبة بينه وبين
نظائره بخلاف ما لو جعلنا مدغما في الاصل ويحتمل ان يوجه بان

بان يقال ايضا على ان اصلهما احمارر واحمرر بفتح ما قبل الآخر حملا على الاخوات
بدليل فتح ما قبل الآخر فيما لم يدغم نحو ارعوى ويقال معرفة حال ما
قبل الآخر في المضارع على الحمل على الاخوات فيكون قوله فادغما او قوله
لم يدغم لعدم الجنسية بيانا للواقع اي لم يقع الادغام في ارعوى لان
اصله ارعوو وقدم الاعلال على الادغام لان الاعلال قبل الادغام
فلم يبق المجانسة فلم يدغم وانما قلت الاعلال قبل الادغام لان سبب
الاعلال موجب للاعلال يعني كلما وجد سبب الاعلال وجد الاعلال
وسبب الادغام ليس بموجب للادغام يعني كلما وجد سبب الادغام
وجد الادغام بل يجوز ويدل عليه امتناع الفصيح في شيء من باب
رضي اي لا يجوز ان لا يعلّه من باب رضي ويقال رضو وقوو وطرو وعتو
مثلا على الاصل وجواز الفك في باب حيي ولان الاعلال فيه كثيرا
نسبة الى الادغام ولان الاعلال قد يتعين في حرف واحد بخلاف الادغام

لاق حروف الملحق

واعلم ان تخفيف اللحاق في هذا الحرف انما هو بالنسبة الى الحرف الذي من الحروف الزائدة وليست التاء في اوائل الملحقات من الشيطان والانس والدواب من شطن

في اوائل هذا الابنية ليست للالحاق

حرف اللحاق ان يكون في اول الكلمة بل

التخفيف بمعنى الخفاء عند الكلام في حرف

والشيطان اشتق من شطن اذا بعد فان شيطنه اي بعده فان شيطن بعد من رحمة الله وقرب من عذابه فعلى هذا يثقل او من شاط يشيط اذا هلك فيه وقرب من هذا لفظ موجود

اي بعد فان شيطن بعد فعلان من نفس

تاء حرف الفعل يقول بعد شهورها ووجوهها فعلان

الاصل الاول من ملحقات دحرج ثانيه

قال صاحب الكشاف الفعل اول وضعف بالسكون

في جحنفل وهي الزيادة اي ظهر بالسكون قال

ابو سعيد والواقعة في غسلين وتدارع ابليس

الدارع عندهم فيعين صغير خفيف الكتفين او

ليس الدارع ودرع المرأة فيصبا وشذان اي

مسح بيده المدابل وتمطى اي ليس المنطقة

اي خفيف رجح الى خفيف مع الفعل وهو

خروج الضمائر ودخول الظهر بسكون الياء

بالفعل فعل كعلم تقوم بضمير فعل عليه

ليس بمعنى وتدارع وتدارع ونطق وهو كثير

في كلام العرب

وهذا الجار ان يقول

سكون الزيادة فيه من جنس

الاصل

تدحرج نحو تجلبب بزيادة التاء في اوله وحرفا من جنس اللام

في آخره وهذا باب التفعلل ونحو تجوربب تجورب بزيادة

التاء والواو وهذا باب التفوعل ونحو شيطان شيطن بزيادة التاء

والياء وهذا باب التفيعل ووجوه تدل بانا هذه الثلاثة كو

جوه تدل بانا الثلاثة الاول من ملحقات دحرج ونحو ترهوك

تزهوكا بزيادة التاء والواو وهذا باب التفعوا قد ذكرناه

مع سوالفه في كون الزيادة في غير الاول وانما قدمنا هذه البوابة على ما تقدم

عليه تزهوك كثرتها ونحو سمكة تمسكنا بزيادة التاء واللام في الاول

وهذا باب التفعل وانما زيدت هذه الثلاثة على المجرد وبها الملحق

احرنجم نحو اقعنسس اقعنسس بزيادة الهمزة في الاول والنون بين الفاء

واللام من حنجلهم في الآخر وهذا باب الافعلال تقدم

لتقدم الزائد ونحو اسلنقى اسلنقى بزيادة الهمزة في الاول والنون

ان ما على ظهر كذا مستعلي على ظهره فكان ما على ظهره

على فعل صيغ منها فعل على سبيل المبالغة نحو قتل

حرجم فرتبته على ما قبله وما بعده فخصه

والنون والواو في الاصل فلما كانت النون

وشكر جهوا بين

وهذا باب الافعنلال نحو اقعنسس اقعنسس بزيادة الهمزة في الاول والنون بين الفاء

واللام من حنجلهم في الآخر وهذا باب الافعلال تقدم

لتقدم الزائد ونحو اسلنقى اسلنقى بزيادة الهمزة في الاول والنون

وصل واللحاق

يعني العين واللام والياء في الآخر في القلب الى ولا يطل

بعد الالف فانها تمد وهذا باب الافعلال وانما قدم الملحقات بدحرج

عن ملحقات تدحرج لتقدم دحرج على تدحرج وتقدم ملحقات

تدحرج على ملحقات احرنجم لكونه ملحق تدحرج

بلحق بفعل اخر اراد بانا يعرف ذلك فعال وفعلا فعل

والمصدر اسم الذي صدر الحكم بالالحاق بفعل اي طريق

معرفة صدر الحكم بالالحاق اتحاد المصدر بانا في الوزن اي مصدري

ذينك الفعلين فانه الة بها القوة العاقلة وبها صدر الحكم بالـ

لحاق وانما حكم على آخره بالالحاق بحرفه مع اتحاد مصدر

بهما انه كما يقال دحرجة دحرج اجابة ان آخره آخر اجابة الاعتبار

في دحرج بالفعلة العمومها واطرادها في جميع صور فعلل دون

الفعلل لعدم مجيئه في بعض الصور منه فانهم لم يقولوا في قطب

اي عند الالف والتاء في اسم الآلة وفعلة في سنبل

الذي الفعال العلة جيء اي الضارب

من الجوال والظاهر وانما يستغير هنا

للاسم واسطر بين الطاء والراء الذي هو العقل

والبعد في الذي هو صدر الحكم بالالحاق

في فعول الشر الذي هو العرفة الى من

الافعال العلة جيء بالالف

للبعد

على اعتبار بالفعلة

لكونه اصلا للمشتق منه المصدر او للفعل على المذهبين المنقولين عنه و

انما قدم الماضي على المستقبل لانه اصل بالنسبة اليه لان الماضي مزيد عليه

والمستقبل مزيد فيه نحو ضرب ضربا ضربوا ضربت ضربتا ضربن ضربت ضربتما

ضربتم ضربت ضربتما ضربتن ضربت ضربنا انتهى الى ضربنا وانما بدأ [redacted] في اطراد الامثلة

بالغائب نظرا الى عدم الزيادة وفي باب المتكلم نظرا الى انه اصل ولما كان

البحث عن احوال اواخر بعض وجوه الماضي حركة وسكونا مبنيا على [redacted]

الماضي اذ لو لم يعرف ان الاصل في آخره ماذا لم يتصور ان سبب العدول عن [redacted]

هذا الاصل في بعض وجوهه تعرض بناؤه وتعرض ايضا الاعراب

المستقبل وبناء الامر على سبيل الاستطراد فانه بين بناء الماضي وانه

فليس شيء منها معربا وطفق فقال انما بني الماضي لفوات موجب الاعراب

فيه اي الفاعلية والمفعولية والاضافة لانه فعل والفعل لا يكون

عرضة لتعاور هذه المعاني عليه وبني على الحركة مع ان الاصل في البناء

الاعراب في اللغة

السكون لانه ضد الاعراب كما ان الحركة ضد السكون والاصل في الا

معنى الجملة

عراب الحركة ليدل كل حركة على معنى من المعاني الموجبة للاعراب

فاعطي السكون للبناء تحقيقا للتضاد بينهما لمشابهته بالاسم في الجملة

يعني في وقوعه صفة للنكرة وهو ما وضع لشيء لا بعينه كرجل نحو

مررت برجل ضرب ومررت برجل ضارب قدم ضرب للاهتمام بوقوعه

صفة للنكرة وان كان الاصل فيه الاسم وبني على الفتح لانه اي الفتح

[redacted]

اخو السكون لان الفتح جزء الالف لما تقرر من ان الالف مركب من الفتحتين

والالف اخو السكون يعني اذ بين الفتح والسكون مناسبة وحيث تعذر

السكون صير الى ما يناسبه من الحركات عملا بالاصل بقدر الامكان والسكون

ولا يرد على هذا نحو ضربوا وضربا ودع الان احكامها مذكورة بعد

هذا وقوله ولم يعرب الماضي اشارة الى سؤال وهو ان المستقبل اعرب

مع فوات موجب الاعراب فيه ولم لم يعرب الماضي ولو كان بسبب المشابهة

واعلم انهم سموا الضمة الواو الصغيرة والكسرة الياء الصغيرة والفتحة الالف الصغيرة

يجوز الابتداء بالنكرة

اذا توسطت ظرفا بنوا على السكون او الفتح او الكسر

هاطرادا على مثل ضربت مع قابليتها للحركة منا غير ضعفا واختاروا

الفتحة لخفتها وانما اسكنت لام الكلمة في مثل ما ذكر ولم يقدروا على حركة

كتبا حتى يجمع اربع حركات متوالية فانه مستثقل فيما هو كلمة

الواحدة نحو ضربت فان التاء فيه كلمة على حدة لانه ضمير وفاعل

للفعل لان الفاعل من الفعل بمنزلة الجزء خصوصا اذا كانا

ضميرا متصلا لشدة اتصاله به لفظا ومعنى فلو لم يسكن لبقي

على الحركة لذلك الاجتماع واسكنوا اللام في الثاني ايضا

نحو ضربن فلو لم يبن ذلك الاجتماع على شدة يقتضيان على الحركة

طرد الباب ومنه ثم اي هذا احد انا مثل ضربنا فالكلمة الواحدة لا يجوز

العطف على ضمير مرفوع اي على الضمير المرفوع

المتصل بغير ان تؤكد اي بغير تأكيد ذلك الضمير بضمير منفصل

ولا يعطف على الضمير

فان قيل لم جعل الضمير في نضرب مرفوعا وفي ضربني منصوبا

قلنا لان الفاعل كان متقدما فجعل مرفوعا والمفعول متأخرا فجعل منصوبا

لانا اذا قلنا ضرب كان الضارب مرفوعا والمضروب منصوبا وكذلك اذا قلنا زيد

ضرب كان الضارب مرفوعا والمضروب منصوبا فلو جعلنا الضمير في نضرب

مفعولا لالتبس الفاعل بالمفعول فجعلناه فاعلا ليرتفع الالتباس

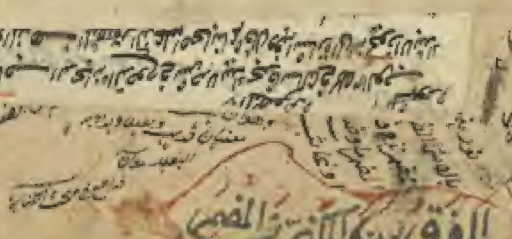

تثنية ضربت

فلذلك يقال ضربت ضربتا ضربتم ضربتما ضربتن ضربتما مرتين وهو

هما هم هما انت انتما انتم انتما انتن انتما بذكر الشيئين بخلاف انا نحن

بذكر نحن مرتين وسويا بين المخاطب والمخاطبة

مذكرا او مؤنثا حيث يقال فيهما ضربتما ومعه غيرهما مذكرا كانا او مؤنثا

وتثنية وجمعا اذ يقال هو في كلتا ضربتا لغلبة الاستعمال في التثنية

بالنسبة الى المفرد وحكمتا احتجا في حصولها الى ضم احد المثلين

الى الاخر بخلاف المفرد وبالنسبة الى الجمع ايضا لعدم الاتساع فيها اذ

لا تستعمل حقيقة الا في الاثنين فقط بخلاف الجمع فان صيغة قلة تستعمل

في الثلثة وفي الاربعة وفي الخمسة وفي الستة وفي السبعة الى العشرة

وصيغة كثرة تستعمل فيما فوق العشرة بالغا ما بلغ فله تعالى فيها

يستعمل في الجمع فيه اتساع الكلام وكثرة الاستعمال بخلاف التثنية

والحاصل ان في صيغة التثنية نوع حرج لا يكون في الجمع فان فيه ان

قوله وهو حجر المداد على فوقيته وفيه لطفة بينة بخلاف الجمع

قوله كلتا مؤنث كان منصوب على الحال التي من المتكلم اي في حال تكلمه وفيه اشارة ما دام باقيا في الدنيا ازهار

فان قلت

تثنية

والفرق بين التثنية والجمع من حيث ان التثنية

تثنية

نحن تثنية انا او جمع

صروف المعجم بنوعيه

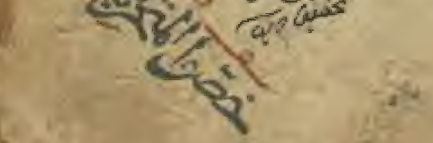

المتكلم واحد حقيقة

ويلحظ الجمع لجماعة المتكلم والمتكلمة مع غيرهما ولو اثنين منهما نحو نحن فعلنا

فرقنا جمعها وتثنيتها لان التثنية تخص المتكلم بمرتبة اي يصير في اكثر الاحوال

فيعلم حاله من المذكورة والانوثة او يعلم بالصوت انه مذكر او مؤنث و

اشباهه الا صوات في غاية القلة فلا اعتداد به فالتي لاجتماع المذكر و

التانيث لقلة الفائت فيه واما الفاء فلاجتماع التثنية والجمع فلعدم وجود

غير طرفها وهو التقاء الساكنين والساكن الذي لقي الفاء اذا قبل لك افعل

انما قلت اقتلا زيدا واقتلا عمرا وكذلك اذا قلت اقتلا الزيدين واقتلا عمرا

واقتلا خالدا فالالف اذا قلت اقتلا واو الثنية وقبل لك افعل قلت

انا وزيدا وانا واتا وهو وكذلك اذا اردت الجمع قبل لك افعل قلت

انا وزيدا وعمرا وليكن في كل اوامره انا فان لم يكن ثم اجد شيئا يجمعه

على ما اجد عليه ان تاتي بالجمع وليكن المثنى صيغة لكونه منها

واتركوا معه الجمع فيما لما مر من التلبيس بسبب الفرائد في كل

بعد الكلمة آت

الاسم

شرط النسبة

حال من الضمير في الجماعة المتكلم والمتكلمة حال كونهما مع الغير فلا يقال ما يقال من ان الكون الا مع الغير فلا حاجة اليه

ليخلو المثنى

اي فلا طبقا والمراد من فوق الثاني او قبل ولا يلتفت الى ان يكون لها صيغة التثنية بل صيغة الجمع لندرة الاولى هذا بث منا فضين والله تعالى اعلم

خاتمة

السنة من ثمانية عشر وجملة المرفوع المتصل اثنى عشر نوعا واذا اضاف

ضم واحد وهو المرفوع المتصل من تلك التتمة اي من تلك الاقسام

التتمة اثنى عشر نوعا فيصير الى ذلك اشارة الى انه يصير كل واحد منها

اي من تلك الاقسام الاربعة الباقية من تلك التتمة وهو المرفوع

المتصل والمنصوب المتصل والمتصل والمجرور المتصل منه ذلك

الشم الواحد اعني المرفوع المتصل فيحصل لك بضرب التتمة الباقية

من السنة الحاصلة من ضرب الاثنين في الثلثة في اثنى عشر الباقية نوعا

من تسعة عشر الحاصلة من ضرب ثمانية عشر في خمسة فتبقى اثنى عشر نوعا

للمرفوع المتصل نحو ضرب الى ضربنا كلف اقا المتصل وقد مر ايضا

لعلة تسكون اخر مثل ضربنا وانما قدم الضمير المرفوع على غيره

لان المرفوع مقدم على غيره وقدم المنصوب على المجرور لان المنصوب

فعول بلا واسطة وقدم متصل المرفوع والمنصوب على منفصلهما

لان المتصل مقدم على المنفصل لكونه اخصر ومنها اثنى عشر نوعا للمرفوع

قدم المرفوع

التصل ما يجري مجرى المظهر في قيامه بنفسه والمتصل ما لم يقم بنفسه

بشيء آخر وأشارة الى ان ذهب الجمهور في السكت او الى لغة بني عقيل و

كلاب في الضمير اي الهاء من الحذف من اللفظ في الكل والواو والياء في الضمير

ويكون من اتباع الحركة للتحريك اللفظ بعد حذف الواو والعلة المذ

كورة واما ارادة الحذف من الخط فيأباه وبيان الكلام ويكتب الهاء بعد

حذف الواو ومد هو اذا كان ما قبله اي الهاء مكسورا او يائسكنة حتى

لا يلتبس المجزوم من الكسرة التحقيقية او التقديرية الى الضمة الحقيقية

وهو تقبل بالوجدان نحو في غلامه فيما كان ما قبله مكسورا وفيه

فيما كان ما قبله ياء ساكنة وعليه وليه به واتباعهما واو ضم الهاء

في الثاني نحو ان الشيطان وعليه الله على قراءة عاصم في رواية حفص

فلعله على لغة اهل الحجاز فانهم يقولون ضمة الهاء على الاصل فان

كان ما قبلها ياء او كسرة نحو يعمله وله يهو واما حذف الواو فيهما

فلعله على مذهب الجمهور او نقول لعل ضم الهاء فيهما للحمل

على نحو فنوا لم يكن ما قبل الهاء ياء او كسرة نحو مفعوم على فان كان

المشاكلة

عليه نحوله ومنه وغلامه وضربه ويجعل ياء بين الفا قبلها

ويجعل كسرة

ما قبلها فتحة لمناسبة ان اتفاقا شيء آخر نحو لها حتى لا يلتبس المؤنث

بالمذكر لان ضمير المذكر اذا وقع بعد الياء او الكسرة قلبت الواو ياء لمناسبة

الهاء حرف خفي فيؤدي الى اجتماع حرفين خفيين فاذا الواو والسكنة وليت

الكسرة او الياء قلبت ياء وكسر الهاء لاجل الياء بعدها فلو لم تقلب

ياء بين الفا المثنى المؤنث بالمذكر في مثل بهي وتجعل في غيرها

الفا بهذا طرد الباب نحو لهاذ

ويجعل

الياء المنفرقة حقيقة او حكما المكسور ما قبلها الفا التحقيقية في

ياعلامي ويقال ياغلاما ونحوه يابادية يابادا ة غير الاسلوب

في بادية حيث ذكر لفظة نحو اشارة الى ان الياء فيه منفرقة حكما

ويجعل الياء فيها في تثنية بهي ويجعل كسرة الهاء ضمة اتباعا

مع ان الاصل على ما هو مذهب البصريين ان تبدل بهي هيا هيي حيث

للم كما مرّ في ضربتُ يعني لم يترك الياء على حالها حتى لا تقع الفتحة
على الياء الضعيفة مع ضعفها اي مع بنائه الياء وعدم عروض القوة
لها بالبناء استكمالا لتمكين الكلمة وخففت الميم اتباعا للمذكر وشدد
نون هنّ لان اصله هنن لما مرّ من ان الاصل في ضربا ضربنا واثنا
عشر نوعا من تلك الانواع الستة بالمنصوب المتصل نحو ضربه
نحو ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهنّ ضربك ضربكما ضربكم ضربكِ
ضربكما ضربكنّ ضربني منتهيا الى ضربنا بقي خبره على الفتحة لانتفاء
علة البناء وانما ذكر في ضربنا ولا يجوز فيه اي في الضمير المتصل اجتماع
ضميرَي الفاعل والمفعول اي اجتماع ضميرين متصلين معتمدين في
المعنى في ضربتُ بفتح التاء وفي مثل ضربتي بضم التاء اي لا يجوز
ان يقال ضربتُ وضربتي حتى لا يصير الشخص الواحد فاعلا ومفعولا
به في حالة واحدة بل لو اريد ذلك يقال ضربتُ نفسي وضربتِ نفسها
فان النفس باضافتها الى الضمير صارت كالشيء الغير لغلبة مغايرة

المضاف اليه نحو ان مثل ضربتُ فان الفهم يدل فيه متقدما
معنى ومن حيث ان كل واحد منهما ضمير متصل وهو غير جائز
اي لكنه يجوز ذلك الاجتماع في افعال القلوب نحو علمتُني بفتح التاء
فاضلا وهي بالضم فاضلا لان المفعول الاول ليس بمفعول في الحقيقة
لان المفعول الذي تتعلق به العلم في الواقع هو المفعول الثاني وذكر الاول
وان انما هو لترتب الثاني عليه فلم يؤد الجمع بينهما الى محذور وانما ليس
في نفس الامر فاعلا ومفعولا ولفظا اي لاجل ان الاول ليس بمفعول
في الحقيقة قيل في تثنيته اي حمله في تثنيته اي ذكره من علمتُنا فاضلا
علمتُ فضلك ومن علمتني فاضلا علمتُ فضلي فيظهر بهذا التقرير
ان الاول ليس بمفعول في الحقيقة وانما عُدّ منها المنصوب المتصل
نحو اياه ضرب يقع اياه ضرب ابانا ضرب ايانا هما ضرب ايانا هما ضرب
ايانا هما ضرب ايانا هما ضرب ايانا هم ضرب ايانا هم ضرب ايانا هما ضرب
ايانا هما ضرب ايانا هما ضرب ايانا هما ضرب ايانا هم ضرب ايانا هم ضرب
ايانا هم ضرب ايانا كنّ ضرب ايانا ضرب منتهيا الى ايانا ضربنا ومنها اثنا عشر

نوعا المجرور المتصل نحو ضاربه تقول ضاربهما ضاربهم
ضاربها ضاربهما ضاربهن ضاربك ضاربكما ضاربكم ضاربك
ضاربك ضاربكما ضاربكن ضاربني منتهيا الى ضاربنا ولفظ المجرور كلفظ
المنصوب المتصل وذلك لدلالة الحمل عليه لان المجرور منصوب ايضا بوا
سطة واما حمل على المتصل لدلالة المجرور يجب ان يكون متصلا وقوله
مثل ضاربوني اي في الجمع المذكر السالم اذا اضيف الى ياء المتكلم جعل
الواو ياء لدلالة الواو والياء اذا اجتمعا وكانت الاولى ساكنة قلبت
الواو ياء لدلالة مخرجي الواو والياء وان تباعدا فيما لكنهما يجريان مجرى
المثلين لما فيهما من المد وسعة المخرج فكرهوا اجتماعهما كما كرهوا
اجتماع المثلين فقلبوا الواو ياء واوغموها في الياء وقيل
انما قلبوا الواو ياء لانه لا يخلو اما ان يكون الواو هي الاخيرة
او هي الاولى فان كانت الاولى فانهم استثقلوا الخروج من واو
لازمة الى ياء لانه الثقل من الخروج من متحرك لازم
الى كسر لازم

وهذا

وقال صاحب المفتاح الذي اكون بالجرور
والمنصوب بالمتصل على صورة واحدة
لشابههما في كونهما متصلين في الكلام مع
جهات اخر كما ذكرته بعضي كونهما ضميرين
ومتصلين وخبرا ما قبلهما وهذا اولى
مما قال بعض شراحه يعني لفظهما واحد
في باب عالله بفتح الياء وفي الكسر في اصح هي
الفصيح وبالياء في الاخر في التثنية

وهذا الخروج مستثقل فكيفما الخروج الاول وان كانت الاخيرة
فانهم استثقلوا الخروج من ياء لازمة الى واو لازمة لانه الثقل من
الخروج من متكلم لازم الى ضم لازم وهذا يكيفما الاول وانما
اشترط ان تكون الاولى ساكنة ليمكن الادغام وانما جعل الانقلاب
الى الياء دائما انها اخف قبل لان الادغام في حروف الفم اقوى لكثرتها
والواو من حروف الشفة وهي قليلة والادغام فيها ضعيف ثم
ادغم الياء المنقلبة في ياء المتكلم للجنسية ثم كسر ما قبل الياء لاجل
الياء كما في الجمل والادغام الذي وقع في مدي اذا صلوه مدوي
جعله الواو ياء ثم ادغم الياء في الياء ثم كسر ما قبل الياء لاجل
والمرفوع المتصل خاصة يستتر في خمسة مواضع جوازا في بعضها
ووجوبا في بعضها وقوله في الغائب بدل من قوله في خمسة لا غير
وكذا المعطوف اي يستتر الضمير المتصل جوازا في الغائب المفرد
من الماضي نحو زيد ضرب وعمرو ضربه بقرينة وقوله الا

وهذا

لم يكن للضمير المفرد علامة

وتجوز في كلام بعض العرب الجمع لغة

أصل الضمائر

الفعل وبينه مع اذ ذلك جائز نحو ضرب الاهور انما قال لهذا ذلك

تجوز منهم لضيق العبارة عليهم وذلك انهم بوضع للضمير المستتر لفظ

فعبر عنه بلفظ المرفوع المتصل لكونه مرفوعا مثل المقدر واستتر في

الغائب المفرد والغائبة المفردة دون التثنية والجمع منهما لانه لو استتر

فيهما ايضا لاوهم ذلك في المفردين ايضا بل الدليل بينهم هذا ما بيان

مرجع ان الاستتار في الغائب والغائبة واختص الاستتار بالمفرد لانه

الاستتار خفي فاذ للظاهر فلعطا الخفيف المفرد الغائب الكثير الاستعمال

او في دون المتكلم وحده او مع غيره ودون المخاطب الذي هو في الماضي

لان الاستتار حالة قريبة اي مقرونة بالفاعل ودالة على وجوده

فان احد المتقاربين فيما يليه الدالة على وجود الاخر لذلك التاء

الدالة قريبة وهي عند الاسماء ولذلك جعلتها التاء لكنها

صفيحة والياء قريبة دالة عليه قوية لان الاصل كون الفاعل ظاهرا

والبارز انما هو نائب عنه ودال على وجود الفاعل لانه قوية لانه قريب

الا اصل كون الفاعل ظاهرا

منا الظاهر

من الظاهرة منا حيث كونه ملفوظا والمستتر نائب عن البارز ودال

على الفاعله دالة ضعيفة اذ ليس ادراك الظاهر بوجه فاعطاه الا

الابراز القوي للمتكلم القوي لكونه مبدأ الكلام والمخاطب القوي فقوي

الكلام اولى من اعطائه الغائب الضعيفة الذي لا دخل له في تحصيل

الكلام فقوله في الغائب حامل لمعنيي الافراد والغيبة وقوله دون

التثنية والجمع ناظر له الاول وقوله دون المتكلم والمخاطب ناظر

الى الثاني ويدل عليه دون التثنية والجمع وقبل انما استتر في الغائب و

الغائبة دون المتكلم والمخاطب الذين في الماضي انه لما كان مستترا

لفظا مستقرا في الاصل دون المتكلم والمخاطب اريد ان يكون ضمير

الغائب اخص من ضميرهما في حد ذاته في اللفظ من المفرد اذ لا اخفى من المحذوف

واستتر في مخاطب المستقبل المفرد المذكر وتكلم وحده والمؤنث

الاستتار فيهما لانه لما كان حكمهما حكم ما شبها فان التقدير انا

لعلتين وهي قوله للمفرد فيهما في الماضي وفيهما في المستقبل ولم يمكن

ذكر الشيء لانتفاء حاجته

وان توجبا فالفاعل الاستتار في الغائبة لجواز ان يكون ضاربا وفي نسبة الصفة وهما لجواز ان يكون الالف في المثنى والواو في الجمع ضميرا جاز عند الاول ان يتحد الوقت ان يقول ولا يجوز ان يكون ضاربا اياه وعند الثاني ولا يجوز ان يكون الف ضاربا الخ

وضاربون للجمع المذكر وضاربة وضاربتان وضاربات ولا يجوز ان يكون تاء ضاربة كتاء ضربت لان التاء لوجوده عند حذف الفاعلة الظاهرة نحو زيد ضربته هند ولوكانت التاء فاعلة لوجب وجود الفعل واحد فاعلا اذ من غير عطف او بدل او تاكيد ولا يجوز ان يكون الياء ضاربان وواو ضاربون ضمير لانه يتغير في حال النصب نحو رايته ضاربيه وضاربها وفي حال الجر ايضا نحو مررت بضاربي وضاربها والواو والياء يغربون نحو زيد يضربان وزيدون يضربون في الرفع ولن يضربا ولن يضربوا في النصب ولم يضربا ولم يضربوا في الجزم والاستتار واجب في مثل افعل امر المخاطب وفي مثل تفعل مخاطبا وفي مثله تفعلين مخاطبة واحدا واحدة وفي مثل تفعلان مخاطبين او مخاطبتين او مخاطبا مع غيره لدلالة الصيغة اي صيغة الفعلة في كل واحد منها عليه اي على الفاعل المستتر فان التاء في تفعل تدل على الفاعل المخاطب وحكم افعل امر المتكلم ولا تفعل نهيه حكم تفعل مخاطبا لانهما طلبان

الفصل الثاني في الضمير البارز

واعلم ان الضمير البارز ليس بمغير كالمستتر بل ان له ظهور الفاعلة ظاهرة تتغير في حال النصب والجر فلما تغيرت فيهما على انها ضمير بخلاف الضمير البارز فانه لما لم يتغير في حال النصب والجر فلما لم تتغير فيهما على انها ضمير بخلاف الضمير البارز فانه لما لم يتغير في حال

والضمير المتصل ما يتغير بتغير العامل

نحو مررت بضاربي وضاربها والضمير لا يتغير بتغير العامل

فصل والضمير المتصل ما يتغير بتغير العامل اي بعامل الفاعلة فان تاء ضربت تتغير بتغير عاملها نحو جاءني هند وما ضربتها ومررت بها فالضمير المرفوع في هذه الامثلة قد تغير بتغير عامله نحو ضربت وضربتا وضربتم وضربتن وضربنا

والضمير المنفصل ما يستقل بنفسه

منه وانا التي في افعل متكلما وحدها نحو انا اضرب فاعله انا والنون في نفعل نحو نحن نضرب فاعله نحن فالكتابة في هذا الضمير الى آخره وامتناع الاستتار للخفاء والاثبات بالضمير البارز ولامكان الاستتار واجب في هذه المواضع الاربعة في ظهور فواعلها ظهر كانت او مضمرا وان تقول افعل زيد ونفعل زيد ولا تفعل الا انا وافعل زيد او لا افعل الا انا وتفعل زيد ونا ولا تفعل الا نحن وما ظهر في نحو انا نحن التاكيد للمستتر الفاعل واما في غير هذا الباب فالاستتار جائز كما اشرنا اليه نحو زيد ضرب وضربا زيد وزيد ضارب غلامه فصل في المستقبل المشهور في الباء بناء على انه مستقبل الفعل الذي بعد زوائده او على ان الزوائد تستقبله الا ان المضمر والنفي والاستفهام يخلصه للحال وينفي الثبات على شبهة الماضي بالماضي وهو ايضا اي كالماضي يجيء على اربعة عشر وجها نحو يضرب الى آخره اي الى تضرب تضربان يضربان يضربون تضربين تضربان يضربن تضرب انا

قال ابو البقاء في تفعل المستقبل المستقبل بكسر الباء فصيح غير مشهور والمستقبل بفتح الباء فصيح مشهور والبيع المشهور خير من الفصيح الغير المشهور

هو ما حو

المشهور في وله اقتدا الى آخره خطاء فاحش

ظرف التقدير فالصواب حقا في كلمة الجواب

بالفتحة وفي قوله على الامر والنهي كون صنعة

الجواب بالنهي

زمان الاستقبال

في الشرح والمستقبل وهو الزمان الذي قبل زمان وجودها

بعضها الزمان والحال وهي ما

المستقبل معاقبه متغير علة وشاع كما يقال زيد يضرب

بعضهما بان في فعل الصلوة في الاكثر المتعارف

الحال والآخر غيرهم فهو تخصيص

هذا الزمان الى آخره ان الحاضر ليس

العناية

في هذا التشبيه الى الجمع بها التشبيه في امر ما من غير قصد الى الحاق ناقصها

ما هي اذا دخلت اداة التشبيه ما غرة ذلك في المقصود كتشبيه غرة الفرس

بالصبح وتشبيه الصبح بغرة الفرس حتى اريد ظهور مزية في مظنة اكثر منه

من غير قصد الى المبالغة في وصف غرة الفرس بالضياء والاشراق وفرط

ذلك لو وجوه لك اذ لو قصد شيء من ذلك لوجب جعل الغرة مشبها

والصبح مشبها به لانه ازيد في ذلك ولم يجز عكسه ولا تقديم المشبه به

هنا اقبح على اذا تشبيه في باب تقديم النقصان الطرفين بوجه

الشبه فانه بصدد ذلك وفي نفس التشبيه فالقاعدة تقديم المشبه

مثلا اذا اردت تشبيه زيد بالاسد قلت زيد كالاسد بتقديم المشبه

لان الغرض من التشبيه يعود اليه واذا قيل كيف مشابهة زيد للاسد

قلت كاد الاسد يفضحه بغلبة القوة وشدة الجرأة وكمال البطش

والفتك يتصف زيد فيفهم المشبه به ليعرف في حالة اولا ثم يتأتى حال

المشبه عليه ويحتمل ان يقال انه لما جعل المشبه به مشبها للا يزيد

المذكور قد يكون مشبها لكونه مشبها به وذلك مشابه بالعكس

في مطلق التأثير او كان لفظة العين تشترك بين الجارية والباصرة

وغيرها تشترك فيه زيد بين الحال والاستقبال فانه مشترك

بين الحال والاستقبال على الماضي حروف ابين حتى يصير

الماضي مستقبلا او تمام يتصف منه حتى يصير مستقبلا فانه الماضي

يشتد بالتصف انه منه يصير فقد من القدر الصالح فلا يصلح ان يصير

مستقبلا هذا في السدي ونفي غير السدي فلا يحمل على السدي في الزيادة

وزيد تشترك الحروف في الاول من الماضي والمضارع مع ان الماضي

خير اولى بالزيادة لان المستقبل اذا كان زيادته في الماخر يلتبس بالمضارع

المشبه في زيادة الالف وبقائه في زيادة النون وفي مخاطبة اذا وجه

الكلام الذكر وتخريك التاء المشبه بضمير التكلم في الصورة ويجمع

مؤنثه صورة في زيادة النون ولم يجز الياء في الماخر واذا لم يلتبس بهما

للتقليل على الكثير واستفاد اخذ المستقبل من الماضي بان

واستفد من الماضي

الوجود والثبوت والتحقق

وفي بعضها الرفع على الاستئناف في قوله
وزيد في مستقبل دون المضي فيكون
ما يقبل اليه هذا ليس بجيد لان لفظ في
ان حمل على معناها اكون المعنى زيد
في المضي دون المضي وهذا بين الاستحالة
وان حمل على بابه على بابه الكلام يقول
زيد في فعل على المضي دون
باعتبار ما يقبل اليه يعني اطلق اللفظ على المضي
المستقبل باعتبار ان يكون مستقبلا كذا
في بعض الشروح

والمراد بالمستقبل في قوله
وزيد في مستقبل دون المضي
ما يقبل اليه هذا ليس بجيد لان لفظ في
ان حمل على معناها اكون المعنى زيد
في المضي دون المضي وهذا بين الاستحالة
وان حمل على بابه على بابه الكلام يقول
زيد في فعل على المضي دون
باعتبار ما يقبل اليه يعني اطلق اللفظ على المضي
المستقبل باعتبار ان يكون مستقبلا كذا
في بعض الشروح

[illegible] الوقوع لا الوقوع والا يكون الكلام [illegible] اضافي صحاح

بيان انفكاك منه لان الماضي يدل على الثبات
والوقوع دون المستقبل وما

زيد يفعل وما اشتق الماضي من المستقبل يدل على الثبات او الحدوث
صالة وزيد في وقع الزيادة في المستقبل دون الماضي يعني انه يوضع
المزيد الماضي والمجرد المستقبل بل عكس اللغة لان الثبات المزيد عليه والغا
هذا يقول المزيد فيه الالف اثبت فاشبع لكنت بدعي عليه ووقع عبث
ايضا في عبارات غيره من الثقات وجب توجيهه بانه يقال المزيد عليه
مع زيادة بعد اثبات المجرد والزمان المستقبل وكذا الحاضر بعد زمان الماضي
فاعطى اثبات والمزيد اثبات المجرد فاثبت بقاء وهو الزمان الماضي واوقع الذي خفا
وهو ثبات المزيد عليه لذا خفا وهو الزمان المستقبل والزمان الحاضر
ثم انما وجب لحق لفظة بين صيغتي الماضي والمضارع وكان الفعل صادرا
اما عن المتكلم وحده او عنه وغيره مع غيره او عن المخاطب او عن الغائب
طلبوا حرفا تدل على المضارعة وعلى هذه المعاني جريا على سنتهم طلبا علة جبر
للايجاز فوجدوا الهمزة بالزيادة حرفا المد واللين يجريها
مجرى النقيد وسنتكلم على التاء بسبب الكثرة ودورها في الكلام لمشتركا

[illegible] اذا الكلام

الحروف الزوائد

اذ الكلام لما كان عنها او عن بعضها اعني الحركات فقد تولت تلك الحروف على تلك الافعال على
ما يقتضيه المناسبة فنزع ان يبين ان اي حرف اداي فعل على وبيانا المناسبة بينهما فقال وعبت الالف بالمتكلم وحده اي للمتكلم
الواحد الذي يتكلم مذكرا كان او مؤنثا ثم حرك بها ليتأتى الابتداء
بها لانه لا يبتدأ بساكن ومن اقصى الحلق وهو اي اقصى الحلق مبدأ المخارج
كلها والمتكلم هو الذي يبدأ الكلام به فناسبته وقيل انما جعلت الالف
للمتكلم وحده للموافقة بينه اي الالف وبين اول حرف من اسم الذي
يوضع للمتكلم وحده وعبت الواو والتاء بالمخاطب اصالة اي لجعل الاسم
الذي يخاطب به مذكرا كان او مؤنثا واحدا كان او اثنين او جماعة
لكونه اي الواو خارجا من منتهى الجوف كلها والمخاطب هو الذي ينتهي
الكلام اليه فناسبته ثم قلبت الواو تاء لما شاع كثيرا فابدل من الواو نحو
تراث وتجاه والاصل وراث ووجاه ختما بجمع الواو والتاء الثناء و
ان الالف في الكلمات وهو مشكور لانه يشبه ثباج الكلب وناب نحو واو

[illegible] اذا الكلام

الحروف الزوائد

[illegible] الافعال التي للمتكلم وحده او له
مع غيره وللمخاطب والغائب وحدانا وتثنية

[illegible] فان قلت الواو مشترك بين الجوف والصحيح فكيف
فهمة بجرة الواو مشتركة بين الجوف والصحيح
لكنه والجواب ان الالف ليس كذلك لان الالف
بعضها بعد الجوف بخلاف الالف

[illegible] الاصل وقيل الشفة بقول اصالة لان الواو في الجمع لا يكون
الا مقلوبة اي ان

[illegible] فان قلت الواو في هو للغيبة والتاء في انت للخطاب
الضمير فقط فيلزم ان يكون الضمير على حرفين
على ما ذهب اليه الكوفيون وهو باطل
انهم مما قالوا الواو في هو للغيبة وفي انت للخطاب
نحو ضربت الواو للغيبة وفي انت للخطاب
وعلى سبيل الفرض انا سلمنا ان الضمير على حرفين
في الصحيح نحو ضربت وضربت وضربت
وفي المعتل نحو رمى ورمت ورمت

[illegible] اذا الكلام

نفعل

جواز مثل هذا مع ان شرط
ان تسكن الالف بعدها ياء اخرى
يسجل عليهم فيه بعدها
ياء اصلية بل واو فاجاب
بقوله فاهم ذلك

يفتعل بكسر الياء فيما كان ماضيه مكسور العين او مكسور الهمزة بلا يكتب
غير ذلك وانما لم يكسر الياء لثقل الكسرة على الياء اذا كان بعد ياء اخرى
وليس عليه الله بتوالي الحركات الى اللغة
فتح بكسر ابن هذه اللغة الباب لتعويضه احد الياءين بالاخرى كخويشي
ويجعل فاتهم على لغتهم فيما كان الغاء واوا في غير يجعل وفتاتي يجعل فعلى
انت انهم اذا نقلوا بناء اخرى الى ان كسر الياء مطلقا فيما يكسر عينه لغتهم
فانهم لما استثقلوا الواو بعد الياء في يوجل قلبوا الفتحة كسرة لتقلب الواو
ياء ويزول ذلك الثقل فلما صار الواو ياء وتقوم الياء بالياء كسروا
الا ان كسر الياء مطلقا من لغتهم وعينت حروف المضارعة والهمزة في
الماضي التي يذكر العين عند ذكر الهمزة تعويضا على ما سبق ووجه
التخصيص كون العين اصلا في اصالة انها اي حروف المضارعة زائدة
والفرق في الزائد اولى وفيه عين تأمل لان حروف المضارعة ادلة
محال لغير ما الى الدلالة يلزم بكسر الغاء توالي الحركات الاربع في غير الوقف
وهو مرفوض ويكسر العين في الباب الثاني بيا يفعل بفتح العين

من المضارع دون سائر صروفه للدلالة
على كسرة العين

تعالى اربع حركات

وتنبه ان المراد من قولنا اصلا في اصل الكلمة
غير زائد في الثلاثي وهو الاصل بالتقسيم الاول
وفرع في الثلاثي وهو الاصل بالتقسيم الثاني
فيه وكذا اختار الزيادة في الزوائد وتوزيع الزوائد
على حروف المضارعة دون الهمزة

التعويل لاعتماد المحقق نظيفه

نفعل

ويفعل بكسر العين نحو يعلم ويضرب وبكسر الفاء يلزم ابطال الاعراب
اذ الكسرة ثابتة فيه على نوادر العوامل فلا يظهر اثرها وحذفت التاء
تنبيه جوازا في مثل تتفلد وتتاعد وتتمترس ثم الجامع فيه تاء في
اول مضارع تتفعل وتتاعل وتتفعلل وذلك حال كونه فعل المخا
طب والمخاطبة مفردا او مثنى او مجموعا وفعل الغائبة المفردة والمثناة
دون المجموعة احدهما حرف المضارعة والثانية تاء الباب واختلفا
في المحذوف فذهب البصريون الى انه هو الثانية لان الاولى حرف المضا
رعة وحذفت لتحذف على ما حكي عن المبرد وذهب الكوفيون الى انه
هو الاولى لان الثانية للمطاوعة وحذفت لتحذف وبانتفاء زائدة
وحذفت هي لتعويض واختار المصنف مذهب البصريين لان زيادة كون
مضارعا اولى لان الغرض من التاء الدلالة على اختلاف
المعاني باختلاف الصيغ واما المطاوعة وما ذكر معها في الابواب
فانما هي بعد هذا الغرض ودلالة التفعل انما تحصل عند الثانية واما

تحذف التاء الثانية

مطلب

همزة الوصل المدخل

المضارع

ان همزة الوصل لما تدخل المضارع لانه مشابه باسم الفاعل مشابهة

تامة فكما لا تدخل عليهم لعدم الاحتياج اليها لا تدخل على المضارع بخلاف

الماضي فانها لما دخلت عليه باسم الفاعل جاز دخولها عليه مشكلا

وان ثقل وعلت التاء الثانية المحذوفة مع ذلك الاجتناع التشبيه بروا

بحذف الاولى ايضا لان الاولى علامة للمضارعة والعلامة للحذف

واسكنت الفاء في يقرب فرارا عن توالي الحركات وعلت الفاء بها لكونه

لازما بالسكون كذا في اسكان الحرف الذي هو قريب منه اي يقرب بالياء يكون اولى

بالاسكان من غيره كما قرب في الفاتحة ومن ثم وفي اجل ان اسكان

الحرف الذي هو قريب من الحرف الذي تم منه محذور اولى عينا الباء في قربا

للاسكان لانها يجتمع اربع حركات توالي فيها هو كالكلمة الواحدة كما مر

لانه اي الباء قريب اي يقرب من النون الذي تم منه اي من زيادته توالي

الحركات الاربع وسوى بينما صيغتي المخاطب والغائبة المفردين و

المثنين في المستقبل نحو انت او هي تقرب والمناسب ذكره في تعيين التاء

عيب الساكن

للاسكان لان توالي الحركات يزيد من زيادة الياء واذا لم يمكن اسكانها

انثيات التاء فهو الاصل لدلالة كل واحدة منهما على معنى وفي قوله

تتقاعد وتتباعد وتتسامر بصيغة المبني للفاعل اشارة الى ان الحذف لا يجوز

في المبني للمفعول لان قاعدة التقاء الساكنين ان الاصل فيه ان يكسر الاول

في الاقوى وهو المبني للفاعل ولان المبني للفاعل من هذه الابواب اكثر

ثم اكثر استعمالا من المبني للمفعول فالتخفيف به اولى وهذان الوجهان

يبينان ترجيح المبني للفاعل على المبني للمفعول في الحذف وانما وجه عدم

وقوع الحذف فيها في نحو تتقاعد بحذف الاولى هو ان الاولى المضمومة من المبني للمفعول

بالتجرد للمبني للفاعل المحذوف لا تدل على التاء الفارقة بين الاولى المضمومة

وبين الحذف الثانية منه للتشابه بالمبني للمفعول من مضارع فعل

وتقاعد وفعله وذلك ظاهر وانما يحذف الثانية في مضارع الباب

الثالث لاجتماع الحرف فيها من جنس واحد وهو تغيير وعدم امكان

الادغام حتى يزول فلذلك استثقل تضعيفهم الابتداء بالساكن والحذف

للتخفيف اولى من ابقاء المبني ساكنا واقحامها والثاني اذ بالهمزة مع

همزة الوصل المدخل

المضارع

ان همزة الوصل لما تدخل المضارع لانه مشابه باسم الفاعل مشابهة

تامة فكما لا تدخل عليهم لعدم الاحتياج اليها لا تدخل على المضارع بخلاف

الماضي فانها لما دخلت عليه باسم الفاعل جاز دخولها عليه مشكلا

وان ثقل وعلت التاء الثانية المحذوفة مع ذلك الاجتناع التشبيه بروا

بحذف الاولى ايضا لان الاولى علامة للمضارعة والعلامة للحذف

واسكنت الفاء في يقرب فرارا عن توالي الحركات وعلت الفاء بها لكونه

لازما بالسكون كذا في اسكان الحرف الذي هو قريب منه اي يقرب بالياء يكون اولى

بالاسكان من غيره كما قرب في الفاتحة ومن ثم وفي اجل ان اسكان

الحرف الذي هو قريب من الحرف الذي تم منه محذور اولى عينا الباء في قربا

للاسكان لانها يجتمع اربع حركات توالي فيها هو كالكلمة الواحدة كما مر

لانه اي الباء قريب اي يقرب من النون الذي تم منه اي من زيادته توالي

الحركات الاربع وسوى بينما صيغتي المخاطب والغائبة المفردين و

المثنين في المستقبل نحو انت او هي تقرب والمناسب ذكره في تعيين التاء

عيب الساكن

للاسكان لان توالي الحركات يزيد من زيادة الياء واذا لم يمكن اسكانها

خصّ البنتي للفاعل بالغير بعد كونه اغلب كاخصّ ايده للحاجب

في تعريفها من المخاطب لذلك حيث قال صيغة يطلب بها الفعل عن

الفاعل المخاطب كضرب ليضرب كي زيد الضرب بازيد وذا للضرب واهند

للضرب هذا للتقرب باهند ذا للبعد بزيد واخر يات الى الاخر وهو منتزع

من المضارع بلا واسطة وذا الاخر عنه وبواسطة المضارع مشتقا

من المصدر فلا بد في قوله واشتقا فاسعة اشياء من ذلك مصدر لان

المراد بالاشتقاق اعم من ان يكون بالذات او بواسطة كما اشرنا

هنالك وان اشتقاقه من المضارع دون الماضي لمناسبته فيها اي بها الا

الامر والمضارع في الاستقبالية اي في انشائهما معناهما الى الاستقبال

وذلك ظاهر في المضارع واما في الامر فلان الطلب انما يكون بامر

يحصل بعد فلما من نسبة وبين الماضي وهذا وجه التخصيص

بالنسبة الى الماضي واما الاسم فيشتق من المصدر كالماضي فليكون

اقرب الى البسط ولهذا ذهب البصريون الى ان اسم الفاعل والمفعول

الغائب يكون

مستكنا والمخاطب

مشتقان من الفعل زيدت الدال في امر الغائب لطلب الفعل دون غيرها

لان وسط المخارج كما ان الغائب بها المتكلم والمخاطب الكاف فاسبق

الدال والحال ان الدال ايضا اي كما انها من وسط المخارج من حروف

الزوائد والف اضافة بيانية اي من حروف الزوائد فتكون ضالجة

للزيادة وهي اي حروف الزوائد التي يشملها قولهم اويتهنا سألمون

ولم تأت سهو فقال اليوم تنساه او يستعوننا او نسلمها او

استت موتيها او امانا ونشهل او قول الشاعر الى عمانا الماز في تمو

ت مذ ناب علم اي اخيت واقاما يكون مذ ناب نفر فهو بمعنى الصعود

والستود الثمانة جمع ممتهة بمعنى انت تنبتي اي جعلتني تملك الثمانة

اشيب قبل وقت الشيب بمثابة الشدائد وتحمل الاحزان والمصا

ئب في مواصلتها او اشتقت مجتني بها الى انتشي او يؤيده قوله وقد

كنت قدما بكسر القاف وسكون الدال بمعنى القديم هو بت الثمانة

وفي بعضها حرف الزيادة منها حرف واحد بقولها على حروف

واعلم ان ما فيه الزائد هو الكلمة والاصل والزيادة في الحروف والاسماء بمعنى المكثة قال ها

حب الاديبان زيادة الاسماء حروف والتين

والتاء والهاء واليم والنون والهمزة واللام

وزيادة الافعال حروف الدال والتاء والسين واليم قال الكاتبي في شرح التسهيل الاصل

في غير الاسماء الستة المحذوفة ان لا يطرأ عليه زيادة

وقال بعضهم الاسماء تشبه بالزيادة

في قول سيبويه بتمكنها وغيرها بعضهم على خلافه

قدما

السماها وعينها حروف الزيادة من بينها حروف اليت بقوله اى حروف

يومتا السمان اى هذه الحروف العشرة التى الهاء والواو والياء والتاء

والهمزة والنون يوميك كتبته دون اللفظ ولهذا قال الواوا تاه

سليمها يشملها والدال والسين واليم والالف والنون وعلى ان ابا العباس

المبرد سئل اباعثمان المازنى فقال له كيف تجمع حروف الزيادة فانشده

بيت اليت فقال له الجواب رحمك الله قال المازنى فقد جئتك بمر

فتبين بهذا قوله يومتا السمان وليس معنى زيادة انها انما تكون زائدة

فى كل ما كان بدل معناها انها اذا اريد بها زيادة حرف فانها انما تزاد منها

لما هو غير بدل اذ قد يكون اصول الا ترى ان جميع حروف يومتا منها

انها اصول كلها وانما يعرف كونها زائدة اصالة بالزنة الاصل بالفاء

والعين واللام وكحمزة الذى لفظ بالتاء بدل به قاد وداعيا والالف

تقول ضارب وزنته فعل ويضرب وزنه يفعل وضارب وزنه فاعل

ومضروب وزنه مفعول ومكرم وزنه مفعل واستخراج وزنه

استفعل وقضيب وزنه فعيل وجعار وزنه فعال وعلى هذا ويزد فى امثلة

تبعد حروف العلة نحو انشا والى الحروف بالزيادة حتى لا يجئ فاعلة لعدد

بهما للغائبة والتاء تبتة للمضارعة وكسرت اللام اى لام الامر مع ان من حقها

حروف المعانى التى جاءت على حرف واحد ان تبنى على الفتحة التى هى اخت

الشكون لانها اشبهته بلزام الجائزة فى الصورة وانما اشبهت بها لان الجزم

فى الفعل بمنزلة الجر فى الاسم اى بمقابلة الجر فيها لان الفعل الرفع

والنصب بمقابلة الرفع والنصب فى الاسم وفى الاسم جر ولم يكن فى الفعل

جر لما عرفت فوضعه بدل فيه الجزم فيكون الجزم فى الفعل بمقابلة

الجر فى الاسم وبمنزلته فيكون بالجار بمنزلة الجار فجعل صورته

صورة الجار وعومل به معاملة الجار فى الكسر واسكنت لام الامر

بالواو والفا يعنى اسكان اللام بعد الواو والفا اكثر لكون النطق

لهما بما بعدهما اشد لكونهما على حرف واحد فصار الواو واللام

بعدا وحركة المضارعة وكذلك النا مع ما بعدها كلمة واحدة على وزن

فقد وكنفا وتحققا بانكان العين وقامت فحمل عليهما الكوفيون حرف عطف
مثلهما الكذا لكثرة استعمالهما بعد اكثرة بعد ايا الكوفيون حرف وفيها اكثر مذهبا
حد نحو وليضربن وقيضربن ولم يضرب كما اسكن العين في فخذ للتخفيف اصله
فخذ بفتح الذال وكسر العين ويجوز فيه سكون العين مع فتح الذال للتخفيف كما
ذكر ويجوز سكون العين مع كسر الذال بنقل كسرة العين اليها ويجوز
كسر الذال والعين لكونه حرف الحلق فتتبع ما قبلها وكذا يجوز كلمة
ما يجوز في فخذ في كل شيء عينه حرف حلق مكسورة مما اسم او فعل
نحو نهر وتظير اي تظير لام الامر في الاسكان في الواو وهو سكون
الهاء وفي الفاء فهو سكون الهاء تشبيها لها بما لحكم عينه مما عضد فكما
يقال عضد بالسكون يقال وهو السكون وحذف حرف الاستقبال
في امر المخاطب بعد حذف الذال للتخفيف لكثرة استعماله اذ اصل اضرب
لتضرب بدليل قراءة بعض السلف كما يجيء ان شاء الله تعالى وكان القياس في
الامر للمخاطب ان يكون بالذال كالامر للغائب لان الطلب في الامر

بحر متقارب

فهو

اصل اضرب لتضرب

انما هو حرف الذال لان الذال وضعت لان تدل فيه وزيدت لان يحمله
كما اشرنا اليه فكان قياس امر الفاعل للمخاطب ايضا ان يكون بالذال
لكنه لكثرة استعماله حذف الذال وحذف حرف المضارعة ايضا للفرق
بينه وبين مخاطب المضارع لانه وبين امر الغائب بدليل قوله فيما
سيأتي للفرق بينه وبين المضارع قوله وعين المحذوف اي حذف الذال
وحرف الاستقبال في امر المخاطب وامر الغائب لكثرته اي لكثرة
استعمال هذا الجنس في التخفيف بها اولى ناظر له قوله وحذف الذال
الى قوله للفرق وقوله اي هذا اجل اي حذف الذال وحرف المضارعة في امر المخاطب لعلوم لكثرة الاستعمال لا تحذف حرف الاستقبال
مع اللام في مجهوله اي المخاطب اعني يقال لتقرب بالتاء واللام لغة
استعماله اي المجهول واجتلبت الهمزة وخصيصها بالاجتلاب
لكونها اقوى والابتداء بالاقوى اولى بعد حذف حرف المضارعة اذا
كان ما بعده ساكنا للافتتاح اي ليمكن الابتداء اذ الابتداء بالساكن

والابتداء بالاقوى

فروق التنبيه

ولهذا طلق الالف

معنى اعلم انه

قد ينقل

يجوز اطلاق الالف على الهمزة

أهوى إذا تحركت

والأصل في الف الوصل الكسر

استقال كما انّ الفاء اينما عومل به معاملة الفاء الوصل فاستنط في
الدرج لكثرة الاستعمال ويحتمل ان يكون تاء التأنيث راجعة الى الذاهبة الثلثة ويكون
اضافة الكاف الى الضمير بقاء الاسم على حاله بمنزلة اضافة كوكب الخرقاء
بمعنى كلامه وفتح الهاء المبالغة للتعريف على انّه بركونه للوصل ولم
يكتب مع انّ الاصل فيه الكسر لكثرة استعمال الاسم وخفة الفتحة
وفتح ايضا على انّه بركونه وحدة للتعريف او مع اللام لانّه للتعريف
انا وحدها او مع اللام وليد للوصل حتى يكسر لانّه عومل به معا
معاملة الفاء الوصل فاستنط في الدرج كما انّ الفاء اينما عومل به معاملة الفاء
الوصل فاستنط في الدرج لكثرة استعمال الفاء والجمع وفتح الهاء كذا
مع انّ ما بعد حرف المضارعة من تكلم تاء وعين المضارع ليد
بضموم لانّه ليس بفاء الكلمة اعني ما منه حذف الالف الذي هو فاء الكلمة حتى
يكسر بل الفاء قطع همزة وما من تكلم طرف الباب يعني ليس ما
بعد حرف المضارعة من تكلم تاء بل متغير في النفس براء اصليه محذوفة حتى

كوكب الخرقاء

فان قلت

قلت

قلت

قلت

قلت

قلت

عدة العلوم

بحث عمر في غير

اشارة الى ان قوله كثيرا مفعول مطلق او مفعول فيه لحذف الموصوف واقامة الصفة مقامه على التقديرين

ظاهر والذي وقوعه صفة للنكرة تأنيث صار ثاء وذال ياء

صفة الباء ويدل بني على السكون الذي هو الاصل في البناء ومذ ثم اي

ومذ اجل الباء الامر للمخاطب انما هو بتاء التأنيث لحذف حرف

المضارعة حكم بانه معرب فيما لم يحذف منه حرف المضارعة حتى

قبل قوله فلتفرحوا معرب بالاجماع عند الفريقين الكوفيين والبصريين

لوجود علة الاعراب وهي حرف المضارعة وزيد بنون في آخر الامر

مرفوعا غائبا كان او مخاطبا معرفا كان او مجهولا نون ذلك

كيد احدث بها تثنية والاخرى خفيفة لتأكيد الطلب نحو يضربنّ

يضربانّ يضربنّ اضربنّ اضربانّ اضربنّ وكذلك يضربنّ

على صيغة المجهول الخ وكذلك ازيدنّ في اضربنّ اضربانّ اضربنّ

اضربانّ اضربنّ اذهبنّ للمخاطب وكذلك يضربنّ للمجهول وفتح الباء

اي حركت بالفتح في يضربنّ مع ان اصله السكون فرارا عن اجتماع

الساكنين علة البناء وفي تخصيص الفتح فللخفة والصيانة

والتقرير وجداني

والصيانة للمعتل عن الحذف في الكسر والاختلاس عن الثقل والالتباس

في الضم وفتح النون الثقيلة اذ لا مجال للسكون الذي هو الاصل لما كان اجتماع

الساكنين ولا للضم والكسر لكان الثقيلة تقتضي الفتح لمجانسة المناسبة

للشديد وحذفا واو يضربوا عند اتصال نون التأكيد نحو

ليضربنّ الكتاب بالضمة مع استطالة الكلمة بنون التأكيد واذ كان

اجتماع الساكنين على حدها وحذفا يا اضربي عندا فعل امر بنون

الكتاب بالكسرة ايضا كذلك الالف ولم يحذف في التثنية الكتاب بالفتح

في يضربانّ حتى لا يلتبس المثنى بالواحد في الوقف والالتباس في يضربوا

واضربي للغرق بالضم والكسر وكسر النون الثقيلة بعد الالف التثنية

مع ان اصلها الفتحة لمجانسة مشابهة اي لاجل المشابهة بنون

التثنية فيعلم ان حكم الف التثنية اذ الاشتراك في العلة

يوجب الاشتراك في الحكم فلذلك لم يذكر حكم الفاصلة و

حذف النون التي هي بدل على الرفع في مثل هل يضربان اي

في وقوعها بعد الف وهذه العلة موجودة في الف الفاصلة

هل يضربان

لا تقفوا على قولهم الفرج خاتم والظلم ياغله وبادروا الصوم ان لا يجوز الحذف الفاعل اذا لم يدل دليل على حذفه صرح به صاحب المغني فان قلت الفعل الساكن هنا على حذف حذفوا واو الضمير وبادروا فعل ماض فان قلت ممنوع فان قلت ان يكون فعلا ماضيا والثاني مقتضاه في كلام واحدة وهنا في كلامين قلت الضمير المتقدم وقال بعضهم يجوز حذف واو الضمير وبقاء ما قبلها وان كان على صورة المكسور حذفت لدلالة ما قبل الواو وهو دليل على حذف الواو والكسرة ما قبل الياء دليل على الياء فان قلت لم تقع الياء ثالثة قلت وقعت ثالثة في وجه ما والاول اولى والمقرر فيه اولى ويتبع

والصيانة

صيانة النون الثقيلة

في الامثلة الخمسة التي هي يفعلان ويفعلون وتفعلان وتفعلون
وتفعلين اذا دخل عليهن نون التأكيد وانما او وحكمة هل لهكوه
يخرجانه طلبا وبصير محل الدخول نون التأكيد بالنظر ما قبل النون
الثقيلة بصير مبنيا لانه اشبه الحرف لشبهه الاسم ولم تفصل به
النون التي لما تفصل الا بالفعل ورجح جانب الفعلية وصار النون
من الفعل بمنزلة الجزء من الكلمة كالذي بعلتا وبعد زال الاعراب سواء
كان بالحركة والحركة اذا الاعراب في الوسط رد الى ما هو اصل الفعل
من البناء لحذف علامة الاعراب لامتناع الجمع بين الاعراب والبناء
ولم يحذف نون التأكيد ليبطل الغرض واذا دخل الالف الفا
صل في مثل لهضربانا اصله لهضربانن فذر اعند اجتماع النونات
اذ لما يمكن حذف نون الجمع لانه ضمير الفاعل ولا حذف نون
التأكيد لانه لزوم ابطال الغرض فحذفت الفصل بشيء واخص
الالف لخفته وحكم النون المخففة من حركاتها وحذفها

الضمير وحذف نون الاعراب معربا مثل حكم نون التثنية الالف
اي الف اذا كنون لانه دخل بعد الالف ما الف التثنية والف التي
وجب فرض دخولها قبل الخفيفة في الجمع المؤنث حملا لها على الشد
بناء ولم يلتقي النونات وفيها ليشابه بذلك منتهى الفرع على الاصل اذ
الاصل عدم الزيادة الا ترى انه يوقف عليها اذا دخلت في فعل
الجماعة اذا دخل الالف وقال ابو زيد انا دون اخوانها وقيل انا
اصالة الثقيلة انا بي عند الكوفيين مع ان الفرع لا يجب ان يجري
على الاصل في جميع الاحكام لمباينة المعلوم من قولهم
تبقى اصالة الخفيفة لان التأكيد في الثقيلة اكثر فالمناسب
ان يعدل عن الخفيفة اليها لتشعر بان اصالة الثقيلة انا بي
فيما وضعت له اعني التأكيد وبي كذلك اذ الثقيلة في افادة اكثر
مما افادته الخفيفة ولا شك ان في تبيين معنى اصل في افادة
ذلك المعنى بالنسبة الى ما تبين فيه دون ذلك واصالتها ليست المعنى

والحاصل ان الثقيلة اصل بحسب المعنى
وهو المراد في قولهم الفرع لا يخالف الاصل
على الاصل وانما يجب الخلاف في صالة الظاهر
احد فيه وليس مرادا هنا

باب الفرق بين الحرف والاسم

ربط الحرف

منتقلة عليه وما نقل من الكون في نا نا في الحقيقة مختلفة هنا

الثقيلة لكانه برأسها كما هو عند سيبويه وقوله هنا ان الفرع لا يجب

ان يجري على الاصل في جميع الاحكام صحيح اذا لم يلتزم منه عدم

الجريان عليهم منسدة وان الذي منه عدم الجريان عليه فاد

فكلا وبسبب ذلك الى اعتقاده من لزوم مزية الفرع على الاصل

وقوله فالمناسب ان يعدل من الحقيقة الهما من فروع ما ذكرنا

من معنى الاصالة فقوله لاجتماع انك كنها في غير حقها من

لفعل الاثنين وعاقبة الثاني وذلك لا يجوز لان الروابط بين

الحروف الحركات ان فقد تنزل اثنين منها لا يمكن ربط احدهما

بالاخر فلا يجوز حذف احدهما اذ في حذف الالف من انك

يلزم الالتباس بالواحد وفيه جمع الاثنين يلزم بطلان العمل

واجتماع النونين وفي حذف النون يلزم بطلان الغرض وبحذفها

النون حذفا وضعيا وخبر ان قيد تنه في الجواز التي لا يجوز

الاول

واثبات في اللغة تقديم الشيء على الشيء ومجازا على ما اطلق على السبب يقال فسد الطعام بالتخمة اسند فسادا الى قدر شهوته وفلان الناس يطأ ان الناس اوى به وبهذا يا بها وعلى والى على ما في الاساس وقال بعضهم بأن غير صحيح نعم يصح على نقض البناء وفي الاصطلاح مساواة فرع للاصل في علة حكمه والمراد بالاصل المقيس عليه وبالفرع المقيس

انيتي وزهاقيه ويكونه في غيرها هو ان يكون الالف حرفا بين

والثاني مدغما وهذا يجوز بالاتفاق لان اللام التي تقع عنها

دفعة واحدة من غير مشقة والمدغم فيه متمكن فيصير الثاني

مثل الكنها كما كان فلما يتحقق التقاء الساكنين الذي

سكونها وغير حدا خلاف ذلك وعند يونس والكوفيين تدخل

الحقيقة بعد الالف فيأتي على الثقيلة بالفتحة على السكون

عند يونس اعتبارا بعد الالف حركة كغيرة نافع مجيئا بسكون

يا الاضافة وصلا ووقفا بالكسر لتكنها عند غيره وعليه

هل قوله تعالى والتقاء ساكنين تحقيق النون وكسره على قراءة ابن

عامر بروايته ابن ذكوان وكلاهما اي كلا نوني التأكيد تدخلان

في سبعة مواضع لوجود معنى الطلب فيها في الجملة ففي

بعضها يجب نقل المعنى المقصود عليه إما طابقة وهي التي

الاول

الاولى او التزاما وهو ان لا يستقيم وان لم يكن فيه

ثيونس

معنى الطلب لان الطلب ان يتسلم المتكلم على ما هو مطلوب تحققه
من الطلب اى طلب بجوابه وان نحو قوله والله لاغزونّ قريشا فيحمل على
الغالب وفى بعضها لا يجب تقدم الامر بل يكفى مشابهة ما فيه معنى
الطلب فى نفس الامر وهو الصواب ثم ان الطلب قد يكون طلبا فى العادة
وفى نفس الامر وهو ظاهر وقد لا يكون كذلك فتختلف تأكيدا لاختلاف غرضه
بتحصيله والطلب انما يتوجه الى المستقبل الغير الموجود فالتأكيد
لا يكون الا فى المستقبل وقيل الحاصل فى الزمان الماضى
لا يحتمل التأكيد وان الحاصل فى الزمان الحاضر فيحتمل
كأنه محتمل للتأكيد بان يخبر المتكلم بان الحاصل فى الحال
متصف بالغة والتأكيد لكنه لما كان موجودا او ممكنا
للمخاطب فى الغالب الاطلاع على صنعه وتخونه اختص
نون التأكيد لغير الموجود الاولى بالتأكيد اعنى الاستقبال
احد بنى الامر مطلقا كامر نحو ليضربنّ واضربنّ وليضربنّ واضربنّ

فالامر مع ما عطف عليه بدل من صيغة مواضع او خبر المبتدا وفقه

الغرض
بفتح العين وسكون الراء

وناهيها النهى مطلقا كذلك نحو لا تضربنّ واضربنّ ولا تضربنّ

الاستفهام نحو هل تضربنّ واضربنّ الثانى نحو لتضربنّ واضربنّ وخامسها

الغرض بفتح العين وسكون الراء نحو الا تضربنّ والبقية فيه كالاستفهام

دخلت على الفعل المنفى وامتنع حملها على حقيقة الاستفهام لان

المخاطب يعرف عدم الضرب والاستفهام عنه يكون طلبا للحاصل

فتوادعنه بقرينة الحال عرض الضرب على المخاطب وطلبه منه

وتاسعها القسم اى جوابه نحو والله لاضربنّ والجملة المقسم

اعنى اقسم والله انّا وجواب القسم اعنى لاضربنّ خبر وتا

يعنى النفى وتدخله نون التأكيد دخولا قليلا شابهة ما

جعل المشابهة بالنفى فى الصورة وفى انها غير موجبة وفى

كون حرفها لا نحو لاضربنّ والنهى وهو صيغة يطلب بها الترك

عن الفاعل مثل الامر فى جميع الوجوه التى ذكرت من كونه

مشتقا من المضارع واحكام نون التأكيد الا انه اى لكن النهى مطلقا

القسم الثانية والجواب فيها

هو جملة انشائية فعلية وسميت بذلك لان

جملة اخرى وهى جملة المقسم به

مستقرة جملة واحدة فى الجزء والجملة

عليها وجواب القسم والمراد بالجزء ان

القسم بها اشبه بالمفرد بالمعنى

باسم او فعل او حرف

واحدا او اثنين او املة او ثلاثة

ووجه شبه جملة القسم

ربط والواو والباء والله هو المقسم به وان

فعل مضارع محذوف

والمقسم عليه جواب القسم

معرب بالاجماع من الذي فيها لوجود حرف المضارعة فيه ويبني
المجهول وهو ما حذف فاعله واسند الى مفعوله من الاسم الذكورة
فقوله من الماضي وما عطف عليه بيان الاسم الذكورة نحو ضرب
زيد في ضربت زيدا ومتى يضرب في مرت بزيد ومن المستقبل نحو يضرب
زيد في يضرب خالد زيدا ومن الامر نحو ليضرب آه ومن النهي نحو لا
يضرب آه واتما لم يذكر لها الكتاب بذكر المستقبل لانه صيغ منها
كما تقدم صوغ منها استغنى بذكره عنها اذ يعلم من الاشارة في الصورة
اي مجهولها مثل مجهولة والغرض منه وضعه اي من وضع المجهول
واقامة المفعول مقام الفاعل انما تنبيها على غاية الفاعل واظهار
لها انما غاية الفاعل لا يصلح ان تكون الغرض من وضع المجهول
واقامة المفعول مقام الفاعل بل الغرض منهما انما يوجبه الحال
من الفاعل واظهار له نحو شتم الامير اذا كان الشاتم شخصا
خسيسا غير كفو للامير فيجعل ترك الفاعل وتظهر المشتوم او

المجهول

مرتبين

والغرض

في اثبات الغرض الباعث على بناء الفعل للمفعول وحذف الفاعل عشرة الاول الجهل
ان يكون الفاعل حقيرا والفعل خطيرا فيذكر المفعول ويحذف الفاعل كقولهم
وفي الامر والنهي ان لا يكون عدم قصد في ذكر الفاعل بل قرينة كذكر المفعول
وما الا والا طون الا وائل فلا يقدم ما يدل على الوسائط والتاسعة الشرائف وهو اتفاق
اذا اطلع مسعد السعود واورى العود وكره في الشعر المقصود والتاسع التقارب اي تقارب الاشياء بعضها من بعض كقولهم
وعده الحد ولو ذكرت الفاعل لباعدت احدى الشيء تنبيها على الاخرى والعاشر كونه معروفا عند المخاطب معلوما له وبيانه

تنبيها لعظمته نحو ضرب اللص فيجعل تركه تظهر الجهل عن اللسان او
تنبيها لشهرته بذلك الفعل بحيث لا تتصور صدوره الا عنه نحو خلق
الانسان واختص المجهول بصيغة فعل بضم الفا وكسر العين في
الماضي لانه معناه اي معنى المجهول غير مفعول وهو اسناد الفعل
الى المفعول المفعول اسناد الفعل لما صدر عنه اعني الفاعل
فجعل صيغة ايضا اي لمعناه غير مفعول وهي فعل لتناسب
اللفظ والمعنى وقيل انما غير صيغة الفعل بعد حذف الفاعل
اذ لولم يفعل لالتبس المفعول المرفوع لفيا قوم قيام الفاعل بالفا
على وانما اختير للمبني للمفعول هذا الوزن الثقيل دون المبني للفا
على لكونه اقل استعمالا منه وانما غير الثاني في المجهول الى وزن
فعل دون سائر الاوزان لكون معناه غريبا في الافعال اذ
الفعل من ضرورة معناه ما يقوم به فلما حذف منه ذلك
خيف ان يلتحق في افا وهذا بالنظر لنفس الاسناد فجعل على وزن
فعل

الاسناد

وهلم

وهو

فعل وهل بهل وهلا بالسكون اذا زجر
وهلم الى كذا وانه يشير غير متعد

لا يكون في الاسماء ولو كسر الاول وضم الثاني لحصل هذا الغرض

الا ان الخروج من الكسرة الى الضمة اثقل من العكس لان الاول

طلب ثقل بعد الخفة بخلاف الثاني ومن ثم اي ومن اجل ان صيغة

فعل غير معقولة لا يجيء على هذه الصيغة كلمة اصلا في كلام العرب

الا وعل بضم الواو وكسر العين وهو معز الجبل وذئبل بالضم

والكسر ايضا وهود ويبة تشبه ابن عرس ولو كانت هذه الصيغة

معقولة لقلت اعتد في كلامهم ويجيء المجهول في المستقبل على يفعل

بضم حرف المضارعة وفتح ما قبل الاخر لان هذه الصيغة تعني

يفعل مثل فعلل بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى

في الحركات والسكنات ولا يجيء عليه اي فعلل كلمة في كلامهم

ايضا اي كما لا يجيء على فعل فيكون هذه الصيغة غير معقولة

ايضا فيثبت سبب اللفظ والمعنى ويجيء المجهول في الابواب الزوائد

على الثلاثي كلها اي مهما زاد حرف منها على ثلثة سواء كان رباعيا

الوعل ودئل

يجرد او مزيدا فيه او ثلاثيا مزيدا فيه بضم الحرف الاول وكسر ما قبل

الاخر في الماضي نحو مدحرج ويدحرج ويضم الاول اي بضمة اصلية كانت

كما في الرباعي او عارضة كما في غيره وفتح ما قبل الاخر اي بفتحة

اصلية كانت كما في يتفعل ويتفاعل ويتمفعل او عارضة كما في غيرها

في المستقبل نحو تدحرج ويدحرج وتدحرجا ويتدحرجا وتدحرجوا ويتدحرجوا

فيهما الى تسعة ابواب ذا اول المضارع يضم مع ضم الاول الى الثاني

ويكسر ما قبل الاخر وهي تفعل وتفوعل وعلم حكم تفعله منهما

واتفعل والتفعل وافعل واستفعل وافعوعل وحكم افعوال

وافعلل وافعنلل وملحقاتهما علم منها وضم الثاني في الاولين اي

تفعل وتفوعل وهل يتقصر على ضم الاول فيهما حتى لا يلتبس اي

الاول اذ ذكر المتعدد في هذا اللفظ على المجاز كقوله تعالى وقالوا

يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى بصار مع فعل بالتشديد

في تفعل وفاعل في تفوعل في الوقف وضم اول المضارع في الجملة

الباب الثانى عشر فى بيان الماضى المجهول بالامر للحاضر فى الوقت بعنى اذا

قلت افعل بقطع الثانى فى الماضى المجهول فى الوقت بوصل الهمزة وقلت

واتفعل فى الامر الواو هكذا مثلثة فى واتفعل للمعطوف اتفعل على افعل

يعنى اذا قلت احد هما فى الماضى والاخر فى الامر فيجعل ان يكون المعطوف

ويكون اتفعل معطوفا على اتفعل لا على واتفعل فيكون تقديره و

اتفعل بلت الكاتب اسم فعل الثانى فى الماضى المجهول الذى قبل الثانى

وهو الرابعة الاخيرة عليها اى اتفعل فصار فى اسم الفاعل

قال ابن الحاجب وبه سمى اى بلفظ الفاعل الذى هو وزنه اسم الفاعل

من ثلاثى الكثرة الثلاثى فجعلوا اصل الباب له فلم يتولوا اسم المفعول

والمستفعل وفيما قاله نظر لانه ليس القصد بقولهم اسم الفاعل هكذا

صيغة اتية على وزن فاعل بل المراد كل ما يقع اسم شئ وهو الفاعل

للمفعول فانه اسم من وقع عليه الفعل يعنى تاتى به نحو ضارب

لانه اسم ما قبله الشئ وهو الفاعل للضرب وهذا اسمه وانما لم يقولوا

لو اسم المفعل والمستفعل بعنى الذى فعل الشئ بجذ فان الفاعل فانه

جاء بعنى الذى فعل الشئ وانما اطلقوا اسم الفاعل على ما ينبغى ان يقع

الفعل كالمنكسر والمتدحرج والجاهل والظاهر وان الاغلب فيه ان يبنى له

هذه الصيغة التى تبنى فى الاصطلاح اسم الفاعل ان يقع فعلا

كالقائم والقاعد والمخرج والمستخرج وهو كم يبنى فاعل المقصود وقولهم

مشتق بالذات من المضارع كمخرج المصدر واسم الذات والحاكم بكونه

مشتقا من المضارع عدم تغيره لموازنته اياه فى الحركات والسكنات

والمفهوم من كلام بعضهم انه مشتق من الماضى فكانه نظر الى ان

الماضى اصل بالنسبة الى المضارع وان التفرع فى الاشتقاق انما هو

فى اثل وقوله لمن قام به الفعل فى الجملة فيدخل فيه نحو زيد

قائم ابوه وانما قارب منقلبان او مبنى عنه او مجتمع معه

فان هذه الاحوال تثبت بين الفاعل والمفعول الذى هو بالحدوث

معتاد وفى الاخر الا ترى انه يقال ما ينقلب الى الحدوث صحيحا

الفعل حقيقة

في الآخر يصير مثل بناء المضارع بعد حذف زوائده الآخر

الخروج من الكسرة الى الضمة في منه يضارو ونحو الى يقاتله على السكون

ة وبان الادغام للمفروقة وهو تعذر البناء بالسكون بعد حذف

حرف المضارعة وكثر عينه اي عين المضارع فيما لم يكن مكسورا وعلم

منه حكم ما كان مكسورا وهو البناء على الكسر ولذا لم يذكره بان اسم

الفاعل يتقدير النصب اي الفتح اطلق الفتح حركة الاعراب على حركة

البناء على طريق الاستعارة للمشابهة الصورية اي بتقدير نصب

عين المضارع المشتقة منه فيما لم يكن منصوبا حتى يكون كله

منصوبا يصير مثل بنا الماضي للمفاعلة وكان اللزام الزيادة بعد

حذف علامة الاستقبال لدفع البناء بالماضي فانه كان مشتركا

هذا الباب فلو اختار واعد المشابهة لوقعوا فيما فروا منه و

وبتقدير الضم فيما لم يكن مضموما اتباعا لما كان مضموما يثقل

اسم الفاعل وبتقدير الكسر فيما لم يكن مكسورا للاتباع ايضا

اي كتقدير النصب بناء الباب اسم المفاعلة ولكنه اتبع اسم

اسم الفاعل مع ذلك الالتباس المفروقة واختار الالتباس

اولى من اختيار الثقل لانه لا تهتم بالمة عنه بشاعة وثقلة

وقبل اختيار الالتباس بالامر اولى من اختيار الالتباس بالنا

في لان الامر ماخوذ من المستقبل والفاعل مشابه به باسم الفا

على ما ماخوذ من المستقبل ايضا في ذكر الياء وانثاء التاء

اختيار اتحادهما في الصيغة ويجيء الصيغة المشبهة باسم الفاعل معنى

لاشيا لمن قام الفعل ولفظ الا بانثي ويجمع كاسم الفاعل كذلك

وهي اسم مشتق من فعله لان من لمن قام به الفعل فقط على معنى

الثبوت وقولنا فقط لتخرج افعل التفضيل اذ كما يقوم الفعل بمن اتصف

لم يقوم به الزيادة ايضا وبالثبوت ظاهر فلم يعرض للتعريفهما و

تعريفها فعله التفضيل لتعريف تعريفهما من تعريفها اسم الفاعل حتى

عند اهله هذا الفرق من اسم الفاعل ولذا لم يعدوها في المشتقات

من المصدر وارد ها في فصل اسم الفاعل ولما قدمها على بيان

وقد بنى على هذا النحو الحديث بنية قبوعيم

وبنية قبوريت وهو نادر

ضرس

وهي ضرة من الاضطرار

وجاء بمعنى الحاجة ايضا

يقال رجل ذو ضرورة

وبمعنى ضرة من حاجة

صيغة اسم الفاعل من غير الثلاثي تأتي بالثلاثي على هذا

البنية اي لها صيغ الصفة المشبهة فتأتي كصيغ اسم الفاعل والمفعول

لانهم لم يجروا فيها على قياس يطيط باصله كما في اسم الفاعل والمفعول

بل اتوا بها مختلفة الصيغ مع انها فاصيغة الفعله في كثير منها ولها بات

شيء منها على القياس الا الالوان والحلي والعيوب الظاهرة فانها تأتي

منها على افعله كابيض وابلق واعور نحو فرق بينه الفا وكسر العين و

هذا غالب من فعله مكسور العين وشذ بفتح الفا وسكون العين

من فعل مكسور العين وصلب بضم الفا وسكون العين وملح بكسر

الفا وسكون العين وجنب بضمتين وخشن بفتحتين وخشن بفتح الفا

وكسر العين وكحاح بضم الفا وجبان بفتحتين وهذه السبعة من

فعل مضموم العين ولذلك خشن وعطشان بفتح الفا وسكون

العين من فعل مكسور العين واحول بفتح الهمزة والعين من

وسكون الفا وهوى وزنه احول مختص بباب فعل مكسور العين

نصبة شبيهة مختص بالثلاثي

وزن أفعل

الاسنة مؤنثة فانها تجيء من فعل بضم العين نحو اجفا وازعر

واخرق وادم واسمر واعجف وزاد الفارسي على هذا السنة الناعم وقال اصعى

انه من فعل بالضم ايضا قال الفراء اجفا اجفا بكسر العين وهو

لغة في جفا بضم العين وكذلك انهك ان جفا بالكسر يجيء لغة في فعله

بالضم يجيء خيرا وشرا وغيرا بمعنى فعل بكسر العين لغة فيه هذا

في هذه الثلاثة يعني ان اصله من فعل بالكسر الا انها لغة من فعله

بالضم ويجيء افعل بفتح الهمزة والعين وسكون الفا المختص الفا

عل على غيره وهو المبني على افعله لزيادة صاحبه على غيره في المصدر

المشتق هو منه فيخرج عنه مختص افضل وزائد وغالب ويخرج ايضا

نحو طاب اي زائد في القول على غيره ويدخل فيه خير وشر

لكونهما في الاصل لخير واشر فحذفتا بالشذوذ والاستعمال كثرة

الاستعمال وقد يستعملان على القياس في لغة رديئة وعليها جاء

قولها خور ابشر اها هذا في قول امرأة قالت لجهلها التي تاوت

وزن أفعل

خيراها

فاذا دنوت فأتني ليلا فاخرجني واذهب الى مكان لا يعرفنا اهله
ثم دنت المرأة التي قالت واخرجت الرجل وانطلقا بها اليه الى مكان
اخر ثم تحولت الى التي بعد بدرهة فنبهاها فأتيتا فقامت مرتاعة بينهما
بنانيا فنظرت اليها الكبرى فقالت امي والله وقالت الوسطى صدقت
والله قالت المرأة كذبتما إن الكلب ابي والذي بها بالمرأة قالت ليها
الصغرى اما تعرفان امي اسا وتغلبت وهي خبثت بها فقالت لام
عند ذلك اخيها اشترها وانما يجيء افعل لتفضيل الفاعل بشرط
كونه من الثلاثي المجرد والمزيد فيه فالرباعي مطلقا المجرد والمزيد فيه فانه لا
يجيء منه كونه غير مزيد فيه اي في الثلاثي وكذا بشرط كونه مما يقبل
بلوغ ولا عيب ولا يجيء من المزيد فيه ولا مما كان في حكمه من الرباعي
المجرد والمزيد فيه لعدم امكان مجيء افعل من جميع حروف باقي افعل
اذا لم تحذف منه شيئا واذا حذفت الزوائد وقلت اخرج منه اكبر
مثلا لم يتأت بافعل منه اي لم يعلم ان المراد منه كثير المخروج

فاذا دنوت فأتني ليلا فاخرجني واذهب الى مكان لا يعرفنا اهله
ثم دنت المرأة التي قالت واخرجت الرجل وانطلقا بها اليه الى مكان
اخر ثم تحولت الى التي بعد بدرهة فنبهاها فأتيتا فقامت مرتاعة بينهما
بنانيا فنظرت اليها الكبرى فقالت امي والله وقالت الوسطى صدقت
والله قالت المرأة كذبتما إن الكلب ابي والذي بها بالمرأة قالت ليها
الصغرى اما تعرفان امي اسا وتغلبت وهي خبثت بها فقالت لام
عند ذلك اخيها اشترها وانما يجيء افعل لتفضيل الفاعل بشرط
كونه من الثلاثي المجرد والمزيد فيه فالرباعي مطلقا المجرد والمزيد فيه فانه لا
يجيء منه كونه غير مزيد فيه اي في الثلاثي وكذا بشرط كونه مما يقبل
بلوغ ولا عيب ولا يجيء من المزيد فيه ولا مما كان في حكمه من الرباعي
المجرد والمزيد فيه لعدم امكان مجيء افعل من جميع حروف باقي افعل
اذا لم تحذف منه شيئا واذا حذفت الزوائد وقلت اخرج منه اكبر
مثلا لم يتأت بافعل منه اي لم يعلم ان المراد منه كثير المخروج

اوكثير الاستعمال وكذا يجيء ايضا من لون وعيب اي لما يجيء من عيب
على القياس ظاهرا كان او باطنا واما ما جاء من العيوب الباطنة من
نحو اجهل واضل فهو على غير القياس فعلى هذا الحاجة الى تقييد
العيب بالظاهر كما وقع في المفصل وصاحب اللباب والملخص وغيرهما
بما احترازا من الشواء مع انه من العيوب الباطنة لان الشاهد فيها هو اللون
والعيب يجيء افعل للتفضيل فيقال الثالب ابيه اذا نوجا فيها افعل للتفضيل
ايضا فقيل اسود منه لم يعلم ان المراد منه ذو سواد او زائد في السواد
وان قصد تفضيل الزائد على الزائد وتفضيل اللون والعيب نوصل
اليهما باشد ونحوه مثل هو اشد منه سمرة او احمر منه ايضا واكثر
دحرجة وابيض مني ولا يجيء افعل لتفضيل المفعول حتى لا يقال
تفضيل المفعول بتفضيل الفاعل اذ نوقيل اضرب بمعنى انه
المراد اكثر ضاربية او اكثر مضروبية فانه قيل لا يجيء على العكس
بان يجيء افعل لتفضيل المفعول دون تفضيل الفاعل حتى لا يلتبس

من الوصفية الى الاسمية وان كان الموصوف مذكورا نحو كبشة ذبيحة

ونعجة ذبيحة وضبي لقيط وضبية لقيطة فذبيح اسم لحيوان مذبوح وعلى

هذا وتظير طالقا اجر على تخصيص له حرة وارادة انه تخصص وحمزة ويكون

اطالقه على تخصيصا خاصة حمزة فيكون صفة وشبهه تخصص له حمزة بالحر

وارادة ذلك التخصص فلا يكون اطلاقه على تخصيص اخر له حمزة بهذا

الوضع فيكون اسما وقد يثبته به اي بالفعيل الذي بمعنى المفعول الى الفعيل

الذي بمعنى الفاعل فيتوى فيه المذكر والمؤنث لموافقته له في اللفظ نحو قوله

تعالى وما يدريك لعل الساعة قريب وقوله تعالى ان رحمة الله قريب

من المحسنين وعلى قياس ان يقال مريضة ناقة مضنى الى

ضنى الرحمة وقيل ان ذكر بها انما ذكر لانها رحمة مضمر والمضمر

المؤنث يجوز تذكيره حملا على لفظ الخبر في نحو هذه الرحمة بمعنى الترحم او

بمعنى الرحم او لان في الكلام حذفا اي ان رحمة شيء قريب من المحسنين او

ان رحمة الله قريب هذا على ان الظرف اقيم مقام الموصوف فلا حاجة الى التأويل

فان الفعيل الذي يستوي فيه المذكر والمؤنث اذا انتقل من الوصفية التي على هذا الوزن

على الدلالة على حدوثه الى الاسمية الخالصة بان يقال هذا صديق

والشاة ذبيحة لست للتأنيث بل لان

الجنس كان في نية مقدر

ولم يقل قريبة لان ما لا يكون

تأنيثه حقيقيا جاز تذكيره

ان القريب والبعيد اذا اريد بهما القرب والبعد

في النسب يجب تأنيثهما اذا وصف بهما المؤنث

نحو قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين

قريبا وبعد هذا فرق بين القرب والبعد

القرب او البعد في المكان يجوز الامران

يقال قعدت قريبا منه وقريبة منه وبعيد

وبعيدة الا ان التأنيث في الاصل

والتذكير بتأويل الشخص

او المكان

والمصدر المؤنث يجوز تذكيره

ويجوز ان يكون صفة لمصدر

محذوف اي تانيثا كبيرا ان

وعلى فعول بمعنى مفعول غير قليل وسمن وسمين وذبح وذبيح وطحن وطحين

ومعدة سمينة وقوم سمن وسمين

سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح

سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح

نعتان مشهوران لكن

وجيء على فعول لغلبة الفعلة وتكثير نحو منوع بمعنى

كثير المنع وشهوى فيه اي في فعول المذكر والمؤنث اذا كان فعلا بمعنى فا

عل وذكر الموصوف كخوامرة صبور بمعنى صابرة ورجل صبور

بمعنى صابر لكنه في الفرق بين المذكر والمؤنث بالموصوف ولكنه في الفرق

بين الفاعل والمفعول على قياس ما ذكر في الفعيل وانما الذي

يذكر الموصوف فلما يشتهيانه فيه ليدل بوقوع التأنيث بين المذكر و

المؤنث ويقال في فعول بمعنى المفعول ناقة حلوبة بالتاء في المؤنث

ذكر الموصوف او لم يذكر فرقا بين المذكر والمؤنث واما الفرق بين الفاعل

والمفعول فوكلوا الى القرائن كما في فعول بمعنى الفاعل اذا ذكر الموصوف

ولما كان الغرض الفرق بين المذكر والمؤنث بخصوص التأنيث في المؤنث

اكتفي في صورة عدم الاشتباه بذكر علامة المؤنث نحو ذبيحة ولقيطة

وحلوبة اذ لبث منه بقاء المذكر على حاله فاعلى الاشتباه بين المذكر

والمؤنث في فعيل اذا ذكر الموصوف المفعول متعلقا باعني في فعول

متعلق باعني

العجمة بضم الجيم واسكانها وفتحها والفتح بالضم اسكان العين وفتحها ومعمكا بالكاف والعين المهملة بعدها ميم
وجمعكة بضم الميم واسكانها وفتحها والفتح بالضم اسكان العين وفتحها ومعمكا بالكاف والعين المهملة بعدها ميم
وجمعكة بضم الميم واسكانها وفتحها والفتح بالضم اسكان العين وفتحها ومعمكا بالكاف والعين المهملة بعدها ميم

فصل

اذا ذكر الموصوف للتباعد عن طلب المعهد بينه وبينها بكون الاستواء لما احدثها

تاء التأنيث في الصفات

حذف الجار

العين على تقدير كسرها فصار مضروب بضم الراء ثم اتبع الضمة الضاد

مفعول في كلامهم بغير التاء وفاعلة بالتاء نحو مكرمة فكثر في كلامهم

فقولك منهم الواو فصار هذا مضروب وغير مفعول الثلاثي دون

ان الفاعل اعني الذي الفاعل في الباب على تقدير ضم الميم اعني

مفعول باب الفاعل فتقدر وزن الموضع اعني لم يغير الموضع اذ الباب

يوعلى تقدير فتح الراء وكسرها وجوز ان يغير احدهما ليزول الباب

حتى يصير مفعول الثلاثي مشابها في التغيير باسم الفاعل من الثلاثي

المجرد اعني غير الفاعل من الثلاثي قد يفعله بفتح العين ومن يفعل

بفتح العين ومن يفعل بضمها الى فاعل بكسر العين والقياس فاعل

بفتح العين من يفعل بفتح العين وفاعل بضم العين من مضموم

العين يعني ان اسم الفاعل من الثلاثي المجرد وان كان مثل يفعل

في مطلق الحركات والسكنات لكنه ليس الى زيادة في موضع الزيادة فيه

والحركات في كذا هما حركة تخويف فهو ناصر ويجيء فيه خلاف فتبقيه تغير

واسم الفاعل من باب الافعال فيه كضارعه في كونه الزيادة مع

ضم الزيادة وفي حركة العين فلا تغير فيه فغير المفعول من الثلاثي

بفتح كالفاعل لمواخاة بينهما اعني بين الفاعل والمفعول في تعلق الفعل

بهما من جهة الصدور كما في الفاعل وقد جهة الوقوع كما في المفعول فتكون

بين اسميهما الفتح فغير احدهما كما غير الآخر على ما هو مقتضى المواخاة

وصيغتها هي صيغة اسم المفعول من غير الثلاثي المجرد مطلقا على صيغة

اسم الفاعل منه مثلث بفتح ما قبل الآخر لفظا وتقديرا

لفعله نحو مستخرج بفتح الجيم وتختار اصله بفتح العين والمصدر

الميمي واسم المكان واسم الزمان من غير الثلاثي على صيغة اسم المفعول

منه لمشابهة الزمان والمكان بالمفعول في كونهما محلا للفعل فجعله

اسمهما كاسمه والمصدر الميمي باسمهما في بعض الثلاثي يفعل

بصيغته كصيغتيهما وقد في اسم الزمان والمكان من الثلاثي

المجرد وما يذكر الزمان والمكان من غير الثلاثي المجرد لدلالة الغرض الاصلي
في هذا الفن بيان البابية وتفصيل احوالها واحكامها وكيفية اخذ
بعضها من بعض ولما لم يكن للبنى الزمان والمكان من غير الثلاثي احوال
واحكام وتفاصيل بل كان صيغتها منه على صيغة اسم المفعول منه
كما ذكرنا اكتفى بذكرها مع ان ظهور المناسبة بين المفعول و
الزمان والمكان استتبع حمل اسميهما على اسم المفعول واغنى عن
ذكرهما كما اغنى اتحاد المصدر المبنى في بعض الثلاثي معهما عن ذكر
صيغته من غير الثلاثي بسبب استناد عامله حملا عليهما اسم المكان
اسم مشتق من يفعل على صيغة المبنى للفاعل من المستقبل لانه
لما كان اختلافا صيغته باعتبار اختلاف حركة عين المضارع و
اختلافا في المضارع انما يكون في المبنى للفاعل دون المبنى للمفعول
لان عينه متفوح ابدا فانه اما ان يكون مشتقا من المبنى للفاعل ولهذا
الوجه اشتق من المستقبل دون غيره المكان وقع فيه الفعل نحو

والمشهور ان اسم المكان
يأتي على اربعة اوزان
مفعل ومفعلة وفعل
بالفتح وفعال

مطلب
اسما الزمان والمكان
والآلة مشتقان وليس
بصيغة تدل على انواع
معينة بنوع غير ازدي

به غير المحدود وخص بتعريف اسم المكان بالذكر وبيان احكامه واجمال
تعريف اسم الزمان وهو اسم مشتق من يفعل لزمان وقع فيه الفعل
ومعرفة احكامه على القياسية لكثرة استعمال اسم المكان ولما جاز ان
توهم ان للمكان ان هنا الصيغة حقيقة في المكان ومجاز في الزمان لمكثة
بينها جرد عادتهم في العنوان على تقديم اسم الزمان دفعا لذلك
التوهم واشار الى ان صيغة مشتركة بينهما وزيد اللام موضع حرف
المضارعة بعد حذفه كما زيد في المفعول لمثل نسبة بينهما اي بين المكان
والمفعول في كون كل واحد منهما لمحل الوقوع ولم يزد الواو في اسم
المكان كما زيد في المفعول حتى لا يلتبس اسم المكان به اي باسم المفعول
وصيغته اي صيغة اسم المكان من باب ينفع ينفع العين من المثال
تقديم كليهما منفعة مفتوحة العين للموافقة ومفتوحة اللام لتتأتى
مقام حرف المضارعة التي هي مفتوحة كالمذهب بالفتح من يذهب
بالفتح الذاهب من المثال الواوي كما يأتي عليه منه المثال ولما خص

عنوان

واو العين من الصحيح

لستثنا حكم المثال الواوي بالذكر عم الحكم المثال الياءي كحكم الصحيح

فإن كان من ينفعل بالفتح فتحه بالفتح نحو موعد ومعظم مرمى صاحب

المغرب وإن كان من ينفعل بالكسر فتحه بالكسر لموافقة نحو المجزر من البيع

بفتح الباء وهو لعب القمار وإن كان من ينفعل بالضم فتحه بالفتح نحو المجزر

من البيع وهو السنة الواحدة على أيها وقت لكنه تسمى موضعه كما يجيء لأن الله

كان الصحيح كذلك واو المثال الواوي للضارع فحكمه حكم المضارع

نحو موعد من وعد يوعد حرى به صاحب المغرب أيضا ويدل على أن

الحكم رمي كما تقدم يعضهم التعريج به عن بعض المتأخرين وفي كلام

الفيومي أيضا أن اسم الزمان في المثال الياءي المجرد

على ينفعل بسكون الفاء وفتح العين في المنقوص البينة وبكسر العين

منه في المثال ويجوز أيضا أن يأتي من باب يقرب والأفصح كما مر

إياه باب يقرب باب الصحيح ولذا لم يتعرض لمن ينفعل بفتح فيه ولا

فيما شاء لما للمعتل الذي بابه غير المذكور ويدخل جملتها العين

وفي مثل حكم

وفي البعض تحقيق

اللغوى اذ لم يخل الاصطلاح لدلالة معنى اخر غير المعنى اللغوى وهو
ما يعالج به الفاعل والمفعول ونحوهما اشارة اليه بذلك التعبير بالاصطلاح
واللغة انما هو فيما يتم الدلالة فانه لغة اعم منه اصطلاحا فانه لغة بنا
على الخوالبه والبارزة والقلم والباب اولها اصطلاحا واعلم ان اسم
الالة مختص بالثلاثى المجرد اذ لا يكاد محافظة جميع حروف غيره في
مفعله وان اسم الالة لا ينبغي ان من افعال المتعدية لان الالة لا تكون
الا للافعال المتعدية فلا تكون للافعال اللازمة لكن دل عليه بقرينة
ينبغي اذ لا مفعول للافعال اللازمة واذا لم تكن الالة الا للافعال
المتعدية لم يحتج اسمها ايضا الا من الافعال المتعدية وفي قوله و
صيغته مفعل بكسر الميم وفتح العين اشارة الى كثرة استعمال هذا
الصيغة وانها الاصل وغيرها متفرع منها بزيادة كما هو الغالب
من كلام العرب ولذلك لم يذكر الواقف صاحب القاموس
وعندي ان مفعلا هو الاصل وما سواه منقوص منه بعوض كالتاء

او بغير عوض كمثيب لكن كثرة الاستعمال وكثرة الفرع بالزيادة تشهد
للاول وما له نحو محلب وهنا في الحقيقة اسم لما يحلب فيه لكنه لما كان
يتعاد به في الحلب جاز اطلاق اسم الالة عليه ومنه اي ومما اجعل
ان صيغة مفعله قال العلماء القرينة في المفعل بفتح الميم والعين للموضع
اي المكان والمفعل بكسر الميم وفتح العين للالة والمفعلة بفتح الفاء وسكون
العين للمرة اي للوحدة من مرات الفعل والمفعلة بكسر الفاء وسكون
العين للحالة التي عليها الفاعل عند صدور الفعل منه وهذا القول
بيان ما ورد من الترجمة الى الجزاء والاستشهاد في قوله والفعل
للالة الى آخره والبيت الثاني لبيان بناء المرة وبناء النوع على صيغة
الاستطراد وتتمة البيان اسم الالة وانه لما يعرض لنقاصيلها
فانقلبت الثاء وكسرت الميم في اسم الالة ولم يبق على الاصل الذي هو
الفتح لتمام مقام الحرف المفتوح للفرق بينه وبين الموضع من يفعله
ويفعل بالضم والفتح ولما لم يكن طلب الحكمة موجبا الثاني العدول

عن الاصل فلم يكن طلبها في عدم ضم الميم الذي لا وجه لاصالتها هيت

موجها ولو خرج لجين عن الوجه وطلبها في عدم الضم قلنا له للطالب

بفعل بابه نفع ويجيء اسم الآلة على وزنه مفعل بكسر الميم وسكون

الفاء والاضافة بيانية نحو مقر الصوم وقتا ويجيء على مفعلة بكسر الميم وفتح

العين نحو مكنسة ويجيء اسم الآلة عند غير سيبويه حال كونه مضموم

العين او مضمومها شاذا وفي الباب نيفا وثلاثين اذا في اسم الآلة عينه في الحركة

مثل عينه في الاشتقاق هو فيه اي في المضارع المبني للفاعل كالمضرب بكسر العين

والعلم بفتحه والمنصر بضمه وفتح الميم في كل ذلك فيه مقام الحرف المفتوح

الا ان الميم تكسر قليلا فرقا بينه وبين الموضع في مفتوح العين ومكسورها

والمنتاء مفعل في مضمومه وفتح ايضا العين في مكسور ومضمومه

للثقل فيما يكثر استعماله وكان القياس ان يكون مكسور الفاء مفتوحها

العلم في الكل فصار ضم الميم والعين خارجا عن القياس نحو السعط لكل ما

يجعل فيه السعوط بفتح السين وهو الدواء الذي يصب في الانف والمنعم

والاضافة بيانية

مثل

واعلم ان منهم من جعل فعلان بالكسر من ابنية الآلات كالجاءور والنقاب والخاتم

تأويل المنعوت بالمذكر

التاء في بطوء

لكل ما يتعمم به الذكر قال سيبويه هذا اسم عند العامة لغير الشقة

يعني ان السعط والمنعم كل واحد منهما اسم لهذا الوعاء المخصوص الذي

يجعل فيه السعوط فاما صاحبه انه يجعله فيه السعوط ولا يجوز اطلاقا

السعط لكل ما يجعله فيه السعوط وكذا في المنعم والبطانة اي اسم آلة

مصطلحي وكذلك اي كحكم السعط والمنعم لخولة اي لخواتيم هذا المذكور

من السعط والمنعم في انها من عداد الاسماء عند سيبويه وعد اسم الآلة

عند غيره على غير القياس وقليل الخواتيم هي الدق والدهن والكحل

الباب الثاني في الضاعف

والمعرضة

والضاعف من ضاعف الشيء اذا زاده عليه فجعله اثنين او اكثر نحو

من تبويب الضاعف الحرف فيه وانما قدم الضاعف على المعوز به من القبيح

بسبب قلة التغيير اذ ابدال الياء من احد حرفي التضعيف في مواضع

مخصوصة بخلاف ابدال الهمزة فانه في مواضع كثيرة ولذلك جعله

بعضهم الهمزة من حروف العلة وترك تعريفه اتكالا على اتضاحه

من تعريف التصحيح او من اسمه اللغوي وخص بالبحث مضاعف الثلاثي
اذ للبحث والاحكام لمضاعف الرباعي لعدم تجاوز الحرف التي اسبين
فيه وهو ان يكون فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه
ولامه الثانية من جنس واحد نحو زلزل ويقال له ايضا مضاعفا
الثلاثي اصم وهو في اللغة من لا يسمع الصوت الخفي لشدته اي لخفته
الشدة فيه بواسطة الادغام فيحتاج الى الجهر والتكرير كما يجب له
من لا يسمع الصوت الخفي البهيم يقال حجر اصم اي صلب ويقال لو صحيح
مع التشديد من حروفه ليس بحرف علة ولا همزة لصبر وزاحد حرفيه
حرف علة في بعض المواضع نحو تقضى البازي اصله تقضض فابدلت
الضاد الاخيرة ياء ويجيء تمامه في بحث الابدال ان شاء الله تعالى
وهو اي المضاعف يجيء من ثلثة ابواب لما هو ادغام الابواب
من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في الغابر نحو يسر
تيسرا اصله يسر ييسر ولم يراع الترتيب في ذكر امثلة الابواب

الثلاثة نحو عض يعض ما عدا مضارعه مفتوح نظرا الى تقويمه بباب أحب
بتركه في ضم عين المضارع وانا قيل بحذا احوم ومن فعل يفعل
بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع نحو فر يفر ومن فعل يفعل
بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع نحو عف يعف ولا يكون مضاعفا
من باب فعل يفعل بضم العين فيهما بحيث انا لم يجيء قليلا نحو حبب
يحب ولبب ولم يذكر المضارع في الوزن لعدم خلوه
في الثلاثي اي عن فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضم العين في الغابر
واذا ذكره في الوزن تبعا لسائر الابواب وحكى يونس حبب يلب
بالضم وهو نادر واذا نظيره في المضاعف اشتى والمضاعف لا يجيء
من الباب الرابع والبادئ اصلا ولكن المضاعف منه يلحقه الادغام
ثالث الابواب كيفية لحوقه وشرطه قبال واذ الجمع فيه اي في المضاعف
حرفا من جنس واحد او متقاربا فالمخبر به يدغم الحرف في الحرف
الثاني الا لمانع يمنع ما نع لفك المكرر وذلك اذا اجتمع في كلمة واحدة

فالهمزة من اقصى الحلق وليس مخرجها ادخل منه الى الحلق والهاء ايضا

من اقصى الحلق لكنها بعين مخرج الهمزة بل متاخر عن مخرجها من جا

نب الفم والالف ايضا من اقصى الحلق لكنه متاخر عنهما من جانب الفم

لكنها لما يتلو بعضها على بعض فقد عد واحدا مخرجها واحدا باعتبار المقار

بة من جملة خمسة عشر والعين والحاء المهملتان من وسـ

ـط ايضا فالاول العين ثم الحاء منه

من ادنى الحلق على الترتيب

الى الحلق ثلثة مخـ

الفم وهي عشرة اولها

الحنك الاعلى وثانيها مخرج

اللسان قليلا ومما يليه من الحـ

المعجمة والنا يتقطيان من تحت بين ور

الاعلى ورابعها مخرج الضاد المعجم اول

وسادسها

من الاضراس وخامسها مخرج اللام والضاد وبا طرف اللسان وما فو

قه من الحنك وبا طرفيه لكنه متاخر مخرج اللام من جانب خارج الفم

وسابعها مخرج النون من طرف اللسان وما فوقه من الحنك ونطرفيه

كالراء لكنه متاخر عن مخرج الراء من جانب الفم وثامنها مخرج الطاء و

الدال المهملتين والتاء يتقطيان من فوق طرف اللسان واصول الثنايا وتا

سعها مخرج الصاد والزاي والسين ما بين طرف اللسان وفوق الثنايا

وعاشرها مخرج الظاء المعجمة والثاء المثلثة والذال المعجمة ما طرف اللسان

واطراف الثنايا فهذه المخارج العشر من الفم يتلو بعضها بعضا كما بيناه

الا انها بين الشفة والثانيا مخرج الفاء بباطن الشفة السفلى واطراف

الثنايا العليا الرابع ما بين الشفتين مخرج الباء والواو والميم فجميع هذه

المخارج خمسة عشر كما ذكرها سيبويه ووافقه ابو الحسن عليه وقد

واذ قد عرفت مخرج كل حرف عرفت ان اي حرف يقرب من اي حرف في

المخرج هذا هو التقارب في المخرج وقد يتقارب الحرفان في الصفة مثل

فالهمزة منه اقصى الحلق وليس بمخرج ادخل منه الى الحلق والبها
منه اقصى الحلق لكنه ابعد مخرج الهمزة به فتاخر منه مخرجها منه جا
ب الفم والالف ايضا منه اقصى الحلق لكنه فتاخر عنها منه جانب الفم
لكنها تتلو بعضها على بعض فقد عدوا مخرجها واحدا باعتبار القار
بة منه جملة خمسة عشر والعين والحاء المهملتان منه وسط الحلق على التر
تيب ايضا فالاول العين ثم الحاء منه جانب الفم والغين والخاء المعجمتان
منه ادنى الحلق على الترتيب فالاول الغين ثم الخاء فمجموع الحروف الثلثة
الى الحلق ثلثة مخارج وفي الحقيقة سبعة مخارج والشين مخرجها
الفم وهي عشرة اولها مخرج القاف وهي تلي اقصى اللسان وما فوقه من
الحنك الاعلى وثانيها مخرج الكاف وهو اسفل من موضع القاف من
اللسان قليلا ومما يليهم من الحنك الاعلى وثالثها مخرج الجيم والشين
والياء المتوسطة من وسط اللسان وبين وسط الحنك
الاعلى ورابعها مخرج الضاد المعجمة اول حافة اللسان وما يليه من

الادغام

الهمس والجهر فيدغم احدهما في الآخر بعد الاعتبار ايضا وان لم يتجا
نسا او يتقاربا في المخرج على ما سيجيء ولما ذكر انه اذا اجتمع حرفان
متجانسان او متقاربان يدغم الاول في الثاني وجب عليه ان يبين الا
دغام فقال الادغام بالتخفيف او الادّغام بالتشديد وهو عبارة الكو
فيين الادغام افعال وهو عبارة البصريين الادّغام افتعال وهو في
اللغة العربية على ادخال الحرف في مثله او مقاربه وتعريفه صاحب
الكشاف بانه اللبث بالحرف في مخرجه تعريف باللازم لان المدغم والمدغم
فيه حرفان في اللفظ حقيقة لا حرف واحد قد لبث في مخرجه مقدار
اللبث بحرفين لكن باعتبار اتحاد الحرف فادخل في مثله ونطق
معه دفعة كأنه نطق بحرف واحد لكنه يلبث في مخرجه مقدار
اللبث بحرفين وان كان الملفوظ في الحقيقة حرفين فهذا غاية ما يتكلف به
في توجيه هذا التعريف كما نقل عن جار الله العلامة وهو الزمخشري
وقيل الادغام اسكان الحرف الاول وادراجه في الثاني يقال ادرجت

التمثيل ازالة استبعاد ما في اللفظ المحرك والملفوظة للكتوبة في الكلمة ثلثة و
كثرة وانما قلنا اذ كان في كلمة لانها لو كانت في كلمتين كما تحرك في الكتابة
ايضا نحو في ارض بخارستم ونحو الرحمن والليل والنفط والله والدام
واما نحو للنفط ولله ولثم فقد يجتمع فيه امثال احد هما في الكلمة
وتاليهما لام التعريف وتالثهما لام الجارة فادغم لام التعريف في ما في الكلمة
وجعل الحرفا واحدا في الكتابة وان لم يكونا من كلمة واحدة كراهة
اجتماع ثلثة لامات وتشبيها للخارج بمنزلة الادغام بالقياس
الى اللام الجارة فقوله واجتماع الحرفين المثلين اشبههما او المتقاربين اعلى
ثلثة اضرب بيان لما اجمله بقوله واذا اجتمع فتحرفان من جنس
واحد او متقاربان في المخرج بادغام الاول في الثاني **الضرب الاول**
ان يكونا متحركين في كلمة يجب فيه اي في الضرب الاول الادغام والعلة
في وجوبه انك اذا قلت مد ونطقت بالحرفين دفعة واحدة كانا
اخفا من قولك مد دبا فاظهار الحرفين وهذا هو الاسرة فيه ودلالة

زمان الحركة يحرك الادغام اقل من زمان الحركة بالحرفين المظهرين
وفي قول زمانه اخفى منهما حال كذا حققه ابن الحاجب واما قولهم ضب
البيان اذا كثر ضبها او قط شعره اذا اشتد جعودته بمنزلة الادغام
فيما فات ذكره بيان ان الاصل الثاني في اللغة اثنتان في الكلمات الاتي
زيد فيها احد المثلين للالحاق فانه لا يجوز الادغام فيها فعلا كان اسما
او اسما فالفعل نحو جلبب وشملل الملحقين بدحرج والاسم نحو
قردد واصله قرد فزيد للالحاق بجعفر دال فصار قردد واما لم
يدغم حتى لا يبطل الالحاق اي يعني ان اللام الصياغة لتقطيع تلك
فيها الثاني والذي بين الملحق والملحق به حرفا وحركات وسكونا
فلو ادغم الملحق ان زالت الثاني والذي بوزنه وبطل الالحاق وانما
قلنا الصياغة لتقطيع لان الغرض من اللام الحاق ان يعامل الملحق
معاملة الملحق به في الجمع والتصغير وغيرهما من التصاريف
التقطيع فيقال مثلا قرادد وقريدد كما يقال جعافر وجعيفر

ولا شك في انه حكم لفظي لا تعلق له بالمعنى فلو ادغم فانا موازنة
للمخفف به فلا يعامل معاملته فيبطل غرض الالف وزان مجرور
معطوف على الالف التي اي يجب الادغام في الكلمة التي يقع فيها حرفان
متحركان فيها نحو ان الذي الا وزان التي يلي الالف التي فيها نحو صكك
وهو بفتحتين عيب في رجل الفرس وسرر بضمتين جمع سرير و
طلل وهو بفتحتين ما بقي من اثار الدار وجدد وهو بضمة فسكون و
فتح الدال خط في ظهر الحمار حتى الياليس بصلب بفتح الصاد و
تشديد اللام وهو كتاب القاضي وسر بضم السين وتشديد الراء
جمع سرر وطل وهو المطر الضعيف وجد بوزان سر في الطريق
هو بفتحتين فلو ادغم لم يعلم انه جمع سرر او جمع سرير فلذلك
يدغم الراء الثاني بالثاني بدلان القسم الثاني اكثر استعمالا فالخفة
اولى به وقد الا يدغم عند بعضهم الثاني نحو اقتتل مع انهم
اجتمع فيه حرفان فيهما تحرك فكان اذا لو ادغم البيت بتشل

لان حركة الثاني اذا انتقلت الى الفاء استغنى عن الهمزة ففيه
عند الادغام قبل قلم يعلم انه ماض من التفعيل او الافتعال كذا
يحيى والادغام في قيل تباعد وتشترك مع اقتتل اجتمع فيه حرفان
متحركان فيهما تحرك لازم كرهوا وجوب الادغام فيها لالتباس وقوع
تاء اخرى بعد هاء الفاعل في حكم التقاء المثلين في كلمتين فلهذا
لم يدغم الادغام ولذلك احتاجوا الى الحذف فاذا بالادغام يحصل
قدر من التخفيف فلما كرهوا بعد ليوا الى تخفيف الكلمة بالحذف فحذروا
عن فوات التخفيف بالكلية مع كونه مقصودا فحذفوا احدى التاءين
بان كان ميزكذا احتنكه ابن الحاجب وقيل لم يدغم مثل تباعد
وتشترك حتى لا يلتبس بالماضي الذي لوادغم واجتلبت الهمزة و
قيل اتى بعد وتشترك لم يعلم انه ماض وهمزته للاستئناف اوفقا
ع همزته للوصل ولكان قاعدة ان يقال اذا لم يحذ الاقتعام في
الاوزان التي يلي الالف التي فيها يجب ان لا يدغم مثل ردة وفر

وعض للثالث ايضا اذا نوى ادغم لم يعلم انه مكسور العين او
منتوحها فاجاب عنه والباقون في مثل يرة وفر وعض اي لما
تبع الثالث انك في ان كل واحد منهما اي باب هو لانه يرد بهم من
يرد بضم الراء اصله ورد بالفتح لانه لا يكون عينا مضارعه مضموما
الا باب اما ان يكون عينا ماضيه مفتوحا نحو نفر ينفر او مضموما
ايضا نحو حسن يحسن ولا يمكن ان يكون الماضي مضموم العين ايضا
لانه المضارع لا يجيء من باب فعل يفعل بضم العين فيهما الا لحب
وبئس فتعلم ان عين ماضيه مفتوح فلما ثلث الثالث اس وفر
ايضا اي كما تعلم من يفر بكسر الفا ان اصله فرر بالفتح لانه المضارع
لا يجيء من فعل يفعل بكسر العين فيهما فتحوا الفا في الماضي وعض
ايضا يعلم من يعض بالفتح انه اصله عضض بالكسر لانه المضارع
لا يجيء من فعل يفعل بفتح العين فيهما فتحوا الكسر في الماضي ولما تم
حي بكسر العين في بعض اللغات ويدغم في بعض لكنه جواز والباقون

ان المضارع

وجوب الادغام فيه لاجتماع الحرفين المتجانسين المتحركين حتى لا
يلتبس الفئة المثبتة على الباء الضعيفة التي يجيء بمعنى انهم كرهوا
وجوب الادغام فيه لانهم لو اظهروا غلوا في الماضي لزمهم ان يدغموا في المستقبل
ايضا طرد الباب واذا ادغموا في المستقبل لم يكن بد من تحريك الباء
بالضم لانه الباء المدغم فيها الباء وان يكون متحركة وهو مفروض
عندهم فاستدل بعضهم بهذا الدليل على عدم جواز الادغام فيه
كما ذكره المصنف وبعضهم على عدم وجوب الادغام فيجوز والادغام
وتركه وكلا النظرين صحيح تدبر وقيل انما لم يدغم حيي في
بعض اللغات لان الياء الاخيرة غير كائنة اي غير ثابتة في الكلمة
ولا تلتبس ذات نحو حيوا اصله حيوا فاسكنت الياء الثانية
بتقدير ذات نحو حيوا اصله حيوا فاسكنت الياء الثانية
وانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم حذفت الياء
لالتقاء الساكنين وهو عند بعض النحاة لا يجوز في الحرف الصحيح
بتقدير ذات نحو حيوا اصله حيوا فاسكنت الياء الثانية
وانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم حذفت الياء
لالتقاء الساكنين وهو عند بعض النحاة لا يجوز في الحرف الصحيح
بتقدير ذات نحو حيوا اصله حيوا فاسكنت الياء الثانية
وانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم حذفت الياء
لالتقاء الساكنين وهو عند بعض النحاة لا يجوز في الحرف الصحيح
بتقدير ذات نحو حيوا اصله حيوا فاسكنت الياء الثانية
وانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم حذفت الياء
لالتقاء الساكنين وهو عند بعض النحاة لا يجوز في الحرف الصحيح
بتقدير ذات نحو حيوا اصله حيوا فاسكنت الياء الثانية
وانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم حذفت الياء
لالتقاء الساكنين وهو عند بعض النحاة لا يجوز في الحرف الصحيح

فالتقت كلمتان فحذفت التي للمد وادغم الياء الاولى في الياء الثانية

الواو كذلك تقلب الفا ثم تحذف لالتقاء ساكنين والفتحة ما قبلها

نحو يخاف اصله يخوف حركت الياء بفتح الى الثانية وقبلها الواو فلما لم يكن ذا

بنية في الكلمة والفعل لم يكن مدغما فيه لان الماضي والمضارع في

الضرب الثاني من القريب المثلين ان يكون الحرف الاول ساكنا

والثاني متحركا يجب فيه الادغام ضرورة اي اضطرارا لان المثلين اذا

اجتمعا وكانا الفا قلبت منهما كلمات كما فيهما على واحد وهو الادغام لانهما

فيكون الادغام ضروريا ابتداء بخلاف ما اذا كان متحركا فانه يمكن

عليهما لكونهما الفا والادغام واجب على ما ذكره المصنف على

اطلاقه بل يمتنع على الغالب يبانا بالنسبة الى ذات المثلين مع

قطع النظر عن مانع خارج وذلك لان المثلين اذا اجتمعا

لادغام الكلمة الاولى ساكنة والثانية متحركة فيجب ادغام الاولى في الثانية

قولا مشهورا لان الادغام فيه لا يؤدي الى ما ذكر من زوال المد والبقاء

هو مذهب سيبويه والخليل لان الواو والـ

المد والبقاء

الله تخفيفا عندهم كذا قيل فثبت ان ما ذكره المصنف على اطلاقه

الساكنة لانها اتبعا موقع العين وكذا الالف لانها غير في مثل لانهما كانا

ولانها غير ساكنة في نحو قال وقول ولو حركت لخرجت عن كونها الفا ولانها غير

الادغام في الالف فطلب اذ لا تتصور ان تكون مدغمة في شيء من الحروف

ولا تكون مدغما فيها غيرها لامتناع كونها مدغما لوجوب محافظة

ما قبلها من الالف ولامتناع كونها مدغما فيها لان المدغم فيه لا

بد وان يكون متحركا والالف لا تكون الا ساكنة وكذا لا يدغم في فيه

فوو لجمعهما قائلا مع انه اجتمع فيه حرفان متجانسان اولهما

ساكنة للزوم الالتباس لانه لو ادغم وقيل قوام لجعل هل هو فوعل

بشد العين او فوعل مجهولا فاعل فروعي اصله وكذا لا يدغم

في نحو قاول وما في بوء وان اجتمع حرفان من جنس واحد اولهما

ساكنة لانهم كرهوا الادغام فيه لئلا يؤدي اليه من زوال المد الذي

هو من مقتضيات هذا العمل لان الواو والـ

المد والبقاء

الله تخفيفا عندهم كذا قيل فثبت ان ما ذكره المصنف على اطلاقه

الاعجام الثالث في بيان الاوزان

خومد مصدر قوله وهو على وزن فعل بفتح الفاء وسكون العين

الى ان مد مصدر لفعل ماض لانه لو كان فعلا ماضيا كان الحرف الثاني

متحركا فلا يكون من هذا القرب الذي هو من القرب الثالث بخلاف المصدر

فان قلت ان قوله على وزن فعل لا يفيد الا الاشارة الى ان هذا مصدر

لفعل اذ يحتمل ان يكون العين فيه متحركا او ساكنا قلت نعلم بالا

عجام الذي مر ذكره لانه لو كان قوله على وزن فعل وكتبي بقوله

مد نعلم بالاعجام ايضا ان مد هنا مصدر وايضا الاعجام يشير الى هذا

فلا تغتر بما قالوا لو علم طرق هذا القول وكتبي بقوله نحو فعل

او يشير الى ان لفظ الاعجام زيادة التاء فاذا قيل على وزن فعلة

يشير الى تقدم الاعجام لزوما واضعا الى يشير الى تقييد التاء الذي هو

ومثله ذلك الكبر لما يكن انكاثه

الثالثة ان يكون الحرف الثاني ساكنا لازما ويكون الاول

متحركا نحو مدد وظلل فالادغام فيه اي في هذا القرب الثالث

منع لعدم شرط صحة الادغام وهو تحرك الحرف الثاني الثاني

يستلزم الثاني في مثله مدد وظلل اذ لا يكون ما قبل ضمير الفاعل

المتحرك الا ساكنا لا مد وكذا اذا كان في كلمتين نحو قولنا رسول

الله فان كل واحد منهما متحرك والثاني دائم التعريف وبيت كنا فتح الادغام

لما ذكرنا من عدم شرط الادغام وهو تحرك الثاني وقيل انما منع

الادغام فيما يكون الثاني ساكنا لانه لا يشتق الادغام من ساكن الحرف

الاول لئلا يكون فيختم حرفان ساكنان فتقف انت منه ورطة

اي ورطة الهلاك وقال ابو عبيدة اصل الورطة ارض مطمئنة لا

طريق فيها فتقحمت ونقع في ورطة اخرى فهي المراد من الورطة الاولى

هنا عدم ادغام المثلين ومنه الثانية لجتماع الساكنين وقيل انما

يمنع الادغام فيما يكون الثاني ساكنا لانه لا ادغام انما هو لحركة

ويرجحا صلة بدون الهاء ادغام لوجود الحركة المطلوبة بالساكن الثاني

وتحصيل الكلام صعب مجال ولا توجه لما ذكر انه يلزم منه ان

ورطة

تخصيص الحال

ويجوز الحذف قبل النقل وبالعكس اذ لا امتناع في ذلك فالمراد ان
يقول الثاني في نحو قتل حركته ابدا على كون النقل بعد الحذف او الالقاء
للتعقيب بحسب ظاهر الخطاب ثم حذف الهمزة المجتلبة لعدم الاحتياج
اليها بتحريك الفاء بالكسر فصار قرء وفيه اذ قرء بكسر القاف معناه وقر
يقرء قارا والوقار الحلم وهو بناء من الباب الثاني لا فعالا فكان ينبغي
هذا القراء على حذف احد المثلين مخففا فيكون ذكره بالاتباع المخالف
في قرء حتى يتقفى الامر واذ اقرء قرءا بفتح القاف يكون من اقرء بالكان
بفتح القاف وهو اي اقرء بالفتح لغة في اقر بالكسر على صيغة المتكلم
واحدا في كلا الموضعين والقياس بالكان المستند اليه وحاصله
ان اقرء فعل عينه ياء من الباب الثاني والامر منه اقر بكسر الراء الاولى
ثم خفف بالحذف والنقل بنقل حركة الراء الى القاف فصار اقر بكسر القاف
وان يكون من الوقار فلم يقولوا كونه من المضاعف الذي لخصوصه
واما اذا كان اقرء من الباب الثالث والامر منه اقرء بالفتح حتى يكون القاف مفتوحا

الحلم الثاني في الامور
عدم الاستفزاز
بكره وغضب
عليه وهو صفة غريزية
مختلطا بالجهل وضده
الحلم بالكسر الاناة والعقل
اصله وهو قوله

فيكون مشابها للامر بمعناه وقرئ
في اللفظ فاذا قلت قيبان بكسر القاف

الرابع

بحث جزء

فيكون اصله اي اصل قرء بفتح القاف اقرء بالفتح اي بفتح الراء الاولى
فنقل فتحة الراء الى القاف فصار قرء بفتح القاف وجميع ما ذكره المص
ذكر في الصحاح وهذا اي كون الادغام معا
كذا اذا كان مكونه اي سكون الثاني
ان وعد وقف ورد وقفا اذا كان
يجوز الادغام وعدمه
ايضا بضم الميم وفتح
فاليم للادغام فاغنى عن الهمزة
بهمزة للحمة اي لحمة التحمة ومد بضم الميم
ويكسر الدال لان الكسر اصله في تحريك الساكن كما مر بقيم الدال
واليم للاتباع اي لاتباع حركة الدال الداخل لحركة العين و
قد جاز في مد الحركات الثلاث هذا اذا لم يكن بعدها شيء واما اذا كان
بعدها ياء وحركات الثلاث في الكسر لان نحو مد ومد ومد واما اذا كان

مجلس دائرة المعارف

ويجوز الحذف قبل النقل وبالعكس اذا امتنع في ذلك فاطرد ان

بقول الثاني في قوله فتحمل حركتها يدل على كون النقل بعد الحذف اذ النقل

للمتحرك وهو ظاهر لبطلان ثم حذف ال

لبيا بتحريك الثاني بالكسر فصار

يفرقان والتوهم للحكم و

هذه الثلاثة على حذف ال

في قرنة حتى يتحقق

بنقل الثاني

واحدة في كلام الموضعين

ان تقدير فصيا عما يجيء من الباب الثاني والامر

ثم لما خصت بالحذف والنقل تقرر بكم الثاني احتمل ان يكون من الفرار

وان يكون من الوقار فلم يجز ان كونه من المضاعف الذي لحق فيه وقف

واما اذا كان اقرر من الباب الثالث والسماك حتى يكون الثاني مفتوحا

الحكم الثاني في الامور

عدم الاستثناء معنى الثاني

بكونه ساكنا وان عظم الاول

عليه صار اصله غير بزة

مختلطا يجوز

الحكم بالكسر لاثاة وانعطف

اطلقه وصوم قالوا

فتكون ست بها للامر ومنها وقرنفر

في اللفظ قاة اطلب فيها بكسر الثاني

الربع

وفي شرح مسلم ان

بفتح نفظ الثاني

موضع الجامع مجاز

بعني الثالث الذي

فتحه هنا

عكسه هنا

عثمانية

فتكون اصله اي اصله قرن بفتح الثاني قرنة بالنقل اي بنقل الى الاول

فنقل فتحة الراء الى القاف فصار قرن بفتح القاف وجميع ما ذكر الى هنا

من الوجوه الثلاثة مذكور في الصحاح هذا اي كون الادغام معها

عند كون ثاني الثلاثيات كذا اذا كان سكونه اي سكون ثاني المثلين لا

زما اي غير منقلع عنه مثل ظللت ومسست وردت واما اذا كان

سكون الثاني عارضا اي بانجاء حالة دون حالة فيجوز الادغام وعدمه

نحو امدد امر للمخاطب بمد الادغام ومد منه ايضا بضم الميم وفتح

الدال اصله امدد فنقل ضمة الدال الى الميم للادغام فاغنى عن الهمزة

فتحرك الدال الثانية بفتحة لجنسها اي لجنسة الفتحة ومد بضم الميم

ويكسر الدال لان الكسر اصله في تحريك الساكن كما مد بضم الدال

واليم للاتباع اي اتباع حركة الدال الغائبة لحركة العين و

قد جاز في مد الحركات النقل هذا اذا لم يكن بعده شيء واما اذا كان

بعده ياء وحركت الدال في الكسر نحو مدي ومن القوم واما اذا كان

مدرسة

بعدها الفا وهاء التوثنة فالفتح لانث نحو مدا ومدها واذا كانا واو

او هاء الذكر فالضم لانث نحو مدو ومدة وكذا عضو وقرة وقد يكسر

يا الذكر نحو مدي كذا قيل ومدغ اى ومدا جعل ان الضم في مد للاتباع

لا يجوز قد يضم الدال لضم الباء للاتباع لانه يرد الباب الثاني ان يكون

عينها فصاعدا مكسورا فالباب الثاني ضم الدال للاتباع واما ان يفتح

الدال وكسره وبكسر الدال فيهما واورد بعده الادغام فجائز على حد

قياسه ما ورد فان قلت يفهم من هذا الكلام ان الامر يسكونه عارض و

قد مر ان الامر عند البصريين مبني على السكون الاصلي لعدم مشا

بهته الاسم والاصل لا يكون عارضا قلت ان بني تميم يبنون غيره

في نحو لم يد لكونه ساكن الثاني المشابه عارضا وينزلون الامر

منزلته في ادغام اذ الامر فرع المأخوذ من المستقبل فكأن الامر

فرعه والمستقبل اصلا لم فيكون سكون الامر عارضا كالمجزوم

وان كان عند البصريين مبنيا فاجرى الامر مجرى المستقبل في ادغام

فتح لان الواو تنقلب ضم ما قبلها والفتحة كانت معدوم فكان ما قبلها في مثالها هو الاول فضم خطأ للنظام

في ادغام اغنيا الحد الادغ على الاصل فيقال مد كما يقال لم يد وعد

كذا ذكره ابن الحاجب ولا يجوز ادغام في مثل امددنا اى لا يجوز ادغام

بالاتفاق

في الامر اذا اتصل به ضمير بارز متحرك او ستة امثلة مددن ومددن

فيجوز ان تتصل به الضمير البارز المتحرك او ستة امثلة مددن ومددن

ومدا ومدا ومدتم مددتن مددتا مددتا مددتن مددنا

لان سكون المثل الثاني فيها ذكره المصنف وفيها ذكره ايضا لان الثاني عارض

فان قلت ما الفرق بين امدد لم يمدد وامدد ومدد مددت على مذهب

بني تميم مع ان يكون الدال في مددت عارضا لعدم وقوع السكون

في لم يمدد وامدد مع ان هذا لم يدغم قلت ان السكون في مددت

فان كان عارضا لكنه لا يتقيد مع تاء الضمير فكان قوة الدال وفي نحو لم

يمدد يزول عند زوال الجازم وامدد تنزل بمنزلته وايضا قلت

التاء بمنزلة منزلة الجزء من الكلمة لانه فاعل والفاعل كالجزء وجاز

كلمة مستقلة فلذلك فرقوا بين تميم بينهما فادغموا في نحو لم يمدد

بالفوقية

وفي ما تزل متزلته من الامر ولم يدغم احدهما في مثل مددت وظللت
وامددن وغيرها لانها تتصل به الضمير المرفوع المتحرك الثاني في شدا ان
ذو وُدٍّ كذا في شرح كافية التصريف فاذا علمت ذلك فاعلم ان تحريك
الثاني في مثل لم يمدد وامده للمادة عام نظرا الى عروض سكونه لاجل
في جزمه ولان سكونه لان هذه الحركة انما هي لاجل الادغام فيكون
عارضة كسكونه والعارضة كالمنوية فلهذا لا يدغم نحو لن يمدد
ولم يمدد فان قلت كيف يكون ان يكون الحركة والسكون عارضين
معاقبين في شيء واحد في حالة واحدة قلت جاز ان يكون انما عارضين
باعتبارين فان السكون في مثل لم يمدد عارض باعتبار ان اصله يمدد
بالرفع فاسكن عند دخول الجازم عليه ثم حرك بعد هذا السكون
لاجل الادغام اعتبارا بالاصل فالحركة بهذا الاعتبار
عارضة بالنسبة الى السكون الحاصل له بالجازم ومعنى اعتبار الا
صل في مثل لم يمدد انه يجاز تحريكه بعد السكون لكونه متحركا

في الاصل لان الحركة الاصلية باقية بعينها وتم بها من غير عروض
جد بد واذا اتضح المقال عندك في مثل لم يمدد اتضح امره في الامر ايضا
اذ قد عرفت انه منزل منزلته هذا واعلم ان السكون الذي كالحركة
اي عارض لاعتداد به فلذا بنى في الماضي مع الضمائر
بالنون الثقيلة اي اذا اتصل به نون التاكيد الشديدة مُدَّنَّ مُدَّانِّ
بضم الميم وفتح الدال فيهما مُدُدْنَ بضمتين وحذف الواو اكتفا بالضمة
مُدِدْنَ بضم الميم وكسر الدال وحذف الياء اكتفا بالكسرة مُدَدْنَ امدد
نان وبالخفيفة اي وتقوا في الامر من المضاعف بالنون المخففة مُدُنْ
بضم الميم وفتح الدال ومُدُنْ بضمتين وحذف الواو اكتفا بالضمة
ومِدْنَ بالكسر وحذف الياء اكتفا بالكسر واسم الفاعل من المضاعف
واذا اصله ماده بوزن ضارب فادغم الاولى في الثانية
بعد سلب حركتها وكذا ماد ان ماد ونا مادة ماتان ما دات
ومواة واسم المفعول ممدود اصله بوزن الادغام لان الواو تتوسط

اسم الفاعل

اسم المفعول

الزمان

اسم الآلة

والمجهول

معاني الجواز

لواشتركا في المتباعدان

واعلم انه كما يجوز الادغام اذا تقارب حرفان في المخرج نظرا الى هذه المقاربة

فانه يجب ايضا اذا اتحدا مخرجا وصفة نظرا الى هذه الصفة وانما

ينبغي ان يجب ادغام المتقاربين في المخرج والصفة نحو قد دخل

عنه بالمتماثلين المتقاربين في المخرج والصفة نحو قد دخل

هذا الاعتبار حقيقيا مختلفا في بابه المجال الذكر ولهذا لو اشتركا المتباعدان في المخرج

كالنون والميم مثلا في الصفة

فانه لا يجب الادغام باعتبار اتحادهما في تلك الصفة نحو

فان الغنة ليست موجودة في الميم لكونها على صفة القلب

واعلم انه كما يجوز الادغام اذا تقارب حرفان في المخرج نظرا الى هذه المقاربة

فانه يجب ايضا اذا اتحدا مخرجا وصفة نظرا الى هذه الصفة وانما

ينبغي ان يجب ادغام المتقاربين في المخرج والصفة نحو قد دخل

عنه بالمتماثلين المتقاربين في المخرج والصفة نحو قد دخل

هذا الاعتبار حقيقيا مختلفا في بابه المجال الذكر ولهذا لو اشتركا المتباعدان في المخرج

كالنون والميم مثلا في الصفة

فانه لا يجب الادغام باعتبار اتحادهما في تلك الصفة نحو

الهموسة

وهذا مثال للمفهوم
من قول الشارح
لان الشاذ زائدة
على الذال اولى بالـ
منها

اذكر بعد النسيان

والثاني امتناع النباك
وهو قلب الاول
الى الثاني والثا
قال ح

اي تجويز قلب الثاني
الى الاول وامتناع
النباك وهو قلب
الاول الى الثاني فهم

المص وقيل لا يجوز قلب الذال ثاء واد غام الثاني في الثالث لو جعل
كذ لك لم يعلم ان المراد التثنية ام لا اعلم ان لكل كلمة جاز فيها الادغام
يقلب الثاني الى الاول دليل على خلاف القياس ولم يجز فيها الادغام
يقلب الاول الى الثاني على القياس يكون فيه شذوذ ان احدهما قلب
الثاني الى الاول وقد يعضهم ان مثل اذ ال واسع شاذ على الشاذ وهذه
الصورة الثانية نحو اذكر بعد الف ان بالذال المعجمة لان اصله
اذ تكر على زنة انتعل فاريد لموافقة الشاذ الذال ذكر فلما ان
الذال من المجهورة والثاء من المهموسة وبينهما تقارب فاراد وا
التوافق بينهما واريد لموافقة الثاء المجهورا وهو الذال المهملة
فاجتمع مع الذال المعجمة وهما مجهورتان توافقا في الصفة الا في الثاء
والا في المخرج وليتدا جاز الادغام والبيان وايها اشار بقوله
يجوز فيها اذكر بالذال المهملة بقلب الاول الى الثاني كما يجوز
اذكر بالذال المعجمة بقلب الثاني الى الاول على خلاف القياس كما

الى هذا كان
قاب قوسين

الياء اقوى واقصح لكونه على وفق القياس ومجيئه في التنزيل واد كر
بعد الثاء ويجوز ايضا اذ دكر بقلب الثاء فقط لان الثاء والذال
من المجهورة دليل على جواز الوجوه الثلثة والمجهورة هي
الحروف التي لا يجري النفس معها مع الحث عند النطق بها على خلاف
القياس في المهموسة وانما سميت مجهورة لارتفاع الصوت عند النطق بها
لكون الحروف الباقية من المهموسة وهي التسعة عشر فوية في انفسها
وقوي الاعتماد على مواضعها حتى لا يخرج الا بصوت قوي ومنع
النفس من الجري معها الذي هو معنى الصوت المرتفع وانما بينا
المجهورة كما بينا المهموسة ليتميز خصوص ما اشتركا فيه مما انفرد
لان الحروف انما تتميز في المجهورة والمهموسة وجملة الحروف تسعة وعشرون
والمهموسة عشرة تبقى تسعة عشر وهي المجهورة فلما بعدها الظهور
وانما اختارة الله لتلك الحروف المهموسة والجوهرة جمعها
في قوله ظل قوز بض اذ غث جد مطيع فجعل الـ

دالا كما في ادان اي ابعد من الدال في المهموسة ويقرب الدال في المخرج وقد
عرفت معناه فيجوز لك ادغام نظرا الى اتحادهما اي اتحاد الدال المعجمة
والدال المهملة في المجهورة بجعل الدال المهملة دالا معجمة فيجتمع دالان
ثم ادغم الاولى في الثانية فصار اذكر بالدال المعجمة المشددة وبجعله
الدال المعجمة دالا مهملة فيجتمع دالان ثم ادغم الاولى في الثانية فصار اذكر
بالدال المهملة المشددة ويجوز لك البيان وهو اظهارك كلة واحدة من الدالين
والدال المخواة ذكرا لكم بيان كلة واحدة من التاء والدال اذ قلب
التاء دالا واجب لكم من نظرا الى عدم اتحادهما اي اتحاد التاء والدال في
الدال والتاء في المخرج فان المخرج في الصفة ومن الصورة الثالثة نحو
ازدان يعني در بنية اصله ازتان قلبت الياء الذاتية متحركا وانفتاح ما
قبلها فصار ازتدان الآن التاء لما كانت من المهموسة والياء من المجهورة
الشديدة فكان بينهما تضاد ابدل لكم من التاء دالا طلبا للموافقة
بينهما كما مر في بيان الصورتين الاوليين فيكون ازدان مثل اذكر في

الخفة والثقل الكائنين في الفوقية الفصيحة
لتنبيه على ما ذهب اليه بعض اساتذة المتأخرين
الاول الى الثاني مع حصول الخفة بالادغام
المقصود في البيان والاول اولى من
الثاني فتدبر

في الخ من ان تاء وان يجمع ما في الصحاح
ومنتهى السؤل الشرح ج ٢ وهذا الذي يدانا
يقصد اذا غير التهتة ما يشترك كما في الصحاح
وان اعتبر كونها مصدرا كما في جامع الصادر
حيث قال التهتة والتهتهة والشتهتة فلا
وجه للتأنيث فتدبر

جواز جميع ما ذكر فيه ولكنا لا يجوز الادغام في ازدان بجعل الزاي
دالا يعني قلب التاء دالا المجتمع فيه الزاي المعجمة والدال المهملة و
القياس في ذلك جواز وجوه الثلاثة اي ادغام بقلب الاولى
الى الثانية وبالعكس والبيان لكن في اذكر ولكنا لم يجز الادغام بجعل الزاي
دالا مع ان القياس جوازه لان الزاي اعظم من الدال في مناداة الصوت
اعلم انهم قسموا الحروف الى الصفير وغير الصفير والصفير هي الحروف
المهملة والزاي المعجمة والسين المهملة وانما سميت حروفا الصفير لان
المتكلم تصفير عند اعتماده على موضعها ومنهم من يسميها الحروف الثلاثة
لسيا وجعل حروف الصفير اربعة وغير الصفير اثنتين وثلاثين حرفا
واما ترك الصفير فعلى ما لا يخفى وما قاعدتهم انهم لم يريدوا
بغير الصفير في غير لعوان الصفير هنا اي لعوان هذه الصفة
فيها عند الادغام في غير الصفير وحفظها واجب لان بعض
الصفات فضيلة والمدة والغنة فيجب حفظها فلو ادغم حرف
كالغنة

ذو فضيلة في حرف اليه تلك الفضيلة فانت فضيلة الحرف

الى قوله الادغام فانت رددته وانما اذا ادغم في مثله جاز لعدم

قوله الفضيلة ح فلهذا قال الفاضل المحقق ابن الحاجب وان ادغم

حرف في قوي مثله فيما تقاربا او تجانسا واحد منهما ساكن

اذ في الاول نقد وفي الفاء استطالة وفي الفاء قدم من النقد

وفي الباء مدة وفي الراء تكرار وفي اللام غنة وفي الواو مدة والادغام

يبطل هذه الفضائل والفضائل والمزايا والحلى فانه مع كونها

مقصودة مطلوبة فامتنع الادغام محافظة عليها وتحرزا من

قوله في احد حرفي الضعيف في غيرها اعلم ان الضعيف منهما الى

هيئة عبارته واذا عرفت هذا فنقول فاعلم ان الراء من حروف

الضعيف وفيها من دقة الصوت ليست في غيرها وامتداد الصوت

فضيلة يجب محافظتها لانه نوع تحقيق وتحسين والانتقال

من الضعيف فلا يكون فيها تلك الفضيلة فاذا ادغم الراء فيه

زالت تلك الفضيلة ولو حفظ الامتداد عند الادغام ايضا فيصيرة

كوضع القصعة الكبيرة في القصعة الصغيرة فكما لا يدغم القصعة الكبيرة

في القصعة الصغيرة لامتناع اجتماع قلت الراء واللام قلبت

اولاد الفاجر ولا امتداد ثم يدغم فلا يصير كوضع القصعة الكبيرة

في الصغيرة قلت الكلام المصنف مبني على محافظة الفضيلة فكانه

قال والثاني في الراء امتدادا مطلوبا فلو ادغم في اللام يجب محافظته

ايضا فانا قلب دال فصير كوضع القصعة الكبيرة في الصغيرة

يدل على قوله او لانه عطف على قوله لان الراء اعظم اي لا يجوز لانا

ادغام يجعل الراء دالا قال اذ كرناه من عظم الراء وهذا او لانه

يوازي اي يشبه زان يزان بالراء يزاد ان يزاد اذ لو ادغم يقلب الزاي

دالا يعلم انا اصلنا زانا اذ من الزينة او ان من الزنا ونحو

اتبع اصلا استتبع يجوز فيه الادغام يجعل التاء بين نظرا الى

اتحادهما في الصفة لان التاء من المهموسة ولكنها لا يجوز

يوازي

اي يشبه

فيه الادغام بجعل السين تاء وادغامها على وفق القياس لعظم السين من التاء في امتداد الصوت لانه حرف الصفير وقد عرفت ان فيه امتدادا والتاء ليس فيه فلا يكون فيه امتداد فلو ادغم السين في التاء يصير كوضع الصفة الكبيرة في الصغيرة وهو ممتنع فلا يجوز لا ثناء اتسع ويجوز البيان لعدم الجنسية بينهما في الذات فاستمع لا تثنوا عليها ونحو اشبه اصله استبه مثل اتسع يعني يجوز الادغام فيه بقلب السين شينا على خلاف القياس نظرا الى اتحادهما في المهموسية ولكن لا يجوز الادغام بجعل الشين تاء وادغامها على وفق القياس لعظم الشين في امتداد الصوت اذ هو حرف التفشي ايضا على ما مر ولان في الشين تفشيا فلو ادغم في التاء زال عنه هذه الصفة فلا يقال اتّبه ويجوز البيان لعدم الجنسية بينهما في الذات نحو اشبه ونحو اصطبر اصله اصتبر يجوز فيه اصّبر بقلب التاء طاء واظهارها لان الصاد من الحروف المستعلية المطبقة

لان القياس عندهم قلب الاولى الى الثانية لان الساكن اولى بالتغيير

وانما جاز فيه الوجهان لان الصاد من الحروف ...

بكسر الباء الحروف تنقسم الى مطبقة ومنفتحة والمطبقة هي التي ينطبق على مخرجها الحنك اي متى اعتمد اللسان على مخارج هذه الحروف انطبق عليها ما يحاذيه من الحنك الاعلى والمنطبق ظهر اللسان به وانحصر بينهما الصوت وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وتسمية المطبقة بها ظاهر والمنفتحة غير المطبقة اي ينفتح الحنك عند النطق بها عن اللسان فلا ينطبق اللسان بها وهي ما عدا الحروف الاربعة فيكون خمسة وعشرين حرفا وتسمى منفتحة لانك لا تطبق بشيء منها لسانك ترفعه الى الحنك وايضا تنقسم الحروف باعتبار آخر الى مستعلية ومنخفضة والمستعلية ما يرتفع اللسان بها الى الحنك اطبقت او لم تطبق وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والخاء والغين المعجمتان والقاف وعبر عنها بقوله وحروفها صخ ضغط قظ فيكون المستعلية اعم من المطبقة فكل مطبقة مستعلية من غير العكس ولذا قال الاربعة الاولى منها

وقط بكون الطاء من اصل الاحرف والاصل قطا بمعنى قطعا على ان يكون مصدرا مطلقا او مقطوعا او مقدرا بفعل محذوف والمعنى
والظاء زائدة او هي جزء الشرط محذوف اي اذا وصفتها بالاستعلاء فانت عنها وصفتها بالاطباق وبالعكس

ق ط

مستعلية مطبقة والثلثة الاخيرة وهي الخاء والغين والقاف
مستعلية فقط وانما سميت بذلك لان اللسان يعلو بها الى الحنك
والمخصصة فاعلم هذه التسعة فيكون الباقي وعشرين حرفا ومعنى
المختص فيها انهم عادوا في الاستعلاء فيرى ان لا يرتفع اللسان
بها الى الحنك فلا يحصل الانطباق ولذلك سميت بها لان اللسان
لا يعلو بها قوله والثامن المخصصة عطف على قوله لان الصاد
من المستعلية فاعلم اذا وقفت ان الاستعلاء بعد احد
الحروف الاربعة هي الحروف المطبقة المستعلية وهي الصاد والضاد
والطاء المهملة والظاء المعجمة كما مر وذلك لما بينها وبين
الثامن من التضاد والثاني جمع المتضاد بما مثل فطلبوا حرفا
مخرجه من مخرج الحروف المطبقة ليمكن النطق بها ولم
يعكسوا الامر بان ان زائدة والذال اولى بالنقرة وصورها

ارتج احدهما ما يكون في الفعل ضاد نحو اصبر وثانيهما ما يكون
في الفعل ضاد نحو اضرب وثالثهما ما يكون في الفعل طاء نحو
اطلب ورابعهما ما يكون في الفعل ظاء نحو اظلم وبيان تناصيفها
فاذا انفرد عندك هذه التلاعنة فتقول اصبر هذه الصورة الاولى
لان اصلها اصتبر فجعل التاء طاء لمباعدة بينهما لان الصاد من المستعلية
المطبقة والتاء من المخصصة وبينهما مباعدة وتضاد والجمع بينهما
التضاد بما ثقل فوجب ابدال التاء الى حرف من مخرجه توافق
الصاد في الاطباق فجعل التاء طاء واليه اشار بقوله وقرب التاء
من الطاء في المخرج فصار اصطبر كما في بيت اصله سدد لان
صغيره سدد فجعل السين الاخيرة والدال ايضا تاء
لقرب التاء من الثاني المهموسة وقيل لما بينهما من التقارب في
المخرج لان التاء من مخرج التاسع من مخارج الفم والثامن من
المخرج الثامن منها ايضا كما مر قبلا واشطة بينهما وقرب التاء

من الدال في المخرج فليجتمع حرفان من جنس واحد ثم أدغم الاولى
في الثانية فصار ستشديد التاء والتنبيه في جعلت الدال تاء يعني
يجعل التاء في اصطبار لعلة ذكرناها كما يجعل الدال تاء في مدّ
لذلك العلة وتفصيله ان لما جعلت التاء الساكنة تاء قريبا من تاء
في المهموسة اجتمع الدال والتاء وهما متضادان لان الدال من المجهورة
والتاء من المهموسة وبينهما تضاد فوجب قلب احدهما الى جنس الاخر
من مخرجه لتوافقا الاخرى فتقلب الدال تاء وادغم الاولى في الثا
نية فصار كقوله ثم يجوز لنا فيه الادغام معطوفا على قوله فصار
اصطبارا بعد صبر وزنه اصتبار يجوز لنا الادغام فيه يجعل الطا
صادا على خلاف القياس نظرا الى اتحادهما في صفة الاستعلاء ثبوتا
لم تجد في الدال والتاء في المخرج نحو اصبار وكذا لا يجوز الادغام فيه
يجعل الضاد طاء على وفق القياس لعظم الضاد من الطاء في امتداد
الصوت لان الضاد من حروف الصفير والطاء منها وقد قد

بكتابة جزء او رفع
سدس او بالوقف
وفي البعض سنشا

بالاستعلاء بالشدة وانما ابقيناه في السفلية
كما في المهموسة والمجهورة خلافا من ال
لباس عن ذلك التشديد في الثاني وابقى
في الاستعلاء الثلاثة الباقية في الثاني
من الاستعلاء وديع

١١٧

ان حروف الصفير لا تدغم في غيرها على ما نقل اطير بتشديد الطاء ويجوز
ايضا ان يجوز ادغام الخ
ايضا ان يجوز اصطبار لعدم الجنسية في الذال وهذه الصورة الثانية وهي
وهذه الصورة الثانية وهي
ما يكون ذال الفعل فيه ضادا معجمة نحو اضرب لان اصله اضترب مثل
اضطرب وهذه
اصبر في جواز الوجهين وامتناع الوجه الواحد اعني يجوز فيه اضرب
لانه يجب قلب التاء طاء لما ذكرنا في القاعدة فاجتمع الضاد والطاء فيجوز
قلب الطاء ضادا على خلاف القياس نظرا الى اتحادهما في الاستعلاء
ثبوتا ثم ادغمت الاولى لاصلية في الثانية المنقلبة من الطاء فصار
اضرب وايضا يجوز اضطرب بابقائه بعد قلب التاء طاء نظرا الى
عدم اتحادهما في الذات ولكنه لا يجوز اضرب بقلب التاء طاء وقلب
الضاد طاء ايضا وادغام الاولى في الثانية على وفق القياس لزيادة
صفة الضاد من حروف الصفير وقد مر انما لا ادغم في غيرها
فقال بعض المحققين ولا يجوز قلب الضاد طاء ونقول اضرب الساكنة
ادغام الضاد في الطاء لانا لو فعلنا ذلك لسلبنا الضاد صفة الضاد

٧ صفوي مشترك

بادغامها ايا جائى الظا ومن الصورة الثالثة وهى ما يكون فاء الفعل
فيها ظا نحو اظلم لان اصله اطلم فقلبت التا طا ولا يجوز فيه شئ من الوجوه
الثلاثة الا وجه واحد وهو الادغام اى ادغام الواو فى الثانى فقط على
وفق القياس لانه اجتمع الجنسان من جنس واحد هما الطا المهملة الا
صلية والثانية الطا المنقلبة من التا بعد قلبها الافتعال طا لعلة
بينهما فى الصفة لان التا من المنتطة والطا من المنغلقة المطبقة فيكون
بينهما تضاد وتنافر فوجب قلب التا التى هى حرف من مخرج حروف الطا التى
تليه فقلبت طا لقرب التا من الطا فى المخرج كما بينا فى القاعدة والادغام من اثار
تينك الذاتين واجب لذا يجوز اظطلم بالبيان لذا ومن الصورة الرابعة
وهو ما يكون فاء الفعل زايا نحو اظلم لان اصله اظتلم فقلبت
التا طا لعلة المذكورة فى القاعدة فصار اظطلم فحينئذ يجوز الادغام
بجعل الطا طاء اى بقلب الاول الى الثانية على وفق القياس قال ابو على
هذا قول كثير به والاظهار اى بقلب الثانية الى الاول على خلاف القياس

كما قيل فى اصطلح اصلح لمناسبة بينهما فى العظم وفى الصفة ايضا لانهما من
المنغلقة المطبقة ويجوز البيان اى كل من الطا والظا والعدم الجنسية بينهما
فى الذات وهو اختيار ابن حاجب فى الاول مثل اظلم بتشديد الظا المهملة
ومثال الثانى اظلم بتشديد الجيم ومثال الثالث اظطلم بتقديم المعجمة
وروى على هذا الوجه الثلثة بيت زهير غواة بظلم احيانا بظطلم
قوله وخواتعد مبتدا وخبر محذوف وهو اصله او تعد فحذفت التا
لدلالة المقام عليه فيكون تقدير الكلام وخواتعد اصله او تعد
فجعل الواو تاء بتقلبها من فوقا وجوبا لانها لم يجعله الواو تاء بضمير يا
بتقلبها من هذا الباب كما
فى الماضى كواتعد وتقلبها واوا كما فى المضارع كخوتعد لعدم موجب
الغلبة اى لعدم موجب قلبها واوا فى المضارع وهو انكسار ما قبلها
قوله او يلتا تقال الكسرا تا عطفا على قوله قبلت واو هينا بمعنى الواو
اى لو لم يجعل الواو تاء بضمير يا قبلت ما قبلها تقال الكسرا التا

الاربعة عشر التي وقعت قبل تاء الافتعال وكيفية ادغامها في تاء الافتعال

شرع في بيان الحروف التي وقعت بعد تاء الافتعال وكيفية الادغام فيها فقال

ويجوز الادغام اي ادغام تاء الافتعال فيما بعدها اذا وقع بعد تاء الافتعال

حرف من حروف تذ ذ ز س ص ض ط اي اذا وقع منها هذا الحرف واحد من الاربعة

عينا الكلمة وبنيت منه افتعال يجوز فيه الادغام تاء الافتعال فيما يجعل التاء

منه جنسها او البيان واذا اجتمع مثلان نحو فعل من اصله يفتعل واذا

مثل بالمستقبل في هذا الباب ومثل بالماضي في الباب المتقدم لان الادغام

فيما وقع بعد تاء الافتعال

في نفي هذا الباب بخلافه في جواز الادغام بخلافه في ماضي باب المتعدي وبخلافه في مستقبل هذا الباب وانما الادغام

لاجتماع المثلين كما مر وجب ان تاء الافتعال غير لازمة بخلاف الدال فيها

في مد وقد اشار الماتن الى هذه الفرقة واذا كان جاز الادغام في تفتعل

وجب في مد ومد ذلك لواحد مما ذكرنا فانه يجوز ان يكون عينا

الواقع بعدها او ذلك في الصورة التي تكون في موضع العين حرفا فيها

لانفعال عن صاحبه بخلاف تاء الافتعال يجتمع فيه المقاربان بالطريق الاولى وبيد اصله يبتدي اي يبتدع ويعدي

جنس التاء جواز البيان

اصله يعتبر من العذر وبيرة اصله بيتر ع وبيم اصله بيتم وبيتم اصله بيتم

وبخصم اصله يختصم وبفضل اصله يفتضل وبنظم اصله ينتظم وبرظم

اصله يرتظم قوله ولكنه لا يجوز في ادغامها شيء مما قوله ويجوز الادغام

اي يجوز الادغام وتركه في هذه المسئلة لكنه اذا ادغم لا يجوز فيها الا الادغام

غام يجعل التاء مثل العين اي تاء الافتعال الواقعة بعدها اذا لم يكن عين الكلمة

تاء وانما يجعل العين مثل التاء لضعفها استدعاء للفهم الذي هو الغاية

المؤخر الذي هو عين الفعل ومعنى اقتضاء المؤخر اذ يقتضي جعله مثل

تتم بتقديمه اليه وانما ضعفها استدعاء للفهم المتأخرة لان

التاء زائدة والعين اصلية فاذا صلى قوى والزائد ضعيف فلو جعل

العين تاء يصير القوي ضعيفا ولو جعل التاء عينا يصير الضعيف

قويا ولئلا يجعل الضعيف قويا يجعله المختفي مثلها اذا كان كذلك

عاد مصدر المعلوم مضافا الى مفعوله وذكر الفاعل متروكا ويجوز

ان يكون مصدر المجهول مضافا الى ما يقوم مقام الفاعل والمآل واحد

فافهم وعند بعض العصريين لا يجوز الادغام اى ادغام تا الافتعال

في هذا الحرف في الماضي حتى لا يلتبس ماضي باب الافتعال بماضي باب

التفعيل لان الشتان عندهم اى عند هؤلاء لا يجوز الادغام لثقل حركة

التاء اى تا الافتعال الى ما قبلها على تقدير الادغام وتحذف الهمزة المجتلبة

للاستغناء عنها ثم يدغم التا الاولى في الثانية فيصير فثل بفتح الثاء و

تشديد التا فلم يعلم انه ماض من التفعيل او من الافتعال فلهذا

التا لم يدغوا وقس عليه ما عداه وبعضهم يجوزون الادغام

مع التا لانه كما تقدم بقرب المخرج وعند بعضهم يجوز الادغام لان

طريق الادغام عندهم لين نقل حركة التا الى ما قبلها حتى لا يلتبس

التا بالسين بنت بنية تقوله يحيى اى الماضي بكسر الثا وخوخصم وفثل

بكسر الخاء والثاء لانه اى الثا عندهم كسر الفا الثقا الساكنة يعني

اذا قصد الادغام في الماضي من هذا الباب اسكنت تا الافتعال

فالتقى ساكنان لان الكلمة تسكن ايضا والاصل في التقا الساكنين

وعند هم بعضهم يحيى الادغام في الماضي ايضا فيقال فثل بفتح الثاء والضاد

في المضارع والامر الى هذا يقول فيما بعد ويجوز في مستقبله

فتح الثاء وضمها كما في الماضي وبيض

فصل الادغام

ان يجتلب الاول منهما بالكسر ولا يكتفا حذفا لما مر بيانه اجي ان

الكلمة فحركة الاول فحذفت الهمزة للاستغنا عنها مثلا اذا قصد الادغام

في فثل اسكنت ليمكن الادغام فاجتمع ساكنان الفا والتا فحركت

التا بالكسر على الاصل واستغني عن الهمزة ثم ادغم التا فصار فثل

بكسر الفا وفتح التا وشدتها وقس عليها ما عداها وعند بعضهم

لغته يحيى بالهمزة المجتلبة نحو اخصم بكسر الهمزة وكسر الخاء بالتحريك

على الاصل وفتحه بنقل حركة التا اليها وفتح الصاد وشدتها

ولا التباس فيها ايضا فيجوز وفتا يحيى الماضي بالهمزة نظرا الى سكونه

اصله اى سكون التا في الاصل فيكون الحركة عارضة ولا اعتبار بها

لعارض فلم يجتذا الهمزة ومع هذا ان الهمزة يجوز في مستقبله اى مستقبل

اخصم واخواته كسر الفا وفتحها معا فالكسر فيهما على الاصل

واما الفتح فبنقل حركة التا اليها كما يجوز كسرها وفتحها بمعنى الماضي

نحو يخصم بكسر الخاء وفتحها اصله يختصم اسكنت التا للادغام فالتقى

Marginal notes and boilerplate

سكنة التاء والتاء تحركت بالكسر على الاصل او تنقل فتحة التاء الى الخاء
ثم قلبت التاء صادا وادغم الصاد في الصاد وتنبه عليه بما بعده وهو
يختصمون ذاعلم اي في اسم الفاعل من هذا الباب ضم الغين للاتباع اي
للاتباع حركة التاء الحركة اليه مع جواز فتحها وكسرها ايضا لما
كرر في المستقبل نحو يحفرون بالحركات الثلاث في الخاء ويجيء في مصدره
اي في مصدر اختصم خصاما بكسر الخاء اصله اختصاما الا غير للاتباع
التاء الفا وتحريكها اولها بالكسر على الاصل يعني اذا قصد الادغام
في الاختصام اسكنت التاء لامكان الادغام والتي تسكن الخاء والتاء
وحركة الخاء بالكسر على الاصل واستغنى عن الهمزة ثم ادغم التاء في
الصاد فصار خصاما بكسر الخاء وفتح الصاد وتشديدها وهذا
هو المذهب الثاني او تنقل كسرة التاء الى الخاء وحذفت الهمزة لانه
تنقلا وادغم التاء في الصاد كما هو المذهب الاول ويجيء مصدره
اختصاما بالهمزة المجتلبة وكسر الخاء اعتبارا لسكون الاصل ويجيء

خصاما

اي لم يجز

الهمزة بتجريده الى ان امكن الخطاب باعتبار السكون في التاء في الاصل

وعرفت حركتها فتم يجز في اختصاما فتح الخاء على كلا المذهبين و

هو ظاهر لانه اذا دريت ان تفتعل وتتفاعل فيما بعدها

جواز اجتلاب الهمزة ليمكن الابتداء به اذ تواد غم التاء فيما بعدها

وجب اسكانها ليمكن الادغام فيتعذر الابتداء به فوجب اجتلاب

همزة الوصل كما مر في باب الافتعال اي كما يجوز ادغام تاء الافتعال

ذي بعد ها اذا كان بعدها حرف من حروف ذلقة مصطلح يجعل

التاء مثل ما بعدها اي حرفا من هذه الحروف الخمسة وهي سوى الضاد ويجعل

التاء مثل ما بعدها من الثاء الى الجيم وانما تدغم تفتعل وتتفاعل

فيما يدغم فيه التاء وهي الطاء والظاء والدال والذال والتاء والثاء والصاد

والضاد والزاي والسين واذا تقرر ذلك فلا يلتفت الى ما ذهب اليه

الشارحون من انه اذا وقع بعد تفتعل وتتفاعل حرف من

حروفها الشديدة وهي اثنا عشر حرفا هذا واتاده
غوالثاني السبعة للدلالة على ان الكلمة من غير لابد لعلم التابع باصل
خواهم بكسر الهمزة وفتح الظا وشد يدها اصله نظر يستطيع بالهاء
فاسكنت الثاء وادغم في الظا بعد قلبها طا واجتلبت الهمزة فصار
اظهر وكذلك الاربعة واذكر واذ ئر واصبر واظهر واتبع واغرب اصلها
تذبيا وتذكر وتدثر وتصبر وتظهر وتتبع وتقرب واذا ذلك بكسر
الهمزة وشد يد الثاء اصلها تذتل فقلبت الثاء ثاء وادغم الثاني في الثاء
واجتلبت همزة الوصل فصار اثاقل وكذلك الباقي واذا اخر
واذكر وازينا واتبع واصبر واقترب واظهر اصلها تتبع
وتتاخر وتتذكر وتتزينا وتتصبر وتتقارب وتتظاهر
والادغام في الاستقبال فيما بعد واذ كانا من الحروف الستة التي
جاز ادغام الثاء فيها كذلك ما بعد تا الاستقبال لئلا يكون الكلام كذا
ابدا وقد شرط الادغام تحرك الحرف الثاني فيمتنع الادغام فلذا

اظهر

اتابع

اثاقل

يجوز حذف تا الاستقبال

١٢٣

يستغم في نحو يستطعم لتكون الطا مختلفتا واتى نحو استبان لئلا تكون
الدال تنذبذبا وتكذا يجوز حذف تا تاه اي تا الاستقبال في بعض الوا
ضع تخفيف الذي كلمها نحو استطاع بكسر الهمزة واتاستبانوا بفتحتين
فما بلي بفتح الهمزة سيطع بفتح الطا اصله يستطاع فحذفت
الالف كما مر في ظلت اي كما مر جواز حذف احد المتماثلين للتخفيف عند اجتماع
الادغام ليكون الثاني لدلالة الطا والتا وانما يكون امدا وجنس واحد
لان الهاء لخفائها في المخرج كانها ليست بامد جنس واحد فيجوز التخفيف
بالحذف وقد يدغم تا الاستطاعة في الطا فيقال بتاء صوتة الشبا فيقال
استطاع وهو نادر لما فيه من الجمع بين الساكنين كذا قيل واذا قلت
استطاع بفتح الهمزة يكون الشبا زائدا على خلاف القياس لان اصله
استطاع فلا يكون من باب الاستفعال كالشبا اي كزيادة الشبا على خلاف
القياس في اهراق لان اصله اراق فاذهب الكسرة فيكون
مضارعه يستطيع بضم الياء قال ابن الحاجب ولا اعتداد بالياء هنا

يجوز حذف تا الاستفعال

١٢٣

يستغم في نحو يستطعم لتكون الطا مختلفتا واتى نحو استبان لئلا تكون
الدال تنذبذبا وتكذا يجوز حذف تا تاه اي تا الاستقبال في بعض الوا
ضع تخفيف الذي كلمها نحو استطاع بكسر الهمزة واتاستبانوا بفتحتين
فما بلي بفتح الهمزة سيطع بفتح الطا اصله يستطاع فحذفت
الالف كما مر في ظلت اي كما مر جواز حذف احد المتماثلين للتخفيف عند اجتماع
الادغام ليكون الثاني لدلالة الطا والتا وانما يكون امدا وجنس واحد
لان الهاء لخفائها في المخرج كانها ليست بامد جنس واحد فيجوز التخفيف
بالحذف وقد يدغم تا الاستطاعة في الطا فيقال بتاء صوتة الشبا فيقال
استطاع وهو نادر لما فيه من الجمع بين الساكنين كذا قيل واذا قلت
استطاع بفتح الهمزة يكون الشبا زائدا على خلاف القياس لان اصله
استطاع فلا يكون من باب الاستفعال كالشبا اي كزيادة الشبا على خلاف
القياس في اهراق لان اصله اراق فاذهب الكسرة فيكون
مضارعه يستطيع بضم الياء قال ابن الحاجب ولا اعتداد بالياء هنا

اذ لب يفيد معنى وذكر ابو البقاء انهم زادوا اليا ليكون جبرا لما

دخل الكلمة من التغيير لان اصلها اطوة بطوة وحاصل ما ذكره

الصانيون ان الواو تقلب الفا اسطاعة تغيرا كقوله من باب الانفعال وزيادة

التاء بعد السين اذ قبل التاء تقلب الهمزة وجعلها همزة القطع وحذفها لان

الباب الثالث

في بيان ان الهموز قد هو على المعتل لان الهمزة صحيح وان كانت في ذاته

كثيرا قد تحذف وتحذف في غير الدرج ولا يقال لها اي للهموز صحيح

وان كانت احد حروفه احد صحيحة نصر وزنه همزة حرفا علة في

الدليل كما قد واوها وايا وذلك لا يقال له ملحق المعتل وهو

اي الهموز يجيء على ثلثة اضرب احدها هموز الفاء نحو اخذ والثاني

هموز العين نحو سال والثالث هموز اللام نحو قرء وهذا حصر عقلي

لان غير وجود الهمزة في كلمة ثلثية والاتيان على الغالب اذ يجيء

من الرباعي فما يكون عينه ولامه الثانية همزتين نحو كاء وبال

وجبر الكسر الكثير قراءة فضار عن يستطيع بضم الباء

واما اذا كسر الكثير فقراءة فضار عن يستطيع بكسر الباء

السين ليس بشاذ اذ هو

بالشوع والخشوع

بقي

وحكم الهمزة حكم حرف الصحيح في تحمل الحركات التي تختص بها

حرفا فتقبل اذ تجر حها بعد من مخارج جميع الحروف كما انها تخرج من

اقصى الحلق فتوفيه بالهمزة والسكون لكل واحد بالطبع تحتها قوم

وهم اكثر اهل الحجاز وصاحبه قنبل روى عن امير المؤمنين علي

رضي الله عنه انه قال نزل القرآن بلسان قريش ليس ابا عمر ابن بني ولولا

ان جبرئيل نزل بالهمزة على النبي لم ما همز شيئا وحقها الحروف كلها

ثم وقف في التخفيف سواء اصلية كانت على ما ذكر في الحروف الصحيح

فتخفف عند الواو والياء بالقلب حروفا اللينا وجعلها بين بين اي بين

مخرجها وبين مخرج الحرف الذي منه حركتها فان كانت الهمزة مفتوحة

جعلت بينا مخرج الهمزة وبين مخرج الالف وان كانت مكسورة جعلت

بين مخرج الهمزة وبين مخرج الياء وان كانت مضمومة جعلت بينا مخرج

الهمزة وبين مخرج الواو وهو بين بين المشهور وقد يجعل الهمزة

بين بين مخرجها وبين مخرج الحرف التي منها حركتها فالفتحة وهو بين بين

وعبد الفتح ابو فيلة من النسب والنسبة عبدي قاموس

وتميم كما يبدلونها هاء تخفيفا ابو فيلة وبعض قاموس

والفاء في النسب على جعلها بين بين مع كونها اصلية لتعلق النسب في الاكثر بالكلمة الذي هو اصل بالنسبة الى الحرف الذي هو

فرشه بفتحه وبفرشه فطعه وجمعه وعظم بعضه الى بعض ومنه فرش لتجمعهم الى الحق والفرش فرشت قاموس

الغير المشهور ثم همزة بين بين اما عند الكوفيين فساكنة وعندنا متحركة بحركة

ضعيفة بين بين لخواتها كذا والدليل لا يتبع الا حيث يجوز فيه وقوة

الساكنة غالبا فلا تتبع في اول الكلمة قوله والخذف بالجر ومعطوفا على قوله

بالقلب وجعله بين بين على احد المذهبين قبل الالف في نحو ئيس

الهمزة اذا كان بعدها الف فالمذهب تحقيقها مع بقاء الهمزة بوجه ثم ابدال الالف

اذ هاب الهمزة بعوض ثم الحذف لانه اذهاب بغير عوض الاول وهو

القلب يكون اذا كانت الهمزة ساكنة ومتحركا ما قبلها سواء كانت في كلمة او

في كلمتين مع تقلب الهمزة شيئا اي حرفا موافقا لذلك الشيء حركة ما قبلها

اي ما قبل الهمزة لينا عن حركة الساكنة اي طبيعة واستدعاء ما قبلها

واذا كانت حركة ما قبل الهمزة فتحة قلبت الفا نحو راس اصله راءس

بالهمزة الساكنة ثم قلبت الفا واذا كانت حركة ما قبلها ضمة قلبت

واوا نحو ئوم اصله لوءم بالهمزة الساكنة واذا كانت كسرة قلبت ياء

نحو بئر اصله بءر بالهمزة الساكنة وهذه الامثلة للهمزة الساكنة التي

والحركة الطبيعية
وقولنا نقل الحركة
اذ ماهية القلب في هذه
الصورة اذا اريد تحقيقها
اذا لا يكون جعلها بين بين
قال الشمول سكونها او
غير الشمول لانه لا يجوز
حيث لا يجوز الشمول
ما نحو فرءوس لانه لا يتبع ما قبلها

واذا خفف الهمزة اذا
كحركة ما قبلها الى جنس
ما قبلها لكون حركة
ضعيفة
ومن قبلها مشبع لانه مشتق

في كلمة واحدة مع حركة ما قبلها ومثال الهمزة الساكنة التي في كلمتين مع

تحريك ما قبلها نحو الى الهدى ائتوا بثمره ومما يقع فيه ابدال الهمزة في الاصل في اول

كل اذ يقال الى الهدى ويقال ايت بقلب الهمزة ياء ساكنة وانكسار ما قبلها

لان اصله ءات بهمزة ساكنة بعدها مثناة فوقية ساكنة فابدلت الفا لوقوعها

في الدرج اجتمع ساكنان وهي الالف والهمزة الساكنة التي هي فاء الفعل

فحذفت الالف لكونه في اخر كلمة والتغيير بالاخر اولى وقلبها الذال

المفتوحة فصار ذات فمد الهدى اتى بمنزلة الراس فقلبت الهمزة فيه

الفا كما قلبت همزة راس والف الذات بالهمزة الساكنة التي هي فاء الفعل

بعد همزة الوصل فسقطت همزة الوصل ايضا في الدرج فالتقى ساكنان اذ ياء

الذا والهمزة الساكنة التي هي فاء الفعل فحذفت الفا لوقوعها في الطرف وقبلها

الذال المكسورة فصار ذئ فمد الذا اتى بمنزلة بئر فقلبت الهمزة فيه ياء

كما قلبت في بئر واما ما يقع ابتداء اذ ذئ في اصله اءذ ذئ بهمزة ساكنة بعد همزة

الوصل وذا اذ ذا فسقطت همزة الوصل في الدرج فصار ئوذ ذئ مما يقع

انه تعالى بتركه لقولهم قلبت الهمزة واوا كما قلبتها فى قولهم كذا حقا وكذلك

اى قلب الهمزة بشئ يوافق حركة ما قبلها فى كلمة او فى كلمتين جائز واجب

اذا كان ما قبل الهمزة غير الهمزة واما اذا كان ما قبلها همزة ايضا فكانت

فى كلمة واحدة يجب قلبها نحو امنوا وايمانا كما يجيء والثانى وهو

تخفيف الهمزة يحصل بين بين اى بين الشدة والرخاوة يكون اذا كانت الهمزة متحركة وكانت

متحركا كما قبلها ثبت الهمزة فى هذه الصورة اى لم تحذف ولم تقلب بشئ لانها

ثبت كما فى عدكتمونى اى لقوة طبيعة الهمزة المتحركة مع تحرك ما قبلها واقسام

ذلك تسعة لان الهمزة اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة وعلى التقديرين

الثلاثة ما قبلها اما مفتوح او مكسورا ومضموم والحاصل من ضرب

الثلث فى الثلاثة تسعة وان كانت الهمزة مفتوحة فما قبلها اما مفتوح

ايضا نحو سال او مكسور نحو مائة او مضموم نحو لؤلؤ واذا كانت مضمومة

فما قبلها اما مضموم ايضا نحو لؤم او مفتوح نحو رؤف او مكسور نحو

مستهزؤن واذا كانت مكسورة فما قبلها اما مكسور ايضا نحو مستهزئين

هذا شروع فى بيان الموضع الاول من قسمى الهمزة

لانثبوه

لقوة

او مضموم نحو نستئنه او مفتوح نحو يستهزئون والقياس فى الصورة الست كلها

ان يجعل بين بين لان فيه تخفيف الهمزة مع بقيته من آثارها ليكون دليلا

على ان الاصل الهمزة لكن فى الصورتين الاخيرتين منها لا يمكن جعلها بين بين والسبب

فى ذلك يقول انه اذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها مكسورا او مضموما فان

الهمزة لا يجعل بين بين بل يجعل واوا لانه كان ما قبلها مضموما او يجعل

ياء لانه كان ما قبلها مكسورا نحو مير بكسر الميم وفتح الياء اصله مئرين

الهمزة وهو جمع المئرة وهى العداوة وجؤن بضم الجيم وفتح الواو اصله

جؤون بفتح الهمزة وهى جمع الجؤنة بالضم وهى سليلة يعبى فيها الطيب

او ما يكون مع العطار وكذلك ما اشبه ذلك لانها تنقلب واوا

لسكونها فى الحال اى فى حين ما قلبت الهمزة تنقلب فى حال الوقف كما

تنقلب فى حال السكون فان قيل لم لا تقلب الهمزة فى مثله والحال ان همزته

مفتوحة ضعيفة خفيفة وما قبلها مفتوح ايضا قلنا فتحة ما

رد قوله تعالى ما قبلها الف الجنس يعنى يجب ان يكون ما قبلها الفا لم تقلب الفا

الجؤن بالضم سفط يعبى فيه الطيب

الجؤنة بالضم سفط يعبى فيه الطيب

الجؤن

الجؤنة

شعر

ولا توجه ان يقال انا هنا الجواب منقوض بقولنا الشاعر انا هنا المرتع

لان قائله الهمزة المفتوحة مفتوحة مع انه تقلب الفا ثم يحذف بقولنا ونحو

انا هنا المرتع اذ هي عندهم اصله انا هنا بفتح الهمزة فقلبت الفا على

خلاف القياس والمرتع بفتح الميم اسم المكان من رتعت الماشية اذا كلئتها

ثم انه هذا وقال المحققون انا لم يجعل الهمزة بينا بين ذا في هذين الصورتين

لانهم لو جعلوها بينا بين المشوب يقرب من الالف لكونه حركتها فتحة وما

قبل الفتحة او الكسرة وهو الياء فكذا ينبغي ان يقلب الفا فكذا ينبغي ان يقلب ما قبل الالف

الذي هو الهمزة الفا ثم يحذف لالتقاء الساكنين وليس كذلك بل الهمزة تحذف

ويبقى ما قبلها على حاله فلا يقال انا هنا بل انا هنا وانا ذا هنا بل انا ذا هنا

ثم ان هذا كله اذا لم يكن ما قبل الهمزة ساكنا صحيحا فان كان كذلك

كما في نحو ايمن وايم فانه يجوز فيه التحقيق والتسهيل بين بين والابدال

الفا والحذف فالتحقيق نحو ايمن الله والتسهيل بين بين نحو ايمن الله

والابدال الفا نحو امن الله والحذف نحو من الله

واعلم

ان ما ذكرنا من استثناء الصورتين هو مذهب سيبويه ومختار غير المحققين ايضا

قال ابن الحاجب وحكى عن يونس جعلها بينا بين في الصورتين الاستثنائيتين

ايضا والخفاف قاله سيبويه

والثالث

وهو تخفيف الهمزة بالحذف

يكون اذا كانت الهمزة متحركة وكانت ساكنا قبلها فيجوز حذف الهمزة جوازا

ولكنه يقبح فيه اذا يجعلها ساكنة لئلا يعرى ساكنا في الجملة قبل ذلك

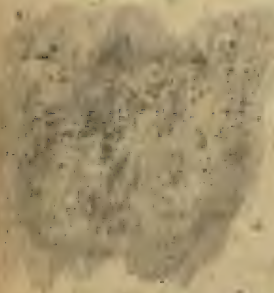

للتبيان يجاوز ذا كذا اي يسبب بها وزة الساكنا ثم تحذف الهمزة فالتقى ساكنان

على حركتها الى ما قبلها اذا كان ما قبلها حرفا صحيحا او واوا او ياء اصليتين

او منزلتين منزلتهما في المعاني اي لا يكونان زائدتين لمجرد المد او التليين بل

زائدتين لمعنى كالالف والتاء والنون وغيرها او لا تقدران بهما بقرينة مقابلتها

بقوله واذا كانا واوا او ياء مدتين او ما يشبههما لمد كياء التصغير جعلتا مثل

ما قبلهما ثم ادغم احداهما في الاخرى وقد اشار الى هذه الحالة بقوله

القسم الثالث

وما يكون فيه

الهمزة المفتوحة حرفا صحيحا ساكنا مسبوقة بفتح السببا واللام جميعا او على

بفتحتين ايضا اصلي مسبوقة بالف الهمزة المفتوحة قبلها سببا ساكنة فا

ساكنة الهمزة ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم نقلت حركتها الى السببا فصار

سألة وملألة بالف الهمزة المفتوحة قبلها لام ساكنة فاسكنت الهمزة

ثم حذفت لالتقاء الساكنين ثم نقلت حركتها الى اللام فصار ملألا مثل

لوكة وهي الرسالة قال الكسائي اصله ملألا فالف بتقديم الهمزة من الا

لوكة وهي الرسالة ثم قلبت وقدمت اللام فقيل مألكة ثم ركبا هو لكثرة

استعمالهما الصقيل بان اسرعا الى العباد

لاستثقال فضار ملاء وقوله والآخر بالبات انا الهمزة وسكون اللام على الاصل فتبدل وخبر يجوز فيه لحمر بنقل حركة اللام وحذف الهمزة وانما حذفت الالف التي هي همزة الوصل لما جيء بالثاني متحركا ولاجل سكون اللام وتعذر الابتداء به وقد تعدم سكون اللام فتنقل حركة الهمزة الثابتة اليها فتحذف ذلك الالف التي كنا قد تمكنا بالابتداء به بسبب اللام فتستغني عن الهمزة فتحذف تلك التي لحمر وهو قليل ويجوز لحمب باثبات الهمزة الوصل وقد تعدم سكون اللام لطرو حركة اللام وعدم نضما وعدم الاعتداد بالعارض فلم يستغن عن الهمزة فهو لاكثر فعلى هذا الوجه يقال من لحمر بنقل الضمة وفي لحمر بحذف الياء لالتقاء الساكنين كما مر بخلاف الوجه الاول اذ يقال من لحمر بسكون الضمة وفي لحمب باثبات الياء لعدم التقاء الساكنين اعتبارا بالحركة العارضة

القسم الثاني

ما يكون قبل الهمزة المفتوحة واوا وبات كذلك اصليتان وهو على ضربين

احدهما ما يكون الهمزة وما قبلها في كلمة واحدة وثانيهما ما يكون الهمزة في كلمة وما قبلها في كلمة اخرى والمصنف ذكر للضرب الاول من هذا القسم

مثالا واحدة تنكر خوسو بفتح الباء وضم الواو وشي بفتح الشين وضم الياء واصلهما باوا نا الهمزة وسكونا ما قبلهما فيهما فاسكنت الهمزة ثم حذفت لالتقاء الساكنين فيهما فنقلت حركة الهمزة الى الواو والياء فصار سو وشي

واخر مثال الضرب الثاني لعلة تذكرها الان تتمة القسم الثالث

ما يكون قبل الهمزة المفتوحة واوا وبات كذلك زائدتان للمعنى وهو ايضا ضربان احدهما ما يكون الهمزة وما قبلها في كلمة واحدة وثانيهما ما يكون الهمزة في كلمة وما قبلها في كلمة اخرى مثال الضرب الاول منه ما يكون ذكره بقوله وجيء بفتح الجيم والياء والاصل جيئ باثبات الهمزة مفتوحة بعد الجيم ساكنة وهو الصحيح والياء هنا زائدة للدلالة فلما يجعر لكنه يمتنع لان الاصلية في محل الحركة كانت محتملة بالساكنة والحذف ونقلت فتحتها الى الياء فصار جيء لان قال ان الياء المتحركة اذا انفتح ما قبلها قلبت الفا فلم تنقلب هذه الياء الفا مع انها متحركة مفتوحة لان نقول قال ابو علي الى المتنحو امتنع قلب هذه الياء الفا لان الهمزة وان كانت ملتاة من اللفظ فهي مبتاة في التقدير

قرية

وحركة الياء عارضة في حكم المعدوم فلذلك استعوا قبلها الفاء وكذلك

حوية بتشديد الحاء المهملة والواو وجمعها والاصل حويئة بالهمز لكن

المفتوحة بعد واو ساكنة وهي لغة الواسعة والواو هنا زائدة للاشباع

يجعل ايضا كنية بقرينة الاصلية في نحو لحمر كان فخفف الهمز بالابدال

والحذف ونقل فتحها الى الواو او الواو بعد نقل الثاني من الواو

المفتوحة الى الياء الساكنة المضموم ما قبلها بحركتها والثاني

لمناسبة قوله وابقي مرة في ياء الهمزة في كلة وما قبلها في كلة اخرى

وهو مثال القرب الثاني من القسم الثالث ذكر ابن الحاجب اصله ابقي

امرة بالعين المهملة من الابقاء وهو الابقاء والاستشهاد فيه ان الهمزة

المتحركة قبلها وكانت قبلها ياء مزيدة للعين الثانية خففت بالحذف ونقل

فتحها الى الياء التي هي ضمير المؤنث وقيل ابقي مرة بنقل الثاني من الياء

المفتوحة الى لام الكلمة الساكنة اقوال جاز ان يكون بالعين المهملة امر المؤنث

واسكنت الياء الاصلية ثم حذفت لاجتماع الساكنين كما سيجيء في امري

بيائين وان خففت الهمزة بالحذف في القسم الثالث كلبيا لان حذفها

ابلغ في التخفيف وقد بقي من عوارضها ما يدل عليها وهو حركة الثغر

له الى الساكنة التي قبلها وقد جاء في القسم الثاني عكس ذلك نحو مرأة

وكأة بالهاء الناصبة اصلها مرأة وكأة بابدال الهمزة المفتوحة

فنقلت حركتها الى الساكن الذي قبلها فيكون متحركا وتبقى الهمزة ساكنة

تقلبوها الفا كما في راس وهو ذا عند سيبويه والكسائي والفراء يجوز

انه وطرد او يجوز تحميل الحركة على حركة العلة في هذا الباب يعني

جيئة وحوبة وابوبوب وابقي مرة نعوتها اي لكونها زائدة بعني فقط

تكون كانها اصلية ولطرد الحركة عليها هذا الكلام دفع لما يتوهم

من ان حركة العلة لا يجوز تحميل الحركة عليها اتيا اتاعلى ما ثبت

من نحو خطية واذا كان ما قبلها اي ما قبل الهمزة محركا فالهمزة حال كونه

مزيدا لمجرد الالحاق ذلك الحرف فان كانا واوا وياء مدتين

ان الواو والياء اذا كانتا متحركتين لاستثقل بنوع منهم احدى المد واللين

مرة

حرف المد واللين

ما قبل الهمزة المتحركة واوا وياء مدتين كما مر في تخفيفها بتقييسها حيث ذا مد بجنس
الساكن الزائد قبلها واد غامها فيه لتعذر القاء حركتها على الواو والياء
حيث اذا كانتا مدتين مجردتين لا يقبلان الحركة بل ان مد بهما بقي الحرف بلا
اذ لو حركتا زالت المد عنهما مع انه استغنى عن تحريكهما بالقلب الذي هو
اولى من الحذف لما مر وهو القلب والادغام يطرد فيهما الجواز ولم تخفف
الهمزة هنا بجعلها بين بين لان في جعلها بين بين تقريبا من الساكن
وهم لا يجمعون بين الساكنين وقد قارنه ما كما يجمعون بين الساكنين في قوله
قد ثم فعين الجمع وقوله لمن خطية بتشديد الياء المفتوحة قام مقام
الفاعل والاصل خطيئة بانيا ان الهمزة المفتوحة بعد ياء ساكنة
زيدت لانه والوزن فعيلة كصحيفة لانهم ابدلوا من الهمزة التي
هي لام الكلمة ليا فاجتمع ياء والاولى منهما ساكن فادغم في الثانية
فقيل خطية وكذلك قروءة بالواو المشددة المفتوحة واصله قروئة
واتيد بضم الالف وفتح الفاء وكسر الياء وتشديدها تصغير اتي

صحيحة الكتاب والجمع صحح و الصحيحان اجمعت فيها الفتحة والضمة الخطأ في الصحيحة قد

يفتح الهمزة وسكون الفاء وضم الهمزة جمع فاتن مثل اكلب جمع كلب و
الاصل أفيئس بانيا ان الهمزة بعد ياء التصغير قلبت الهمزة ياء فاجتمع
يا ان اولهما ساكنة وادغم فيما بعده وقيل افيئس فان قيل بقيت
تحمل الضعيف ايضا اي كما في التقدير في الادغام وهو ياء الثانية وتتم
يجوز وهو قلب الياء الثانية اصلية فلا تكون ضعيفة بخلاف الياء الاولى
كما في جيل اي كما لا يكون ياء جيل ضعيفة لانها واو كما بينا زائدة لغرض
الالحاق فاذا كانت الياء اصلية في تحميل الحركة اذ قد سبق ان الغرض من الا
لحاق ان يعامل الملحق بما عاملة الملحق به في الاحكام اللفظية واذا كان
ما قبلها الفا عطفا على قوله واذ كان ياء او واوا وكذا كان ما قبل الهمزة المتحركة
الفا زائدا لمجرد المد وقبله فتحة جعل الهمزة بين بين المشهور لا غير لان الياء
لا تحمل الحركة اي لا تقبلها لكونها مدة فلم يمكن التخفيف بالحذف ونقل الحركة
والادغام اي لا الياء لا تقبل الادغام ايضا لان الادغام يستلزم تحرك الاول
وذا غير ممكن هنا فتعين جعلها بين بين فاذا كانت الهمزة مفتوحة جعلت

بين الهمزة والالف نحو قرأ وان كانتا مضمومة جعلت بين الهمزة والواو نحو
تسألون وان كانتا مكسورة جعلت بين الهمزة والياء نحو يسألك وذئب وان
كان ما بين الغير المشهور تكون ما قبلها فان قلت هذا استعوا جعلتها بين
بين لتكون الالف وقد همزة بين بين هذا لتكن وهم لم يجعلوا بين بين
وما قرب منه قلت لشدة ما لاحظوا من اخفاء الالف فانها ليست قبلها
شيء ولم تنفها زيادة المد الذي فيها ثم قام الحركة كما مد غم كما ذكره

چار برده ولما فرغ

من بيان الهمزة الواحدة شرع في بيان الهمزتين من كلمة
المتحركتين مفتوحة والثانية تقال واذا اجتمع الهمزتان في كلمة فاما ان
الاولى منها مفتوحة والثانية ساكنة تقلب الهمزة الثانية الفا وجوبا مطردا
كما في اخذ يوزنا فعل اصله اءخذ بهمزتين فابدلوا الهمزة الموصل مفتوحة
وثانيهما في الكلمة ساكنة قلبت الثانية الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها
نحو اخذ وكذا آدم وهو ابو البشر اصله اءدم بهمزتين الاولى زائدة مفتوحة
والثانية في الكلمة ساكنة قلبت الثانية الفا فصار آدم ولا يجوز ان يكون

همزتان

التوضيح

ادم

وهو ابو البشر

ان يكون الاولى في الكلمة والثانية زائدة لوجهين الاول انه يكثر زيادة
همزتين اولا فكلمة زيادتهما حشوا والحمل على الاكثر اولى الثاني انه لو كانا
كذلك لكان وزن فاعل كما مر فيجب ان يصير فاعل ولم يصر فدل على انه
احرى كاكرم وما هذا علم الله لا يجوز ان يكون على فاعل بفتح العين كما تم
بان يكون الالف زائدة غير منقلبة عن الهمزة لانه لا يجب صرفه لوصف الا
في ثلثة بالنون الصريحة المكسورة جمع لمام كازقة جمع زمام والاصل ائمة با
ثبات الهمزة ساكنة متوسطة بين الهمزة الاولى وبين الميم فنقلوا اولا
كسرة الميم الى الهمزة الساكنة ثم ادغموها في الميم الثانية فصار امة بنقل الهمزة
الاولى وكسر الثانية ثم جعلت همزتها الثانية الفا نظرا الى سكون اصلها
وانفتاح ما قبلها كما في اخذ فاجتمع ساكنان ثم جعلت تلك الالف
المنقلبة عن الهمزة مع الالف الساكنة وبين الالف المنقلبة والميم المدغمة
ثم حركت من جنسها فصار امة هذا مختار البصريين وان كان ما في الف الساكن
لان قلب الالف اما مع ان ما قبلها مفتوح ليس بقياس بل القياس ان يجعل

الهمزة الثانية تاء البتة لكونها مكسورة كما هو الواقع في كتب القوم وعند الكوفيين
قياسها ان تقلب الهمزة الثانية حرف لين لاجتماع الساكنين في غير حدّ وقد
عدهم الله الكفر بالهمزتين وباد غالبهم فان تقدّم اجتماع الساكنين في حدّ
جائز وهو ان يكون الحرف الاول مدّا والثاني مدغما فلم لا يجوز اجتماع
الساكنين في امدّ مع انه حدّ بان الاول مدّ والثاني مدغم كما في دابّة قلنا
الالف المنقلبة عن الهمزة في امن ليست عمدة لان الالف انما يكون مدّا اذا كان
حرفا علة وانما يكون حرف علة اذا كانت منقلبة عن الواو او الياء وههنا ليست
كذلك لانها منقلبة عن الهمزة واذا لم يكن الالف مدّة فكيف يكونان في حدّ
اجتماع الساكنين في حدّ مع قولنا شرطه قوله واذا كانتا مكسورة عطف
على قوله فكانت الاولى مفتوحة يعني اذا اجتمع الهمزتان الاولى منهما
مكسورة والثانية ساكنة تقلب الهمزة الثانية ياء وجوبا مطردا لسكونها
وانكسار ما قبلها نحو ايمر بكسر الهاء اصله ائمر بهمزتين فامر وامدد الحد
يأسر يوزنا ضرب يضرب فقلبت الثانية ياء لسكونها وانكسار ما قبلها

فصار ايمر وكذلك ايئمر مضارع يأتي واذا كانت الهمزة الاولى
مضمومة والثانية ساكنة قلبت الثانية واوا وجوبا مطردا ايضا لتناسب
حركة ما قبلها لكنها ثقيلة فيجوز ان تحذف بالمدّ ورد اصله ائتمر بهمزتين
بنيا فقلبت الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار اوتمر كذلك
اومن يجوز ابدا وان لم يجوز والجمع بين الهمزتين في كلمة واحدة واو
جيبو التحقيقا بتبدلهما ياء لانهم يحققون في كلامهم الهمزة الواحدة في الكثير
واذا اجتمع الهمزة الثانية البدل لانك تستثقل بالثانية الساكنة
عشر كذا قيل في اصله فاذكره الكمال انه اذا اجتمع همزتان وكانت
الثانية ساكنة تقلب الثانية مجردا بوافقا حركة الاولى وانما يخص
كل وخذ ومر فانه يجوز ان لا يبدل وترجيحه ظاهر والاصل
ان يقال اوكل واوخذ واومر بالواو الساكنة المنقلبة عن الهمزة
لانه ماضيها اكل واخذ وامر فاذا امرنا منها يجتمع همزتان اجتماعا
في الكلمة وهي ساكنة والثانية المنقلبة وهي مضمومة فتبدل كلتاهما
واو الاخرى

الباب الثاني في كيفية ابدال الهمزة اذا وقعت بعد همزة الوصل

لكن لما كثر استعمال هذا الكلام خففوا الهمزة الثانية

بالحذف فبقي ما بعد اللام المجتلبة متحركا فاستغني عنها فحذفت

ايضا فبقي كله وهذا ما اراده المصنف لكنه فيه تفصيل وهو ان محل

لتلك القياس في كل وخذ على سبيل الوجوب والالتزام واما مر

فانه فيه القياس كقوله كله واهل واستثنى ابن مالك ايضا

مبلغ باب خذ وكل في كثرة الاستعمال فيلزم واحد ان الهمزة فيه ولم

يبق في تلك الاستعمال كما في باب ايمن حتى ان بعضهم الفه بدلا خالصا

فجعلوا له حكما متوسطا وهو جواز الامرين اما ان الهمزة جرى

على القياس وخذ فيها على خلاف القياس لانها اذا ابتدئ بها او ابه كان

مرتجل بهم انفصلت عنها وقد لا تستقل الهمزتان واذا وصل اي اذا ابتدئ

بغيره قبله كاذا او مر على الاصل انفصلت عنها مراعاة لهم اذا اذا الواو قد

تنذ تستغنى عن همزة الوصل المضمومة لاجل الدرج وابدال الواو

الثاني تصير ياء

استغنوا

الفتوحة بالهمزة التي في الفعل فلا يستغنى وهذا الذي ذكرناه من انه

اذا اجتمع الهمزتان او كانت الثانية ساكنة قلبت الثانية حرف مد موافقا

حركة الاولى اذا كانتا اي الهمزتان في كلمة واحدة واما اذا كانتا

في كلمتين فيأتي ان يكون ابدالهما في اخر الكلمة وبيانه ما في اقرأ كلمة اخرى و

فيكون الاقسام اثني عشر الثانية مفتوحة وقبلها اربعة احوال

تحقيق بذكر لفظ احد يعد جاء وفاز وابتلى وبئر ورؤوس ومؤمنون

وقبلها الاربعة بتحقيق بذكر لفظ ايمان بعدها ومقروءة وقبلها

الاربعة بتحقيق بذكر لفظ اولئك بعدها فيها مذاهب وتحقيقها ان

ينفصل بينهما او بدلا فصل وتحقيق احدهما ثم اختلفوا في هذا المذهب

الاخير فذهب يعقوب الى ان اي الهمزة خفيفا جائز وكي لحصول الو

التحقيق فيها واختار ابو عمرو تحقيق الاولى لان الاستثقال انما

يحصل من اجتماعهما فعلى اتيانهما ولو مع التخفيف جائز لكنهم قد يبدلو

اولى الثانيتين حرف اللين في مثل ديناً رود ويوارى اصلهما دناءر

تحقيقهما

الفتوحة

ايمان تكون

تحقيقهما

اي ايمان الهمزة فانما غيرت فيها لان كونها اخر عرضة
عارضة هي الامر وتخفيف احدهما كاف حينئذ

اذا اجتمعت همزتان في كلمة واحدة ولم يكن الثانية واو فيها قلبت
واوا نحو اوادم في جمع ادم وايمة في جمع امام وشعيرة اثم
اصلها ايمة واثم والثاني ان تخفف على حسب ما
يقتضيه تخفيف كل واحدة منهما لو انفردت في مثل
جاء احد تخفف تخفيف بين بين لان الهمزة المنفردة اذا
كانت مفتوحة قبلها الف اولان منفتح ما قبلها كما سبق
بيانه وان كانت مضمومة ما قبلها كما سبق
انتهى شرح على حسب ما يقتضيه التخفيف في كل واحدة
منهما لو انفردت في نحو جاء احد يخفف بين بين
بين وفي مثل يدأب احد يخفف الاولى بين بين والثانية
الثانية واوا كما سبق وعلى هذا القياس ابن

ديناً ارود يوارى

ود ووار بالتوسط بينها والموازية بينها وبين المدة للتحقيق فكذا في الهمزتين واختار
الخليل خلافا لسيبويه والمبرد وابن كيسان بقوله تحقق الثانية عند الخليل لان
الثقل انما يحصل عند الثانية فلا يصار الى التخفيف قبل حصول الا
ستثقال وقد جاء شواهد اتى بها على المذهب الاول بقوله وعند هؤلاء
الجواز تحقيق الهمزتين اما الاولى او في بعض صور التحقيق وفي تحقيقهما
وعدم تحقيقهما بدلا فصل بينهما بالمد لزوم ادخال ما هو كالحشو بين
الكلمتين على ما لم يذكره احد
بقوله وعند بعض العرب تتحم اي تدخل على صيغة الجمع بينهما
اي بين الهمزتين الالف نحو قولك اذي لغة في ايئة بوزن عيئة
بينها جلد وبين الشاة الا انها اسم لانثى الوعل الارض الملبة وجلد
جلد بالجيم المضمومة المفتوحة واللام اسم موضع وقد ايتم
موضع اخر وام سالم جبيلة قال بعض المحققين انهم صاروا على
اثبات الهمزتين فرارا من الالتباس بما ايتما بهما ثم قال والجواب

اثبات تلك الالف في الخط هو كراهة اجتماع مثلي الالف وذكر بعضهم
جيء في شرح المفصل ايئاذ لما يعني اتى في ام الالف بين الهمزتين الذي في مثله
انت وشبهه والمختار الهمزة بوجهيها وجوه التخفيف اذا وقعت
في اول الكلمة اي اذا ابتدئ بها واما اذا وقعت الهمزة في اول الكلمة ولكنها لم
يبدء بها بل يؤتى قبلها بحرف تخفيف او هذا مجوز والتحقيق الهمزتين عند بعض
معا اولهما في مثله وقد جاء الشواهد على ان الثانية وقعت في اول
الكلمة وان لم يكن اذا ابتدئ بها لفوة المتكلم في الابتداء والتوسط وخفته
وجعلت بين بين لتقرب الهمزة المبتدأ بها المتكلم فكره ان يبتدئ بما يثقله
الناطق ولما لم يجز بين بين وهو الاصل في التخفيف كما مر حملوا الباقي
عليه فلم يرد عليه نحو خذ تخفف الهمزة الاولى والمحوذف و فحذفت
اصله اوخذ ان نقل حركة اصله ذ الى الخاء ما خوذ فما نقل تحركت الحرف المضارعة
الاولى لما كانت فصار قل فلم يوجد تركيب وجود الهمزة وهو وسكن اللام للجزم
سكون الالف فلما لم يتعذر تحقيق الهمزة والتخفيف بالواو علمنا ان اصله فصار قول فحذفت
الواو

اصله اذ قد ابدلت
الهمزة الثانية ياء
تخفيفا ثم حذفت عن
قرب الوصل

اى فى مضارع رأى مطلقا دون ماضيه اصله يرأى نقلت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ابدلت الهمزة بجذف حركتها فبقى الراء والهمزة
والالف الساقطة هما الفا فاجتمع ثلثة سواكن اى الهمزة والالف والراء
فحذفت الهمزة واعطى حركتها التى هى الفتحة للراء الذى قبلها فصار يرى
وهذا التخفيف واجب فى يرى حتى لا يجوز استعمال الاصل والرجوع
اليه لان الضرورة كقول الشاعر
شعر
الم ترحال الديار والدهر اعصر ومر
يقل العيش بر ومرع دونا لخوانا المراد هنا اخوان الصفا بريد الكلمات
التى تنبيه الهمزة سواء وجد حرف العلة اول الكثرة الاستعمال فى يرى
دونا لخوانها مع اجتماع حرف العلة بالهمزة فى الفعل المقبل منه
الاسم فمنذ شروط ثلثة التى اجتمعت هنا الثلثة وجب تخفيفها
ومنا اى ومما اجل انا وجوب التخفيف شروط ثلثة الثالثة لا يجب
ان تخفيفا وتنقل بقى فى يرأى اى بعد بك يجوز قبل الف الف ان تخفيفا
الهمزة بجذفها وتنقل حركتها الى الواو قبلها ويجوز ابقاؤها فالفتحة ان

وجوبا غير قياس لما يستخرج ومتى
انتفى واحد منها لم يجب التخفيف

الشرط الاول وهو كثرة الاستعمال ولا يجب ايضا بجذف الهمزة ونقل
حركتها الى الساكن قبلها فى يرى لفقدان الشرط الثانى وهو اجتماع حرف
العلة بالهمزة وما مرى بفتح الميم والشوشانى مراى اسم مكان من راى
بل يجوز بعد قلب الياء الفا ان تخفيفا بجذفها وتنقل حركتها الى الراء قبلها
وان لم يستعمل كما يجيء وجاز ابقاؤها فالفتحة ان الشرط الثالث وهو
اجتماع حرف العلة مع الهمزة فى الفعل وعلى الف الف قوله الشاعر
جرعى حوفة الجذل لا يجيء فانث بمراى مما سعاد ومسمع ونقول
فى الحاق الضمائر مستكنة كانت او بارزة رأى رأيا رأوا او رأين الياء
التى فى آخر رأى يجيء فى باب الف اقضى انا شاء الله فلم تذكر هنا المشبهة
منا رأى عند الحاق الضمائر به يرأيا يرأوا او رأين وحكم يرى
فى التخفيف والاعلال لكنا حذفنا على صيغة الجمع الالف المنقلبة هنا ليا
الذى فى يرون لاجتماع الساكنين بواو الجمع ولم يحذفا ذلك الالف فى
يرى التى بعد كنا هذه الالف واو الجمع بعدها فحذفت الالف
واصله يرأيون قلبت الياء الفا

الهمزة

او بكسر الميم مع فتح الراء
مقصورة

غيره فى الثالث العقو
والعقيبة

بجيء ثالث سعاد ومسمع
صوته يقال فلان يرى
مثلى ومسمع اى يجيء
مسمع مثلى

فيه اضافة
مثلى الى جرعى وجرعى
كما حومة وحومة الى جندل والجرعى ثالث الجرعة
فقرها الرمل ورملة والجندل الحصى اذا صغر ثلثة
والحومة معظم الرمل والجندل الحصى اذا صغر ثلثة
والسمع هضبة لحمام وكحومة معان

لانّ الواو عند الفتح وبنى يرمُوان ولم يحذفوا هذا الالف التي يرمُوا لعدم
الساكنين لانّهم ألبسوا الهمزة فاجتمع ثلثة سواكن الراء والهمزة والواو فحذفوا
الهمزة واعطى حركتها التي هي الفتحة الى الراء الساكنة قبلها كما في يرمُوا فصار
يرموا ثم قلبوا الواو ياء لانكسار ما قبلها ويجوز ان يقال انهم حذفوا الهمزة اولا وحذفوا ثم
قال ايا معنى كلامه انّ حكم يرموا في الاعلال حكم يرمُوا الا انّهم حذفوا الهمزة
في يرموا لاجتماع الساكنين بخلاف الوصل والجمع وفي يرمُوا لكثرة الاستعمال
فقط لفظا ومعنى كما ركب منا عمّا فقد خفّف عثواد وحرة البلدان
ثم قال لفظا اي في اللفظ لا في الخط كما تعرف ان هذه الفتحة عارضة لاجل الالف فيما
اذا قبل الالف الف ابدا وان يكون مفتوحا ولو كان الالف فيما الفا ابدا
مضمومة كما في المفرد ولا تقلب الياء في يرميان الواقع وجود علة القلب وهو
تحركها وانفتاح ما قبلها لانها اذا قلبت الفا لم يجتمع ثلث الفات الفا التثنية والفا
المنقلبة عن الياء ثم يحذف فيلتبس بالواحد اي فتحذف الالف المنقلبة
عن الياء لانّ الفا التثنية علامة فتبقى يرميا فيلتبس التثنية بالمفرد

في مثل لم يرمِ اذ لم يعلم ح انه مفرد لم يحذف منه حرف او يبقى حذف منه
الواو يرجوان لما في هذا القلب لفظ وهذا الباب اسهل في اللفظ الا في الكتابة
لانّ الفا التثنية تكتب على صورة الالف الذي انقلب اليه بخلاف هذا الباب والفا المفرد
تكتب على صورة الياء التي انقلب اليه مثل قوله يرميان هذا قوله يرميا بالوجه المقدر
الكلام فيلتبس بما يجيء في مثل لم يرمِ واصله يرميا انقلبت الياء على وزن تفعلا
فحذفت الهمزة كما حذفت في يرمُوا حذف حركتها التي هي الضمة الى الراء
فحذفت الهمزة واعطى حركتها الى الراء فصار يرمِ ثم جعلت الياء الاولى
التي هي لام الكلمة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار يرميا بسكون الالف
والياء ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين اعني حرف فصار يرميا بفتح الراء
وسكون الياء ويجوز ان يقلب الياء الاولى التي هي لام الكلمة الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ثم يحذف لاجتماع الساكنين الفا والياء بعدها فصار
يرميا ثم تلتقي الهمزة فحذفت واعطى حركتها الى الراء فصار يرميا وبينوا
بينه وبين جمع الغائبين لانه يرجع الى يرمِ اي لم يرمِ فالفظ بين الواحدة

وجه ان الواقف بالسكون ان نقدر سكونا
جعل الياء الذاهبة حذف الحركة والكلمة بالكسر
تنبيها على جواز الامرين

والمشهور الثابت الذي لا يتغير لبسها في خط
بين بخلاف ما اذا ضبط المشهور في خط بقال
تركيب الالف المشهور اذا ضبط مشهور وبه
المشهور الياء اذا ضبط
لا يفرق قد لبسها في
الالف الذي هي لام
فعلا في قوله لطلعة الحرة
تكتب الياء ولا يجوز ان تكون علة
لتحريك الياء فلا قوى ان يقول
بدليل الالف
اي يرمِ فصار

المخاطبة والجمع المخاطبة بعد تحقيق الهمزة واعلال الياء فيهما تقول
فيهما ترثيان واكتفى بالهمزة المتدرك الكتبي بعني ترثيان وبيانه ان الياء في الواحدة
ضمير كافي ترثيها والياء التي هي لام الكلمة محذوفة وفي الجمع ذالب لام الكلمة
والهمزة التي هي عين الفعل محذوفة فيهما فوزن ترثيان تفيان لان الكلمة
واحدة وتقدير انها كانت جمعا وسيجيء هذا البحث في باب التصريف ان شاء الله
تعالى واذا ادخلت النون الثقيلة في الشرط اي اذا اردت ادخال النون الثقيلة
على ترثيان الذي هو المخاطبة المؤنثة عند دخول الشرط الجازم عليه كما في قوله
تعالى اما ترثيان من البشر احدا اصله اما بكسر الهمزة اذ ما فاد غم النون في
الميم بعد قلبها الفا هو شرط جازم حذفت منه النون اي نون الاعراب
اولا علامة الجزم فبقي الف الساكنة ثم ادخلت النون الثقيلة فيجتمع ساكنان
الف والنون الاولى فحركت وكسرت لالتقاء الساكنين فلما وقع الالف
الف كتبا وقد اكتفى فيما ذكره الصنف بقوله حتى يطرد بجمع نون التاكيد
التاكيد اي حتى يطرد النون الثقيلة الداخلة على ترثيان بجمع نون التاكيد

اذا دخلت
مثل ام
امكونين

الداخلة على غير هذا الفعل في كونها مكسورا لاحقا دون
الالف اعني عند دخولها على المثنية وكسرت الباء التي قبلها في الحالتين
النون فيهما حذفت لتوقف الامر الواحدة المخاطبة وفي مثل اما ترثيان
حذفت للجزم بحرف الشرط ويجيء تمامه اي تمام الحذف والكسر في باب التصريف
ان شاء الله تعالى الامر الحاضر من ترى يرى ويرأى يرأى بمعنى ابصر وجب
التخفيف في مضارع راى كما مر يجيء صيغة الامر الحاضر بعد التخفيف
على هذا الوزن الالف الوحدة تحذف في المضارع عند مد ترى يبقى ما بعدها متحركا
والياء تسقط عند اخره علامة للامر تبقى على حرف واحد مفتوح وهو الراء
وقس عليه التثنية والجمع وقد يجيء امر الحاضر فيه على الاصل نحو ارأ
كارع الالف الوحدة تحذف في المضارع عند مد ترى يبقى ما بعدها ساكنة
فاجتلبت الهمزة المكسورة والياء تسقط عند اخره فصار ارأ ثم بعد ذلك
يجوز تغييره على هذا الاصل في مضارعه بناء على قلة استعمال الامر
بالنسبة الى المضارع لكن التخفيف افصح ولهذا لم يذكر الصنف مجيئه على

وان لم يجيء

الاصل كما ذكره الزجاجي حيث قال اذا امرت من قلت على الاصل ارْ
كارٍ وعلى الحذف ار وقد الامر الغائب على ما ذكرنا من جواز الامرين
فيجوز على التخفيف وارْ على الاصل وليجعل الباء الفاء في ربا مع وجود
عينه وهو تجريده الباء وانتاج ذلك بقياس الامر بالواو وقد مر ذكره لكم تغلب
الغالبية بلزوم اللبس بالواو الواحد في مثله لذا ترك فيكون امر المخاطب بغير التثنية
الغائب من المضارع ولوقال بغير الزنا بالتاء المثناة من فوق كما وقع في بعض
النسخ لكان اظهر لان تثنية امر المخاطب مأخوذة من تثنية المخاطب من المضارع

ويجوز استعمال هذا الامر بهاء الوقف كخورهْ يعني انه يجب استعمال هذا
الامر على الوقف كما ذكرنا لكنه اذا اسبغ على الوقف وجب الى الهاء السكت
في آخره لئلا يكون الابتداء والوقف على حرف واحد الذي هو غير جائز لان
الابتداء لا يمكن الا بالمتحرك والوقف يقضي الى السكون فلو كان الابتداء والوقف
على حرف واحد يلزم ان يكون الحرف الواحد متحركا وساكنا معا وهو غير
جائز واما اذا لحقتها السكت فلا يلزم ما ذكر لان المراد بها التوصل الى

الابتداء والوقف على حرف واحد

بقاء الحركة التي تثبت في الوقف كما زاد واهمزة الوصل التي توصل بها الى النطق بالساكن
الذي بعدها في الابتداء فقوله فحذفت همزته اي همزة ارى كما حذفت في يرى
حذفت الباء من الثلثي المجرد بالامر لان الامر الذي على حرف واحد
من يرى على الاصل يعني حذفت الهمزة من يرى وقلت حركتها الى الراء فا
تستغني عن الهمزة فصار رَ ثم حذفت الباء عن الامر لئلا يبقى على حرف واحد
ونقول بالتاء المثناة المؤكدة في الامر الحاضر ربيانِّ ربيانِّ وربُّنَّ بضم الواو
للجمع ربيانِّ بكسر الياء للمفردة ربيانِّ ربيانِّ فجيء بالباء في ربيا لانعدام السكون
يعني ان الامر من الفعل الصحيح مبني على السكون بشرط الحركة وهنا
قد يسقط لام الكلمة لانه بمنزلة الحركة منه كما مر فلذا ادخل عليه النون
المؤكدة يكون الامر من الصحيح مبنيا على الفتح فكما كان عند الحركة الامر
المحذوفة هنا انما حذف لانه امر فكذلك فلما اد
خل النون عليه يجب ان يكون ما قبلها متحركا فاعيد فاحذف لانعدام السكون
وهو لام الكلمة في الناقص بمنزلة الحركة في الصحيح فيقال ربيا بالياء

* من الصحيح اعيدت اللام المحذوفة

المفتوحة كما يجيء الامر باعادة الياء في ارمياء لانقلابها متحركة بما قبل النون

ولم يحذفوا واو الجمع في ردنا بضم الواو مع ان القياس الحذف كما في اضربنا

وانصرنا لانه ضمة ما قبلها بخلاف واو الجمع فانها ساكنة ما قبلها وهذا الامر عندهم

نون التأكيد اذا كانت ما قبلها ضمة تدل على الواو المحذوفة يضم الضمة لان

الراء قبلها مفتوح فلو حذفت لم يوجد ما يدل عليها فلم يحذفوا الواو

اعتدادا بان ما قبل النون الثقيلة فيه مضموفة وهو الذي لان اصله اغزوو

بضم الزاء والواو لانها لام الكلمة فتستثقل الضمة على الواو فتسقط

ثم حذفت هي لام لتحرك الكلمة بعدها لان الثانية علامة الجمع تبقى اغزو بضم

الزاء ثم لما ادخلت عليه النون ايجتمع ساكنان واو الجمع والنون فحذفت النون

الثقيلة فحذفت الواو وانما حذفت لان لها الضمة التي تجانسها عليها

وتقول بالنون الخفيفة ربيا باعادة الياء وقتميا ربوا بضم الواو وربيا بكسر

الياء اسم الفاعل من اراى يرى راى اصله رأى فاستثقلت الضمة على الهمزة

فاسقطت فاجتمع ساكنان الالف واسقطها لانها اسقطت عبارة عن نون

عبارة النون

التوكيد فحذفت الالف لانها اسقطت لعلامة التوكيد فبقي راى ربا على الاصل

الاول وتقول ربانيه ربانيا ربانيه ربانيا وربوا واصله راوا وتقول ربوا على وزن اضربوا

فاستثقلت الضمة على الباء فنقلت ضمة الباء الى الهمزة بعد سلب حركتها لاجل الواو

فصار راوا واصله رواو روى على وزن صرفوا رفاسكنت الباء للثقل

ثم حذفت لالتقاء الساكنين لان عوض النون بدل من الياء او من حركتها فصار رواو

والواو جاءت على الاصل والياء حذفت اي همزة اسم الياء لانها عدوم انها ماخوذة

من الضارع وقد عرفت انه لا يتعلق بالهمزة فلا جرم لا يحذف همزته ايضا

لما يجيء في اسم المفعول عن قريب وقيل لا يحذف همزته لانها قائمة الالف والنا

لانها تشبه الحركة ولكنه يجوز لك ان تجعل همزته بين بين اي بين الياء يجعل

الهمزة بينا مخرجها ومخرجها كما يجعل في سائل وقرئ على هذا اي على يرى

ارى يرى اراءة يعني كما يجب التخفيف في ضارع راى لكثرة استعمالها دونا

الجوانب قال ابن الحاجب ان الماضي من الرؤية على وزن فعل حذفت

الهمزة حذفا للازم في الماضي والمستقبل جميعا وقيل اري يري قالوا

في الاصل اكثر

كذا لما يجب التخفيف في اراى يرى دون اخواتها

كلهم التخفيف لكثرته في كلامهم وهذا لم يأت في قوله تعالى يأتي وناي ينبغي
على وزن اعطى يعطي يعجبني في جواز التخفيف كغيره لانه لم يكثر لتلك الكثرة
الى هنا عبارة المؤلف قال في الخابردي وما كيفية التخفيف في ارى يرى فيقول
اصله ارأى يرأى على وزن اعطى يعطي نقلت حركة الهمزة الى الراء كما
قيل فيه ثم حذفت واعلت الياء كما مر وذكر في شرح الهادي انه يجتمع الحذف
هنا لوجه اخر وهو انه اجتمع في ارى همزتان بينهما حرفان كذا ولا كذلك
حاجز غير حصين فانهما قد تواليا فحذفت الثانية على حد قولهم في اكرم
ثم اتبع تاء المضارعة وفتح الراء لمجاورة الالف التي هي لام الفعل فلما استثقل
هنا الحذف هجر ورفض واعترض عليه بعض الفضلاء بان هذه العلة
توجب الاطراد في مثل يذكر يرى وقد عرفت انه ليس بواجب
واصل ارانة ارأى على وزن اكرم فحذفت الهمزة بنقل حركتها الى الراء
وحذفت فصار ارا فقلبت الياء همزة لوقوعها في طرف بعد الالف الزائدة
فصار ارأ ثم عوض الهمزة فصار ارانة هذا هو الحق فيه وان جاز غيره

١ اتاني وينبغي ح

٢ من كلمة ح

واذا عرفت تلون الكلمة بما ذكره بعض الشارحين علم ان معنى
قوله وقد علي هذا اري بك الله يجب التخفيف في مضارع عدو وما حكمه
كما يجب في مضارع اري دون ما حكمه واذا ذلك التصوير تفهم علم ما في
القوم واستفد ما تهم فلا تكن من القاصرين اسم المفعول من اري يري
مرئي بسكون الراء وكسر الهمزة وشد الياء اصله مرءوي على وزن
مضروب قلب على قلب الواو ياء لاجتماعهما وسبقها احديهما بالسكون وادغم
الياء في الياء وكسر الهمزة لتصح الياء كما وقع العامل هكذا في مهدي اصله مهدوي
كما سبقا واذا عرفت كيفية العامل في المفرد في اسم المفعول امكنك القياس
عليه سائر تصاريفه وهو مرئيان مرئيون مرئية مرئيتان مرئيات
ومرائي ولا يجب بل يجوز حذف الهمزة في اسم المفعول لانا وجوب
حذف الهمزة في فعله الذي هو يرى غير قياس بل الاتر هو الكثرة كما تقدم
ولهذا لم يجب في يأتي كما مر وكل ما يبنى على حذا الفعل اتبع
يأتي غيره فليتبع ذلك الفعل الذي هو يرى المفعول الذي

اسم المفعول

الاسم المشتق وما جرى مجراه

هو مرئ وغيره من اسم الفاعل والمفعول والزمان والمكان والآلة في وجوب
التحقيق ومعنى ذلك ان يتبع الشيء الذي يطرد ان يكون ذلك الشيء تابعا
له لم تحذف الهمزة في يرى فانه يحمل حذف الهمزة من يكرم ونكرم ومنا نقر
نقر اربعة توابع للمضارع فجميع ما منه اذا اعللت معنى يتبع
علة معناه ما يتبع وحذفت الهمزة وجوبا في نحو مرئ بضم الميم
وفتح الراء وتنوينه وهو اسم المفعول من باب الافعال اصله مرئ
بوزن مكرم قلبت الياء الثانية كسرة وانفتاح ما قبلها فاذا تحركت
الالف والتنوين حذفت الالف لالتقاء الساكنين واعطي التنوين الساكن قبلها
فصار مرءا والالف مرءا وهو كالموضع في اصله وفي اعلاله ووزنه
لكن الميم منه مكسور واذا حذفت الهمزة اي اردت حذفها في التحقيق اتى
بالياء وهو تمام الفعل كالمفعول والكاف والتاء فتقول الذي
هذا الشيء او هو تمام الفعل كالمفعول والكاف والتاء فتقول الذي
هو الشيء الذي يجوز للك حذفها بالقياس الى نظائرها التي حذفت
الهمزة منها تخفيفا نحو مسلة وغيره الآلة اي حذفت الهمزة في هذا
الشيء غير مستقيم في كلامهم الجمعهما من يرى الذي هو الشيء الذي
يرى اذا اعللت الماضي لجمعهما للتخفيف كما في العلوم والمضارع يخفف
كما في العلوم ايضا فتقول في الماضي رئي رئيا ورايت وفي المضارع

الهمزة

مطلب القليل

سليم الموض

كاسم الفاعل والمفعول والزمان والمكان وآلة كالمحذوفة فيما غير ذلك يخالفا
مرئي فانه فرض مستقيم له واحد فقط وهو يرى واسم الموضع منه يرى
الذي هو الشيء الذي مرئي بضم الميم وسكون الراء وفتح الهمزة وتنوينا و
اصله مرئي على وزن مضروب فاستثقلت الضمة على الياء فاسقطت فالتقى
ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء منعا التقاء الساكنين واعطي التنوين لما قبلها
فصار مرءا والالف مرءا وهو كالموضع في اصله وفي اعلاله ووزنه
لكن الميم منه مكسور واذا حذفت الهمزة اي اردت حذفها في التحقيق اتى
بالياء وهو تمام الفعل كالمفعول والكاف والتاء فتقول الذي
هذا الشيء او هو تمام الفعل كالمفعول والكاف والتاء فتقول الذي
هو الشيء الذي يجوز للك حذفها بالقياس الى نظائرها التي حذفت
الهمزة منها تخفيفا نحو مسلة وغيره الآلة اي حذفت الهمزة في هذا
الشيء غير مستقيم في كلامهم الجمعهما من يرى الذي هو الشيء الذي
يرى اذا اعللت الماضي لجمعهما للتخفيف كما في العلوم والمضارع يخفف
كما في العلوم ايضا فتقول في الماضي رئي رئيا ورايت وفي المضارع

او يتردد

الله

يرى يرى ائتمر وائترى ترى ايمر يمر آتى وكيفية تحقيقها همزتين ظاهرهما
سبقا واما اعمال يائه كاعمال يائه رمى وسنبين في باب التاء ثم
المهموز الفاء يجيء من ستة ابواب باستقراء كلامهم وهو فاء الباب
السادس نحو اخذ ياخذ بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع
ومن باب ضرب يضرب نحو اديد يديد من الاديد بمعنى الصباغة لا
من الادب فانه من باب حسن يحسن ومن باب فتح يفتح نحو اهب
يأهب ومن باب علم نحو ازع يأزع ومن باب حسن نحو اسك يأسك
ولا يجيء من باب نصر ينصر بكسر العين فيهما والمهموز العين يجيء
من ثلثة ابواب من باب فتح نحو راى يرى ومن باب علم نحو ئس يئس
ومن باب حسن نحو لؤم يلؤم ولا يجيء من غيرها والمهموز اللام
يجيء من اربعة ابواب من باب ضرب يضرب نحو هنأ يهنأ ومن باب
فتح نحو نبؤ ينبؤ ومن باب علم يعلم نحو صدئ يصدأ ومن باب
حسن نحو جرؤ يجرؤ ولا يجيء من غيرها ويتم مثال باب فتح على

مثال باب علم في المواضع الثلثة اذا هو لفتحة عين ماضيه واذا تقدم

مثال باب نصر على مثال باب ضرب لكثرة استعمال المهموز الفاء من باب
ضرب بالنسبة الى استعمال من باب ضرب ولكثرة استعمال خصوص المثال
اعني اخذ ولا يجيء من الصحاح غير مهموز الفاء نحو اتا ياتا اتيا كل ذلك
بالاستقراء والتماع ولا يقع الهمزة موقع حرف العلة والعرض
من هذا الكلام وما يتفرع عليه رفع توهم ان المهموز ثم من الناقص
قيام السبعة فلا يجتمع مع قم اخذ منه الا لزم تداخل الاقسام
والا فمن الحكم وما يتفرع عليه غرض ومن اجل عدم وقوع الهمزة موقع حرف العلة لا يجيء
ثه اي ومن اجل عدم وقوع الهمزة موقع حرف العلة لا يجيء
في المثال المهموز العين واللام نحو وئد ومن باب ضرب ووجأ
من باب فتح ومثل المهموز العين ومثال المهموز
اللام ولا يجيء في الاجوف المهموز الفاء واللام نحو اذ من باب نصر
وجا ونال الاجوف المهموز الفاء والاجوف المهموز اللام ولا يجيء

في التأنيث المأمور الفا والعينا كخوارى وراى ولا يجيء في الطيف
المفروق المأمور الفا العينا كخوراى من باب ضرب ولا يجيء في المفروق
المأمور الفا كخواوى من باب ضرب ويكتب الهمزة في الالف اي حال
كونها في اول الكلمة على صورة الالف في الاحوال كلها اي سواء كانت مفتوحة
كخواخ او مضمومة كخوام او مكسورة كخوابا وسواء كانت اصلية كخو
ابك او مبدلة كخواحد اصله وحد وسواء كانت همزة قطع كخوكر
او همزة وصل كخواضرب واغفر لحذف الالف اذا دخلت الهمزة في الخط
وهي اخف حروف التهجي فابدلوا الهمزة الفا في الخط للتخفيف لان التخفيف
كما هو مطلوب في اللفظ مطلوب في الكتابة ايضا فوضعوا الهمزة واذا يكتب
تخفيف اللفظ لا لمجرد ان الهمزة في اول الكلمة لا تخفف لكن امكن تخفيف
خطها فخففوها لانها لا تبدأ كلمة لا يترك بعضهم وفقوة الكاتب عند
الاستناد على وضع الحركات وانها على الالف فلا يرد ان الالف لا تقبل
الحركة فكيف تكتب الهمزة على صورتها في الاول الذي هو محل الحركات

وتكتب في الوسط اذا كانت ساكنة على وفق حركة ما قبلها كخوراس و
لؤم وذئب لان كلمة اي لؤم وقفا صورة الهمزة حركة ما قبلها ولؤم وقفا
طرفا تخفيفا واذا كانت الهمزة المتوسطة متحركة سواء كان ما قبلها
ساكنا او فتحة كتبت على وفق حركة نفسها حتى يعلم حركتها كخو
سال وبلؤم وبيم وبخوسال ولؤم وفهم وانتم تعلمون مسئلة الجمل كذا
الساكن ما قبلها المكان الذي اختلفوا فيها فتم فيما يجيء فيما ان كان
تخفيفها بالنقل كخوبسال وبلم وبيم او الادغام كبيبن وهم فيما
يجيء فيما المتوسطة بعد النقل فقط كخوبسال والاكثر على حذفها
المتوسطة بعد الالف كخوسال وهم فيما يجيء واشار
بالمثال الى ان هذا الحكم اذا كانت حركة ما قبلها فتحة فيعلم منه ان
كتابتها بخوبسال ومر على طرفيا تخفيفها اذ الاصل ان يكون الكتابة
على طرفيا اللفظ ولو دل على طرفيا تخفيف الهمزة بدل قوله على
وفقا حركة تنسحا كما اذا لم يغير في نحو جؤه ومر ان الهمزة عين

مكان

عند الى فاتى الكتاب لتمهيد المتاكد قبلها وحكم مايرد وجوبا قد علم
بطرقها اخر كما ذكرنا على انها كانا مستهتة فى تخفيفها الهمزة حكمها
احوالها واذا كانت الهمزة متحركة حال كونها فى اخر الكلمة تكتب على وفق
حركة ما قبلها اذ الالف ما قبلها مفتوحا لا على وفق حركة نفسها
لان الحركة الطرفية عارضية والعارض كالمعدوم فصار كانها
لا حركة لها فتوقف ووقوا ووقفى ونعلم من هذا ان الطرفية اذا
كانت ساكنة ومتحركا ما قبلها لحوم نحو لم يقرء ولم يدع وقاوى
لا تكتب على وفق حركة ما قبلها واذا كانت ما قبلها اى ما قبل الهمزة
الطرفة ساكنا فانها تكتب تلك الهمزة على صورة شئ لا على حركة
نفسها الطرفة حركتها ولا على حركة ما قبلها العارض عدم احركة

ما قبلها نحو خبء ودفا وبرء بدل نحو فامها الخطاب فان شكل الهمزة
وصورتها الخطية تهو شكل احد حروف اللين واما الكتوب
فى خبء ودفا وبرء فانما هو علامة الهمزة وامارة لما يعلم انه

هنا الهمزة فى اللفظ تتلفظ واما كتابة نحو البطوء والوطى بالواو
والياء فليس على قانون اعلم الخط بل مما جعله الكاتبا بصورة الخط

الباب الرابع فى المثال فنقول ما يكون احد حروف العلة فيه غير مشددة
لكثرة ايجابه واستعماله وبانا الواحد قبل المتعدد وقدم معتل
الفاء على معتل العين لان الفاء على العين وتقال للمعتل
الفاء ايضا اضافة العتل الى الفاء اضافة لفظية مثل الحسن الوجه
اى الذى اعتل فاؤه معتل يد وفا وه الاضافة الى الفاء لانه احرى
العلة لما كانت فى اوله كما كانت هو المعتل لظهور كونه معتلا
منها قال الامر والنهى لما يجب الاطراد فى التنبيه وتقال لهو مثال ايضا
لان الامر مثل الصحيح فى الصحة وعدم الاعلال عطفا تنشر
للصحة دفعا لتوهم كون المراد منها كون احد حروفه حروفا صحيحة
لبيان فيها احد فاعلة وتكلم كونه مثله فى تحمل الحركات كوعد
ووعد وقبل انه سمى مثالا لان امره للحاضر مثل الماجود فى

الوزن نحو عد وزنه وزن قرن عد يزن بحذف موازنا
لم في الوزن او هذا اي لمثال يجيء من خمسة ابواب من باب ضارب
وعلم ونصر وحسن وحسب نحو وعد يعد وجل يوجل ووهب
يوهب ووجه يوجه ووعى يعي والمجيء المثال من فعل يفعل
اي من باب ضارب والاستقراء الاوجد يعد كذا في لغة بني عامر وفي
لغة غيرهم من باب ضارب بحذف الواو في يجد اي اصله يوجد في تيامن
لغتهم نقل الواو مع ضم ما بعدها او قيل هذا اي يجد في الضم
لغة ضعيفة لخروجها عن القياس والاستعمال الفصحى أن يقع
لبعد في الحذف بمعنى ان الحذف في يجد على طريق الشاذ كالدال على
طريق القياس وحكم الواو والياء اذا وقعتا في اول الكلمة حكم الفتحة
في الفتحة وعدم الاعتداد بسكونهما لتوسطهما بين حركتين او ما هو منزلتهما
نحو وعد ووعد ووزن الوزن هو تنبيه الاذن وهو منفعله
لان الوزن بفتح الواو وقوله وفي يدل على انه منفعل وبقع ولم يورد من
الباقي الا مثالا واحدا تنبيها على تقدير ونظائرها نحو وقف ووقف و
بشر وبشر فانعدا في اول الكلمة لقوة المتكلم عند الابتداء فان الاعمال
اي هو للتخفيف وتشبيه المتكلم وعند الابتداء يقوى المتكلم على المتكلم
او لم يعرض له فتور وعي في الكلام بعد فلما يحتاج الى التخفيف والتشبيه
وقيل انما يعدان في الماضي لان الاعمال مصدر المجهول اي كون الحرف
معتلا قد يكون بالسكون او بالقلب اي بالقلب به الى حرف العلة او
بالحذف اي بكونه محذوفا وقد اشتمل الشكل في الابتداء بالساكن وكذلك
اي كالسكون القلب منقول لان المقلوب به غالب الجواز عند بعض
حروف البدل يكون بجرف العلة يعني الغالب ان ذلك في المضعف
للتأكيد والمقام يقتضيه وحرف العلة اي الالف لا يكون الا
كذلك واذا لم يكن الحذف فلمقتضاه اي فلزوم ذلك المقتضاه
من القدر الصالح في الثلاثي وما تباع الثلاثي في الزوائد منه

اي وذهاب التبع
كلمة او قد وقد كوعد
ووجه ومصداق
وقد والناس
بالتحريك

لما نبينا

اي قول المصنف علة
لتحريكه من الشبه وجد عند
الاعلال

اي السكون فلذلك لا استثناء
الابتداء

هذا جواب عن سؤال مقدر تقدير السؤال
بهوان يقال ان في الزوائد ما لا ينقص كالالف
اجاب المصنف بقوله وما تباع اه

والام بدله ذلك التقصان في المصدر وصار كالعوض له فلا يجوز
اي لا يجمع التعويض بالتاء والالف واللام في الآخر مع انه لو عوض فيجوز لانه
ذلك النقصان حتى لا يلتبس الماضي بالمستقبل بالتعويض في الالف
نحو نعد والمصدر بالتعويض في الآخر نحو عدة في نفس الحروف والاصل
اندفع الالتباس بالحركات ومن ثمة اي ومن اجل ان عدم التعويض
بالتاء في الاول لئلا يلتبس المستقبل لا يجوز ادخال التاء
عوض عن الواو المحذوفة في العدة بدليل دخولها في الآخر لان اصل
عدة وعد بكسر الواو فحذفت كسرة الاولى الواو التي هي لامه
عليها مع الفاعل فعلها وحذفت الواو وزيدت التاء عوضا عنها
وقيل اصلها وعدة وحذفت الواو لما ذكر ولزوم تاء التأنيث
كالعوض من المحذوف فلا تزال احد الوصفين لما يحذف ولذا لم يحذف
من نحو الوعد لعدم الكثرة ولان الوصال لعدم انفصال نعله نحو
يواصل للالتباس اي لئلا يلتبس الالتباس بالمستقبل ويجوز ادخال

التاء في الالف اعطاء على قوله لا يجوز في التخمان مصدر من الوكد و
هو التعويض الى الغير اصلا وكذا لعدم الالتباس لان
المستقبل لا يجيء على صورة الكتاب وعند سيبويه يجوز حذف التاء
التي هي عوض عن الواو في العدة مطلقا كما في قوله الشاعر واخلفوك عد
الامر الذي وعدوا والحذف هنا عند الامراد اصله عدة يقولون انتم الآن بها
اخلفوك ما عدوا والتاء التعويض من الاول الجائزة عند الامر الامور
الواجبة فلا يلتبس ما حذف العوض بحذوف وعند الفراء لا يجوز الحذف
اي حذف التاء في حال من الاحوال لانها عوض من الحذف وهو
الواو في العدة ولو حذف العوض لبقي ما يدل على المحذوف
قيل الاجماع الذي في حال الاضافة فانه يجوز فيه الحذف
بقلة كثير وهو نقصان في الكلام
يقوم بسبب مستند اما الى المضاف اليه فقط اما اي مقام التاء فيجوز حذفها
وحاصل هذا الاستثناء جواب عما استدل به سيبويه بقول الشاعر
على جواز الحذف مطلقا وبيانه ان الحذف الثاني الشعر انما هو حال

العين فتحا ومثله لا تذل الا تذبر عليه الله لم تحذف الواو بعد زوال المانع
اعني كسرة ما بعدها وسكونه ايضا بمثل يسع فانه ماضيه وسع مكسور العين
فلم حكم بالتي الاصل يفعل بكسر العين وهو يوعد والجواب انه روعي
هذا الاصل المحذوفة الواو مفتوحة العين فذكر واذلك الا ترى انك اذا بنيت مثلا
يلزم كثرة تاء عدتم والتي ابيم بذلك وكذا جميع العلل المذكورة في هذا
الفعل فاشار من نسبانه تذكر بعد الوقوع والاصل هو السماع فاحفظ
هذا قاله يستعمل في مواضع كثيرة والمحذوف الواو في يوعد لان اصله
يأوعد فلم يوجد العلة الموجبة للحذف وانما كانت الكسرة المقدرة
مانعة عن سقوط الواو مع انها لم تكن مانعة عن قلبها ياء واوفي يوسر
لانه على تقدير سقوط الواو وبقي الشكل بالحركة من الضمة الى الكسرة
فلم يأت الاصل وذلك الواو وتقوى بضمة ما قبلها فقويت على البقاء
الامر عند الله والله لم يذكر المحذوف في الامر لانه فرع المضارع فيعلم حكمه
من حكمه اولانه ماخوذ من نفس بلا واو والله اعلم واعد بسلامة الواو

والمفعل موعود بسلامة الواو والموضع موعد بسلامة الواو على وزن مفعل
بفتح الميم وكسر العين والة موعد اصله موعد على وزن مفعل بكسر الميم
وفتح العين فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها وهم اي العرب يقولون ميقات اي
الواو ياء مع الحاجز الساكن في كونه اصلة قيوقة مصدر من باب
نصر بمعنى الحفظ وذلك الحاجز فيها هو النون الساكنة وبغير الحاجز
اي في موعد يكونون اي العرب اغلب منهم مع الحاجز اي بطريقة الاولى
واعلم ان ابا الحاجب اعتبر الحرف الساكن حاجزا حصينا حكم بانقلاب
واو قيوقة ياء اذا لعدم كسرة ما قبلها وبعضهم لم يعتبر همزة
خطيئة بالهاء وبرئ بالواو ودنا بالياء وقد السيد ركن الدين رحمه
الله عن ابي الفتح اي ابا قيتة اصلية لانها ما قيلت لما قيوقة
فانا مصدر قيوقة فعلى القول بالاستشهاد في قيتة الذي الظاهر
من كلام الزمخشري لما كان ابا كونها ياء قيتة مقلوبة من الواو وان هذا القلب
على القياس تبعهم الصاغاني في ذلك ولعل اذا ذهب اليه الزمخشري والله

اظهر اذ يرد على ابن الحاجب جواز الالغاء في مثال وعدم جوازه
في غير او يرد على المقوا من ابن الخباز انه يجيء قبيحة قبيحة لا يقع مثله
اسقال قبيحة من قوة بالفعل ايضا الباب الحاء اصل في الباقوة
اي المعتل العين فقد وهو على ان نقص لفقد العين على اللام والثاني يصير
في الباب ارعى فقد احدى واو النقص يصير فيه على اربعة احرف والثلثة
فقد فقد على الاربعة وان بعض الجوهري لم يعتد بحذف الناقص و
يقال له اي لمن اسم الجوهري الجوهري لجوهره اي باطنه الجوهري الجوهر الذي
الحرف الصحيح اي لوقوة حرف العلة في جوهره ونقال لهذه الثلثة
لصيرورتها على ثلثة احرف في النطق في الثاني وسمي غيره بدي الثلثة
تعالى ولما كان الكلم فقد ما على غير الكلم فقد عشر في صيرورتها على ثلثة
احرف واما كان التي لطلب فعل لذلك لحوفل فانه واما عدة الى ان
العرفية يتمون الفعل الماضي لذلك لسلمة اتصال الضمير المرفوع
بالفعل خصوص المتصل فانه حرفا مشددة وهو الجوهري يحيى

اي لسمي

اله جوهري يحيى

اوجه الحركات الثلث والسكون وتصور فيما قبلها ايضا التى كما تصور فى
حروف العلة كذلك اى مثل ما تصور فى حروف العلة من الحركات الثلث
والسكون فى ضرب الاربعة الاولى التى هى احوال الحروف العلة من الحركات
الثلث والسكون فى الاربعة الثانية التى هى احوال ما قبلها حروف العلة
من الحركات الثلث والسكون حتى يحصل لك اثنا عشر وجها ادرك حرف
العلة الساكنة التى قبلها فتحة اى ما قبلها فتحة كما ان ما قبل الحروف فوقها كانت
كذلك فقد اجتمع الساكنان فبقى لك ثمنية عشر وجها الاربعة منها
حاصلة اذ الالف ما قبلها اى ما قبل حرف العلة فتحة وحرف العلة
مع احوال الاربعة نحو قال مصدر وبيع ونحو وطوا ودانية
الصورة الاولى وهى ما كان حرف العلة ساكنا وما قبلها مفتوحا
نحو قال اذا حرف العلة اذا سكنت اى وجدت على صفة السكون
جعلت من جنس حركة ما قبلها اى فى جميع الاوقات لانها عرضية
الساكنة والتى هى ما قبلها اعنى الحركة ذات الحركة بعد الحرف اذكر

وفى الكلام والحركة بمعنى حرف والحرف مصوتة وما عداها صامت وفاعلة (؟)

فى علم الكلام ولما انتهينا بالتاء الساكنة اذ الحرف مصوتة اعنى حرفا
من جميع بالتاء وان الابتداء بالساكن الصامت اعنى غير حرف المد فقد
جوزه قوم ولاشك ان الحركة اعراض للصوت كما ذكر فى ذلك العلم
فكما لا يمكن الابتداء بالصوت كذا يمكن الابتداء بعرض ويمكن الابتداء بالصامت
الساكن فيجوز ان يقدم الصامت الساكن على الحركة ولا يجوز ان يقدم الحركة
على الحرف والابتداء بالساكن المتبع بالتاء كما نحو من اصله موزان
قلبت الواو ياء ويوسر اصله يير قلبت الياء واوا اذا التقت هى قبلها اى
الواو او الياء ساكنة وما قبلها ما قبلها لم يجعل من جنس حركة ما قبلها
لخفة الفتحة والسكون يعنى ان الغرض انما هو التخفيف واذا كان الحرف
العلة ساكنة وما قبلها مفتوحا فالفتحة حاصلة والمجتاج الى
القلب وعند بعضهم يجوز القلب نحو قال نظرا الى العلة المقتضية
وقصدا الى زيادة التخفيف وقد جانب البلغاء فيقبل ذا بتى صمتا
البلغاء فيقبل صامتى اى نوبتى وصومتى ذكر الواحدى فى تفسير

وان اسقى مصوتا لاقتضاء ابتداء الصوت
وبسقى ما بعد هذا ما بعد ٢ اقتضاء ابتداء
الصوت والجيد فى ابتداء بالصوت
بلوغ القسم الساكنة قد جوز الابتداء بها جماعة وهم
الفراء

قوله تعالى الا هذا قال احد الا قال ابا عبيد الله رضي الله عنه اي لغة بلحارث وهي قبيلة من اليمن ويعل نحو غزيا اصله اي لبا واوب كذا

اذ اصل غزيت غزوة فقلبت الواو ياء لانها تحت الكسرة وفاتها ياء

ستود بقلبه غزوة كي يجيء الذات الله تعالى وطرد الباب كيكث ويكث

بفعل الكث وكتم بفعل الله واطرد الباب بما يقتضي اصالة المتبوع وفرعية

التابع كما في ان الكتاب بويعل نحو كينونة اذ اصله كوينونة بالواو لانه

ماخوذ من الكون مصدر كان يكون مع سكون الواو وانفتاح ما قبلها

وانتم قلتم اذ الكاف كذلك لانها اصله اي اصل لفظ كينونة كيونة

بوزن عند الخليل بوزن فيعلولة اذ اجتمعت الواو والياء وسبقت

احدهما بالسكون قلبت الواو ياء ادغمت الياء في الياء فصار كينونة

كما ادغمت في ميت اصله ميوت على وزن فيعل قلبت الواو ياء ادغمت

الياء في الياء فصار ميت ثم خففت الياء الثانية المتحركة التي هي عين الفعل

لانها لما تغيرت بالقلب عن الواو اشبهت هذا التغير الثاني بالحذف لان

وهذا الاسم ان على لغة الحارث بن كعب فانهم يضعون الالف التي

هي لام الفعل في التثنية

اصله غزو وقلب الواو

ياء لوقوعها طرفا

وما قبلها مكسور

عند

كما قيل ان الشيء ينبغي ان يكون اصلا والتابع فرعا

والمراد بالاصل ما يكون

الحكم فيه اعم والحكم

لما طرده لا ينتفي الاصالة في المتبوع والفرعية في التابع

استشارة الى وقوع الخلاف في

الاصل بان الواجب ان يقول

ان اصله لانه الصحيح راجع

الى الكينونة وهو فوت

ان الجوهري ذكر ان ويل بالفتح

والذي في نسخته المشهورة كذا

لانه التغيير يوجد بهم بالتغير فصار كينونة كما خففت تلك الياء في ميت

الا انهم التزموا هذا التخفيف في كينونة لكثرة حروف الكلمة مع ان تلك

ولم يلتزموا في ميت لعدم هذه العلة فيه والحاصل ان كينونة مغيرة

عن اصله بالحذف اذ ليس في كلامهم فعلولة الا ترى ان دركا صفوفة

فقال البصريون منهم الخليل انه مغير عن كينونة بحذف العين بدليل

عوده اليه في قوله حتى تعود الوصل كينونة ووجود فيعولة

كحيفور وهو كل شيء لا يبرح على حالة واحدة ويضمحل كالسراب

قال الله عز وجل وانذر بذلك فسمى انه الحب حيفورا وقيل

اي قال الكوفيون اصله اي اصل كينونة كوينونة بضم الكاف على

وزن فعلولة وهي الطبيعة ثم فتح الكاف اي غير بابدال ضمة اوله

فتحة ثم ابدال الواو ياء كما عند البصريين حتى لا يصير الياء واوا في

نحو الصير وزنة مصدر صار يصير والغيبونة مصدر رغاب يغيب

والفيعولة مصدر اذا قال يقول اذ لو بقي على صيرورة مثل بالضم

ضعفوفة كينونة صيرورة سرجوجة ديمومة سيدودة هيعوعة

لئلا تنقلب الياء واوا لسكونها واتقدم ما قبلها فقلبت بالواو ثم جعلت
الواو في الواو ويا نائبا عن الياء آت ولم يعكس لكثرتها الى الياء آت
بالنسبة الى الواو ويا آت على ان التخفيف اولى عند الثقل وقوله حتى لا يصير
الى آخره وقوله بنعم الياء آت اشارة الى رد ما قيل عند آت الياء في هذا
لو كان كما قال الكوفيون لم يكن لابدال الواو ياء والضمة فتحة وجه
وعند ثم اشارة الى ما تقدمه فقوله لكثرتها اي الياء اي ولاجل ثقل الواو وياء
قبل لم يجئ عند الواو وياء غير الكينونة والديعونة مصدر دام يدوم
والسيدودة مصدر سيد يسود والضيعوبة مصدر رجل ضيوع
بمعنى قال الدماميني ابنا الجزء في المسئلة الاخيرة فتحة ما قبل
حرف العلة فمتوهم مع الحركات الثلاث في حرف العلة نحو بيع وخوف
وطول يمكن حرف العلة فيها الخفة اي ليحصل الخفة ثم تقلب الفا
قوله لاستثقال الفتحة الثالث اشارة الى المفتي وقوله ولهما عربية
الثاني اشارة الى المنع الثاني وهذا الاشكال والجواب الذي يخفف بشرط

سبعة اشارة الى الاول بقوله اذ كانا اي حرفا العلة في فعل لثقله او في
اسم على وزنه فعل لشبهه بالثقيل والى الثاني بقوله اذا كانا واو بوظرفا
بقوله اذ كانا حركتين غير عارضتين اذ العارض كالمعدوم فيحصل الخفة
فلا يحتاج الى الاعلال والى الثالث بقوله ويكونا فتحتين ما قبلهما في
حكم السكون اذ لا يبقى في الفتحة قوة الاستثقال الواو والنون
والجملة الى آخره عطف على اذ كانا الحال في معنى الظرف فيجوز عطفه
عليه فيكون تقديره اذ كانا في فعل وفي كونهما حركتين غير عارضتين
وحال كونهما فتحتين ما قبلهما في حكم السكون وحال عدم وجود الاضطراب
في معنى الكلمة التي فيها حرفا العلة للدلالة على الاصل وانشار
الى الرابع بقوله ولا يكونا اي لا يوجد في معنى الكلمة اضطراب وخروجها
اذ لا يبقى فيها على تقدير الاعلال ما يدل على اضطراب
معناها والى الخامس بقوله ولا يجتمع فيها على تقدير الاعلال اعلا
لان اذ هو محل بالكلمة والى السادس بقوله ولا يليان ضم حرف

الحال في معنى الظرف

عطف الجملة الحالية

٧ وحال عدم اجتماع الاعلال في الكلمة وحال عدم لزوم فتح حرف العلة في مضارع فعل اي ماض فيه حرف العلة وحال عدم اذ لال اعلال حرف العلة

العلة في مضارعه اي مضارع الفعل الذي يوازن الماضي اذ هو مرفوض
والى التابع بقوله وما يتزيد الاعمال للدلالة على الاصل اذ يقول
الغرض على تدبر الاعمال ولما كان الاصل في هذه الشروط الاتي اذ هو
متعلق بنفس الكلمة وذاتها وباقيها اما متعلق بحركة نفس حرف العلة
او حركة ما قبلها او على السبب فتحيث ترتب مسببة او فوت مصلحة
واما متعلق بمعنى الكلمة تقدم وجعل باقي الشروط قيودا لها طرفا
او حالا ثم قدم الشرط الثاني على الثالث الثاني حال حركة نفس
حرف العلة التي هي عرضة للاعمال والثالث حال حركة ما قبلها
وحال نفسه قدم على حال غيره وايضا فمسوغ الثاني وجودي
لان قوله غير عارضة وذاهب دل بحسب الظاهر ان المراد
منه التحصيل على ما اشير اليه اذ ثم تعالى وقدم الثالث على
الرابع لان الثالث حال الكلمة بالنظر الى نفسها والرابع حالها
بالنظر الى معناها ولان الشرط ان الاول قدم على الثاني وانما قدم

الشروط الاربعة الاول على الثلاثة الاخيرة لان الاربعة الاول
متعلقة بذات الحرف والثلاثة الاخيرة متعلقة
بترتب الفساد او ترتب فوت المصلحة على الاعمال بعد انه لو في
ذاته والثاني قدم على الثالث وقدم الخامس لان فساد في نفس
الكلمة والسادس فساد في غيرها وقدم الرابع على الرابع لان
دفع الضرر مقدم على جلب المنفعة فافهم وذكر الشرط الثاني بلفظ
الماضي حيث قال اذا ان لكونه مناسبا بكون الحركة لازمة غير
عارضة وذهب بالعدم الى المضارع والحال في غير الشرط على الاصل
تنبيه على تقارنه والحال بينهما وبينها وبين غيرها بالوجودية والعدمية
وبالتعلق بنفس الكلمة وبنفس الحرف الذي فرض ورود الاعمال
عليها والتعلق بغيرها وقدم اي وقدم اجل ان الثلاثة الاخيرة
تعلل اذ الكثرة جعلة الشروط السبعة المذكورة بعلل نحو قال اصله
قول وبحور اراصله دور اسكنت الواو وفيها ثم قبلت الفا لوجود

تم الجزء الاول من شرح الشافية

الشرائط المذكورة فيها اذا الواقعة فعل والتي اسم على وزن فعل
ووجود باقي الشرائط فيهما ظاهر والباب الا يؤخر فتود ويعل
مثل ديار مع مائة الى قوله للمتابعة عن جمع ما لا يعل فيه حذف
العلة لانتفاء الشرط ليندفع الفصل بين ما يعل لاجتماع شرائطه
وبين ما لا يعل لانتفاء شرائطه الا انه قد عارضها ما يدفع السؤال المقدر

مثل سياط
وانما قال نقيضا الواو
قال في ديار لانه واحد لا يعل
على بيب واوه وي اي واو سوط وانما نعل لان
انها مشابهة بالعادة في كونها مهيئة اي ساكنة والدار قد اعل
فيها بسوط قد اعل لمشابهته بها اعلا اعني نعل هذه الاشياء

التي هي ديار وقيام وسياط وانما لم تكن افعال اعلى وزن افعال و
احد الوزنين نظرا الى المعنى اذ معنى قوله وما على وزن افعال وما على
وزن فعل للمتابعة لتلك الاشياء التي هي ديار وقام وسوط وانما لم
ان هذه الاشياء التي هي على بناء التجنيح وانما يكتفى من الثلثة الاخيرة
التي اشترط بها جميعا في اعلالها الشرائط المذكورة الا انها لما ناسبتها
في كونها حرف العلة وفاتها ميمها كما ذكرها قوله وما يعل عطفا
على قوله يعل في قوله وما لم يعل نحو قال اي ومما اجل ان الثلثة
الاخيرة انما تعل اذا وجدت الشرائط المذكورة اجمع لا يعل نحو
الحوكة جمع الحائك والحوكة جمع الحائك وحيدي وهو الحمار الذي
يميل عن ظله لنشاط وصوري اسم ماء بقرب المدينة لانتفاء
الشرط الثاني فيها وهو احد الامرين اما انتفاء الامر الاول اعني كونه
حرف العلة في افعال فظاهر فلذلك لم يعترض المصنف له وانما انتفاء
الامر الثاني اعني كونها في اسم على وزن فعل فعرض له بقوله لحزوجها

عمد او زان الفعل بعلامة الثانية وهي الثاني والثالث
الاخيرين وقيل انما يعلم حروف العلة في هذا الشيء حتى يدل
هذا الشيء او حروف العلة في هذا الشيء على الاصل اي على اية اصل
حيث يا واصل غيره واو وقولهم اعلالهم يعلم انها واو وهي وانها ياء
ومعنى لا يعل نحو عور العوار لطرو حركة بيب الثالث كذلك
فلم يوجد الشرط الثاني اعني عدم عروض حركة حرف العلة
وهذا لا يعل نحو عوار واجتور لان حركة العين في عور و
حركة الثاني في اجتور في حكم السكون لان العين والثاني في حكم الساكن
اي العين في عور في حكم عين عور لانه بمعناه والثاني في اجتور
في حكم الساكن ور لانه بمعناه فانتفى الشرط الثالث وهو عدم كون
فتحة ما قبلهما في حكم السكون وانما حمل الثاني هنا على الزيادة
ثم يقولون الاصل في الالوان والعيوب افعل وافعال بدليل
اختصاصها بهما والبواقي تحمد فان منها ما لا يعل كالا يعل
الاصل في الالوان والعيوب

وهذا بعكس باب الابواب فانه لما كان الابواب بنيت للمجردة
وهنا بنيت المجردة للمزيد وقولهم هذا للبيت الى عدم اعمال الاصل الذي
هو افعل وافعال في افعال المجردة فقال عار يعار قالوا لكم وسألته يظهر
العيب عني عارتني عينه لما لم تعار الا في الامر في عارني لك استقام والا لقلت
في عار لعبد له فلما نون التأكيد المخففة اصله تعارن قال في الفاضلية
لقوله اعارتني وجهه عندي هو ان اسند الفعل الى العين مجازا
عور الرجل في الفعل مسند الى الرجل لا الى جزء منه ولا شك ان
العيب المضاف الى الكل اعلى رتبة من العيب المضاف الى الجزء فان النقص
رتبة العين اخ اه لا يلتفت اليه في كونه عيبا حتى لا يعار لبيت
من افعال العيوب فلذلك افعل وانما يعل اعور لعدم موجب
الاعلال لسكون ما قبل الواو وشرط قلبها الفا ان تكون متحركة وما
قبلها مفتوحة ويحمل على ما كانا ما قبلها مفتوحا صرح به ابن الحاجب
فوافاه على بعد المرام وفيام اعلى بعد المرام
يجب وهنا سؤال كيف ذاك اذ لا شيء يحل هو عليه اصلا جواب اصل عور

شعر
وسألته بظهر الغيب

كما ذكرنا فذا مجال للحمل عليه مع انه لم يعله عور الالف ابدا الخ اجاب بانه ش

فقط قال ولم يقل باب اعور واسود لئلا قال واجب عليه ان يقول انعدام موجب

الاعلال وهذا الذي ذكره يتوقف على القول بانه حيث قال فيه انه يجوز اعور

لكونه مما قبلت اللام الف ان يقال انه نظر الى ذا عور ثم الى اعوار مساس

فالثاني اصل للاول ولم ينظر الى استعمال الالوان والعيوب والحاصل

انه نظر الى جانب اللفظ وان جانب المعنى نظر هذا علة الى انه كلمة هذا باب

حاكا فوجد فيه موجب الاعلال فاعل فهل يكون ما قبل الواو في اعور

في حكم المفتوح فوجب ان يعل بالنقل او ان استثقال الالف لم يعل لئلا

يلتبس بعض ذا فاعل ولم يعل نحو خوتي او انعدام موجب الاعلال تكون

ما قبل الواو ولم يستثقل ما يحمل هو عليه اذ لم يجئ جاور مما الجوار مع

ان الالف ما يقبل الحركة اليه ولو غاير نحو الجيم في تجاور على ان الساكن

ليس بحاجز وقبلت الواو الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها او الساكن

قبلت ياء علم في الوقف وعلى هذا لم يعل نحو لخويدا حتى يدل حركته

حيوان

والحيوان مصدر حي سمي به ذو الحياة والحيوان اصله

حييان قلبت الياء الثانية واوا ووجد ابلغ من الحياة قاله

الزمخشري

على اضطراب معنى اذ لا معنى لاضطراب او حركة فلم يوجد الشرط الرابع

وهو عدم وجود الاضطراب في معنى كلمة ولخروجه عن وزن الفعل بزيادة

الالف والنون فلم يوجد الشرط الرابع ايضا ولم يذكر المصنف اذ مقصوده

بيان ان الاعلال يتقاسر ط واحد من تلك الشرائط السبعة والوقف ان محمولا

عليه اي على الحيوان في عدم الاعلال وان لم يوجد في معناه اضطراب بانه تقيضه

والنقيض يحمل على النقيض ولو ذكره فيما انتفى فيه الشرط الرابع كان اوجه الا

انه اراد التنبيه على انه كما ان الاعلال يكون بالتبعية والحمل على ما يشبهه

كما في دار وغيره يكون عدم الاعلال ايضا بالتبعية والحمل على ما يقابله

وراعى صيغة الفاعل وعدم ما يعله نحو طوى حتى لم يمنع فيه اعلال الالف

لانه قد اعل طوى مرة اصله طوى قلبت الياء الفا فلم تقلب الواو الفا

تبعا للشرط الخامس وهو عدم اجتماع الاعلال بما يعتد به الاعلال ولم يكن

لان الاعلال بالاخرى ولم يعل طوى لانه محمول عليه اي طوى في عدم

اعلال الواو وان لم يمنع فيه اعلال الالف اولا ولم يعل نحو جيء بقلب الياء الاولى

الماضى لا يلتبس منه ضم الباء الى المضارع اى فى مضارعه لاستلزام الشرط الآتى
وهو عدم لزوم ضم حرف العلة فى مضارعه يعنى اذا قلبت العين من الفعل
واوا او ياء مثل خاف يخيف مستقبله يخاى يعنى وجد القلب فى مضارعه ايضا تبعا
للماضى كما مر فى خاف يخاف وقام يقوم بخلاف نحو العود والصيد حيث يبقى
على الاصل يعنى لاستلزام الشرط التابع وهو عدم التزام الحذف الذى على الاصل
يعنى لو قلبا واو العود الفا وقبل القاف لعلم انه واوى او ياءى وكذا
الصيد الاربعة الاخرى من تلك المجموعة عشر وجها كائنة اذا الالف فيها
اى فى قابل حرف العلة مضموما مع الاحوال الاربعة لحرف العلة نحو يبيع
ويبيع ويقوم ولم يبيعوا بجعل حرف العلة فى الصورة الاولى اعنى
عين واو الضمة ما قبلها وليا عريكة السكن فصار موقن وحرف العلة
فى الصورة الثانية اعنى يبيع سكن للضمة لثقل الكسرة على الياء خصوصا
بعد الضمة ثم يجعل واو الضمة ما قبلها وليا عريكة السكن فصار بوعة
وهذا لغة واذا جعلت حركة ما قبل حركة حرف العلة اى الياء فى الصورة

فى الصورة الثانية من جنسه وهو الكسر بعد تسكين حرف العلة كما هو الاصل
فى اعمال الباء ولما كان يبيع افعل فصار يبيع وهذا افعل وحرف العلة
ساكن فى الصورة الثالثة اعنى يبيعوا لثقل الضمة على الواو فصار
يبيعوا بسكون الواو ولما نقل حرف العلة فى الصورة الرابعة لخفة الفتحة على
الواو والمقصود من الاعمال التخفيف وهو حاصل بسكونه ومناسبة اى
لاجل ان الفتحة خفيفة لا يعد نحو غيبة بضم الغين المعجمة وفتح الباء المثناة
غائبة ولا نوحة بضم النون وفتح الواو مبالغة نائحة كضحكة مبالغة ضاحك
كما مر الاربعة الاخرى من تلك الوجوه اذا الالف ما قبلها اى فى قابل
حرف العلة مكسورا مع الاحوال الاربعة لحرف العلة نحو هو زاد وهو عوز
ورضوا وترضيا وفى الصورة الاولى اعنى موزان يجعل حرف العلة
واى الواو والياء لما مر من حرف العلة اذا سكنا جعلا من جنس
حركة ما قبلها وفى الصورة الثانية وهى هم عوان يجعل حرف العلة وهو
الواو والياء للسكون ما قبلها وليا عريكة الفتحة لكونها اخف السكون

وجمع الغائب غيب وغياب وغيب
والغائبة الرابع الغير بالغائب
بغير صيد والغيبة جمعا والصيد مصدر قوله
الا فسيقوا بها الصيد صحيح
بخط شيخ

فصار رضو اعجبة وذا يعل مثل دعا مع انه من الصورة الثانية لان الالف
منها التي ليست بمنقلبة عن الفعل لا تعل بحال لحسن البعد عنها فان الفعل
الثقيل الذي الالف اسم منه على وزن فعل نحو يعل نحو دور وهو ذوا الدلو
ليس بمنقلب عن الفعل والف على وزن الفعل وهو ظاهر وفي الصورة
الثالثة وهي رضيوا تحركت حرف العلة لمجيء الفعل على الاصل ثم تحذف
حرف العلة لالتقاء الساكنين ثم يضم ما قبل واو الجمع لصيانتها عن الكسر
فصار رضوا والصورة الرابعة وهي ترمي فتلمي التي مثل الصورة الثالثة
في الاعلال اي تسكن الياء ثم ترمي لثقل الكسرة عليها ثم يحذف لالتقاء
الساكنين الوجوه الثلثة فهذه ستة عشر وجها كانت اذا كانت قبلها
اي ما قبل حرف العلة حرفا صحيحا كان او ما هو في حكمه مع حذف
حرف العلة نحو يخوف ويبيع ويبوأ يعني حرفا مثلا اي حرفا صحيحا وحرف العلة
في هذه الثلثة الى ما قبلها لضعف حرف العلة لانها تتولد من الحركة
وقوة الصحيح ولكن يجعل حرف العلة في نحو يخاف الفا مع قلب ما قبلها
الحرف

نقلت فتحة الواو اليه وبقيت عريكة لان كان الطارض سكونه وان قال العارض
لان الاعلال انما هو للتخفيف كما مر فذا الاشكونه عارضا لم يحصل الخفة
اذ الحركة ثابتة في التقدير فيجب الاعلال يخاف وما لا اصلا نحو الخوف
فانه لما نقلت الى الاعلال لحصول الخفة بالفتحة والسكون الاصلي فقيرا
يخاف ويبيع وبيوأ وذا يعل نحو اعبا جمع عبا واد ور جمع دور واقوس
وثوب وثيب مع انها من صور الوجوه الستة حتى لا يلتبس بالاعلال
فنحو اعبا جمع باعتبار المعنى فاذا قوبل بالاعلال وهو جمع ايضا
انقسم الاحاد الى الاحاد فيلتبس كل واحد من ذلك النحو بواحد من
الاعلال مثل اذا اعل اعبا بنقل الحركة وكسر العين صار اعبا وقبل
اعبا البيت يتكلم مضارع عاد يعبو بمعنى اصابته العين وكذا واعل
أدور بنقل الحركة وقبل ادور البيت بضرب مضارع دار يدور وقول
يعل نحو جد ما مع انه من تلك الصور حتى لا يبطل الالحاق فانه
ملحق بجعفر وكذا يعل نحو قوم مع انه من الوجوه الستة حتى لا يلتبس

الاعلال في الاعلال اذ اصله قووم فلو نقلت حركة الواو الثانية الى الساكن
لكونها في حكم الحرف الصحيح اذ الجنس بالجنس يقوى وقلبت الفا بلا
ان يقبلا لواو والياء وفي ايضا الفا التقاء ساكنين ما قبلها وحركت بالحركة
غير عارضة اذ معنى عروض الحركة ان لا يكون ثابتة مستقرة ويكون
في معرض الزوال بعود محركة الحرف بسبب الحركة الواو وفي دعوا العلوم اذ لو نقلت
دعوا زيدا او وقفنا على دعوا وابتدأنا العلوم لم تثبت بل تزول فالجذاء
حركة الواو والواو في يعد التحريك بهما او نفيهما او ذكرهما عارضة
لانها ليست لازمة بل قد تحذف حروف الكلمة فكانها اصلية غير عارضة
وكذلك جاز اختصم بالمجزمة مع كسر الخاء ولم يجز اختصم مع المجزمة
وفتح الخاء لكمال ولانه لم يكتف بالسكون حتى لا يلتقي اجتماع الساكنين
بلا فاصل حتى لا يلتقي الساكنان لان الساكن الثاني يلتقي مع الساكن
الذاهب بخلاف نحو طوى ولا يعد نحو التي مع انها من الوجوه الثلثة
حتى لا يلتقي الحرف الساكن في آخر الفعل بالحركة من غير ضرورة اذ لو نقلت

معرض

يقع اليه كل موضع مما عرض
يعرض اي ظهر وهو من
باب ضرب يضرب الذي موضع
ظهور الشيء والمراد هنا

حركة الواو الى اللام ثم قلبت الياء الفا في الثلثي فتحة ما قبلها او حركت في الاصل
وكسرة اللام في الجزاء المنقوص سواء كثرة وما وجب لتغيره وابقي الياء على حاله
لموافقة حركة ما قبله اياه وضم اللام في الرفع وقلب الياء واوا وابدال ضمة
كسرة لصيانة الياء بليتي في اخر حرفان كانا في الاحوال كلها بلا ضرورة اذ اصل
الحتمة حاصل بسبب كون ما قبله ولما احتمل الحركات الثلثة وقوعها عليهما
كما حصل اذا اتصلا بهو نفسه بخلاف العصا فان الالف محذوف ما قبله
نحو يخشى اذا لم يلتق ما قبله الساكن محذوف والا يعد نحو يقوم ويبيان
ويقول ويخياط مع انها من الوجوه الثلثة حتى لا يجتمع الساكنان
فيما يقدر الاعمال بالنقل والقلب فذا اجتماع الساكنين محذوف
في نفسه ومع ذلك ميلتقي محذوف وآخر وهو الالف ساكن في كل واحد
منهما اما في يقوم فلانه لو اعد وحذف الاجتماع الساكنين وقبل
تنهم يلتبس بمضارع اقام في الصورة وبمضارع يفعل بالكسر في الوزن
وفي البيان فلانه لو يلتبس ببنا ما لم يتم فاعد منه مضارع بان يبين

في الصورة او بين أحالم يتم فاعله فانه يفعل في الصورة وانما
في مقوال ومخياط فلم يبن لا مفعل هو ام مقعال وانما مقوال ومخياط فلم
يعلم مع انتفاء الوجوه الثلثة ولا يجتمع الساكنان فيهما ايضا بل الاعلال
لانه منقوض من القوال والخياط اذ اصلهما مقوال ومخياط فنقلت
فلا يعل مقوال تبعا لمقوال والمخياط تبعا لمخياط فان قيل لم يعل
الاقامة بالنقل والقلب واصلها اقوام مع حصول اجتماع الساكنين
فيها اذ العلة كاعلال اخواتها من القوم وغيره قلنا العلة تبعا لقيام
فاتها ثانيا ليجعل في الاعلال اي باب حرورة البقية محذورة كجلال اخواتها
فان قيل لم لا يعل المقوم تبعا لقيام ويوسر ثانيا اصيلا في الاعلال قلنا
لانه ابطل قوله اي العالة وقوله قوم مبني الفعل استباحة قام للمقوم
اي ابطل قوم انه يطلب ويبتغى قام بنقيضه المقوم في الاعلال وانما كان
ثانيا اصيلا في الاعلال فعل في المقوم لانه فعله وهو
مصدر وليست قام في الاخوة مع المقوم بتلك المرتبة فلم يتبعه

واما قلبا لحركة الاول واذا الاول في البناء مكسور

عند الجمهور وانما الاعلال عند بعضهم كما قال ابن الحاجب قال الاصل اقوام لان الاعلال في الصيغ كما مر

اجتماع الساكنين مع عدم الاشباع كما في نحو قاض

لانه بسبب تعويض الهاء

لانه كما تقدم ربما يحذف مع عدم تعويض شيء

تعوة فوة في الاخوة

اذ اصل قال قاض قوول كما مر واصله امر اقوول كما انهم يعبرون
الاشتراك الضمني في بعض وهو مشترك بين الفعل والمجهول ايضا اي كما
اشتراك قليلا واكتفوا بالقرائن المقدرة كما يفهم فيه ايضا اذ اصله معلوم
بيعد بفتح الدال والعين ومجهوله بيعد بضم الباء وكسر العين او وضع الـ
اشتراك بين الماضي وبين الامر في مثل قلما من غير الواضع اي وضع
غفلة عن الوضع الاول او بان وضع لمعنى اولا قصدا ولكن له ثانيا
قصدا غفلا عن الوضع الاول فيكون النقل فيه تركيا بالوضع القصدي
من غير قصد الاشتراك وهذا انما يكون على تقدير ان يكون الواضع
غير الله كما هو مذهب البهشمية فيكون الخطأ في وقوع الاشتراك في
اللغة لا الغرض والغاية على ان يكون الواضع هو الله تعالى كما هو مذهب
الاشعري فلا يتحقق فعلى هذا فيه وقوع الاشتراك الابتدائي كما
وضع الاشتراك بالوضع القصدي من غير قصد الاشتراك من ذلك
الغرض على ذلك المذهب في نحو الناس والجاحظ من الامر والماضي

هذا دليل آخر على عدم الفرق بين الماضي والامر بعد الغالب بينهما قبله

وان تشترك الماضي في الواضع وغفلة

وسيأتي مشروحا

الواضع

البهشمية منسوبة الى ابي هاشم

واطلع في الحال في بحث قول المصنف وهو ما وضعه واضع لغة العرب

وقوع الاشتراك في اللغة

والغفلة الغفلة والغفلة

في تفعل نقول نكسر نكسر نكسر وفي الامر ونكسر نكسر نكسر وفي الناهي ونذا
على نحو تبا عد تبا عدا تبا عدا والامر وتبا عد تبا عد والنبا عد وا
ناصبا وتفعل نحو تذ حرج تذ حرجا تذ حرجوا ناصبا وامر
والمرة بعد الاعلال بهما فعلت بضم العين وفعلت بفتح العين
نحو طلت اصله طولت وقلت اصله قولت لانه اي الشان يعلم فيما
الطويل ولم يعل لانه ليس على وزن فعل ان اصل طلت طولت
بضم العين لان طولت بفتح العين لان الفعيل من الصفة المشبهة
يجيئ من فعل بضم العين غالبا ومن فعل بفتح العين كالكتابي من كتاب
نفر ولما جاء الصفة المشبهة منه طلت على طويل علم ان ليس من
طوا بالفتح بل من طوا بالضم بناء على الغالب كما يعلم الفرق بينهما
خيفنا وبيعا منا مستقبلا يا اعني يعلم منه بحيث ان اصله خيفنا
خوفنا بالكسر لانه باب فعل يفعل بفتح العين فيهما ليجيئ الالف
حرف الحلق عينا اولا او ثانيا ولم يقل في خيفنا حرفا منها عينا اولا او

فلا يظن انه منه فعل بالفتح ولم يجئ فعل بالضم يفعل بالفتح فعلم
ان اصله خوفا بالكسر واعني يعلم منه بيع ان اصل بعنا بيعنا لانه الا
جوف لا يجئ منه فعل يفعل بالكسر فيهما ولم يجئ ايضا فعل بالضم
يفعل بالكسر فبقي اصله بيعنا بفتح الياء المستقبل منه قال يقولان الا
اي يقول ان يقولوا نقولان يقلن نقولان نقولون نقولين
نقول ان نقلنا قولا نقولا اصله يقولا كيضربا فاعلاله مر وهو ان حركة
حرف العلة اعطيت الى ما قبلها فحذف الواو بعد نقل حركتها الى ما قبلها
ما يقلن اصله يقولن لاجتماع الساكنين الام قل انه اي قولوا قولوا
قولي قول قلنا اصله اقولا كاضربا فعلت حركة الواو الى الفاء كما مر
في يقولا ثم حذف الواو لاجتماع الساكنين ثم حذف الالف اي همزة
الوصل لانعدام الاحتياج اليها بحركة ما بعدها فقلم حذف الواو
على حذف الالف لان سبب حذف الواو اعني اجتماع الساكنين
مقدم على سبب حذف الالف اعني عدم الاحتياج اليه لكون سبب

اجتماع الساكنين وهو اخذ حركة الواو مقدم على سبب عدم الا
حتياج اليها اعنى اعطاء الحركة الى الثاني ضرورة ولو منع التقدم الزماني
فلا يمنع التقدم الذاتي وانها دفع بقاء الساكنين امر ضروري
ولا ضرورة في حذف الثاني ويحذف الواو في ذلك الخفا وان لم يجتمع
فيه الساكنان بحسب الظاهر على تقدير ثبوت الواو وبان يقولوا قولا
الخفا لان الحركة فيه حصلت بالخارجي وسوال التقريب في الخف
فيكون حركة اللام في ذلك الخفا في حكم السكون لان العارض كا
لمعدوم فيتحقق اجتماع الساكنين تقديرا فحذف الواو لدفعه
بخلاف قولا وقولن لان الحركة فيهما حصلت بالداخلي فلم يتحقق
اجتماع الساكنين فلم يحذف الواو اي بمنزلة الداخلي وانما
قال وهو بمنزلة الداخلي وانما قال بالداخلي للمبالغة في
كونه بتلك المنزلة وهو الف الفاعل ونون التاكيد اما كون
الف الفاعل بمنزلة الداخلي فلما مر من ان الفاعل كالجزء من الفعل

فلذا لم يذكرها واما كون نون التاكيد بمنزلة الداخلي فتعرض له بقوله
وهو اي نون التاكيد بمنزلة الداخلي لانه يحقق معنى الفعلية لان
التاكيد في الحوادث يكون ومن ثمة اي ومن اجل كونه بمنزلة الداخلي
جعلوا معه اخر المضارع مبنيا نحو هل يفعلن مع وجود سبب
الاعراب وهو حرف المضارعة اذ صار اخره وسطا ولا اعراب
في الوسط ولم يقع الاعراب على النون لانه مشابهة بالتنوين في
كونه في اخر الكلمة والتنوين لا يقع محلا للاعراب اذ ليس من الكلمة
ولا بمنزلة جزء منه فكذا لا يقع ما يشابهه محلا للاعراب وكذا
الالف في دعا اصله دعو قلبت الواو الفا فحذف الالف لا
جتماع الساكنين وان حصلت الحركة في دعا بالف الفاعل
الذي بمنزلة الداخلي لان الالف فيه ليس من نفس الكلمة لانها
جيء به لبيان تثنية الفاعل فلم يعتبر حركتها فاجتمع ساكنان
تقديرا وان لم يجتمعا بحسب الظاهر وكذا اللام في قولا قولا

ما نقص الكلمة ذا عتبر حركت فلم يجتمع ساكنان فقد يأتي ان
الحركة والحرف كلاهما عارضان في وقت فكانت الحركة في حكم السكون
والحركة وان كانت عارضة في قولك الدال المحرك لما بعد الخ بل هو
اصلي فيقوى الحركة بعروضها فلم يكن في حكم السكون وتقول في الام
بنون التاكيد قولن بالفتح قولن بالضم قولن بالكسر قولان
قلت انما وتقول في الخفيفة قولن بالفتح قولن بالضم قولن بالكسر
على قياس الصحيح الفاعلان قائلان قائلون قائلة
قائلتان قائلتان وقولك اصله قاولا كما ثم قلبت الواو الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها كما قلبت في ذلك اصله ذيك وعدم الكسرة
وجعلوا واوه الفا لوقوعه في الطرف وعدم اعتدادهم بالالف
حاجزا فصار كانه الواو والفتحة قبلت الفا كما وانفتاح
ما قبلها او لتعريهم الالف منزلة الفتحة فالتقى الفان فكرهوا
حذف احدهما او تحريك الالف الاولى لشبهها بهود الممدود

مقصورا والمقصور اسم الفعل الدال بكونه ماضيا لخبر نظيره وهذا
الصحيح فتحة كعصا وهو نظير فرس والممدود اسم الفعل الدال بكونه
ماضيا لخبر نظيره من الصحيح الفاكك وهو نظير كتف اذا اخذنا
احد الالفين في كساء وحركنا الاولى لم نعلم انها بدل لام الكلمة
الاصل ام لا هذا معنى عود الممدود مقصورا ثم لم يكتفوا بحذف
احد الالفين ولا بتحريك الاولى بجعل الالف المقلوبة همزة دفعا
لالتقاء الساكنين ولتخصيص الهمزة لتعريبها عن الالف ولاعتبار
الالف اسم الفاعل للمناسبة بحاجة مانعة حسية فكذلك هنا
بخلاف مذكور الالف ما قبل الواو والالف مفتوحة فقلبت الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع الالفان وهو التقاء
ساكنين ولم يكتفوا بحذف الالف الاولى لدفعه لانه اي اسم الفاعل
لا يلتبس بالماضي ولا يكتفي الاعرابي فارق لانه نيط بالوقف
وكذلك اي كالالف الاولى الالف الثانية في عدم اكتفوا بها

للثالث اسم بالالف فى تحركه الاخيرة فصارت همزة ولم يجز
الاول لئلا يلزم تغيير العلامة اذ هى علامة لاسم الفاعل او
حملا على كتاء وتنقط هذه الهمزة لا تنقط الحمزة فى الرتبة الا الردة
وهى التى احد حروفها كلمة منها منقوطة والاخرى غير منقوطة
فى نائل حيث قال نائل به شئ خط وحكى ابا على الفارسى
حذف على واحد هذا الشرط بباب العلم فاذا بها به جذف فيه مكتوبة
نائل بنقطتين هذا لحن فقال له ابو على هذا خطأ فقال
خطأ فالتفت الى صاحبه كالمغضب وقال قد اضفنا خطوتين
فى رثاء مثله فقام وخرج فمات عنه ويجئ اسم الفاعل كما
فى البعض من الاجوف بالحذف اى بحذف العين نحو هاع
من الهواع وهو التئ ولاع من اللوع وهو الهم والمصيبة
واحراق العشاء القلب والاصل هائع ولائع حذفت الالف
المقلوبة من العين على غير القياس فصارها على بوزنها قال

ومنه اى مما يجئ - بالحذف قوله تعالى وكنت على شفا جرف هار اى
هائر اى منهدم فحذف منه العين لما مر ويجئ اسم الفاعل فى بعضها
جوفا بالقلب المكانى وهو نقل غارة باعلاه عارضه من الحركة والسكون
وهما احدى الحروف وكل واحد منهما معروض بعارض الاخر نحو سائل
اصله سئل اى اذا لم يقلب بالمكان كما انا حتمة ان يقال سئل واصله
سأل من السؤال وهى تمام السلاح منه باب علم فوضع العين موضع
اللام واللام موضع العين فقيل سئل كموفوزنه فالع فاعل اعلال غار
فعلى هذا يقال جائى سائل ومررت بسائل ورايت سائلا واما من قال
جائى سائل بالرفع ورايت سائلا بالنصب ومررت بسائل بالجر فقد
حذف احرف العلة التى هى عين الفعل طلبا للتخفيف وكثر فيه قلب
الواو وهمزة على قفتى القياس فيقال سئل وخاف اصله واحد
تنقل الواو الى موضع الدال فتحذف الالف لالتقاء الساكنين فتبقى الخاء
عليه فصار هاد وفاعل اعلال غار فوزنه عالف ولا يختلف ما فى

قلب المكان

هوع

في قلبها استبعاد القلب لكانّ اذ يكون هذا القلب في كلّ نحو الفتى
بكسر الفاء والتي اصله فوو وقد جمع فووس فقدم السين التي هي موضع
الواو الاولى واخرها التي هي موضع السين فبقي الفاء والواو الثانية
في موضعها فصار فسوو بغير الف لانّ اعلال الاعلال فيقدم عليه فورة
فاعل اعلال يعصو فاعلّ على حركة الواو التي قبلها فصار معصوو فاجتمع
الساكنان فحذفت الواو الزائدة للمفعول عند سيبويه لانّ الحذف بالزائد
اولى لا يغيره وحذفت الواو الاصلي اي عين الفعل دون واو المفعول
عند ابي الحسن الاخفش لانّ الواو الزائد اي واو المفعول اعلامة للمفعول
والعلامة لا تحذف وقال سيبويه في جوابه اي الاخفش اي في جواب
دليله لانسلّم انّ الواو علامة المفعول بدليل انّ الضمة التي قبل
فعل الفاعل والعلامة انّ التي هي اللام فقط يدلّ على ذلك كونها علامة للمفعول
في المذهب فيه هنا غير واو ولو انا سلمنا انّ الواو علامة لكنا لا نسلّم
انّ العلامة لا تحذف بل انّ الا تحذف العلامة اذا لم توجد هناك
علامة اخرى غير المحذوف وقد وجد هنا اي في المفعول

منه اي من الفعل الكائن ابتداء وزنه اعلم اصله انوءة جمع ناءة على
وزن افعلة ثم قدم الواو على النون ليسكن ويصل الهمزة فصار اونءة
ثم الواو ياء على غير القياس للتحقير فصار اينءة المفعول مفعول اصله مفعوو
ذ اعل اعلال يعصو اي على حركة الواو التي قبلها فصار مفعوو فاجتمع
الساكنان فحذفت الواو الزائدة للمفعول عند سيبويه لانّ الحذف بالزائد
اولى لا يغيره وحذفت الواو الاصلي اي عين الفعل دون واو المفعول
عند ابي الحسن الاخفش لانّ الواو الزائد اي واو المفعول اعلامة للمفعول
والعلامة لا تحذف وقال سيبويه في جوابه اي الاخفش اي في جواب
دليله لانسلّم انّ الواو علامة المفعول بدليل انّ الضمة التي قبل
فعل الفاعل والعلامة انّ التي هي اللام فقط يدلّ على ذلك كونها علامة للمفعول
في المذهب فيه هنا غير واو ولو انا سلمنا انّ الواو علامة لكنا لا نسلّم
انّ العلامة لا تحذف بل انّ الا تحذف العلامة اذا لم توجد هناك
علامة اخرى غير المحذوف وقد وجد هنا اي في المفعول

للمفعول وهي الميم فيكون وزنه اى وزن مفعل اعنى اى عند سيبويه
مفعل بفتح الميم وضم الفاء وسكون العين وعند الاخفش يكون وزنه
مفعول بفتح الميم وضم الفاء قال ابن الحاجب اذا اجتمع الزائد مع الاصلى
فالحكم وما هو الاصلى كالياء من ميزان ومع الشين واذا التقى ساكنان
والاول حرف مد يحذف الاول كالتى في قد وبع وخفا قال لكن ذلك انما
يكون اذا كان الثانى من الساكنين حرفا صحيحا واما هنا فليس كذلك
بل هو حرف علة وكذلك اى كمفعل مبيع اصله مبيوع يعنى اعل كما
اعل بيع اى اعطى حركة الياء الى ما قبلها فصار مبيوع بسكون الياء
والواو فاجتمع ساكنان الياء والواو فحذفت الواو لدفعه عند سيبويه
على اصله فصار مبيع بضم الباء وسكون الياء ثم كسر الباء للمقروط بنقطة
واحدة حتى تسلم الياء المقلوبة عن قلبها واو المضمة ما قبلها
وسلم البيت من الالتباس بالواو وعند الاخفش حذفت الياء اعنى
العين على اصله لدفع التقاء الساكنين ولم تقلب واوا على ما هو مقتضى

ان الالف الزائدة
علامة والعلامة لا تحذف

الفاء من لفظ التقاء الساكنين فصار مبوع فاعل الكسرة الى ما قبلها لبعد
الوقوف وضرورة ما قبله
عليها ولا يلتبس بالواوى كما مر في بعث هكذا وقعت النسخة التي رايتها
والصواب ان لفظة مر وقعت سهوا من الكاتب لان هنا نحو الله تعالى اى كما
اعطيت الكسرة لما قبل الياء في بعث اذ اصله يبعث قلبت الياء الفا فاجتمع
ساكنان فحذفت الالف لالتقاء الساكنين كسرت الباء لتدل على الياء المحذوفة
فصار مبوع ثم جعل الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها كما جعل
ياء في ميزان لان اصله فصار مبيع فيكون وزنه مفعل عند سيبويه وعند
الاخفش يكون وزنه مفعل الموضع فقال اصله مفعل بفتح الميم والواو
فاعل كما اى كالعامل الذى في غزا اى بنقل حركة الواو الى ما قبلها
ثم قلبت الفا وكذلك اى كمقال مبيع اصله مبيع بفتح الميم وسكون الياء
وكسر الباء فاعل اى وقع العامل فيه كما اوقع في بيع بالفرق والكتفى
بالفرق الشديد في مبيع بين الموضع اى اسم المكان وبين اسم المفعول
فانه يقال هذا اسم مفعول مبيوع واسم مكان مبيع كما مر وكما لا يكتفى

الموضع

بهو وسواى الزرقا التقدير فى معتبر عندهم وذلك كما فى نحب ذهم اتباه
فى الفلك بضم الفاء وسكون اللام فانك اذا قدرت سكونه اى سكون
عينه وهو اللام كسكون عين اسد بالضم والسكون جمع اسد بضمتين
يكون فى الفلك اجمع لكونه لمعنى اذ انتم فى الفلك وجريهم بهم فان
جريها مسند الى ضمير الفلك فلو لم يكن الفلك جمعا لقيل جرى بالافراد
والتذكير على الاصل كما فى الفلك المشحونة وفى مثله وذلك قال لبعض
اى اذا قدرت سكونه فى موضعين بتذكير الضمير الراجع الى الفلك او جريها
لكونه بمعنى السفينة كما فى الفلك التى تجرى فى البحر والا لم تجريا على جريها
لثبوت الالف تعلما واذا وجب ان يقال جرى علما ان ضمير الجمع لا يرجع
الى المفرد واذا قدرت سكونه كسكون قرب بضم القاف وسكون الراء
مصدر قرب وهو مفرد يكون الفلك واحدا كقوله تعالى فى الفلك
المشحونة فان الفلك هنا مفرد اذ لو كان جمعا لوجب ان يقال المشحونة
او المشحونا لوجوب المطابقة بين الصفة والموصوف فى التذكير

والتانيث والحالة مقبول ومنقول وقد تقدم انه الثابت لان وذلك
لم يذكر ما الخص بالجمع وما ذكر قيل انه اصله فوا كفر فاسكن الواو للخفة
لان الكسرة ثقيلة على الواو خصوصا مع ضمة ما قبلها فصار فوا الى
قلب بالضم فى الكل وسولقة ضعيفة للثقل اجتماع الضمة والواو وفى
لغة اخرى اعطى كسرة الواو فوا الى قبلها بعد حذف حركتها وانما لم يذكره
لانه لان اعطا الحركة اليه فعلم بالالتزام ولم يعلمك لعدم الاستلزام
فى العكس فصار فوا بكسر الفا وسكون الواو ثم صار الواو ياء
لكسرة ما قبلها وسكونها ولم يذكره اكتفا بما علم التزاما مما سبق اذ
اعطا حركة الواو الى ما قبلها يستلزم سكونها ولم يعلمك الكيفية باعلم
مطابقة فيما سبق فصدا الى موافقة ما ذكره صريحا وهذا افصح اللغات
اذ الاثقل فيها وفى لغة اخرى تشم كسرة ما قبل الياء او يوقع الا
شمام بتذكير يشم وهذه لغة ضعيفة لوجود الحقة الالف غير افصح
لوجود الاشمام حتى يعلم ان اصل حركة ما قبلها مضموم اى ضمة

الفلك
المجموع

مثل القوة بمعنى القدرة او يريد انه اتى بها مضمومة في الاصل و

وحقيقة هذا الاشمام ان تأتي بكسرة في الفعل نحو قُتِلَ فتقول الباب

كنت بعد هذا نحو الواو قليلا اذ هي تابعة لحركة قبلها وهذا مراد القراء

والقرّيبا وقع الاشمام في غير اخر الكلمة لان الضم الشفوي فقط بعد ال

تكلما لا في الوقف لان الاشمام في الوقف على اخر الكلمة بعد اسكانها تدرك

المضموم الموقوف عليه هو ان تضم الشفتين فقط مثل اذا اردت ان تضم

في وقف مستقيم تسكن القاف وتضم الشفتين بعد اسكانها من غير حركة

وكذلك بيع مجهولا باع ولختير والبيت وكذلك قيل وبعناي ما افعل

ما يتكلم له وحذفت الهمزة الساكنة فيما ذكر نحو اختبرة والله اعلم

فالكسر فيه افضل بهم لانه فيه فرع على لغة قيل بالكسر الخالص

والضم فيه فرع على لغة قوا وبوع بالضم الى الضم يعني يجوز فيهما

اي في بيع واختير وابيتة وقيل وبعيا ثم لغة ذكرها قبل الباب المقدمة

وضع في كليهما والاشمام اي في كليهما ولا يجوز الاشمام في مثل اقيم لما بعده ام

الظرفية لانه مرفوع بانها صفة كسر باعتبار الكسرة
صحيح بانها صفة الكل لان الكل بمعنى الجمع
وان كان مفردا لفظا معلوم ان الاداة اقتضاء
في رعاية الاشتراك والثاني اذا كان اللفظ
مفردا والمعنى جمعا او بالعكس في الكل
كذا في الحاشية مشكل والله
تؤنثا او بالعكس دبج
والاظهر اداة الشك
في البيوت

فتحة ما قبل الياء اذا اصله اقوم واذا ناقتة لا الاشمام ولا يجوز اذا يقوا

اقوم بالواو والكسرة ايضا اي كما لا يجوز الاشمام لا يجوز الواو وكان

لا يجوز في مجهول فعال مثلا ح

لانضمام ما قبل حرف العلة في الاصل وهو لا يبين بوجوده في اقيم لما عرفت

ان اصله اقوم بتحركوا القافا وسكون في مثل قلنا وبعنا بين المعلوم

والمجهول اما في قلنا فعلى لغة قوا في المجهول اذ تقول في المعلوم قلنا

قالوا قالت قالت قلنا بضم القاف وسكون اللام في المجهول على تلك اللغة

قولوا تقول قولت قولت قلنا بضم القاف والسكون ايضا فوقع التسوية

بينا المعلوم والمجهول واما على لغة قيل في المجهول فلا تستوي بينهما اذ في

المعلوم قلنا بضم القاف وفي المجهول قلنا بكسر القاف واما في بعنا على

لغة بيع في المجهول تقول في المعلوم باع باعا بيعوا باعتا بيعا بعنا

بكسر الباء وفي المجهول على تلك اللغة بيع بيعا بيعوا بيعتا بيعت بعنا بكسر

الباء ايضا فوقع التسوية بينهما واما على لغة بوع في المجهول فلا تستوي

اذ تقول على هذه اللغة في المعلوم بعنا بكسر الباء وفي المجهول بعنا بالضم

بالضم كذلك بالفتح المقدر كذا اصل قلنا في المعلوم قولنا بفتح الفاء
وفي المجهول قولنا بضمها وكذلك اصل يعدا معلوما يبعد بفتح الباء و
مجهولا يبعد بضمها ذا ضم والكسر في المعلوم وما عارضنا وفي المجهول ما
اصلت لنا واصل يقال في مجهول يفعل يفعل الضم فاعل كما عال يخاف اي يتقل
حركة الواو التي قبلها وقلبت الف [illegible]
في الف فصار اي المعتل الدال وتقال له اي المعتل الدال ذا نقص يتقصانه
في الاخر فاما ما يعتل الحركة كائنا في حال الرفع نحو يرمي او ما الحرف كائن في
حالة الجر نحو به ويقال لها يفعلان والاربعة الذين يعبر عن اربعتهم في
الاخبار عن نفسك المذكور بما وابدل شفتيه القبيح بذي الاربعة اذا لم يجب
الاظهار في الشفوية ووجه اعتبار الاخبار قد يفضي في الجزوم وهو اي الباء
فعل لا يجيء يالكسر مضارع من باب فعل يفعل بكسر العين فيهما وقد علم
مما مضى بالذكر انه يجيء من الابواب الباقية نحو رمى يرمي وغزا
يغزو ورضي يرضى ورعى يرعى وذكرنا تفاوتها في الى آخر الضمائر

رمى اه رميا بمعنى ارمى صار فاعلا رميا اصله رمى تحركت الياء الفا التحركها
وانفتاح ما قبلها كما قلبت الواو الفا في قال اذ لذلك واصل رمى رمو فقلبت
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وان قلبت الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين
بقيت اربع حركات
منوالها ان موجبة لزيادة الثقل الا ما تحتج الى حركة اخيرا وحركة ما
قبلها وانما لم تذكر ياء ما ذهبت الياء لانها حركة مذكرة ولم يغير وحركة
ما يعبر عنها اذ العبارة بالحركة اظرفية لكونها في محل التغير ومثلث حركات
منوالها ان ثلثت في تلك المرتبة من الثقلة فانها جوز واخرى ولم يجوزوا
غزيا وكذلك الواو وما قبلها فصار رمى فاجتمع ساكنان الالف والياء
دفعا لاجتماع الساكنين دون الواو لانه ضمير وهو لا يحذف فصار رمو
بفتح الميم وكذلك اي مثل رمو في حذف لام الفعل بيب الاعلال رضو
الا انهم فتحوا الضاد فيه اي في رضو بعد الحذف اي حذف لام الفعل
حتى يصح واو الجمع والبلية الحاقه من الكسرة الى الواو وهو مستثقل
فانا اصله رضو وابدل الرضوان قلبت الواو ياء للتطرف اذ لا تكاد ما

لا يكتب الناظر في الشبيه

فصار رضيوا فاستثقلت الضمة على الياء فصار رضيوا فاجتمع ساكنان
فحذفت الياء لاجتماعهما وبقي الواو لانه ضمير فصار رضوا بكسر الضاد
وسكون الواو فضم الضاد ليصح واو الجمع اذ لو لم يضم ينقلب بالتكو
سر واو وكان ما قبلها ولسنا بصدد الخروج من الكسرة الى الواو فصار
رضوا واصل رمت رميت فحذفت الياء بعد قلبها الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها لاجتماع الساكنين كما قلت وحذفت في رموا وحذفت الياء بعد
القلب في رمت اصله رميت قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
فصار رمت فحذفت الالف وانما لم يمتنع فيه التقاء ساكنين صورة لانه اي التقاء
يمتنع فيه التقاء ساكنين تقديرا وقد مر في قولنا حيث قال هناك وحذفا
الالف في دعا وان حصلت الحركة بالالف فعل لان الالف هذه تنقل
الكلمة بحذف الالف في قولنا ولا يعل حرف العلة في رمى لانه مر في القول
من ان حرف العلة الساكنة ان بعد اذا لم يكن ما قبلها مفتوحا او اذا
كان ما قبلها مفتوحا لا يعل بحذف الفتحة والسكون المستثقل بر مي اصله

يرمي كيضرب فاسكنت الياء لثقل الضمة عليها فصار يرمي وذا يعل الياء
بالف اذا في نحو يا لها حركتها وهي الفتحة خفيفة واصل يرمون يرمو ن
فاسكنت الياء بثقل ضمتها الى الميم بعد سلب حركتها ثم حذفت لالتقاء
الساكنين فصار يرمون وقولنا التقاء الساكنين اي الجمع بينهما وحذفت
فصار يرمون بكسر الميم وسكون الواو ثم ابدلت كسرة الميم الى الضمة صيانة
لواو الجمع وكلام الله ظاهر هنا في الاعمال الا اذا لم يعترض ما ابدلت
كسرة الميم الى الضمة لالتقاء الساكنين ايضا بقرينة قوله في اعلال رموا
ثم ضمت الميم لاستدعاء الواو الضمة وسوى لفظ بنا جمع الرجال وبنا
جمع التي في مثل يعفون في الغيبة هذا التي نفى الواو وفي نفى الرجال
يعفون والتي يعفون الكف بالغرة المقدرة وذلك الواو ضمير في جمع
الرجال وفي جمع التي اصلية اذ اصله يعفون بضم الفاء وسكون الواو
على وزن ينصرن والنون فيه علامة التي اي علامة جمع المؤنثة فوزنه
يفعلن وعلم منه ان الواو في يعفون اذا كان جمع الرجال زائدة

حيث ان الوزن والمعنى دعني

والنون علامة التي

وعلامة الجمع للذكور وانثى النون للاعراب ولذا تسقط في الجزم والنصب
نحو لم يغزو ولم يغز واصله يغزوون مثل يغزون استثقلت الضمة على
الواو فاسقطت فاجتمع ساكنان فحذفت لام الفعل فصار يغزو وزنه
يفعون وعلامة اي وعلامة الجمع انثى النون في جمع انث علامة لسقوط في قوله
تعالى الا ان يعفون اي للطلقات ولو لم يكن علامة لسقط حالة النصب
كما هو حال نون الاعراب واصله تعفوين للواحدة المخاطبة نحو بين مثل
تضربين فاسكنت الياء استثقل الكسرة عليها ثم حذفت تلك الياء لالتقاء
كنجاد ونون الاخرى لكونها علامة فصار تعفون وزنه تفعن ونحو ايتين
من ترك في الوقف مع جماعة انث اكتفاء بالفتحة الدالة عليها يرى ذلك اصله اذ الاصل في
جمع انث ترفع بالياء يكسر اليم وسكون الياء مثل تضربين فوزنه تفعلن واذا
ادخلت ان الجازمة على يرى تسقط انث الياء منه علامة للجزم فتقول
لم يرين لان آخر العلة في انث نقص بمنزلة الحركة في الصحيح وعلامة
اي وعلامة اجل انث الياء تسقط علامة للجزم كالحركة في الصحيح تسقط الياء

دخول الجازم

كما تسقط الحركة في الصحيح
كذلك تسقط الياء في انث تفعلن هامش

في حالة الرفع علامة للوقف في قوله تعالى والليل اذا يسر اصله يسرى
كغفور الحركة لم في الصحيح نحو يضرب ونصب ان الياء اذا ادخلت على
يرى الناصب تفتح لم يرى لان المضارع معرب كما مر لحقه النصب لتفعل
الباب الاعراب هنا الجزم والنصب والرفع لان المضارع معرب كما مر
ولم تنصب ان الياء بعد تلبسها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها في مثله لم
يخشى لان الالف لا يحتمل الحركة اي لانه يحتملها كقوله ولو لا يحبون الحلم
عجز الا عدم للسببية اي تحملي اذ لو حركت لحذفت عند وضعها
وهو السكون الامر منه ارم اصله ارمي بتسكون الياء فحذفت الياء علامة
للجزم فبقي ان هذا لم كلمة قوله واذا ادخلت الجازمة تسقط الياء
علامة للجزم والاولى ان يقال للوقف او لتسكون كما في بعض
النسخ واصل ارموا ارميوا كاضربوا فاسكنت الياء ثم حذفت لالتقاء
الساكنين كما في يرمون بالنون فاصل ارمي بالياء للواحدة المخاطبة
ارمي كاضربي فاسكنت الياء لاستثقال الكسرة عليها لالتقاء

شعر

نقل الباب

شديد الباب ما هو خلاف الناقص
والمعوج والاضافة اليه للتبيين
كذا قاله وحاصله ان كان كما ذكره معرب
بالاصالة لكنه معرب بالنيابة فرق فاندفع
تلك الاعراب على حركة ثابتة وان لم توجد
تلك المعاني لانه نائب عنها تامل
وهذا ظاهر على المعوج والمعوج

الى هذا التقدير اذ يعلم من قوله فاسكن انه المراد بالياء الياء الاصلية

ولم يذكر في اعلال نحو رمي الثالثة ذكره هنا لتردد السامع

في بادي الرأي هنا اطلاق لفظ الياء على الياء سواء السكنة والمحذوفة

ثم حذفت تلك الياء لالتقاء الساكنين ودل الرائة على الضمير وقولنا

بنون التأكيد المشددة ارمينان بفتح الياء ارمنان بالضم ارمن

بكسر الميم ارمينان ارمنان وقولنا بالخفيفة ارمين بفتح الياء ارمن بالضم

ارمن بكسر الميم هذا الفاعل اصله رامي على وزن ضارب فاسكنت

الياء في حالة الرفع والجر لاستثقال الضمة والكسرة على الياء ثم حذفت

الياء لالتقاء الساكنين الياء والتنوين ودل التنوين على الياء لانها تنوذ

كما تتبع حركة الاخر حركة الاول بعد الحركة لكونها حشوا فانها

تقبل الحركة فاذا صار اللام اخر اتبع حركة وتلي بعدها وتبدل

بها ردف الحرف كالحركة بل حرف مستقل زيدت علامة لتمكن

والعلامة للحذف والسكون الباقي في حالة النصب بل بتجرد الياء

الفاعل

التعريف حرف مستقل

الاحوال اى حالة الرفع والنصب والجر واصله فى حالة الرفع راموى
اصله راموون استقلت الضمة بالياء فصار راموى فادغم اى ادغم
الدال فى راموى دالة اى لكنها اجتمع الحرفان اى الواو والياء من
جنس واحد فى الكلمة اى كونهما حرفى علة وسبقت احدهما على اخرى
بالسكون فقلبت الواو ياء كما هو القاعدة فصار راميى فادغم الياء الاولى
فى الثانية فصار راميّ ثم اسكن الياء فصار راميْ واما فى حالة
النصب والجر فاصله راميين فلما اضيفا الى ياء المتكلم استقلت الضمة
فصار راميىَ فادغم الياء الاولى فى الثانية فصار راميَّ المفعول مرمىّ
اى اصله مرموى فادغم كما فى راميّ فى حالة الرفع بلا فرق واذا
اضفا تثنية اى تثنية مرمىّ الى ياء المتكلم قلبت مرميا اى فى حالة
الرفع اصله مرميان استقلت الضمة بالاضافة وقلبت فى النصب والجر
مرميى بياء بعد الالف وهما منقلبتان عن واو المفعول وذلك لان
الفعل وذلك اعلة فى النصب والجر ورابعهما ياء الاضافة فتحوا اذا اضفا

الجمع اى جمع مرمىّ للمذكر السالم الى ياء الاضافة قلبت مرميّ ايضا اى كالتثنية
الا انه لم الكلمة مكسورة هنا ومفتوحة فى التثنية بياء بعد الالف فى كل
الاحوال اى فى حالة الرفع والنصب والجر اما فى حالة الرفع فاصله
مرميون اذا اضيفا الى ياء المتكلم واستقلت الضمة صار مرميوى فاعل
كما فى راموى فكسرت الياء الاصلية لصيانة الياء المقلوبة واما فى حالة
النصب والجر فاصله مرميين فصار كما هو الاضافة الى ياء المتكلم مر
ميىّ فادغم الثالثة فى الرابعة فصار مرميىّ بكسر الياء الثانية المدغم
فيها الموضع مرمىّ نقلت الضمة اليها اصله مرمى قلبت الياء الفا وحذفت
لالتقاء الساكنين وابقيت الياء والضمة الاصل فيه اى فى مرمى الدال على
وزن مفعل بكسر العين لانه من رمى يرمى بالكسر الا انهم فروا عن توالى
الكسرات فتحوا العين كما مر فى فصل اسم المكان الدالة مرمى بكسر الميم
الاولى وفتح الثانية اصله مرمى فاعل مرمى المجهول رمى يرمى
مثل ضرب يضرب الى آخره اولم يسم رمى بسبب حركة الياء لخفة الفتحة

الموضع

الدالة

المجهول

عليها كما في برداء واصل برى يرى كيغزو نقلت الالف كما قلت في رى
معلوما وحكم الناقص اى الواوى كحكم غزا يغزو وكحكم الناقص اليائى
مثل رمى يرمى في كل الاحكام التى ذكرت في اليائى الا في هذا الحكم وهو
انهم يبدلون الواو ياء في نحو اعزيت اصله اعزوت تبعا ليعزى اصله يعزوى
قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها كما عرفت اوائل باب الاجوف
وانما اخر الواوى عن اليائى مع ان الاصل تقديم الواوى لقوة الواو
لان الواوى لا يكون منه الا الدعاء واليائى يجئ منه وليتفرع عليه
بحث الابدال بين ثبتة ابدال الواو ياء والعكس مع ان اليا اكثر حروفا
الابدال جعل حرفا مكان حرف في غير الادغام فخرج بقوله مكان حرف
نحو بيض بيتا ابيض وبقوله غير مدغم واوا بواو في التثنية و
بقوله للادغام جعل الطاء طاء في افتعل لارادة الادغام وخرج بقوله
اى حروف الابدال وتأنيث الضمير باعتبار المعنى بقرينة اضافة الحروف
اليها اذ المصدر يثنى او الكثير ويمكن ان يقرأ الابدال بفتح الهمزة جمع

بدل واضافة الحروف اليها بيانية اى الحروف التى هى البدل كما في قوله
وحروفها اصطفط خفف عن الزمخشرى وعن المصنف غيث هيرما
جعد اجتمعا يوم صال رظ ومعنى استجمد استعان بموزط اسم قبيلة
صال اى هل من الحملة وقيل ان حروفها عند الزمخشرى ثلثة عشر
وهى واجعها اجتمدا يوم صال رظ فالفرق بينه وبين المفصل حيث قال
فيه وحروفه حروف الزيادة والطاء والدال والجيم والصاد والتاء
ويجمعها قولك اجتمدا يوم صال رظ الى هنا عبارة اجتمدا في الكتب
الصحيحة الحاضرة مع انه ذكر الصاد والتاء في المفصل الف ان نفهم منها
الناس من يقول انها ثلثة عشر يجمعها قولك اجتمدا يوم صال بل منهم
من يقول انها احد عشر ثانية منها حروف الزيادة وهى غير الهاء واللام
وثلثة منها غيرها وهى الجيم والطاء والدال وعند ابن الحاجب اربعة
عشر يجمعها قولك انقسا يوم جد طاه زل اى استكنا ويوم ظرفه
وجد منه وقد مضافا الى طاه وهو اسم رجل وزل من الزلل

خبر المبتدأ والظرف مضاف الى الجملة اى في هذا البوء واعترض على بعضهم
بانها اسم حرف ابدا لان مذهب الزمخشري والمص ثم قال ولو اورد استمع
وردء اذكر واظلم يعني ان المراد ما لم يكونا للدوام والا لورد اذكر واظلم
اصلهما اذكر واظتلم فانا الذال والظاء تبدلان من حرف ابدا ان اتفاقا
ولعل الزمخشري والمص نظرا الى الوقوع في الجملة حيث حكى المبرد ما يعض
العرب انه يقول اتخمذ فلانا ارضا بدل من اتخذ فيبدل لهذا احد التاءين
تاء ولا شك ان هذا ابدال ليس لادغام مع ان الصاد تنظر بعض
من ضربه في اتخمذ كما يجيء ان شاء الله تعالى ثم همزة في بيان اي حرف
من الحروف المذكورة هذا اي حرف ابدل همزة في ذلك ترتيب الحروف
المذكورة فقال الهمزة منها ابدلا وجوبا اي ابدالا واجبا لا يجوز غيره
مطردا غير هو فوق على السماع في اجاد اي قيدت هذا الالف في نحو صحراء
اي فيما فيه الالف الممدودة ذات الهمزة التي في الاصل كالف صحراء
لان الالف الممدودة عن كيوية في الاصل مقصورة زيدت قبلها الف

لزيادة المدة فتبدل الالف المذكورة همزة صارت كالحرف الاصلي في ان زيادة الالف
قبلها كما في كساء فانه اجتمع الفان فلو حذفت احدهما صار الاسم مقصورا
كما كان وضع العلم فجعلت الفالف الثانية همزة لوقوعها طرفا بعد الف
زائدة فصار الالف الثاني كبناء وفي الثانية لزيادة المدة لبقي على ما عليه اولا
يعود الممدود مقصورا واذا قلبت همزة ولم تقلب واوا وثانيا مع انه ثبت
حروف العلة بعضهم لبعض كما ذكرنا انه لو قلب الى الحديد ما احتيج الى قلبه
همزة كما في كساء ورداء لكونها قلبت الفا ثانية فيجتمع الفان فتقلب همزة
ومما تراى ومما جدا ان همزة صحراء الفا في الاصل وقلبت باصالتها لا
يجوز جعلها اي همزة صحراء همزة اي ابدا وهي همزة في نحو صحاري بفتح
الراء جمع صحراء واذا اردت ان تجمعه ادخلها بين الالف والراء الفا وكسرة
الراء كما يعد الالف الجمع في مثل مصابيح ومساجد وجعافر فتقلب
الالف التي بعد الراء ياء مكسورة التي قبلها وتقلب الفالف الثانية ايضا ياء
لاستدعاء الياء وتدغم احدى الياءات في الاخرى فصار صحاري بياء

المشددة ثم حذفت الياء المدغمة للتخفيف كما في سيد وابدلوا عنها الياء الباقية الفا
للتخفيف في الجمع الثقيل فلما وقع الراء قبل الالف صار صحاري يعني لو كانت همزة صحراء
في الاصل همزة لجاز صحاري بالهمزة بعد الياء في صورة قضاى في صورة مدى
الصورة مذهب النحو على مثال مجاري مع انه لم يجز كما يجوز جعل
الهمزة في نحو خطيئة اذ يجوز خطيئة بالهمزة ايضا فظهر ان همزة صحراء
ليست باصلية وابدلت الهمزة ايضا من الواو التي هي الفا وجوبا مطردا في نحو
اواصل اي في اجتمع فيه واوان متحركان في اول الكلمة واواصل جمع وا
صلة اصله وواصل الواو الاولى هي الفا والثانية قلبت همزة من الفاء اسم
الفاعل لامتناع اسكانها بالفا التكسير كما في صوارب ولم يجز احدهما
للالتباس ولم يقلب ياء لمشابهة علوق اي الفا بها سفليا ياء او كسرة
وانما وجب قلب الواو وفرارا عن اجتماع الواوات عند العطف مع ان الواو هي
اذا تحركت الاخرى فيهما من الاستثقال ما يوجب ازالته ومن الواو التي
هي عين مكسورة قلبت الفا في نحو قال اي اسم الفاعل من الاجوف الواوي

اصله قاول كما مر في باب الاجوف في بحث الفاعل فانا همزته وجوبا
فرقا بالالف المبدلة من الواو التي هي لام الفعل همزتها وبين الواو التي
هي عينا مضموما واحدا على وزن الفعل والدور جمع قلة الدار اصله ادور
قلبت الواو همزة لثقل الضمة على الواو في الجمع الثقيل مع كونه واحدا على وزن
فعل الثقيل والدليل على هذا الثقل بثقل حركة الواو انها قلبت الفا
يلتبس بحكم المضارع كما في ادور وجمع دور كما مر وانما قلبت همزا مع كونه واحدا
على وزن الفعل احترازا عن ادور وجمع دور فانه لم يجز قلبها همزة لانا
خففنا الاسم قلنا وقد تثقل الحركة وان الذي واحدا على وزن الفعل فهو ثقيل
يجب كونه واحدا على وزن الثقيل الذي هو الفعل فوجب ازالة ثقل الحركة عن
الواو والتحرك عنها ادور وهذا الى اثر ولعله نظر الى الخفة التي حصلت بسبب
سكونها قبله وتسكن وسط واحدا وانما كان بعد الداخل وهذا الواو
التي هي لام في تم اي في اسم معرب اخره واو قبله الف اصله واوا قلبت الواو
همزة في هذا النحو لوقوع الحركات المختلفة على الواو على تدبير عدم كونها

نبه على ان ادورا جمع الدور وهو جمع دار وقيل فانه قلبت الواو
الفا في دار ثم حذفت الالف لكونه كثير الاستعمال
اشعر قلبه الافصاح ان الالتباس يدفع
بالقرائن فتدبر

ان الكلام في ان يلزم الثقل بمثل حركة الواو
التي قبلت لئلا يلتبس المضارع في ادور

ان اذا لم يجز لثاء
الثقل في صورة ما
كما جاز في خطيئة ظهر
بدليل

القلب ثم ان القصد رعى بترتيب حروف الكلمة تقدم الواصل على ذات الله وتقدم
ذات الله على كلمة وعكس الزمخشري وابدلت الجيم نظرا الى ان الشعر يباح فيه خلاف
قدم كسا على قائل وقدم قائل على اوا صل
وابدلت الهمزة ايضا من الباء وجوبا فطرد ابائع اى في اسم الفاعل من اللجوج
الباء اى كابدال الذي مر في قائل واعلم ان الهمزة في قائل وبائع وكتاب وقارئ
كاية مقلوبة من الالف كما ذكره في اللجوج الا ان تلك الالف كاية مقلوبة
من الواو والياء جعلتا هاهنا مقلوبة مرتين فقلبت الالف همزة كما مر في حب المغرب
في الابدال
بهذا التقليل حيث قال ذات الهمزة ان ابدلت من الالف المبدلة من الواو والياء
وان ارى وذهبي فانا بعض النحويين يزعم ان الهمزة منقلبة عن الالف
التي هي بدل عن الواو والياء في قائل وبائع وكتاب وبعضهم يزعم ان الهمزة
منقلبة عن نفس الواو والياء اولا من غير واسطة فانا رهن الى مذهب
في الابدال
اللخمي اذ المب ادر من عبارته هذه ابدالها من نفس الواو والياء وانا ر
في الابدال
في اللجوج الى المذهب الاول حيث قال قلبت الواو والياء همزة وابدلت
الهمزة جوازا اى ابدالا بعضهم ان يقع وبعضهم ان يترك بائع للهمزة على اصلها

وجوه

مطرد احتراز عن الواو المضمومة نحو وجوه اصله وجوه جمع وجه لثقل الضمة على
الواو ولم يجب لعدم كونها واحدا على وزن الفعل وابدلت جوازا غير مطرد
من الواو والغير المضمومة مكسورة نحو وشاح لثقل الكسرة على الواو اصله
وشاح ومفتوحة احترازا احترازا في الحد بناء لثقل الحركة على الواو ولم يذكره
كتفا بذكره في الباء اصله وخذ وخذ روى ان سعيد بن وقاص اصابه يوم احد في النحيان
يشهد هذا بقوله وابداله الخ
يا سعيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخذا اخذا اى اشرب يا سعيد واحدا واحدا
ابدلت من الباء جوازا غير مطرد نحو قطع اشاد به اصله يديه لثقل الحركة
على الياء وابدلت من الهاء جوازا غير مطرد نحو إفعلا وإفعلي اصلهما
هل فعلا هل فعلي وانما قلنا في بعض الصور لانها نحو ماء اصله ماه الا ان الهاء
الابدال الكلمة من الهاء
اغلب اغلب صور الجواز عليها فعدها من الجائز حيث سكت عن التنبيه
ولم ينبه على الجائز والنادر او نقول المراد بالواجب في الترتيب موجب وبا
في الابدال
لجائز ما لم ينبه موجب وليد لثقلب الهاء همزة بسبب موجب بدليل هو
في الابدال
على خلاف القياس فيكون من الجائز فالمراد ما ليس في الجواز وهذا
لقلب الهاء همزة ماء

وشاح

الوشاح ينسج من اديم عريض ويرصع
بالجواهر وتشد المرأة بين عاتقيها وكشحيها
يقال وشاح ووشاح ووشاح وأشاح

احد احد

راى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن ابي وقاص
يرمي في الشهد يا سعيد وروي بسابيته
فقال ارم فداك ابي وامي يا سعيد واحد احد الله واحد

ث ذ لقلة وعدمه اى ومن اجل ان اصله واو يحيى يجمعه مياه ويشعبه

موبه فانهم انزعه الى الشيء الى اصله وانه تعرض ليبان اصله وانت تنبه على

ان الابدال هنا لازم واخرجه عن حكم من ابتدأ دخله فى حكم الجواز ولذلك

لا يقال ماء على الاصل وابدال همزة الالف جوازا غير مقرر فى نحو قوله هيجن سؤفا

السؤف بكسر الهمزة اصله السئف اسم فاعل فلما زال المانع من الحركة عاد

الى اصله وهى الكسرة وهذا ايضا ثابت اذ لا يلزم من ثبوت اصل ثبوت فرعه

كاديك البرقا صبرا وقد هيجن سؤفا السئف الدكاديك جمع دكداك

وهو الرمل المتراكم والبرقا بضم الباء وفتح الراء جمع برقة وهى ارض

غليظة فيها حجارة ورملة صبرا اى اعطينى صبرا هيجن حركن ورد ذن

بهن السئف نعته ونحو قراءة من قرأ وهو الذى يتمنى بانى ولا الضا

لبانا وقراءة عمرو بن عبيد ولا جأن بفتح الهمزة فيهما اذا منتفى للعدول

عن الفتح لحقيقة اصله الضئين بالهمز الفعل اسم فاعل وانما خر الابدال

من الالف عن الابدال من الهمزة لان الالف يلتزم الابدال من الهمزة

الابدال من الهمزة لتنتج الفصل بينهما وبينها حيث نظر الى ان الابدال

من الهمزة فى ما لازم كما ذكرنا والابدال من الالف فى المشتق غير لازم ولازم الا

بدال فى باب مقدم على غيره فان قيل فعلى هذا يلزم اذا تقدم الابدال من الهمزة

على الابدال من الواو والياء ان يكون الابدال فيهما غير لازم قلنا الابدال فيهما وان كان

غير لازم الا انه ليس بذاك الجواز فطلقا عليهما انقيلة بخلاف الابدال من

الهمزة فانه ثبت ذلك الابدال من الالف فى نحو المشتق اذ للكثيف فيه بدل فيما انقل

وان جعل ابدال الهمزة من الالف من غير الطرد فان كان اجنبى باب هذا التقف

طرد ووجد فى العرب عن الثقات الكاينين وان كونه فى لغة ضعيفة لا ينافى

كونه مقررا نظرا الى عدم اطراده فى جميع اللغات وابدالها من الهمزة جوازا

غير مقرر تحو ايمان بكسر ضاحلا زهو قاعيا وهذا الابدال اضعف لكونه

فى غاية القلة ولذا خرج والعيا ارتفاع الماء وضحلة الماء انتهى قلنا

نه وزهو قاى غيقة قوله لما ذا خرجهما اى الهمزة والهاء والالف والعيا

وهو الخلف تفضيل ابدال الهمزة من الهاء والالف والعيا والتهيا من ابدالها

شعر
سنجقانى
السين

جواز غير مقرر وهذا لان التاء تختص عند سيبويه على ما حكى الجرمي عنه

بعض العرب كما تقدم ابدلت الياء الواو في ميت وفيه انكر كونه التي منه وفي

الابدال انكر كونه تختص بل يقول انه تستعمل هذا تختص بكذا اعني ابن الحاجب

تقريبا في المحمود ثم ابدلت هذه الواو التي هي فا جوازا غير مقرر نحو

تخمة بضم التاء وفتح الخاء والميم والهاء تقول تبكيتا الى اصلها وختمانة

من الوخامة بمعنى الثقلة ابدلت التاء من الواو فصار تخمة ومن الواو

التي هي لام نحو اخ اصله اخو والتحريك كما تقدم فان اصله اخو فصار

بتحريك احد ذين اللامين متحركا على غير القياس لكثرة استعمالهما وهو الواو

لانه يقال في التثنية اخوان ولم يعوض عنه للمذكر وعوض للمؤنث

فرقا بينهما ولم يمكن لكثرة استعمال المذكر ولان التعويض فرع كما للمؤنث

وخفف التاء للتعويض لمجيئه للتأنيث وضم الهمزة في اخذ ودخل

جعل التاء التي تثبت في الوصل والوقف كالاسم التام فكان الفتح جعل

دليلا على ان التاء عوض من الواو ولاجل ان التاء ثابتة في الوصل والوقف

اصل

التاء

اصل اخ اخو

اصله ابا وبنت بنوة وبنوة البعض

في الواقية في التصغير وفي الابدال

وانظر قال اخت بالضم لبدل على ان الزاهب

منه واو وصح ولا فيها دون الاخ لاجل

التاء التي تشبه في الوصل والوقف كالاسم

الناقص

الاخ اصله اخو بالتحريك لانه يجمع على اخوة

مثل اب واب والذاهب منه واو لانك تقول

في التثنية اخوان وبعض العرب يقول

اخان على النقص ويجمع ايضا على اخوان

مثل قسي وقسيان ويجمع ايضا على اخوان

بسكون الواو في الاصدقاء وان اخوة

في الولادة صحيح

واما بمنزلة الحرف الاصلي واما الاسم بها كالتاء التي قبل في تثنية اخت اخوان

اخوان بالواو وان كانت التثنية تدل على الاصل واما الياء فانها يعوض

عن الواو فيوشي فانه لم يكن فيه واو من الاصل وانيث التي قلنا يحتج

فيه الى دليل لقرب مخرجها وابدلنا من الياء جوازا غير مقرر نحو قولهم ان

اصله شيان في عدد المؤنث بالتاء من اثنى واستيو بفتح الهمزة من باب

الافتعال اي اجد بوا اصله استيوب بالياء واصله استوب بالواو ويدليل

استوبنا ابدلنا الياء من الواو فصار استيوبنا ثم ابدلنا التاء من الياء فصار

استوبنا وان قلت ان التاء ابدلنا من الياء ومن الواو فلم حكم الواو و

الرابعة قلبها ياء حتى لا يتبع الحركة وطلقت على الياء الضعيفة وابدلت

التاء من السين جوازا غير مقرر لخوتة اصله سدس كما في مرفي المضاعف

وخوفان الله بني السعدانة عمر ابا بربوع مشار الى انهم اعذ اولا كيانا

الاصل الناس والكيانا جمع كيس والمناذي محذوفا ياقوت

والسعدانة ان الفتى ان الجيشانة وعمرو بدلا من بني وشار الى ان

اصل

التاء

اصل

السين

صفة عمرو وعمر وهما اسم قبيلة وشر جمع شرير وأعذ جمع عنيف

كالبات وذرع القرآن حكاية لغة العرب الذين يسايرون ترقيق نعماه

وهي انثى أخيه الجناة وولدت لواولاد ألبت منوم ثبت أصل الواو الدفاع

عمر وبابر بوعة اسم قبيلة فعلى هذا تعداد جمع نعماء بمعنى النعمة

وابدلت التاء جواز غير مطرد من الصاد نحو لغت أصله لصب

لتشديد لتزلجنا أي لتا والتا والصاد في المهموسة وابدلت التاء

من الباء جواز غير مطرد نحو الذعالة أصله الذعابة لبدل التاء من الباء

لكثرة استعماله جمع ذعلبة بكسر الذال وهي الناقة السريعة وأما الذ

عالب فجمع ذعلوب بفتح الذال وهي قطعة الجزرة النون من ابدال

من الواو جواز غير مطرد نحو صنعاني أصله صنعاوة كعمراوة

ثم ابدل الواو من النون وقيل النون بدل من الهمزة في صنعاء والدال

هو الاصح اذ لا تقارب بين الهمزة والنون لجواز النون والواو وضعا

في المخرج

والنشر والخبر اعلم ان المبتدأ
باظهر فيحتاج ان الى الصلة
واما ان خبر وغير فلا يلزم
مقابل يجوز قدره

واغا قال الشارح فاتهم على وجه التفضيل
مع ان الشاعر لم يشعر له لان
عطية غلب عليه
او بالموصوف بها بشعر بعلة ما خذ
ذلك الصفة فتح

سعلاة

النون

الجيم

شعر

ممدودة فضية بالهمزة لقرب النون منه حروف العلة وابدل النون

من اللام على ضعفها لغة استطال النعي نحو لعل أصله لعل لكثرة

استعماله وقيل انها لغة ثالثة للغة النقرة في الحمر وقالت بنو تميم في المجموعة

وفي المجرة ايضا ولذلك يدغم قبلها والجيم منها ابدالا جوازا غير مطرد

من الياء المشددة في الوقف لاستثقال الجيم والياء في المجرة لكونها مدة و

بسط اللسان واستراكها في صفة الجهر قال ابو عمرو وقطرب رجل صنابي

حظلة منانات فقال فنيج أصله فنيجي وفنيم اسم قبيلة فتلفا

من اليم فقال مزج بتشديد التاء أصله مزجي وفتحي على الوصل مجرى

الوقف نحو ابو علج أصله ابو علي في قوله خالي عويف وابو علج

الطعان الشحم بالعشي وبالغداة كل البرخ يتبع بالواو وبا

الفيج أصله بالعشي والبرخي والصبحي البرخي اجود الثمر

والصبحي الغداة والكل بضم الكاف وفتح التاء المجتمع الواو الو

ادغم التاء في الدال حتى لا يتبع الحركة المختلفة على الياء الضعيفة

الاعلم قال في تقدير الرفع بالابتداء
عويف خبره وابو علج عطف عليه الطعان
صفة عويف وابو علج الان واللام فيه
بمعنى الموصول اي الذي بالطعان قوله
الشحم منصوب بمفعول اسم الفاعل
قوله كل نصب بانزع مطوف على الفعول
يتبع بالياء للجر وبالتاء للكثلة وهو
جملة صفة لحمه لغتان او مضاف اليه
الاستشهاد على ابدال الياء المشددة
جيما في قوله ابو علج وبالعشي والبرخ
وبالصبحي كما تقدم على الايدال

وابدالها الجيم جواز غير مطرد مما الياء الغير المشددة نحو على المشددة

وانما قال نحو على المشددة لان ابدال الجيم مما الياء المشددة كثير

شائع في استعمال النحويين سواء كانت منظرة نحو في الوقف كقولهم اوفي

الاصل كابو عجج او غير منظرة كاجل بمعنى اجل وسوف ياتي في الشرح

كقول الشاعر

كالمبرد الراقا او في الشعر كالمثال الثاني وانما قال نحو في قوله كاني في قد

بينا اشوا مما عجبت الضبها قروه الرجل اشواجع شاته وهو

الرتع والعبث بالشيء ما ينعقد اذ ذاب الابل مما ابوالها وابعارها

رهاجق عليه في الضبها والياجر اصله الياجل وهو الوعل سمي بذلك

للصقة باذ ذاب الابل في الضبها بقروه الابل وانما ابدل الجيم مما الياء

المخففة فلا يحفظ ذلك الا في الشعر ولذلك قيل ان هذا الابدال حسن

يشرط ثلثة تقديم الياء والوقف والشعر فاذا اختل احدها فنوقليل

نحو واهة ان كنت قبلت حجج اي حجتي فذا ير الدناج ياتيناج

اي في اقرنها تاتي وقرنج اي وقرني تاتيم بمعنى اللئيم الناج الخمار

الدال

قرد واجد بعوا

الهاء

وقولهم هيا ان في موضع ايان او وقد

في انشوا هيا ان قعيد عاية

هنا ثم يعني لا تنا عاية

المبدلة الاصل الواو تنقلب العين هذه

هاء الرجل اصلها آت الاعط عاية

وتنقلب همزة الاستفهام هاء كقولهم

هانت او ناء كقولهم عاية

اقرابيض ناة صوان يذري محدل الوقرة الشعر في شحمة الاذن فما يزال

دعاء بعوا ان ثبلة عجتي فرقتي لان اتيتها يتيما لجج مرار راكب على

حار ذي قدرة بحركي خذي بحرك الشعر رضي الدال ابدالها من التاء جواز

مقرد نحو قرد اصله قرد وجد نحو اصله اجتمعوا الثلث محجة مما

البا ابدالها من الهمزة جواز غير مطرد نحو هرقت الماء في المحجة

اصله اراقت وابدالها من الالف جواز غير مطرد نحو جيهل اصله جهل

بالالف والهاء وانما اصله انا بالالف والهاء الالف الذي بين النون

والكاف في الاستفهام الوقف على جيهل وانا بالالف والهاء فظهر

ان الاصل فيهما الالف وابدالها من الياء جواز غير مطرد في هنا امة الله

اصله هذي لانه ثبت الياء للتانيث في باب تقريبا واقربي ولهذا عدا

كثير من النحاة الياء من علامة التانيث وان ابدلت الهاء من الالف

والياء لتانيثها اي الهاء جرى العلة في الحق اوهنا اي وهنا اجل

خفة البا لانها تخرج الا مالة وهي ان تنحو بالفتحة فاقبل الالف نحو الكسرة

العين

الاعرابه قولهم في اذنا لعنا جار مجرور

كلام اضافي في محل الرفع خبر كان

المقدم على اسمها السول صفته

المجرور قوله قرون الا لكلام

اضافي منصوب باسم ان فتل الارباد

الاعرابه عجج في تقدير العصب بمفعول فعله

والجملة كان والتا اسمها تاتيم اسم

ما يزال قوله يا ثبلة عجج جملة خبر ما يزال

فقوله اقرصفة شاة قوله اذنا لعنا صفة

لدن الاباط

في مثل يقريها وينبغي في مثل اكلت عبا واعلم ان سبب جواز الالف الالة قصدوا
المناسبة لكثرة ما قبل الالف او بعدها والكسرة التي قبل الالف الالة اذا
تقدمت على الالف تجعل الالف كالفا او تجعل الالف بين بين كما ذكرنا وقد اذا قبلت
عليها تجعل الالف بين بين او الكسرة مثل اكلت عبا وقلت قبل فالياء ساكنة وقد تقدم
ان الالف اذا وقعت بعد الكسرة تقلب ياء وهو عندها ولم ذهبت فتسقط وان كانت الالف
اذا الباحثة فانها تعتد بها فانها تقلب بين بين الالف والكسرة باكثر مما حدثه
بخلاف اكلت عبا فان الياء الباقية بخفية وابدالها الفا في الوقف مما لا وجوبا
قطرا اي مثل طلحة اي في الاسم المفرد الذي في آخره تاء التانيث في الوصل
للفرق بينها وبين تاء التانيث في الفعل نحو ضربت وهم يعكسون الامر لوقوعها
آخر البيت بتقدير الفعل الياء البدل من الالف وجوبا وقطرا نحو قنسرين
تصغير قنسرين ومنساة تج جمعه اي قيما وقع الالف بعد الكسرة وابدلت
الياء من الواو وجوبا قطرا نحو ميقات اي قيما اذا كان الواو وما قبلها
وما قبلها مكسورا وقوله لكسرة ما قبلها اي الالف والواو وسكونها

واستدعاء الكسرة الياء تعليل لابدال الالف الياء من الالف والواو
جميعا وابدلت الياء من الهمزة قطرا نحو ديباج اصله دئب اي قيما يكون الهمزة
ساكنة وما قبلها مكسورا لما عرفت الا كذا واستثنى ما قبلها وقد
مر في المهموز ولذا لم يذكره وابدلت جوازا نحو مطر ومن حرف التضعيف
نحو تقضي البازي في قول العجاج اذا الكرام ابتدروا الباع يذرو
تقضي البازي اذا البازي كسر ابصر خريان قضاء فاكتفى اصله
تقضض فاستثقلوا المثلين ضادا فابدلوا من احدهما ياء كما مر في الماضي
عما قال الجوهري ثم استثقلوا تقضي من تفعل الا بدلوا قوله ابتدروا
اي عجلوا الباع قدر مد اليدين ويريد بالباع ما فوق الشبر والكف
وهو المراد هنا بدر اي اسرع وتقضي بكسر الضاد ونصب الياء مصدر
من التفعل اصله تقضض ابدلت الياء من الضاد الاخيرة لما ذكره
وخصت الاخيرة بالابدال لانها التي ثقل انثناؤها منها وانما خصت
الياء لان الاصل في الابدال تخير وفي العلة لكثرة دورها والواو

تثنيته بالتاء لانها واليا وقد يكون ما قبل البدل منه مكسورا كما
في التصديق فيما جعلها مصدرا بعد وقد يكون مضموما كما في تقفى
الترى قد يصير الالف للالف بدلا في تثنية الياء والتاء الياء الفعل
وهو محل للتغيير وكسرة الضاد المضمومة لاجل الياء كما في الثنى و
الترقى والتقفى يدل على انه مفعول مطلق لبدا اى اسرع اسراعا ذلك السرعة
الى الترقى مثل اسراع الباز عند تذكره له من الهواء على القصد كاسرا
جناحيه قوله ابهر بدل من كثر او حال بتقدير قد الحب بالباء جمع حبة
بفتحتين وهو ذكر الجاورى الكدر الترك وابدلت الياء من النون جوازا
غير مطرد نحو انسى اصله انسيان لانه جمع انسان ودينار
اصله دنير والتشديد في ابدال النون فيهما لقرب الياء من النون
في الغنة والمد وكسر ما قبلها ادغمت الياء في الياء وابدلت الياء من
العين جوازا غير مطرد نحو ضيفادى بسكون الياء الثانية من قوله
ومنهل ليس به حوازق ولصفادى جمة نقانقه المنهل المورد

والشرب الحوازق جمع حازقة وهي الجانب الجم الماء المجتمع من ماء
البئر والنقانق جمع نقنقة وهي صوت الضفدع المعنى رب شرب
ماليس له جوانب تمنع الوارد اليه يدخله كلما شاء ليشربه والصفادى
الماء المجتمع اصوات باضافة الصفادى الى الجم والجم الى ضمير المنهل
اصله ضفادع جمع ضفدع بكسر الضاد والدال وسكون الثانى
العين ابدلت الالف من حرف الحلق وهي ثقيلة وكسرة ما قبلها المستدعية
للياء وابدلت الياء من التاء جوازا غير مطرد نحو وايصلنا بالواو والفا
طنة في كقوله فانى بما تشتد كل مشدة وايصلنا بمثل ضوء الفرقد
الفرقد كوكب لانه اصله اى اصل التاء في وايصلنا واو قبلها
مكسورا اذا اصله اوتصلنا من الوصل قلبت الواو تاء على القياس
لان في الماضي قال اذا كان واوه قلبت الواو تاء لما مر في المضاعف
وهذا لغة بني تميم ثم ابدل التاء من الياء وان لم يكن بينهما
مناسبة الا ان التاء لما ابدلت من الواو وبين الياء والواو مناسبة

فلما كانت التاء بدلا من الياء والياء اصلا وجب ان تكون الياء بدلا من التاء

اى كون اهل الحجاز يقلبون الواو ياء اذا انكسر ما قبلها الا ان تكون تاء التانيث

لان اهل الحجاز يقلبون الواو ياء اذا انكسر ما قبلها الا ان تكون تاء التانيث

الجاز ان يقلبوا الواو تاء لانكسار ما قبلها ويتركوه على الياء فاذا ذكرت

ما قبل الكسرة واقعد لا يقلبون تاء لعدم علة القلب وهذا حمل

الزمخشري والصدر قول الشاعر ويدل على ان الياء بدل من التاء في الصدر

ولم يجعل الياء بدلا من الواو على لغة اهل الحجاز وقع في النسخ

من ابدالك بدل التاء من الواو خطأ كاتبه وقع من الكاتب اذ لو كان بدل

الواو ويكون ما قبله مكسورا فيحتمل ان يكون الياء بدلا من الواو

على لغة اهل الحجاز فلا يتعين ان يكون من ابدال الياء من التاء

واما اذا كان مع الواو فتح لا يكون ما قبله مكسورا فلا يحتمل ان يكون

بدلا من الواو على تلك اللغة فيتعين ان يكون من ابدال

الياء من التاء قال ابن الحاجب انما ابدلت التاء لكونها احد حرفي

المضعين وابدلت الياء من الباء جوازا غير وقار نحو تقضى في تقضي

كان رجلا على شفوا حاذة ثم قد بل من طلح حوافيها الهبا

ان ربيعا من نجيم متمرة من الثعالي ووخز من ارانبها السنور العقاب

الكارة الكثيرة الصلبة شبه راحلته في سرعتها بعقاب وظبيا معها

ما تقرب الى السواد او عطش الى دم القتيل والظل مطر ضعيف والخوق

ريد جاء خبيا واذا بلبا الاطل امتلأ غما والقتير في نهار الملقاب

اى لبسا في وكرها الثاريد جمع اثوارة بدا بها غير مجتمعين وبي قطعة

من الغدير متمرة مقطعة والوخز الشيء القليل يعني انها تصيد نوعا

الثعالب والارانب اصل الثعالي والارانبي وابدلت الياء من الباء

جوازا غير وقار نحو قالت اوي في قولها اوا ما عد اربعة قال فر وجد

خافت وابو لتا دي اصله تادس من التسال جمع تسل بفتح

التاء وسكون السين وهو الرجل الخبيث يعني اذا عد اربعة منا

قال فر وجد خافت منها وابو لتا دسها وابدلت جوازا غير وقار

من التاء نحو التالي في قوله قد مر يوما وهذا التالي وانه لاتبا في و

لانكدر بالفراق لكثرة ما قبلها اي ابيا والتبن والتاء الواو ابدلت

واكثر ذلك ابتع والله اعلم

قوله ثعالي وارانبي بتشديد الياء في حالتي الرفع والجر

عشرون مرتبة

عن الالف وجوبا مطردا نحو ضوارب اى فيما وقع الالف قبل الالف الكسر
جمع ضاربة فانه لا يجوز ان الفاعل المتكسر اجتمع الالف الذى ابدل
الواو عن الالف الاولى لغير علة والجمع الساكنان وعدم امكان تحريك
احدهما اللازم كما بالواحد كما مر واصل وابدال الواو عن الياء
وجوبا مطردا نحو موقن اى اذا كان الياء ساكنة وما قبلها مضموم
اصله ميقن لضمة ما قبلها وانتقلت الضمة الواو ولم يوجد قوله
وجوبا مطردا فى اكثر النسخ مع وجوب ذكره ولعله سقط سهوا من
كاتب فانه يتحتم ذلك الكاتب وابدال الواو عن الهمزة جوازا مطردا نحو
لوماى فيما كان الهمزة ساكنة وما قبلها مضموما اصله لوءم لما مر من ان
عروض السكنة وما قبلها مستدعى الهمز ابدال الهمزة عن الواو جوازا
غير مطرد فى نحو فم اى ابدل الميم عن الواو فى فم وحدها اذ لم يقع فى
كلامهم مثله محمول فيعلوه به وليس مثله الاد واوم يقع الا قضاء
فاستغنى عند ابدال واوه ميما واصله اى فم فوه بدليل افواه حذفت

عند التصل الحذف ستقدم بيانه فى باب الشاذ
فى نصب بتقدير فم واما فى نحو غير فى نحو
سكتن انصاب

فليحفظه

اليها على غير القياس لخفائها وكثرة الاستعمال ثم قلبت الواو ميما لاتحاد
مخرجهما الكلى او لقرب مخرجهما الجزئى فانهما مفتوحا ما مخرجا الالف
الواو لو لم تقلب ميما وجب ان تقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وان
يحذف الالف لالتقاء الساكنين التنوين والالف قبلها ان لكونها بصير لكم
للتمكن على حرف واحد وهو غير موجود فى كلامهم وانما عدت من الكاذب حيث
نسبه عن التقييد مع انه لازم لانا نلزم قلب الواو ميما انما حصل هنا حذف
الميم الواو الياء ولا يخفى ان هذا الحذف موجب هو على خلاف القياس لكثرة الاستعمال
فيكون جائزا لا واجبا واليم ابدال الهاء من اللام جوازا غير مطرد اى
عند ادغام النون فى نحو قوله عليه السلام ليس من امبر امصيام فى امسفر
بدليل كثرة استعمال اللام فى النون اى ليس من البر الصيام فى السفر اذا
تقرر الصائم لعب بها اى لمناسبة اللام والميم فى المجهورية وابدال الميم عن
النون الساكنة جوازا غير مطرد ونحو عنبر اصله عنبر وقد مر البحث
عنه فى اخر فصل الماضى وابدال عن النون المتحركة جوازا غير مطرد

نحو البناء في قوله يا هال ذا ان المنقطع التمام وكذا المخضب البنام اصله
البنانا هال مرخم اصله هالة اسم امراة التمام الذي بكر الثاني ظاهره
والواو في وكذا للقسم على سبيل الاستطراد ويضم بضم على الحكاية
المخضب من الخضاب صفة كذا ومضاف الى البنام البناء اصرفا الاضابع
وقوله لفيرسما اي اليم والنون في المجرورية تفعيل الابدال اليم من النون
الساكنة والمتحركة معا وابدالنا اليم منا البا جوازا غير مطرد نحو
قولهم وما زلت رانا على هنا اي رابن بمعنى ثابت الناء مخرجها او
الناء هنا في المجرورية الضاد ابدلنا جوازا غير مطرد منا البا نحو
اصبغ اصله اسبغ اي اتم تذنب مخرجها او الناء هنا في الصغير الالف
ابدلنا منا المخضب الى الواو والبا وجوبا مطرد الخوتل وباع اي ذهب
اذا تحركت والتقى ما قبلها اصلها اقوال وبيع وابدلنا الالف منا الهمزة
جوازا مطرد الخورانن فيها اذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوحا اصله
رأنن لما مر في الهمزة من ابدال الهمزة اذا كانت ساكنة وما قبلها مفتوحا

الضاد

الالف

جعلنا الفا للبنا عربكة التاء كذا واستدعا ما قبلها الالام ابدلنا منا
النون جوازا غير مطرد نحو اصيلالا في قوله وقفنا فيها اصيلالا
لما اعتبت جوازا وافا الرابع منا احد الحنى واقفا بدار الحبيبة
اصيلانا ومتالها نجيزيا عنا الجواب وما بيا الجد مجيبي اصله
اصيلانا تصغير اصيلا وهو جمع اصيل كبعير وبعران والاصيل
هو الوقت بعد العصر الى المغرب صغر اصيلانا فقيل اصيلالا ثم
ابدل منا النون الام وقيل اصيلال وابدلنا منا الضاد ايضا
جوازا غير مطرد نحو الطبع في قوله ما رايك ان الذاعه وما تبع
ما الى ارطاة حقف ذا الطبع راى ذئب والذاعه سعة العنق
الحقف الرمل المجتمع اصله اضبع لانحاد مخرجهما اي الذام والنون
والضاد في المجرورية الزاي ابدلنا منا الباء جوازا غير مطرد نحو
يزدل اصله يبدل بضم العين والمد ال الرخ لانحاد مخرجهما
وقد يسمى المد ولما كانا الشبيهان حذف فاعمون والدال حذف مجرورا

الزاي

اصيلانا نصب بالفتحة استدعى جعلنا
فعلنا جعلنا في محل نصب مفعول ثان للفعل
نصب بالفتحة او بالصدا وجمع الالف
لانها بدل من الالف في فعلنا مفاعيلن
الالف بدل عن ابدال النون في اصيلال
وجهه اصيلال وقد يجيء على فعلان
غير منصرف للعلمية
وزيادة الالف والنون

وكرهوا الخروج من حرف الى حرف اثيم قريب المخرج الى الناخر بان
ابدلوا من الثاني زايا لانها من مخرج واحد هي والتاء في الصفير ويوافقه الدال
في الجهر فبقي امر القوتان وابدلوا من الصاد جوازا غير مطرد نحو
قولهم الطائي حازم اسر في خمر وقد قدمنا انهم انما انزل ان يقصدوا قصد
اسباب تمام حازم الى الثقة فيخبرها فلما منع على ذلك اهكذا قردد انه
اي قصد الكرام اصله فصد وابدال التاء صادا لمناسبة والمباينة للوقف
لقرب مخرجهما واتحادهما في الصفير ولم يذكر المص اكتفاء بما ذكره
في ابدال الصاد من السين الا ان ابدالها من التاء وجوبا مطردا في باب
افتعل نحو اصطبر اصله اصتبر اي فيه كما قبل تاء الافتعال من
الحروف السفلية الطبقة وجوازا غير مطرد في نحو قنط اصله قنط
من باب فتح يعني قنت اي فيه كما قبل تاء الافتعال من الحروف السفلية
المطبقة فيبدل تاء الضمير تاء الافتعال في اي لجزء من الفعل واذا قال
واعرب التقيا واجودهما ان لا تقلب لان هذا الضمير لما كان
[illegible]

نافضا ما من حيث الدم ولا يعلم بها دائما في باب الواو من لزوم
الواو من لزوم اجتماع الدعا لها والامر اطوى اطوبا اطوا اطوى
اطويا اطوين كان ان تنقلوا بنون التاكيد الثقيلة اطوين اطوين ان
اطوين اطوين اطويان اطويان وتنقلوا بالخفيفة اطوين اطوين
وتنقلوا بنون التاكيد الثقيلة في الامر مما روى يروى من باب
علم يعلم من الري وهو ضد العطش لما من الرونة من باب ضرب
لما يذكر الاثنان اوبيا اروبيان اركوا اروبيا اروبيا اروبيان
وتنقلوا بالخفيفة اروبيا اروون اروبيا واذا اردت ان تعرف
احكام نون التاكيد في الناقص والمثال فاختصها كلوا لاحكام انفصال
النون بغير ها ظاهرة فانظر الى حرف العلة اي اخر الكلمة ان كانت
اصلية اي من نفس الكلمة محذوفة في الواحد ترد تلك الحرف المحذوفة
لان المحذوف فيها كان لالتقاء الساكنين وهو انعدام بدخول النون لان بدخول
النون يبنى على الفتح للتركيب والساكنون مع البناء على الفتح وتبنى

تلك الردوة لحقة التثنية عليها نحو الباقي اطوين والواو في اغزون
والتاء في ارمين كما تردّ المحذوفة وتفتح في التثنية نحو اطوا واغزوا
وارميا يعني اذا لم يكن النون الذي مع ضمير رفع كانت كالكلمة المنفصلة
مثل الف التثنية فكما ان الفعل المعتل اللام المحذوف الالف يرد الى الحذف
التكوه اذ تلقى بكلمة منفصلة به كالف التثنية عاد اللام وفتح لانعدام
موجب السقوط وهو كونه في الاخر وخفة الفتحة كذلك نون التاكيد
اذا لم يكونا مع ضمير رفع كانا منفصلين بالفعل اذ لا جزء
عند اتصالهما به فيصيران بمنزلة جزئه كالف التثنية فيرد بسببها
ويرد بسبب الف التثنية وانما تحرك العلة ضمير اذا نظر الى
قبلها اذ كانا في قبلها مفتوحا فتحرك لئلا تلي الحرف بحركة هو اخف منه
لسبب الطرف وحركتها بسبب اجتماع الساكنين احدهما حرف العلة والاخر
اولى دون التاكيد وخفة ما قبلها بسبب خفة حركتها وهي الفتحة
نحو ارون وارين بضم واو الضمير وارين بكسر ياء الضمير كما حركت واو

الضمير بحركة موافقة لها في قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وكما
حركت ياء الضمير بحركة موافقة لها في قولك يا هند لم تري القوم وانما لانه
يأتي بعد حرف العلة غير مفتوح سواء كان مضموما او مكسورا بمنزلة آخر حرف
العلة وانما ضمير الغيبة المخاطبة يأتي نحو اطوين بضم العين اصله
اطوون حذفت واو الجمع لاجتماع الساكنين وضمة ما قبلها واطوين
بكسرة اصله اطوين حذفت ياء الضمير للتقاء الساكنين مع كسرة
ما قبلها كما حذفت واو الضمير في اللفظ دون الخط لئلا يلتبس
بالواحد في اغزو القوم وحذفت ياء الضمير في اللفظ دون الخط لئلا
في يا امرأة اغزي القوم يعني اذا كان حرف العلة ضميرا يكون النون
كالكلمة المنفصلة فكما ان الفعل المعتل اللام اذا اتصل بالكلمة المنفصلة
يحمل الضمير بحركة مناسبة لذلك الضمير اذا كان ما قبله مفتوحا
وكذلك اذا كان ما قبله غير مفتوح فكذلك اذا اتصل بالنون يعني
يعني اذا كان ما قبل الضمير مفتوحا يحمل الضمير بحركة مناسبة لم

لو واذ اكانا غير مفتوح يجيز قالا تحذف الضمير عنهما اجتزاء بالفعل
الفاعل وذلك طوى طاوٍ واصله طاوِى اعل كاعلال رام ورامٍ واوه اى
عينه التى هى الواو وكلام يعز فى طوى ونحوه فى اسم الفاعل وذلك زكى زكيان
للمفرد المذكر زكيا للتثنية اصله زكوان زكيان رواه الجمع اصله زكوون رواه اى
قلب الياء همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة زكيا للمفردة المؤنثة زكيتان
للتثنية لتشبيها قلت الف التثنية يا للجمع الا نهما وعدم اوكان حذفا
احدهما اللا لبس بالمفرد رواه الجمعيا ايضا اى كجمع المذكر واكتفى
فى الجمعيا بصيغة واحدة لعلة استثقال الياء ثم يبال للذكر بس مع الا
كتفاء بالنون والم يجعل واوها اى الجمعيا كما جعل الواو ياء ياط
حتى لا يجمع الا مثلان احدهما قلب الواو التى هى عين ياء ونحوها
قلب الياء التى هى لام همزة كما ذكرنا وهذا القلب ايضا اعلال فى اصلهم
الذى الى قول الزمخشرى فى المفصل واما قولهم رواد مع سكونها فى زنات
وانقلابها ثالثا لم يجمعوا بينها الا على قلب الواو التى هى عينا

وقلب الياء التى هى لام همزة والى قوله فى موضع آخر منه واعلال اسم الفاعل
من مكوة ياء وبابه اذا تطرفت عينه همزة والى قول ابن الحاجب فتح
رواد جمع رئة كراهة اعلالها وهذا الباطل فى كلامهم اكثر من ان
يحصى واما قولهم الاعلال لتغير حركة العلة للتخفيف فلانها لم تبن
لانها فى اجتماع حروف العلة فى رواى وكونها اعرضة لتوارد الحركات
من الثقل المحسوس ما ليس فى الهمزة ولذا اطلقوا الاعلال على قلب
الالف همزة فى قائل مع غيبة الحركة فى الالف لانها اجتماع الالفين اثقل
من الهمزة وعلم ان اجتماع الاعلالين انما لا يجوز اذا كانا من جنس
واحد واذا كانا من نوعين يجيء لا يكونا بنيا فى اصل ولم يكونا فى
محل واحد فخرج بالبناء لانا نحو يقال وبالنا نحو قوله وبالنا
نحو يرمى اصله يرمو قلب الواو ياء لانها واقعة وانى نرمى
هذه الشهود على لفظ الاجتماع ولفظ الاعلالين انما نبنى حكم ليس
بغير بانا لا يكون قولهم اجتماع الاعلالين ممتنع كلاما من غير رؤية

والكتب ورد بعلة التعدد محلا كان
المراد بعلة الاجتماع الاشتمال فى المحل
فالقيد الاول مندرج فى لفظ الاعلالين
فقط والثانى فى لفظ الاجتماع فقط والثالث فى كليهما والاكتفاء على هذه
صنيع فى التغيير بانا التى ليست حدودا
التغيير بانا معلوما فانا الحد وامانى
الاكثر التى يجاب بها السؤال بهذا
المكتبة الاكتفاء بمثله سائغ
فحصا فلا يكون كلاما من
صناعة راجعا
غير روية
فتح

فعليها وقفا في تثنية المؤنث في حالة النصب والخفض اي الجر بارجع
باء الاولى منقلبة عن العين التي هي الواو والثانية لام والالف
منقلبة عن الالف الثانية والرابعة علامة النصب والجر وهذا في الاولى
في الثانية مثل عطشيا في تثنية عطشى واذا اضفته اي تثنية المؤنث
في حالة النصب اي رأيتهما او ايا الكلم قل رأيتي بجميع ما في الاولى
منقلبة عن الواو التي هي عين الفعل والثانية لام الفعل منقلبة
عن الالف الثانية والرابعة علامة والخامسة ياء الاضافة اي ياء
المتكلم اما في الاولى في الثانية المفتوحة والرابعة في الخامسة
المفتوحة والثالثة محققة فتفتح المفعول فطوى اصله فطوى
اعل اعلال مرمى استوضع فطوى اصله فطوى اعل اعلال مرمى
والالف فطوى اعل كاعلال مرمى و والمجموع بطوى اعل كاعلال
يرمي وحكم لام هذه الامثلة اي الفاعل والمفعول والموضع والالة
ومجموع المضارع هذه اللفيفة المفروق كحكم لام الناقص كما ذكرنا

فيه وحكم عينها كحكم عين طوى في عدم الاعلال في الكلمة التي يجتمع
فيها الاعلال انما يشذ بها اي اعلال عينها تلك الكلمة كطا وطوة
وطوى وطوى وفي الكلمة التي يجتمع فيها الاعلال انما يكون
حكمها اي حكم العين ايضا اي كالتي اجتمع فيها الاعلال انما حكم عينها
طوى في عدم الاعلال لانها بعة نحو طويا فانه لو اعل نحو طويا لم يلزم
اجتماع الاعلال لانها الالف لا يعل تبعا لطوى مطاويها وطوى
مجموع طوى فانه لو اعل الواو فيه بقلبه الفا وبقاء الفا ساكنا لالتقت
الكسرة على الواو ولم يلزم اجتماع الاعلال لان الالف لا يعل حملا على
طوى والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

قال ابو نعيم واتشاهد بن عبد الملك بن هاشم لذى النون

الحمد لله الذى لا تعد له حمد ينفد ولا يحصيه الا احصاء والعدد ويعجز اللفظ والاوهام مبلغ
حمد الواحد الصمد ملاء السموات والارضين قد خلق ووزنهن وضعف الضعف فى المدد
وضعف ما كان او قد يكون الى عيرة اليمنة يبقى فى مدى الابد وضعف ما ذرت الشمس الشارق
وما اقفى فى سماء او تذرى بجرد وضعف انعمه فى كل جارحة وكل شعرة نفس وانفاس لبنى
فضلا بن فضل نعمة من الهدى والطبيق الصنع والله قدرت تعالى فلا شئ يحيط به وهو المحيط
بنا فى كل مد بصد لا الاين والحيث والتكيف يدركه ولا يحد بمقدار ولا امد وكيف يدركه
وهو ليس بجسم ولا معنى وليس له فى المثل من احد ام كيف يبلغه وهم بلا شبيه وقد تعالى عن الاشباه
والولد من انشأ الاشياء قبل الكون منيدها بلا غير شئ قديم كان فى الابد ودهر الدهر والاود
واختلف بما شاء فلم ينقص ولم يزد اذ لا سماء ولا ارض ولا بحر فى الكون بجماله من قاهر ضمها
بالخلف ملكا حين انشاهم ولا اراد بهم دفعا لمضطهد احاطة بجميع الغيب عن قدره احصى به كل
موجود وشفيق وكلهم باضطرار الفقر بعثرة الى فواضله فى كل بغتة العالم الذى فى تصريف
حالته ما عاد منه وما مضى فلم يعد ويعلم ما تجرى القلوب وما تخفى عليه خفيات حال فى حال
ويعلم الحس فى كل الورى ويدرك مدارج الذر فى صفوات الجلد دال على علم له زوال له
ولم يزل ازليا غير ذى فقد وجل فى الكنه عن وصف الصفار تعالى ذى الشلل والكماد
والفقد من لا يجارى بغمى من فواضله ولم يبلغ مدح وصف بحمده برى السموات سقفا

بسم الله

اشكو الى الله ما حل بي وكفى من الذنوب التي

قد سودت صحفا اثقلت ظهره واذ منى ما حال من

ظهره بالذنب قد ثقلا طمعت نفسي بالنجاة واخجلي يوم

الحسنا اذا ما الحال قد كشفا ضيعت فرضي وعمري ثم

نافلتي كيف السبيل الى ما فات واستدني الذنوب

وتلك الفوز يا املي ما زلت تلطف بي يا خير من لطفا

مالي سوال وان وقفت في عملي فانت حسبي ونعم الحسب لي وكفا

يا من يرى سر قلب العبد يجبرها وقد وقفت بباب الجود معترفا

ارجو ان تغفر لي ذنبا مضى كرما واسال الرد من بابك قد وقفا

توسلي بالذي ما فاز قاصده كهف العصاة ومنجاد يد

السر فاطمة المصطفى عمت مكارمه كل الورى والوضى والآل والشغفا
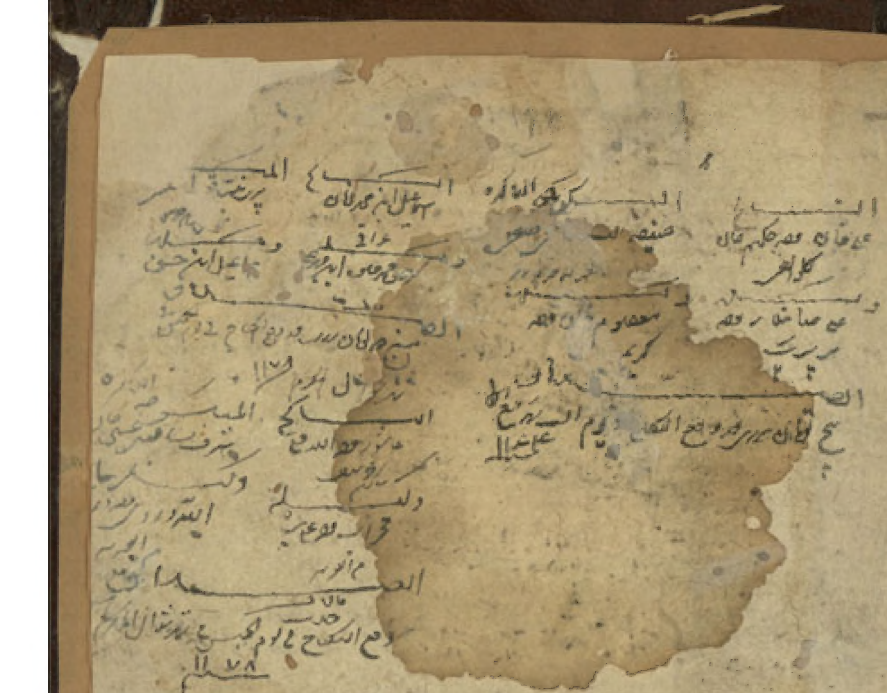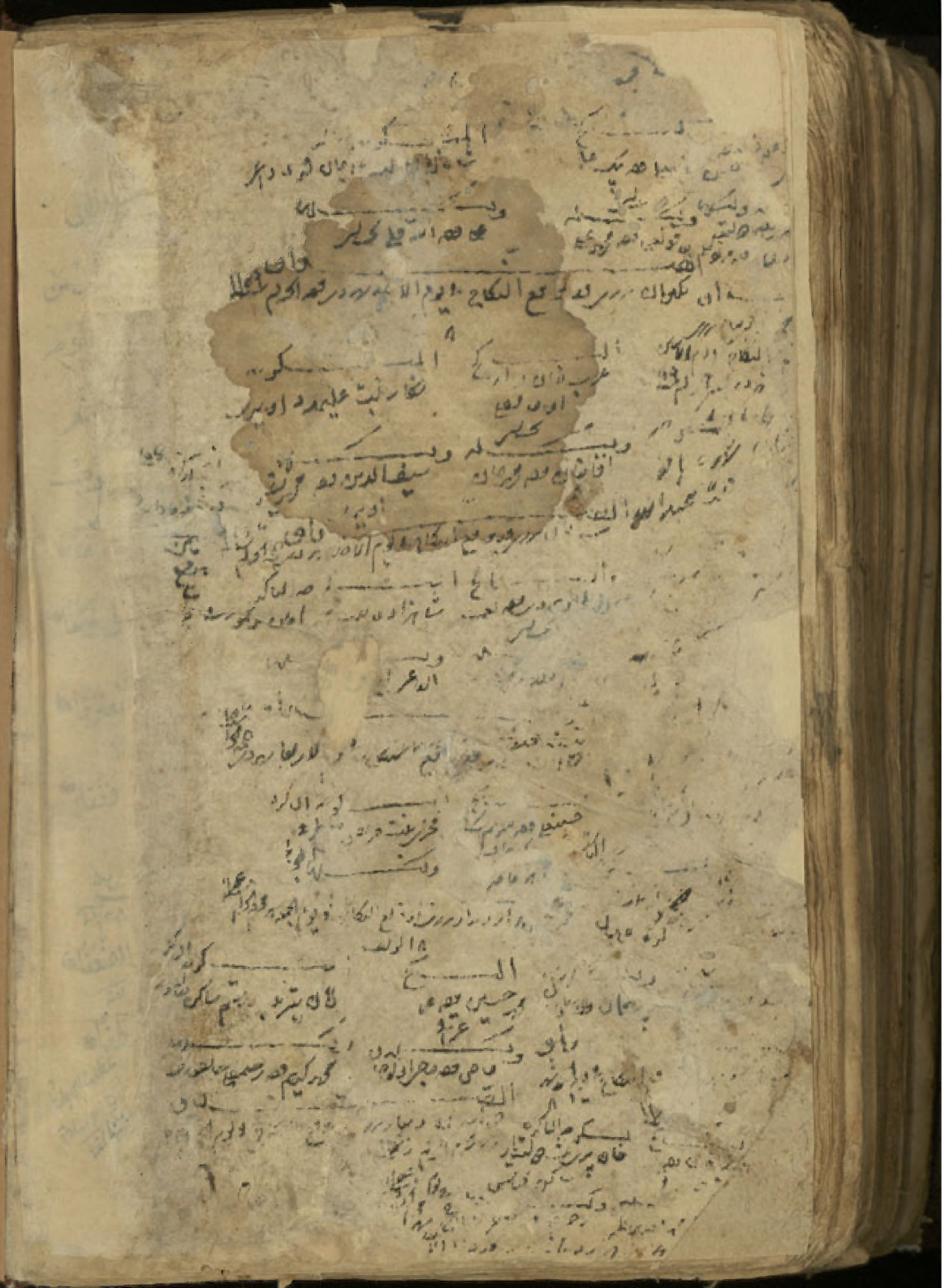
صلى الاله عليه دائما ابدا ما طار طير الى الاوطان او عطفا